

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_232557**

UNIVERSAL  
LIBRARY









حاشية العلامة اسحاقى على شرح  
القادر لمؤلفه الامام الهمام  
العلامة ابن هشام  
رحمهما الله  
آمين

# الحمد لله الذي جعلنا من العلماء

بسم الله الرحمن الرحيم

حمد الممنون في الدارين قدراً حبابه والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذي خفض  
السكة مع أصحابه وعلى آله وأصحابه وجنده وسائر أحرابه آمين (أما بعد) فهذا تعليق  
الطيف على شرح النظم وألفه العلامة ابن هشام نفعني به والمسلمين المالك العلامة (قوله  
قال الشيخ) أصله قول: بفتح الواو قلبت ألفها آخرها وانفتاح ما قبلها لا بكسر ها ولا  
لا في مضارعه على يقال كذا في يخاف ولا يضمنها والالكان لازم مع أنه متعدد والشيخ  
في اللغة من طعن في السن ثم أطلق اصطلاحاً على من كان فاضلاً ولو صديقاً فهو محجوز باعتبار  
أن من طعن في السن يعظم رجة وشبهة تشبهه من بلغ مرتبة أهل الفضل به بجماع  
استحقاق التعظيم في كل على جهة الاستعارة النصر بحجة ثم انه صار حقيقة عرفية في ذلك  
فافهم قال السخاوي وأول من أطلق عليه لم يخف في الاسلام المصدق رضي الله عنه وللشيخ  
جوع ذكرها في المختار وقد نظمتم انقلت

• شايخ مشبوخه مشيخة كذا • شيوخ وأشباه وشيخان فاعلم  
ومع شايخة جمع الشيخ وصفرا • بضم وكسر في شيخ لغة هما  
(قوله العلامة) أي الكثير العلم والتأليف له اليد المبالغة (قوله جمال المتصدرين)  
جميع متصدر بمعنى المتقدمين في العلوم مأخوذ من صدر كتابه جعل له صدر أو صدره  
في الجاس فتصدر والجبال لغة رقة الحسن ويطلق على تناسب الاعضاء في التركيب  
تشبيهه بليغ أي كالحسن للمتصدرين فيه كالحوم وجمعتهم (قوله وناج القراء) التاج شئ

• (بسم الله الرحمن الرحيم)  
قال الشيخ الامام العالم العلامة  
جمال المتصدرين وناج القراء

مكمل بالجوهر لهم منزلة عام العرب والقراء جمع قارئ أى مثل الناج للقراء ويحتمل أن  
 المترادف الرئيس وأطلق عليه الناج استعارة صريحة (قوله تذكرة) مصدر مذكرة كزكاة  
 تزكية وجهه نفس التذكرة مبالغة على حد زينة (قوله أو جمعى مذكرة وذى تذكرة والمراد  
 أنهم يرجع إليه فى تذكرة المسائل (قوله أبى عمرو) أى ابن العلاء لأنه هو المراد عند إطلاق  
 التهمة واختلاف فى اسمه على أحد وعشرين قولاً أحسنها زبان برأى مجيبة وقيل اسمه كنيته  
 وسبب الاختلاف فيه أنه كان جلالته لا يستل عن اسمه مائة سنة أربع وقيل سنة تسع  
 وخمسين ومائة بطريق الشاهد ذكره السبوطى فى المزهرة (قائدة) تزايد الواو فى عمرو وغير  
 المنصوب فزاد منه وبين عمرو وأما خص عمرو بالزيادة لأنه أخف لانصرافه وزيدت الواو  
 دون الألف ثلاثاً بلبس بالمنصوب ودون المائة ثلاثاً بلبس بالمضاف إليه المنكلم ولما كانت  
 بالواو بشرط أن يكون علماً لا تزداد فى غيره كعمرو أحد عور الاسنان وهو ما بينهما من اللعم  
 والعمرو فى قولهم لعمرك أى حيايتك وأن لا يكون محلى بالهمزة فلا تزداد فى نحو

باعد أم العمر من أسيرها أقله الاستعمال وإن لا يضاف كذا قيل وفيه أن الشرط  
 الأول يغنى عنه وأن لا يكون مصغراً فلا تزداد فى غير مصغرو و إن لا يؤمن اللبس  
 بوقوعه فى قافية فلا تزداد الواو فيه حينئذ لأن الموضع الذى يقع فيه عمرو فى المقافية  
 لا يقع فيه عمرو فلا يفضى إلى اللبس كما قاله الجار بردى وخرج بغير المنصوب ما كان  
 منصوباً فلا تزداد فيه وإلا لعمرك لالبس بهم لعمرك لا يبدل تنوينه ألقا فى حالة النصب  
 لانصرافه و عمرو غير مصروف فلا يكتب بالألف إذا لتنوين فيه اه ملخصاً من شرح  
 الشنوبلى والكبير على الأجر ومبة وقد نظمت ذلك فقلت

فيماء انصب عمرو وألحق به • واوا إذا علم باقى ولم يصف

ما هو ليس بأن ليات قافية • ولم يصغر خلا من آل هذا اعترف

(قوله وسيدويه) لقب امام الخويعين وكنيته أبو بشر واسمه عمرو ومعناه رائحة التفاح  
 قيل إن أمه كانت ترقص بذلك فى صغره وقيل لقب بذلك لاطافته لأن التفاح من أطيب  
 الأقوا هو قيل غير ذلك ومات بشيراً وقيل بالبيضاء سنة ثمانين ومائة و عمره اثنتان  
 وثلاثون سنة وقيل ينف على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة وقيل  
 غير ذلك انظر المزهرة (قوله والقراء) هو أبرز كرى يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة  
 سبع ومائة وله سبع وستون سنة ذكره فى المزهرة فى تاريخ ابن خلكان أن عمره ثلاث  
 وستون سنة قال والقراء بفتح الشا وتشديد الراء بعد هاء ألف مدودة وأما قيل له القراء  
 مع أنه لم يكن يعمل القراء ولا يسميها لأنه كان يقرى الكلام ذكره ابن السمعاني فى كتاب  
 الذيل اه وقال أيضاً كان القراء يميل إلى الاعتزال وبين قوله القراء والقراء الجناس  
 المعصوف والمخرف فهو قوله تعالى يحسبون أنهم يحسنون والاول يرجع للقط والثانى  
 للشكل (قوله ابن هشام الانصارى) احتقر به عن عبد الملك بن هشام صاحب السيرة  
 وعن محمد بن يحيى بن هشام الحضراوى وعن محمد بن أحمد بن هشام اللخمي وهو أعنى ابن

تذكرة أبى عمرو وسيدويه  
 والزهراء • أبو محمد عبد الله بن  
 يوسف بن عبد الله بن هشام  
 الانصارى فصح الله له وقبره

هشام الانصاري متأخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال الديلمي وكان شافعيًا  
 ثم تحبيل قبل وفاته بخمس سنين وكان مولده يوم السبت خامس القعدة سنة ثمان  
 وسبعمائة ووفاته بالقعدة سنة إحدى وستين وسبعمائة ١٥ فعمره ثلاث وخمسون  
 سنة (قوله الجمد) هو الوصف بالجميل على الجميل الاختياري من الانعام او غيره وما وقع  
 على غير الاختياري كما قد الله على شرفه فامتزج به منزلة الاختياري اما لاستقلال الذات  
 خيم او اما باعتبار كونها مبادئ أفعال اختيارية فهو ليس بحمد حقيقة واستعمال الحمد  
 فيه مجاز ولان الحمد مود عليه ليس بحمد مود عليه حقيقة بل جعل محمدا عليه تجوزا  
 والمحمد عليه حقيقة أمر آخر ذكره العصام (قوله رافع) أي معنى الدرجات جمع درجة  
 كقصة وقصبات فهو بفتح الدال لا بضمها بمعنى المنزل المنخفض أي تواضع وذل بالجلالة  
 أي عظمت (قوله وناج) أي مرسل البركات من اطلاق السبب واردة السبب والبركات  
 جمع بركة وهي القوور زيادة الخير ومعناها في العرف زيادة الخير الالهي في الأشياء التي  
 ثبت فيها الخير (قوله اتصّب) الاتصّب الاستمرار بحسب الطاقة والافاضال الاحسان  
 وعبر به إشارة لمذهب أهل السنة من أنه لا يجب عليه نهال شيء قال في المصباح تفضل  
 عليه وأفضل افضالا بمعنى ١٥ فقول بعضهم لم يرفع أفضل بمعنى أحسن مردود ولا ينبغي  
 ما في ذكر الرفع وما بعده من براءة الاستئلال التي هي لغة حسن المطالع وعرفان  
 باقي المتكلم في أول كلامه بما يلوح بمقصوده بإشارة تعذب حلاوتها على الذوق السليم  
 (قوله على من مدت) أي الذي مدت وهو فينا صلى الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه إشارة  
 الى أنه اشتهر بهذه الاوصاف العظام بحيث اذا أطلقت لا تنصرف الا اليه في هذا المقام  
 ومدت بمعنى بسطت وفرشت عليه الفضاحة رواها بكسر الراء بوزن كلب وبضعها  
 كغراب يطلق على البيت من الشعر ويجمع على روق بالضم وعلى أروقة في الكلام  
 استعارة بالكناية حيث شبه المصنف الفضاحة التي هي ملكة يقدر بها على التعبير عن  
 المقصود بلفظ فصيح بامسأناها رواق قدمه عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر المشبه  
 به وأثبت شيئا من لوازمه وهو الرواق فيكون تخيلا لا ومدت ترشيع ثم ١٥ كناية عن  
 تمكنه عليه الصلاة والسلام من الفضاحة بحيث يقدر على كل معنى حاول التعبير عنه من  
 غير تكلف فإطلاق المزموم وهو المدوار دلالة على الذي هو التمكن اذ يلزم من وضع شيء على  
 نقص تمكنه منه فهذا مما بينت فيه الكناية على الجواز وقد صرح الحققة بيجوازه  
 ووقوعه واختلافوا هل تبقى الكناية على الكناية مع اتفاقهم على ندور ذلك كما اختلفت  
 فلان كثير الرماد وكتب بذلك عن الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن كثرة المال أفاده بعض  
 المحققين من شيوخنا (قوله وشدت به البلاغة نطقها) النطق بكسر النون ووجهه نطق  
 كتاب وكتب شيء يشبه الازار فيه تمكة تلبسه المرأة كما في المصباح في كلامه استعارة  
 بالكناية حيث شبه البلاغة التي هي ملكة يقدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ

الحمد لله رافع الدرجات لمن  
 انخفض بالجلالة وفاقه البركات  
 لمن اتصّب لشكر افضاله •  
 والصلاة والسلام على من مدت  
 عليه النصيحة وراقها وشدت  
 به البعرة نطقها •

يا صبر آله انطاق وطوى ذكر المشبه به وأثبت له شيئا من لوازمه وهو النطاق تحميلا وهذا  
 كتابه عن تقوى البلاغة به من باب اطلاق المزموم وهو الهدى بالنطاق وإرادة الاكراه الذي  
 هو القوة اذ يلزم من شد الوسط بالنطاق القوة والشبهة ثم ان في كلامه من الهدى سنات  
 للمجدية اللطيفة مراعاة المظن فان البلاغة تناسب الفصاحة وفيه غير ذلك كما يعلم من  
 فنه (قوله المبعوث) أي المرسل نعمت لمن من النعمت بالمقدور بعد النعمت بالجملة والآيات  
 جمع آية وهي العلامة أي العلامات الدالة على صدقه ونبوته في جميع ما جاء به والجميع جمع  
 حجة كغرفة وغرف الدليل عقليا كان أو نقليا من جهة أو أغلبه معنى بذلك لان الخصم يجمع  
 ويغلب به والمراد بالآيات القرآن وبالجميع ما عدا ما أو أعم فالعطف على الاول مغاير وعلى  
 الثاني من عطف العام على الخاص ويحتمل أن يراد بالآيات المعجزات جميعها وكذلك  
 الجميع فيكون العطف تفسيريا أو قول بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الانبياء قبله فظهر  
 ظاهر اذ لا معنى لكونه مرسل الانبياء فان جعلت الانبياء مع كان المعنى وصفه بكونه  
 مرسل مع الانبياء وليس فيه بعد التأويل كبير مدح كما لا يخفى تأمل (قوله الباهرة) أي  
 الغالبة ولا يخفى أن الآيات وان كان في الاصل جمع قوله فالمراد به هنا جمع الكثرة لان آل  
 سواء كانت جنسية أو استغرافية اذا دخلت على جمع القلة أبطلت منه ذلك كما أجابوا به عن  
 بيت حسان المشهور لنا الجفنان الغربيل في الضحى فيكون هذا جارا على الكثير  
 الاصح من وصف جمع الكثرة بالافرد وصح ذلك لتأول الجمع بالجماعة والمطابقة عند  
 النحويين واجبة ولو معنى فسقط ما أطال به بعضهم هنا (قوله قرآن عربي) اعترض بأن  
 فيه غير العربي كبراهيم والقسطاس والسجل وأجيب بأن المراد عربي باعتبار التراكيب  
 أو الأسلوب (قائدة) ترتيب الآيات توقيفي اجماعا وأما ترتيب السور فالجمهور على أنه  
 غير توقيفي وغيرهم على أنه توقيفي كافي الاثنتان للمعاني السبوطي (قوله عيسى عوج)  
 بكسر العين في المعاني يقال في الدين عوج وفي الامر عوج ويقال في الاجساد كالعصا  
 عوج بقصها وقد تسكر كافي المصباح والمراد به التناقض والاختلاف شبه الاختلاف  
 بالعوج جمع اخلال على سبيل الاستعارة المصروفة (قوله الهادي) جمع هاد من  
 الهداية والمراد به الدلالة بالطف وتطلق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا والاول  
 لا يستند الا اليه تعالى كافي ادنا الصراط المستقيم وهو المنقضى عنه صلى الله عليه وسلم في  
 قوله تعالى انك لاتمدين من احييت بخلاف الثاني فانه قد أسند اليه صلى الله عليه وسلم  
 في قوله تعالى وانك لاتمدين الى صراط مستقيم والى القرآن في قوله تعالى ان هذا القرآن  
 يمدين للتي هي اقوم (قوله وأصحابه) جمع صحب بالكسر كشمس وأشهاد لاجمع اصحب  
 بالسكون لان فعلا لا يجمع على أعمال قياسا الا اذا كان معتل العين كثوب وأتواب  
 وجمع صحب العين على ذلك شاذ ولا يجمع لصاحب أيضا لان فاعلا لم يثبت جمعه على أعمال كما  
 قاله الجوهري (قوله الذين شادوا الدين) بضم شاد الدال من باب باع مصدره الشيد

المبعوث بالآيات الباهرة والجميع  
 المنزل عليه قرآن عربي غير ذي  
 عوج • وعلى آله الهاديين •  
 وأصحابه الذين شادوا الدين •

وسلم وينرف وكرم (وبعد)  
فهذه نكت

كالبيع وهو في اصل رفع ابناء والمبراد به هنا الاظهر ان شبه الظاهر به بشيئ البناء  
ورفعه بجوامع الظهور واشتق من الشبه فدا بمعنى اظهر على طريق الاستعارة  
النصرية التبعية (قوله وسلم وينرف وكرم) ألفاظ متقاربة المعنى وهي بصيغة  
الماضي ويصح قراءتها بصيغة الامر ومعذول كل محذوف أى من مرو وهو النبي صلى الله  
عليه وسلم وآله وعلى كل فليست معلوفات على الصلاة لان شرط عطف الفعل على الاسم  
ان يكون الاسم مشبه بالفعل بأن يكون اسم فاعل أو اسم متعول كما صرح به في الخلاصة  
ومشراحها تأمل (فائدة) قال السبوطى في الاقان كثر في الفواصل التضمنين  
والابطال لانهم لا يسمون بالابيعيين في الثروان كانوا عبيد في النظم فالتضمنين أن يكون ما بعد  
الفاصلة متع قابها كقوله تعالى وانكم لترون عليهم مصحين وبالييل والابطال تكرر  
الفاصله بلقطها كقوله تعالى في الاسراء هل كنت الا بشرا رسولا وبغنى ذلك الايتين  
بعدها (قوله وبعد) اصلها أما بعد بدليل لزوم الفاء في حيزها التضمنين أما معنى الشرط  
واعلم انتم الفاء بعدهما ولم يلزم في بقية أدوات الشرط لانها الماضية بالنيابة نفوت  
بذلك والاصل منها ما يمكن من شئ بعده فمما مبتدأ والاسمية لازمة له ويمكن شرط الفاء  
لازمة له وهي تامة وفاعله شئ يجعل من زائدة في الاثبات على قول أو ضمه مستتر عائد  
على مهمما والجورور بيان للجنس واعتراض الاول بخلاف الخبر عن الرباط وأجيب بأنه مقدور  
أى شئ معه واعتراض الثاني بان البيان يجب أن يكون أنخص من المدين وهو هنا صاولة  
وأجيب بان محل وجوب التخصيص في البيان اذا لم يرد به التعميم والاجازة المساواة كما  
هنا فالتضمنين أما معنى الابتداء والشرط لزومها الفاء اللازمة لفعل الشرط والاسمية  
اللازمة للعبارة القائمة للآزم وهو الفاعل والاسمية مقام المزموم وهو مهمما ويمكن ولما تعذر  
وجوب الاسمية في أمأ قام والصوقها مقام الوجود بالفعل وهذا معنى قولهم في الجملة  
والعامل في بعد فعل الشرط أو جوابه وهو أولى لانه على الاول تكون الاوصاف معلقة  
على وجود شئ يتبدأن يكون بعد البسملة والجدلة وعلى الثاني تكون معلقة على وجود  
شئ مطلق والتعليق على المطلق أقرب لحققه في الخارج من التعليق على المقيد وان كان  
الامر ان بالنظر الى ما في الخارج مثبتين لجهة ما عاق عليه فيهم ما ثم ان الواو يحتمل أن  
تكون نابتة عن أمأ وبها ألفز بعضهم في قوله

وما واولها شرط يليه • جواب قرنه بالفاء محتملا

وأجاب بعضهم بقوله

هى الواو التي قرنت يبعد • وأما أصلها والاصل مهمما

ويحتمل أن تكون عاطفة لقصة على قصة والعامل في الظرف محذوف أى وأقول لو الفاء  
زائدة على هذا (قوله فهذه نكت) الجملة جواب المنعطف الذي نابت عنه أحوها متا اشكال  
هو ان جواب الشرط يجب أن يكون مستقبلا ووصف الشرح بملازم متقدم على زمن

الاخبار وأجيب بان الجواب محذوف وهو مستعمل والاصل فاقول هذه الخ واعترض  
 بانه اذا أضر القول وجب حذف الفاء كما صلح به النحاة قلت أجاب شيخنا السيد  
 خليلي بانه انش على تقدير القول وان كان القول ضاردا من قولهم فهذا شرح وهذه  
 نسكت ونحو ذلك اذ لا يلزم من ارادة نفي بشيئ استعمال ذلك الشئ فيه ولا تقديره مع ذلك  
 الشئ اه فتأمل والمشار اليه به هذه ما في الذهن لتزيله منزلة المحسوس فاستعمل فيه كلمة  
 هذه الموضوعية لكل مشار اليه محسوس على سبيل الاستعارة المصروفة تقدمت الخطيئة  
 على التاليف أو تأخرت على التحقيق وأتى باسم الإشارة الموضوع للاشارة المبصرة اشارة  
 الى اتقانه هذه المعاني حتى صارت اكمال علمها كأنهم مبصرة عنده ويقدر على الإشارة  
 اليها أو اشارته الى كمال فطنة الطالب الى أن بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالبعشرات عنده  
 واستحق أن يشار له الى العقول بالإشارة الحسية وفي ذلك ما بالغه في بحث الطالب على  
 تحصيل المعاني ثم اعلم أن الذهن يقوم به المفصل كما يقوم به الجمل فلا حاجة الى تقدير  
 مضاف هو مفصل وأن أسماء الكتب من حيث علم النفس لا الشخص فيشمل جميع نسخ  
 الكتاب فلا حاجة الى تقدير نوع والنكت جميع نكتة قال في المصباح النكتة في الشئ  
 كالنقطة والجمع نكت ونكتات مثل برمة وبرم وبرام ونكتات بالضم على اه وهي  
 اصطلاحا الطائفة المسخرة بقوة الفكر من نكت في الارض اذا أترقيها بضمض  
 ونحوه اما لان مسخرة ذلك المعنى نكت الارض حالة اجالة الفكر فيه لبقته أولا لانه  
 يؤثر في نفس السامع اذ انهمه (قوله حررتما) أي نقعنا وهذا على مقدمتي أي لاجل  
 شرح مقدمتي فعلى لتعليل متعاقبة بجزئتها ولانها انت في هذا أصلا ولا حاجة الى تعليله  
 بمحذوف خلافا لما طال به المحشى والمقدمة بكسر الدال من قدم لازما بمعنى تقدم أي  
 أمر متقدمة أو متعديا بمعنى جعل الغير متقدما وهذا أولى من فتحها من قدم المتعدي  
 لما قبله من ايجام أن تقديم هذه المسائل إنما هو بالجعل دون الاستقصاء لذاتي وهو  
 خلاف المقصود ثم هي امام مقدمة علم أو مقدمة كتاب فالاولى اسم لما يتوقف عليه  
 الشروع في مسائله من بيان حده وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لطائفة من كلامه  
 قدمت أمام المقصود لارتباطها بها واتفااقها فيه وانيس واحدهن ما مر اذ هنا بل المراد  
 بها الانفاط الخصوصة الدالة على المعاني الخصوصة (قوله بقطر الندى) القطر بفتح  
 القاف يطلق على المطر وعلى التقاطر بمعنى السيلان والندى بفتح النون مقصور رابطاق  
 على المطر وعلى البابل وعلى ما ينزل من السماء وخصه بعضهم بما ينزل آخر الليل كذا  
 في كتب اللغة والناسب جعل القطر بمعنى التقاطر ويصح ارادة كل واحد من معاني  
 الندى وقوله ويل الندى الببل بالبه الموحدة واللام المشددة مصدر بفتح الباء باللام  
 بابقتل فاصله بابل والندى بفتح الصاد والدال المهمتين العطش والمراد من ببل العطش  
 وقد شبه الجبل بالعطش بجامع التعبير والاحتياج الى زواله (قوله رافعة) بالرفع صفة

حررتما على مقدمتي المسماة بقطر  
 الندى ويل الندى رافعة  
 للجانب اه كاشفة لنقايها

نكت وبالنصب حال من ضمير حوريتها والجباب بكسر الحاء المهملة المانع وجمعه يجب  
 كتاب وكتب والمراد به هنا المعهوبة تشبيه المعهوبة بالجباب بجماع المنع من الادراك  
 وأطلقه عليه على سبيل الاستعارة الاصطلاحية ويجوز أن تشبه المقدمة بأمرأة حسنة لها  
 حجاب بجماع أن كلامه مستحسن وطوى ذكرها تشبها به وأثبت شيئا من لوازمه وهو الجباب  
 على طريق الاستعارة بالكناية ويقال مثل هذا في كاشفة لنقاها بكسر النون وجمعه نقب  
 ككتاب وكتب وهو شئ تستقره المرأة وجهها (قوله كماله لشواهدا) جمع شاهد وهو  
 جزئي يذ كرلثبات القاعدة فلا يبدان يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يحتاج  
 بكلامه من العجب والمراد بالتكميل هنا أن يأتي بقيمة الشواهد المذ كورقة المقدمة  
 غالباً والمثال جزئي يذ كرلأيضاح القاعدة ولا يشترط محتمه (قوله متممة لفوائدها)  
 الفوائد جمع فائدة مشتقة من الفيدمة سدر فاد من باب باع أى أعطى له عطية وقول  
 بعضهم أنها مشتقة من الفوائد مراده الأخذ لا الاشتقاق المصطلح عليه إذا القوا غير  
 صالح للاشتقاق المذ كوروهى لغة ما استفيد من علم أو مال أو وجه وعرفا بالصلة المترتبة  
 على الفعل من حيث انها غنة وتنتجبه والمراد به هنا ما يستفاد من المتن من المعاني  
 والمراد بالتقيم ذكر علل الاحكام والدلائل وبيان ما أهمه من الشروط في بعض المسائل  
 وفي تعبير المصنف بالقوائد وبالواقية والكافية جزئي تصحيد وهو من فن البديع اذهى  
 أمهات كتب الاول في المعاني وما بعده في النحو (قوله واقية) أى صوفية والبغية بكسر  
 الباء وضهها أى مطلوب وجمع يعنى مال وطلاب بعض الطائفة واللام مشددة مثل كاتب  
 وكتاب وإضافة علم الى العربية بيانية ومن قبيل إضافة العام للخاص والعربية منسوبة  
 للعرب وهى علم يهتز به عن الخلل في كلام العرب وهو به هذا المعنى يشمل اثني عشر علما  
 جمعها بعض أصحابنا في قوله

سرف بيان معاني النحو كافية • شعر عروض اشتقاق الخط انشاء

محاضرات وثاني عشرها فنية • تلك العلوم لها الاداب أسماء

ثم صار علما بالغلبة على علم النحو (قوله وأن يذل) أى يسهل لنا الخ والطريق والسبيل  
 متفقان في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على نعمل بضمين وفي جواز تخفيف عين الجمع  
 بالاسكان والصراط مشاهما الا في الوزن ويجوز في الثلاثة التذ كير والثاني تذ كره ابن  
 هشام في شرح بانيات معاد (قوله انه جواد) بالكسر استئناف بياني لانه في جواب سؤال  
 مقدور بالفتح على تقدير اللام له الامر أو له ذوف أى انما سألته لانه الخ والجواد  
 بتخفيف الواو كثير الجود وهذا الاسم قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ومع عنده أئمة  
 الحديث فلا يهتز من بانه غير فني (قوله رؤف) الرأفة شدة الرحمة ويجوز قصر رؤف  
 وده كما قرئ فيهم ما في السبع والكرام فصره النووى بانه الذى عم عطاؤه جميع خلقه  
 بلا سبب منهم (قوله وما توفيقى الا بالله الخ) التوفيق خلق قدوة الطاعة في العبد والمراد

مكملة لشواهدا • متممة  
 اة وائدها • كاذبة ان اقتصر  
 عليها واقية ببغية من جنح من  
 طلاب علم العربية اليها واقية  
 الرسول أن يقع بها كما نفع بصلها  
 وأن يذل لنا طرق الخسرات  
 وسبلها انه جواد كريم رؤف  
 رحيم • وما توفيقى الا بالله عليه  
 توكلت واليه أئيب



القدرة المتعارفة للتعلم فلا ساجدة الى زيادة وتسهيل سبيل الخير اليه لاخراج الكافر  
والبدعي من التوركل تفويض الامر اليه تعالى اي عليه لاعلى غيره فكانت واليه  
أتى اي أرجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المقيدة) اي مجازا علاقته الجزئية  
ولامعنه وم لقوله في اللغة لان الكلمة تطلق لغة واصطلاحاً مجازاً اعلى الكلام حقيقة على  
المفرد فكل من التحوين والتفويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع  
لمعنى مفرد ولا يطلق عنده على الجمل المقيدة الا مجازاً فلا فرق في الكلمة حقيقة ومجازاً بين  
التحوين والتفويين ذكره الشنوافي وحينئذ في كلام المصنف احتساباً وهو الحذف من  
الاول للدلالة الثاني وبالعكس فقوله تطلق الكلمة في اللغة اي وفي الاصطلاح مجازاً وقوله  
وفي الاصطلاح على القول اي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق الكلمة اي باعتبار انظرها  
على الجمل الخ وقوله وفي الاصطلاح اي وتطلق الكلمة باعتبارها وهو التول المفرد في  
الاصطلاح والمراد بالجل الجنس الصادق بالجملة وبالاكثر والمراد بالمقيدة الدال على معنى  
يحسن السكون عليه قال المصنف في حواشي ابن الحاجب ولا يظهرداع الى ترك بيان  
المعنى اللغوي للكلمة وهو اللفظة اهـ فالألفاظ هي معانها اللفظة (قوله كلاً) اي  
لارجوع اليه اي رب ارجعون كلمة هو قائمها اي من حضره الموت من الكفار ورأى مقعده  
من النار ومقعد من الجنة لو آمن (قوله اشارة) اي هذه اشارة (قوله رب ارجعون) الجمع  
للتعظيم فهو من خطاب الواحد بالجمع اي ارجعني وقيل رب خطاب له تعالى  
وارجعون للملازمة وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وذبابية العذاب  
فاختلط فلا يدري ما يقول من الشطط وقد اعتاد ما يقوله في الحياة من رد الامر الى  
المخلوقين ذكره في الاتقان (قوله اعمل صالحاً) اي بان أشهد أن لا اله الا الله يكون فيما  
ترك في مقابلة ماضية معته من عمري أفاده في الجملتين (قوله اللفظ الدال) اي ذو  
الدلالة وهي كون الشيء يحتمل يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول الدال والثاني المدلول  
ثم الدال ان كان لفظاً فالدلالة اللفظية والافقية اللفظية كدلالة الخطوط والعقد (قوله على  
معه في الخ) لفظ المعنى امام فعل بمعنى المقصد فهو اسم لكان المقصد استعمال بمعنى المقصد  
أومعاً ومعناه كما قيل أو صيغة مقبول أصله معنى كمرى تخفف وأصله معنوى  
فليت الواو لا اجتماعهم او يكون الاولى وأدغمت الياء في الياء وكسرت النون للمناسبة  
وخفف جذف احدى اليامين ثم فتح النون ثم قلبت الياء ألفاً تصرّكها وانفتاح ما قبلها  
ثم حذفتها عند النون ففيه تحفة فائدة هو اصطلاحاً يطلق على ما يقصد به الفعل من اللفظ  
وعلى ما يمكن أن يقصد من اللفظ ذكره السيد ذكر الجاهل معنى ثالثاً يحتاج فيه الى  
نقل وهو المقصود (قوله الصوت المنقول الخ) الصوت عند أهل السنة كيفية فصحته  
بعض شائق الله تعالى من غير تأثير اقتران الهواء والفرع والانعكاس خلافاً لما حكاه في زعمهم  
والمراد هنا باللفظ ما يمكن أن يتلفظ به فيدخل كلمات الله اذا شأن أن يتلفظ بها قطعاً

تطلق الكلمة في اللغة على الجمل  
المقيدة كقوله تعالى كذا انها  
كلمة هو قائمها اشارة الى قوله رب  
ارجعون اعلى اعمل صالحاً فيما  
ترك وفي الاصطلاح على  
القول المفرد والمراد باللفظ  
اللفظ الدال على معنى كرجل  
وفرس والمراد باللفظ الصوت  
المشتمل على بعض الحروف

قوله عند النون لعله محرف عن  
التنوين أي عند بقية التنوين  
والا لم يذف كافي سالة الوقف  
منه ولا ويمكن ان يكون مراده  
بالنون التنوين لانه نون ساكنة  
الخ نامل اهـ صحيحه

سواء دل على معنى كزيد أم يدل كزيد مقلوب ١٥ زيد وقد تبين أن كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد بالقرء ما لا يدل جزؤه على جزئه

بمعناه وذلك فهو زيد فان اجزاء  
وهي الزاي والياء والهمزة الى اذا  
أفردت لا تدل على شيء مما يدل  
هو عليه بخلاف قولك غلام زيد  
فان كلا من جزأيه وهما الغلام  
وزيد هال على جزء معناه فهذا  
يسمى من كلاً لا مفردا فان قلت  
فلم لا اشتطت في الكلمة الوضع  
كما اشتط من قال الكلمة لفظ  
وضع لمعنى مفرد قلت انما  
احتاجوا الى ذلك لا خذهم  
اللفظ جنس الكلمة واللفظ  
يتقسم الى موضوع ومهمل  
فاحتاجوا الى الاستعارة عن  
المهمل يذكر الوضع ولما أخذت  
القول جنس الكلمة وهو خاص  
بالموضوع أغثنى ذلك عن اشتراط  
الوضع فان قلت فلم عدت عن  
اللفظ الى القول قلت لان اللفظ  
جنس بعيد لا تلاقه على المهمل  
والمبستعمل كذا كراوا القول  
جنس قريب لا خصامه  
بالمستعمل واستعمال الاجناس  
المعينة في الحدود معيب عند  
أهل النظر  
(ض) وهي اسم وفعل وحرف  
(ش) لما ذكرت بدل الكلمة  
سيفت انما اجنس تحتها ثلاثة أنواع  
الاسم والفعل والحرف والدليل  
على انحصار أنواعها في هذه  
الثلاثة الاستعارة فان علماء هذا  
الفن تتبعوا كلام العرب فلم  
يجدوا الا ثلاثة أنواع

وتدخل الضمائر المستترة كما في نحو كل واشتهب (قوله سواء دل) اى بالوضع على معنى الخ  
(قوله مقلوب) بالنصب حال وبالرفع خبر مبتدأ محذوف (قوله أن كل قول لفظ) اى ان  
كل ما يصدق عليه قول يصدق عليه لفظ لان كل ما هو قول فهو لفظ (قوله ولا ينعكس)  
اى عكس الغويا وهو ان عكس الموجبة الكلية مثلها الا اصطلاحاً الصعته هنا لان  
الموجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية وانما صرح به هذا وان كان قد تبين مما سبق كما  
قال دفعاً للتوهم والغفلة (قوله ما لا يدل) تتبع فيه اصطلاح المنطقة وأما الهاء فافرد  
عندهم هو الملقب بلفظ واحد عرفوا المركب ضده (قوله ما لا يدل جزؤه الخ) هذا شامل  
لما لا جزئه كالأجزاء من الاستفهام ولما لا جزئه لا يدل كزيدوا بكم وعبد الله والحيوان  
الناطق أعلاماً وأما ما يتوهم من دلالة اجزاء الأعلام الأخيرة فاما ذلك قبل جعلها  
أعلاماً ما بعد جعلها أعلاماً فقد صار دلالتها نسبة انسيا واصول كل جزء منها كالأى من  
زيد نص عليه بعض المحققين والمركب ما يدل جزؤه على جزء المعنى كمثل الشارح هذا  
ما حقه استاذنا المولى في شرح السلم وبه بعض المناطقة كلام غيره وهذا عاين جرى  
القيشى فتمأله (قوله وهى الزاي الخ) اى معنى الزاي وهو حرف الخ (قوله قلت انما  
احتاجوا الخ) قال العلامة القيشى يرد عليه بأنه كتنفى في التعريف بدلالة الالتزام  
وهى مجبورة في التعاريف فالاولى التعريف بلفظ وضع لمعنى مفرد اه وفيه نظر اذ القول  
معناه اللفظ الموضوع ودلالة التزامية أصلاً على بالوسلما وجود الالتزام فالتعريف  
صحيح لا فاسد ومعنى قوله من دلالة الالتزام مجبورة في التعاريف أن التعاريف بها  
تكون غير تامة بل ناقصة بمنزلة الرسم كذا كرو شيخنا في شرح السلم (قوله بعدد) المراد به ما  
كان كثيراً الأفراد والقريب عكسه اه فيشئ (قوله لا تطلقه) قال القيشى الاولى لا تطلقه  
لان باب الانفعال لا يكون الا بما فيه علاج اه قلت والجواب عن ذلك من وجهين الاول  
أنا لا نسلم أن مثل ذلك من باب الانفعال حقيقة بل هو مجاز فهو فلان منقطع الى الله  
تعالى والثاني سلمنا أنه حقيقة لكن لا نسلم كونه مطاوعاً كما تقول انطلق عمرو وانكش  
عمرو كما أخذه الدماميني على التسميـل (قوله معيب) هذا مدفوع فان المعيب انما هو  
الاقصار على الجنس البعيد وما ذكر الجنس البعيد والفصل فهو حد تام ولم يقل أحد  
انه معيب (قوله عند أهل النظر) المراد بهم علماء المنطق (قوله وهى اسم الخ) الضمير  
راجع للكلمة أى الكلمة من حيث معناها اسم الخ وتقسيم الكلمة الى ما ذكر من تقسيم  
الكل الى جزئيه بخلاف تقسيم الكلام اليها وقد نظمت ضابط ذلك فقلت

ان صح اخباره بقسم فذا \* تقسيم كل جزئى خذا  
أول يصح فهو كل قد قسم \* بغير ياء لا بجزء قد علم  
(قوله فان علماء هذا الفن) اى كائى عمرو والخليل وسيبويه والفن النوع وفن كذا من  
إضافة المسمى للاسم كشهر رمضان ويوم الخميس اه ش (قوله كلام العرب) قيل ان

فلو كان ثم نوح زابيع اسثروا على  
شيئ منه

(ص) فاما الاسم فيعرف بال  
كل رجل وبالتنوين كرجل  
وبالحديث عنه كاضربت

(ش) لما بينت ما انحصرت فيه  
أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في  
بيان ما يتميز به كل واحد منها عن

قسميه لئتم فائدة ما ذكرته  
فذكرت للاسم ثلاث علامات  
علامته من أوله وهي الالف

واللام كالنرس والغلام وعلامة  
من آخره وهي التنوين وهو

نون زائدة ساكنة تلحق الآخر  
لفظا لا خطا فيسرق كيد نحو

زيد ورجل وضه وحينئذ ومسلمات  
فهذه وما أشبهها اسمها بدليل

وجود التنوين في آخرها  
وعلازمة معنوية وهي الحديث  
عنه كقام زيد فزيد اسم لانك

قد حدثت عنه بالقيام وهذه  
العلامة اتفق العلامات  
المدكور للاسم وبها استدلل

على اعمية التاء في ضربت الا ترى  
أنه لا تقبل ال ولا يلقها التنوين

ولا غيرهما من العلامات التي  
تذكر للاسم سوى الحديث عنها  
فقط

العرب باسم جنس المصنف المعروف من ولد اسمعيل وخططان وقال الشيخ ابن كثير  
المشهور بأن العرب كانوا قبل اسمعيل فيقال لهم العرب العاربة وهم قبائل منهم عاد  
وثمود وخططان وغيرهم وأما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل وهو أخذ  
المعربة من جرهم اه ش رفي المصباح يقال هو عرب بالان البلاد التي نزلوها تسمى  
العربيات ويقال العرب العاربة الذين تكلموا بلسان يدرى بن خططان وهو اللسان  
القديم والعرب المستعربة الذين تكلموا بلسان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام  
وهي لغات الحجاز وما والاها والعرب بوزن قتل الغصة في العرب بفتحين ويجمع العرب  
على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى عرب بضمين مثل أسد وأسدا اه (قوله فلا كان ثم)  
اي في كلام العرب اعتروا به من العثور وهو الاطلاع لامن العثار وهو الزلّة قال في  
المصباح عثر عليه عثر من باب قتل وعثر را طالع عليه وأعثره غيره أعلم به اه (قوله)  
فاما الاسم الفاء الفاء الفصحى واقعة في جواب شرط محذوف اي اذا أردت معرفة كل  
من الاقسام فقول أما الاسم الخ اي ماصدقانه وافراده الخ (قوله فيعرف) اي عيّن  
قسميه الفعل والحرف الخ وانما اقتصر المصنف على هذه لانها أشهر وأكثر استعمالا  
من غيرها (قوله بال) اي بجميع اقسامها فدخلت الموصولة والزائدة ولا يرد أن  
الموصولة تدخل على المضارع شذوذ لان المراد دخول لاشدوذ فيه (قوله وبالحديث  
عنه) اي وبصحة الاسناد الى اللفظ (قوله لتم فائدة الخ) أفهم كلامه أن القسمة فيها  
فائدة وهي المحصر في الاقسام (قوله علامة من أوله الخ) اي على أوله وعلى آخره أو عند  
أوله وعند آخره اه ش (قوله نون زائدة) أخرج الاصلية كنون منكسرو بساكنة  
النون الاولى من نحو ضيفت ونطق الآخر نون نحو انكسرو بلا خطا النون اللاحقة  
للقوافي والظاهر أنه أراد بالخط أن تكتب بصورتها الابعوضه هان الالف واللام يخرج  
لقيمته بوق كيد لاخراج انفسه لانه مكتوب بالالف ثم اعلم أن ما خرج بقيدى السكون  
وطوق الآخر يخرج بقوله لا خطا فليقدان لتحقيق الماهية لا للاحتراز لكن لما سبقا  
وأمكن الاحتراز بهما أسد اليهما الاحتراز (قوله الا ترى) من رأى البصرية تنزىلا  
للمعقول منزلة المحسوس اشعار بان ذلك المعقول صار امرأ محققا لاشبهه فيه أو العلية  
(قوله وهو ما تغير) اي اسم تغير آخره بسبب العوامل جمع عامل وجمع فاعل على فواعل  
مقيس اذا كان تغييره كرماعل كصاهل ومواهل بخلاف نحو فارس وفوارس فهو  
شاذ (قوله كزيد) يعنى من نحو قولك جاء زيد ورايت زيد او مررت بزيد لا ملقا والاول  
فالاصح عند ابن مالك بناء الاسم على التركيب وقيل معرفة وقيل لامعربة ولا مبنية  
قلت قال بعض مشايخنا وهذا الخلاف اقل لان من قال انهم معرفة مراده انهم قابلة  
للاعراب كما أن من قال انهم مبنية مراده انهم قابلة لذلك لأنهم معرفة بأومنية حقيقة  
العدم مقتضى ذلك فتأمل ولم يرد المصنف بيان العرب والمبنى من حيث انصافهما  
بالاعراب والبناء حتى يقال انهما مشتقان من الاعراب والبناء والمشتق منه سابق على

وهو بخلافه كه يولاه في لزوم اليكسر وكذلك عدم وامض في اخفاء الجاز بين وثا عشر واخواته في لزوم الفتح وكقيل وبعد  
واخواتهم كما في لزوم المضم اذا حذف ١٢ المضاف اليه دونى معناه ركن وكفي لزوم السكون وهو اصل البناء

(نفس) لما فرغ من تغيير  
الاسم في كرتي من امانة  
عقبت ذلك بيمان انقباضه الى  
معرب ومبني وقامت المعرب  
لانه الاسم وانزل المبنى لانه  
الفرع وذكرت ان المعرب هو  
ما يتغير آخره بسبب ما يدخل  
عليه من العوامل كزيدة قول  
جاءني زيدورأيت زيدو امررت  
بزيد الأتري ان آخر زيدقة - ير  
بالضمة والمفتحة والكسرة بسبب  
مادخل عليه من جاني ورأيت  
والباء فلو كان الـ في غـ ير  
الاسم لم يكن اعرابا كقولنا في  
فلم اذا - فخرته فلم  
واذا كسرته ففلم وفلموس وكذا  
لو كان التغير في الاسم والكنه  
اي بسبب العوامل كقولنا  
جلس -ت حيث جلس زيد فانه  
يجوز ان نقول حيث بالضم  
وحيث بالفتح وحيث بالكسر  
الان هذه الالوان الثلاثة ليست  
بسبب العوامل الا ترى ان  
العامل واحد وهو جلس وقد  
وجدناه التغير المذكور وما  
فرغت من ذكر المعرب ذكرت  
المبني وانه الذي يلزم طريقة  
واحدة ولا يتغير آخره بسبب  
ما يدخل عليه فسمعه الى أربعة

المشتق فكان ينبغي الكلام عليهم أولاً لئلا يلبس أراذلهم ما من حيث قبوله - ما الاعراب  
والبناء وبين ضابط القبول وذلك لا يتوقف على بيان معنى المشتق منه (قوله وهو  
بجملته) أي ملتبس بجلاله ولو لم يكن بالاضد له كان أولى لأن الخلاف قد يجهت أن كالضد  
والقيام بخلاف الضدين لا يجهت معن وأما التقضيات فلا يجهت معن ولا يرتفعان ولذا قيل  
لأن التعبير بالقيض أولى من التعبير بالضد لأن الضدين قد يرتفعان الآن يقال التعبير  
بذلك أولى لعدم ذلك على قول من يقول أن الالفاظ ثلاثة أقسام قلت يمكن الجواب عن  
التعبير بالخلاف بيان مراده الخلاف للغير وذلك يشتمل الضد والتقيض فتدبر (قوله في  
لزم الكسر) متعلق بمعنى الكاف ابيان وجه الشبه والهاتفي هو لا للتنبية وأولاً اسم  
إشارة إلى القضية بمعنى الإشارة الذي هو من معاني الحروف (قوله وكذلك حذام) فصله  
عما قبله ليخص به الخلاف والمانع لمن الصرف العلمية والعدل لأنه معدول عن حاذمة  
وأما له من الحذف وهو القطع واعتبر العدل في هذا الباب جملة على ذوات الراق في الإعلام  
المؤنثة مثل حضار (قوله وأخواته) أي نظائره واطلاق الاخوات عليها استعارة  
مصرحة لما بينهم من التقارب والتماثل (قوله ونوى معناه) المراد بنية المعنى التقييد  
الحاصل للمضاف بالمضاف إليه وهو أمر غير منطوق به أصلاً خلافاً لمن فهم أن المراد  
بالمعنى معنى اللفظ فأورد عليه أنه يلزم من بنية المعنى بنية اللفظ وبني على ذلك أمور فاسدة  
للاقتال بها من النجاة وانما ثبت شبهه بأحرف الجواب في الاستغناء ما عن لفظ ما بعدها  
وقول بعضهم ثبت لانهم أشبهت الحروف من حيث الاقتدار لا فقارها إلى معنى المحذوف  
ودان مقتضى البناء هو الاقتدار إلى الجمل لا إلى المتردات (قوله وكم) ثبت اتصافها  
بمعنى همة الاستفهام أن كانت استفهامية أو بالجل على رب (قوله أصل البناء) المراد  
بالامالة أن يكون بعض الأفراد أكثر استعمالاً وأغلب أو أرفع في نظر الواضع ويقال له  
الرفع به (قوله جاني زيد) نسب - لرفع الرفع إلى جاني مع أن العامل جاء فقط  
إشارة إلى أنه لا يطلب إلا الرفع اتصافه بالفعول ويقال مثل ذلك في رأيت (قوله ألا  
تري أن آخر زيد) من رأى بمعنى أبصر تنزيلاً للامعول منزلة المحسوس اشعاراً بأن ذلك  
الفعول أمر محقق لا شبهة فيه أو بمعنى تعلم (قوله لم يكن اعراباً) لم يقبل لم يكن معرباً مع أن  
الكلام فيه لأنه نفي للمعرب بنى لازمه وهو أبخاه ش (قوله ولا يتغير آخره بسبب  
ما يدخل عليه) أي من العوامل تفسير لقوله طريقة واحدة فلا يرد أن بعض المبنيات قد  
لا يلزم طريقة واحدة كما هو واضح اه ش (قوله من الإعلام المؤنثة) بيان لكوهما  
ليكن على حذف مضاف أي بقيمة الإعلام المؤنثة فلا يلزم على جعل من للبيان أن يكون

أقسام مبنى على الكسرة ومبنى على الفتح ومبنى على الضم ومبنى على السكون ثم قدمت المبنى على الكسرة البيان  
الى قسمين قسم مفتوح عابه وهو هـ وا لان جميع الشعر العربي كسرون آخره في جميع الاحوال وقسم مختلف فيه وهو حـ ذام  
وقطام ونحوهما من الاء لام المؤنثة الانية على وزن فعال وأمس اذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فاما باب حـ ذام ونحوه  
فاهل الجاز ينزعه على الكسرة مطلقا فيقولون جاتني حذام ورايت حذام وممرت جحذام وعلى ذلك قول الشاعر

فلولا المزججات من اللبالي \* لما ترك القطا صيب المنام \* اذا طالت حذام قصه ذلها \* فان القول ما طالت حذام  
قد ذكرها في البيت مرتين مكسورة ومفعولها فاعل وانما قلت بنوعين فرقتين ١٣ فبعضه يدرب ذلك كما بالضم رفعها بالفتح نصبها

وجزا فبقول جاتني حذام بالضم  
ورأيت حذام وصورت حذام  
بالفتح أكثرهم فحصل بين ما كان  
آخره راه كوابر اسم فبقوله  
وحضوا باسم لكونه كوكب وسفارا  
اسم له فينميه هي الكسرة  
كالجاني بين وما ليس آخره راه  
كحذام وقطام فيعرب به اعراب ما لا  
ينصرف وأما أمس اذا أردت به  
اليوم الذي قبل يومك فاهل  
الجاز يبنونه على الكسرة فة ولون  
مضى أمس واعتكفت أمس  
ومارأيتهم مذامس بالكسرة في  
الاحوال الثلاثة قال الشاعر  
منع البقاء تغلب الشمس  
وطلوعها من حديث لا تغنى  
وطلوعها جرم صافية  
وغروبها صفراء كالورس  
اليوم أعلم ما يجي به  
ومضى بفصل قضائه أمس  
فأمس في البيت فاعل مضى وهو  
مكسور وكما ترى واقتربت بنوعين  
فرقتين فتم من أعربه بالضم  
رفعها بالفتحة مطلقا قال مضى  
أمس بالضم واعتكفت أمس وما  
رأيتهم مذامس بالفتح قال الشاعر  
لقد رأيت عجباً مذامسا  
عجائباً مثل السعال في حشا  
يا كان طافي رحلهم همسا  
لا ترك الله لهم ضمرا  
ولا يقين الدهر الا نصا  
ومهم من أعربه بالضم رفعها

البيان أعم من المبين ويجوز جعلها تبعية لانه لما قبلها بعض ما بعد دها وخرج غير  
الاعلام مما هو على وزن فاعل نحو كآب وكلام وسلام وفي سبب بنامها ذكر أقوال أحدها  
شبهه بنزال وزنا وتمر يفاد لا يأتينا والثالث تضمنه معنى هاء التانيث والثالث توالى  
الهلل وليس بعده منع الصرف الا لبيان الاول هو الماشهور ذكر المرادى ووجه علية  
نزال المؤنث انه علم على صيغة نزل وبنامها ذكر شبهه بما ذكره لاني في تعريفهم المبني بما  
أشبهه الحرف لان المشبه للحرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها (قوله فلولا المزججات من  
اللبالي الخ) اي المقامات ومن اللبالي بيان لها وخبر المبتدأ محذوف أي موجودة والقطا  
جمع قطاة كحماة وحضاطا ثم معروف والمنام بمعنى النوم وحذام امرأه الشاعر وقوله  
فصدقه هو هاروي فانصتوها يضاهي انصتوا اليها والبيت الثاني من الايات الجارية  
مجري الامثال (قوله نصبوا جوا) أي حال كونه منصوبا ومجرورا اه من (قوله اسم له) في  
الصحيح انه اسم لئلا تثنى لاحتمال ان المصنف أطلقه على الماء مجازا من اطلاق  
الحال وارادة المثل (قوله فاهل الجاز) بكسر الحاء المهملة قال في المنهاج وهو مكة  
والمدنيق والعباسة وقواها اه سمي بذلك لانه مجز بين نجد والعور وغير ذلك كما في كتب  
اللغة (قوله يبنونه على الكسرة) أي بشر وطخسة وقد انظمتم اقتلت  
بضم شير وط قان امس بكسرة \* اذا ما خلا من آل ولم يكن صفرا  
ونكته النعيبين فاعلمه يافقي \* وليس مضافا ثم جعل مكسرا  
وعلمه ثبته تضمنه معنى لام التعريف ولذا لم يبين عند مع كونه معرفة لانه لم يتضمنه (قوله  
واعتكفت امس) اعترض بان المصنف نص على ان المصنف لم يترك فامس في اجزاء ما أمس  
في هذا المثال مستعمل ظرفا لكن في دعوى الاجماع نظره قد نقل الزجاجي عن بعضهم  
انه كسره (قوله منع البقاء تغلب) البقاء بالنصب مفعول مقدم وتغلب فاعل مؤخر  
والمراد ان تغلب الزمان مانع من البقاء في الدنيا وهذا على عادتهم من نسبة الاشياء الى  
الزمان والا فالحقي والمميت هو الله عز وجل وقوله وطلوعها بالرفع عطفا على تغلب الخ  
وقوله جرمها بالنصب على الحال من الضمير في طلوعها والورس نبت أمسة ويزرع بالين  
ويصبح به قبل هو مصنف من الكرم وقيل يشبهه (قوله مذامسا) هو محل الشاهد حدث  
أعرب اعراب ما لا يحترف والالف لللاط لاق ومذرف جوع في والسعال يفتح  
السين المهملة جمع سعاله بكسر حاء هي اناث الشياطين وتسمي العرب غيلا لانها  
تغفلهم أي تهديهم كما زعموا اولاً لانياتلون كل وقت قال ابن هشام في شرح نيات سعد  
ولطرب أمور ترجمها الاحقيقة انها من ان الغول تقرأ أي لهم في القلوات وتتلون لهم  
وتنشد لهم من الطريق اه والجاء جمع يجوزوهي المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا  
يؤنث بالهاء وقال ابن الاثير وقال أيضا يجوزون بالهاء التحقيق التانيث وروي عن يونس  
انه قال سمعت العزب تقول يجوزون بالهاء اه مصباح وخمس صفة لها تزاو بدلا وأعطف

وبناء على الكسرة نصبوا جوا وزعم الزجاجي ان من العرب من يبنى أمس على الفتح وأنشد عليه قوله مذامسا

وهو وهم والصواب ما قدمناه من أنه عرب غير منصرف وزعم بعضهم أن أمسافى البيت فعل ماض وفاعله مستمر والمفعول  
 مذكور في المصنف وما فرغت من ذكر المبنى على الكسر ذكر المبنى على الفتح ومثله باجده عشر واخوانه تقول جاني أحد  
 عشر رجلا ورأيت أحد عشر رجلا ومردت بأحد عشر رجلا يفتح الكلمة في الأحوال الثلاثة وكذلك تقول في أخواته إلا  
 اثني عشر فإن الكلمة الأولى منه تعرب ١٤ بالالف رفعاً وبالياء نصباً ويرى أن قول جاني اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر

رجلا وعشرت يائني عشر رجلا  
 وإنما لم يستثن هذا من إطلاق  
 قولي واخوانه لاني سأذكر  
 فيما بعد أن اثنين واثنين يعربان  
 أعرب المبنى مطلقاً وان كان ركبا ولا  
 فرغت من ذكر المبنى على الفتح  
 ذكرت المبنى على الضم ومثله يقبل  
 وبعد واثرت إلى أن هما أربع  
 - لات \* - أحدها أن يكونا  
 مضافين فيعربان نصباً على  
 الظرفية أو مضافين تقول  
 - مثلك قبل زيد وبعده فتنصبهما  
 على الظرفية ومن قبله ومن بعده  
 فتنصبهما على حال الله تعالى  
 كسببت قبلهم قوم نوح فيأى  
 حديث بعد الله وآياته يؤمنون  
 وقال تعالى أليأتهم بي الذين من  
 قبلهم من بعد ما أحلنا القرآن  
 الأولى الحالة الثانية أن يحذف  
 المضاف اليه وينوب ثبوت انطه  
 فيعربان الأعراب المذكور ولا  
 يتوانان لثبوت الاضائة وذلك كقولك  
 ومن قبل نادى كل مولى قرابة  
 فما عطف مولى عليه العواطف  
 الرواية بفتح قبل بغير تنوين  
 أى ومن قبل ذلك لحذف ذلك  
 من اللفظ وتبدله ثابنا قرأ  
 بطردى والعقل قلبه بالإمر من

بيان والرجل بجماعه له وعاء المتاع ويجمع على أرجل كالفلس ورجل كسهم والهمس  
 الصوت المنفرد والضم من السن المبروفة (قوله وهم) يفتح الهم مصدر وهم كغلط وزنا  
 ومعنى وأما الوهم باسكان الهم مصدر وهمت في الشيء بالفتح من باب وعد إذا سبق إلى  
 ذلك وأنت تريد غيره فأغاده في المصباح (قوله ذكر كرت الخ) قال الشنوافي الظاهر أن عطف  
 مثله بأحد عشر واخوانه تضيي وكذا يقال في نظيره الآتي (قوله يفتح الكلمةين)  
 أما بناء الأولى فاستزى بهما منزلة صدر الاسم أو لوقوع الجزم موقع تاء التانيث وكان البناء  
 وطلوته على ما يتبع في غير الآخرو الأفتد يقال صدر الكلمة وما قبل تاء التانيث  
 لا يستحقان البناء وأما بناء الثانية فلتضمة معني والعطف لأن أصل ثلاثة عشر مثلاً  
 ثلاثة وعشرة ثم حذفت الواو قصداً للزج الاعمين وجعلها اسماً واحداً (قوله فان  
 الكلمة الأولى منه تعرب) لو قرع الكلمة الثانية منهم وقع النون في المنفى (قوله  
 أحدها) أى أولاً هو عدل عنه دفعاً من أول الأمر لئلا يهمل سؤال الترجيع بالمرجح  
 (قوله أو مضافين) اخضت بذلك ليكون ألم الباب والسك باب أم تخص بمخاصة دون  
 أخواتها قال الرضى من الدخلة على الظروف غير المنصرفه أكثرها معنى فيخرجت  
 من قبل ومن بعده ومن يمتد بينك وبينك وأما جئت من عندك وهب لي من ذلك  
 ولا يندم الغاية وقال ابن مالك أن من الدخلة على قيل وبعد واخوانهم ما زائدة لهمش  
 (قوله كل مولى قرابة) المراد بالمولى هنا ابن العم قالوا والمعنى نادى كل ابن عم قرابة قرابته  
 ليعينه فيما هو فيه من حزن ونزلة فلما أجابوه مدعاه وظاهر هذا أن مولى مضاف القرابة  
 ومفعول نادى مذكوف ومولى الثاني بدل من ضمير عليه وقدم للضرورة وفي بعض شروح  
 التفسير أن قرابة مفعول نادى والعواطف فاعل عطف ومولى مفعوله وهو واقع على  
 قرابة والضمير المجرور يعلى عائد على كل هو واعتز بان صوابه أن يقول ذا قرابة كما قال  
 الشاعر وذو قرابته في المحي مسرور فلت هذا الاعتراض مدفوع بأمرين الأول  
 أن هذا لا يأتي على جر قرابة الثاني أنه على تسليم المنع فالبيت يتبع به على أنه بقال قرابة  
 بلاذا أذهون كلام العرب وحينه ذفاقتصار بعضهم على أنه لا يقال إلا ذو قرابته بمعنى  
 على المشهور تأمل ثم رأيت في كتاب المغرب ما يؤيد ذلك فانه قال ما نسه فولهم في الوقف لو  
 قال على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لأنهم في الأصل مصدر يقال هو قرابتي وهم  
 قرابتي على أن الفصحى ذو قرابتي للواحد وذو قرابتي للآخرين وذو قرابتي للجمع (قوله  
 فساغى الشراب) أى سهلى الشراب والواو في قوله وكنت قبل اللبسال وأغصن بفتح

الهمزة  
 قبل ومن بعد بالخفض بغير تنوين أى من قبل الغلب ومن بعده محذوف المضاف اليه وقد ورد جوده  
 ثابته الحالة الثانية أن يدع عن الإضافة لفظاً ولا ينوب المضاف اليه فيعربان أيضاً الأعراب المذكور ولكنهما ينيونان  
 لأنهما جئتا من تاءان كما مر الهمزة المنكرات فتقول مثلك قبل وبعد ومن قبل ومن بعد قال الشاعر  
 فساغى الشراب وكنت قبل \* أكاد أغصن بالماء الغرات

الهمزة مضارع غرض من باب علم أى أشرفى والقرات العذب الساتع ويروى بالياء الحميم  
 أى البارد ويطلق على الحار فهو من الاضداد وليس هذا الثانى مرادافا لانسب القررات  
 وهذا كناية عن تهنته وراحته نفسه بما حصل له من أخذ الناراتان الشاعر كان له نارفلا  
 أخذما أنشد البيت وهو من الوافر والشاهد فيه نصب قبله قد حذف المضاف اليه ولم  
 يتوه (قوله فيمبين حينئذ على الضم) قال الحوفي وإنما يبينان على الضم إذا كان المضاف  
 اليه معرفة أما إذا كان نكرة فانه ما يعربان سواء فويت معناه أم لا قال بعضهم ولعل  
 الفرق أنه إذا كان المضاف اليه معرفة كان متعينا وهو جزئى فكانا شبيهاً بالحرور في  
 الاحتياج بخلاف ما إذا كان نكرة فلم يوجد التعيين فيقيما على الأصل في الإسماء من  
 الأعراب (قوله الست) الجر زمت للجهات أو بدل أو عطف ياء وليس نعتة للأسماء لأن  
 أسماء الجهات أكثرها ش (قوله وأول) لأول استعملان أحدهما أن يكون صفة أى  
 أفعل تفضيل بمعنى الأسبق فيعطى حكم أفعل التفضيل من منع الصرف وعدم تأنيبه  
 بالتأنيذ دخول من عليه فهو هذا أول من هذين واقية عاما أول والثاني أن يكون اسما  
 فيكون مضمروفا نحو واقية عاما ولا أول منه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفى محفوظى أن  
 هذا يؤتى بالتاء بصرف فيقال له أوله وآخره بالتنوين وبقي له استعمال ثالث وهو أن  
 يكون ظرفا كرأيت الهلال أول الناس أى قبلهم قال ابن هشام وهذا هو الذى إذا قطع  
 عن الإضافة بقى على الضم كما أفاده الشيخ بس وقد ظنت ذلك نقات

وأولا منع صرفه مثل أسبق \* لوصف ووزن الفعل بإصاح فاعلما  
 وصفه بصرف أن فى اسم أو أنين \* ويجرى قبل أن يكن ظرفا فأنهما

(قوله ودون) وهو ظرف مكان اسم لادنى مكان باعتبار مكان المضاف اليه ~~كقولك~~  
 جلت دون زيد ثم استعمل فى الرتب المتفاوتة كز يدون عمرو ثم فى مطلق التجاوز عن  
 الحكم الخ نحو فها بزيد الإكرام دون الأمانة أو عن محكوم عليه إلى آخر نحو  
 أكرمته يداون عمرو (قوله ونحوهن) منه على وحسب بسكون السين (قوله)  
 لعزك ما أدرك (الخ) فأنزل مع بن أوس وكان متروجا بأخت مدين له فطالقه فأنقسم ان  
 لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه وأولها هذا البيت ومنها

إذا أنت لم تنصف أخاك وجنته \* على طرف الهجران أن كان يعقل  
 وبركب حد السيف من أن نصيه \* إذا لم يكن عن تفرقة السيف من حد

والمنزل بالزى والجاه الملهمة مدونة بمعنى الزحول أى البعد أى أعزك قسبى فهو  
 مبتدأ خبره محذوف وأوجل مضارع وجات بمعنى خفت كذا يؤخذ من العيبى واعتراض  
 بأن أوجل اسم تفضيل لا تفل وموضع على أن انسب لانه مفعول أدرك وجهه لى  
 لأوجل اعتراض وقيل على متعلق بتهدو وتهدو بالعين المجهمة كاضبطه العيبى والهمز  
 والشنواى والنية فاعل والشاهد فى أول حيث بقى على الضم لقطعه عن الإضافة مع نية

وقرأ بعضهم لله الأمر من قبل  
 ومن بعد بالخفض والتنوين  
 \* الحالة الرابعة أن يحذف  
 المضاف اليه وينوى معناه دون  
 لفظه فيمبين حينئذ على الضم  
 كقراءة السبعة لله الأمر من  
 قبل ومن بعد وقوى وأخواتها  
 أردت به أسماء الجهات الست  
 وأول ودون ونحوهن قال  
 الشاعر  
 لعزك ما أدركى وأنى لا وجيل  
 على أيتاغدو والمنية أول



اذا تألم أو من عليه ولم يكن  
لغاؤل الأمن و زواورا  
ولما فرغت من ذكر المبني على  
الضم ذكر المبني على السكون  
ومثله من وكم تقول جاءني  
عن قام ورايت من قام ومررت  
عن قام فجد من ملازمة للسكون  
في الاحوال الثلاثة و كذا  
تقول كم مالت وكم عبدا مالت  
لو بكم ذرهم اشتريت فيكم في  
امثال الاول في موضع رفع  
بالابتداء عند يديه وعلى  
الظبية عند الاختش وفي الثاني  
في موضع نصب على المفعولية  
بالفعل الذي بعدها وفي الثالث  
في موضع خفض بالباء وهي  
ساكنة في الاحوال الثلاثة كما  
تري ولما ذكرت المبني على  
السكون متأخر اخشيت من  
وهم من يتوهم أنه خلاف  
الاصل فدقت هذا الوهم  
يقول وهو اصل البناء  
(ص) وأما الفعل فثلاثة أقسام  
ماض ويعرف بانه التانيث  
الساكنة وشأؤه على الفتح  
كضرب الامع واو الجماعة فيضم  
كضربوا أو الضمير المرفوع  
المتحرك فيسكن كضربت ومنه  
نعم وبقيس وعسى وليس في  
الاصح واحصو يعرف بدلاته  
على الطلب مع قبوله بالمخاطبة  
ويأؤه على السكون كضرب

معنى المضاعف المهدون انظمه اى أول كل شيء أو أول الوقت أو أول الساعة وحاصل  
المعنى وبقاتك أو وحياتك ما علم أيا يكون أقدم من الآخر في غدر الموت عليه واني  
خائف من قب (قوله من وراورا) بضم الهمزة فيهما والثاني وكيد لاوول (قوله  
في موضع رفع بالابتداء عند يديه) قال في المعنى ووجهه ان الاصل عدم التقدير  
والتأخير وانهم ما شيعان يعرفين تأخر الاخص منهما ما يتبعه عندي جواز الوجهين  
احمالا للديلين (قوله وهو اصل البناء) اى خلفته واكونه عدما والعدم هو الاصل في  
الحدث وانما قدم المبني على حركة تشر فيها السكون وجودية وقدم المبني على الكسر  
لانه أبعد الحركات عن الاعراب وأقربهم الى أصل البناء لانه لا يوهم اعرابا اذا لاعراب  
الاعم التنوين أو ما عاقبه ثم المبني على الفتح لانه أكثر من المبني على الضم ولانه أخف  
منه (قوله وأما الفعل فثلاثة أقسام) المراد بالفعل جنسه الصادق بكل واحد من  
الثلاثة فلا حاجة الى تقدير مضاعف (قوله ماض) قدمه لانه يدل على زمان واحد وهو  
الماضي ثم عقبه بالامر لانه يدل على زمن واحد مقابل له بخلاف المضارع فانه يحتمل الحال  
والاستقبال وان كان التصديق انه حقيقة في الحال مجاز في غيره (قوله ويعرف) أى يعرف  
عن اخويه الخ (قوله الساكنة) اى وضعها فلا يضطر حركاتها المعارضة نحو فوات أمة  
وقالت رسالهم ٣ وانما أنت في الثاني لان الرسل بمعنى الجماعة تأمل (قوله فيضم) يحتمل  
ضم البناء وبه صرح في الشذور ويحتمل خلافة وان البناء على فتح مقدرو هذا هو الاصح  
وهو ظاهر كلامه في التوضيح قيل ولهذا قال فيضم ولم يقل فيبنى وكذا يقال في قوله  
يسكن الخ (قوله المتحرك) اراد به ما يشمل المتحرك بنفسه أو ببعضه المتصل بالفعل ككفى  
ضربنا زيد الان الحرف المتصل بالفعل منه متحرك (قاعدة) اذا اتصل بالفعل المعتل  
اللام واوضمير فان انفتح ما قبلها اوضم ابقى على حاله وان كسر ضم مثال الاول غزوا وفتح  
الزاي وأصل له غزوا وتحركت الواو الاولى وانفتح ما قبلها قلبت ألفا فالتقى سا كان  
جاءت الالف أو استثقلت الغنة على الواو فحذفت فالتقى سا كان حذفت أولهما  
ومثال الثاني سروا بضم الراء بمعنى صاروا سادة ومثال الثالث رضوا وكذا ذلك  
الصرفيون وقد نظمت هذه القاعدة فقلت

واو الضميران بفعل متصل • معتل لام فيه تفصيل قيل  
فان يكن ما قبلها قد فتحا • أو ضم فابقه كما قد وضا  
واضمه حمة ان يكن ذا كسر • كقولنا رضوا بكل يسر

(قوله ويعرف بدلاته على الطلب) اى بدلاته وضعها على الطلب بصيغته وقبله بالمخاطبة  
نحو اضرب وكف فخرج نحو قومين اهدم دلالته على الطلب ونحو تؤمنون باه ورسوله  
وبجاءه دون فانه ما دل على الطلب لكن لا بصيغته ما دخل ما يستعمل في غير الطلب  
كالا باحة نحو كلوا واشربوا دلالته ما على الطلب بالصيغة فخرج نحو لضر بعماد على



الطلب بغير الصيغة بل بواسطة كلالهم وكذا فهو ضرب بازديادهم في ضرب وخرج نحو  
 تزال ودراك لعدم قبولهما في الخطأ (قوله الالمقل فعل حذف آخره) مالم متصل به  
 نون النسوة والابتج على السكون ومالم تباشره نون التوكيد والابتج على الفتح (قوله  
 ونحو قوما) بالنصب عطفا على المقل (قوله في لغة تميم) أي في استعمال لغتهم (قوله  
 واقتناحه الخ) مبتدأ وخبر بدليل ما يأتي في شرحه (قوله من نابت) أي من أحرف  
 نابت ويحدها أئيت ونافى ولو عبر نابت بمعنى أدركت لكان أولى (قوله رباعيا)  
 الرباعي عند النحاة ما كانت حرفه أربعة سواء كانت كلها أصولا كدسرح أولا كأكرم  
 وأما عند أهل الصرف فهو ما كانت حرفه الأصول أربعة وانما اختص الضم بهم هذا  
 والفتح بغيره لأن الضم ثقیل فاختص بنوع أقل والفتح أخف فاختص بالأكثر تعادلا  
 بينهما (قوله ويقع في غيره) أي قياسا فلا ينافي كسرة الهـ عزه شذوذ في نحو الخال  
 ومن الخلف ماضى يهـ نى من قوله تعالى أمن لا يهـى وماضى يهـضمون من قوله تعالى  
 نأخذهم وهم يهـضمون فماضى الأول اهـ ندى والثاني اختصم لكن حصل الإدغام  
 فتنبه له مقام (قوله مع نون النسوة) أي الموضوعه للمؤنث وان استعملت في المذكر  
 كقوله ويرجعن من دار بن جحر الحقيب مثال في المصباح وكسرت نون النسوة أفصح  
 من ضمها اهـ (قوله المباشرة لفظا) أي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل ملفوظ به وقوله  
 وتقدير أي بان لم يفصل بينها وبينه فاصل مقدور وانما احتاج له هذا التعميم لخراج  
 ما سباني ولم يقيد نون النسوة بالمباشرة لأن الالمقل لا يكون الالمباشرة بخلاف المؤكدة (قوله  
 ولا تتبعان) أصله قبل النسي والتا كيد تتبعان تحذف نون الرفع بالجازم ثم كد بالتون  
 الثقيلة فالتقى سا كان الالف والنون المدغمتان قبل ان هذا على حد التقاء الساكنين  
 وهو جائز أحجب عنه بان هذا ليس منه إذ شرطه ان يكون الأول حرفين والثاني مدغما  
 ويكون في كلمة وهو هنا في كلمتين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون المدغم فيها  
 تشبه الهائين التننية (قوله لتبلون) بالبناء للمجهول مضارع بلاي لو كنصر نصر  
 من البلا وهو الاختبار وأصله لتبلون بواو ين أو لا هم الام الكلمة وثانيه ما راو  
 الضمير الثابتة عن الفاعل قلبت الواو ألفا وحذفت ضمها ثم حذف الساكن الأول  
 فصارت لتبلون ثم دخلت النون الثقيلة فحذفت نون الرفع لتوا الى الامثال الزوائد فلا يرد  
 نحو النساء حتى ويحتمن فالتقى سا كان الواو والنون المدغمة فحذفت الواو بالاضمة  
 (قوله فاماترين) أصله قبل التوكيد والجازم ترأين بوزن فاعلين فقلت حركة الهـ مؤنة  
 الى الراء ثم حذفت الهـ مؤنة والتزموا ذلك الكثرة الاستعمال فلا يقال يرأى بالهـ مؤنة أصلا  
 الا في الضرورة ولم يلزم الحذف في سباني لأنه لم يكثر كثرة يرى فسادت بين ثم قلبت الياء  
 الأولى ألفا وحذفت كسرتها فالتقى سا كان فحذف الأول فصار ترين ثم ملأه دخل  
 الجازم وهو ان المدغمة في ما الزائدة حذفت النون ثم دخلت النون الثقيلة فالتقى

الالمقل فعل حذف آخره  
 كأكرم وزواخش وارم ونحو قوما  
 وقوم واوقوى فعل حذف  
 النون ومنه هلم في لغة تميم وهات  
 ونمالي في الاصح ومضارع  
 ويعرف بلم واقتناحه بحرف من  
 نابت نحو تقوم واقوم ويقوم  
 وتقوم ويضم اوله ان كان ماضيه  
 رباعيا كيدسرح ويكرم ويقع  
 في غيره كيدسرب ويستخرج  
 ويسكن آخره مع نون النسوة  
 نحو يتربعسن والان يعفون  
 ويقع مع نون التوكيد بالمباشرة  
 لفظا وتقديرا نحو ليل يبدن  
 ويعرب فيه اعدا ذلك نحو يقوم  
 زيد ولا تتبعان لتبلون فاماترين

ولا يصح ذلك (يقن) لما فرغت من ذكر علامات الاسم وبيان انقسامه الى معرب ومبني وبيان انقسام المبني منه الى مكبوز ومفتوح ومضجوم وموقوف شرعت في ذكر الفاعل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام: أحسن ومضارع وأمر وذكورت لكل واحد منها علامة للجدالة عليه وحكمه الثابت لمن يثا واعراب وبدأت من ذلك بالماضي فذكرت أن علامته أن يقبل تام التانيث الساكنة كقيام وقعدت تقول قامت وقعدت وان حكمه في الاصل البناء على الفتح كما علمنا وقد يخرج عنه الى الضم وذلك اذا اتصلت به واو الجماعة ١٨ كقولك قاموا وقعدوا واولى السكون وذلك اذا اتصل به الضم المرفوع

المحرك كقولك قمت وقعدت وقنا وقعدنا والنسوق فن وقعدن ونخلص من ذلك أن له ثلاث حالات اضم والفتح والسكون وقد ديفت ذلك ولما كان من الافعال الماضية ما اختلف في فعلية نصت عليه ونهيت على الأصل فعملية وهو أربيع كلمات ثم وبس وبس وبس وبس فاما ثم وبس فذهب القسراء وجماعة من الكوفيين الى انهم اسمان واسم تدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليهم ما في قول بعضهم وقد بشر بينت والله ما هي بنم الولد وقول آخر وقد سار الى محبوبته على جارحاطي السير نعم السير على بس العير وأما ليس فذهب القاري في الحلييات الى انهم حرف نفي بمنزلة ما التائبة وتبعه على ذلك أبو بكر ابن شقير وأما عسى فذهب

سا كان هما الباء والنون المدغمة فخركت الباء بالكسرة فصارا حاترين فالباء في اللمونة الخطابية (قوله ولا يصح ذلك) سياق الكلام عليها عند كلام الشارح (قوله علامات الاسم) اي جنسها لانه لم يذكرها كلها (قوله وموقوف) اي ساكن (قوله وحكمه الثابت له) اي وذكورت حكمه فانه ذكر أن الماضي مبني وأن الامر كذلك الخ وهذا ظاهر فلا وجه للاعتراض (قوله من الافعال الماضية) العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو على قول اهل ش ومعناه أن كونها أفعالا انما هو على بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انما اسماء او بعضها على قول (قوله العير) بفتح العين المهملة بطلق على الحمار الوحشي والاهلي والجمع اعيار مثل بيت وأبيات ويقال للومونة عيرة كافي المصباح وتجمع على عبورة (قوله بمنزلة ما التائبة) وبمنزلة اهل ابدليل انهم لا يدلان على الحدث والزمان فهما احرفان وأجيب بجمع عدم الدلالة ولو سلم فعدم الدلالة عارض والمعتبر الدلالة بحسب الوضع (قوله أن الاربعة افعال) والمرفوع بعدهم وبس على القول بانهم مفعولان فاعل وأما على القول بانهم انعمان فقال في السبب ينبغي أن يكون المرفوع بعدهما تاء انعم اما بدلا او عطف بيان ونعم اسم تارديه الممدوح فكأنك قلت الممدوح الرجل زيد اه فنع اسم معنى الممدوح مبتدأ والرجل بدل منه او عطف بيان وزيد خبر والقياس جر ما بعدهما ان كانا مجرورين وأما قوله ما هي بنم الولد فالولد مرفوع اما على القطع والاتباع فيجعل الباء زائدة ونوم مبنية لانها انغمست معنى الانشاء وكذا يقال في العير من قوله بس العير وما تنحو يتم طير طير فهو بدل من ثم لا تابع له والالزم اتباع ثم بنكرة أفاده ش (قوله تاء التانيث) اي الدالة على تانيث الفاعل او تانيث فرد المقصود بالحكمة فدخل ما اذا كان المرفوع جنسا تاملا (قوله ونعمت الرخصة) أشار به الى أن الفاعل هنا هو الضمير المستتر وهو الرخصة لا التاء الساكنة خلافا لا خفش فيها حكى عنه أفاده القارضي في شرح الالفية والرخصة بضم الراء

الكوفون الى انهم حرف ترج بمنزلة اهل وتبعهم على ذلك ابن السراج والصحيح ان الاربعة افعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بهم كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة منهم او نعمت ومن اغتسل قال أفضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة فبالرخصة أخذوا نعمت لرخصة الوضوء وتقول نمت المرأة جملة الحطب وليست ههنا فقلة وعشت ههنا ترونا وأما ما استدلل به الكوفيون فزول على حذف الموصوف وصنفته واقامة معمول الصفة مقامه او التقدير وما هي بولد قول فيه نعم الولد ونعم السير على غير مقول فيه بس العير غير الجري في الحقيقة اغل داخل على اسم محذوف كائنا

وكما قال الآخر \* والله مالي بتمام صاحبه \* اي بلبيل نام صاحبه \* والما فرغت من ذكر علامات الماضي وكنهه وبيان ما اختلف فيه منه ثبتت بالكلام على فعل الامر قد قوت أن علامته التي يعرف بها كبة من مجموع شيتين وهما لان على الطالب وقبوله ياء الخطابية وذلك نحو قوم فانه دال على طاب القيام ويقبل ياء الخطابية تقول اذا أمرت المرأة قومي وكذلك اتعد واتعدى واذهب واذهبي قال الله تعالى فكفى واشرى وقرى عينا فلودات الكلمة على الطالب ولم تقبل ياء الخطابية خصوصه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف وأوقات ياء الخطابية ولم تدل على الطالب نحو أنت يا هندة قومين وتا كين لم يكن فعل أمر ثم ثبت أن كهم فعل الامر في الاصل البناء على السكون كضرب واذهب وقد يني على حذف آخره وذلك ان كان مع تلاخو اغتر واخش وارم وقد يني على حذف النون وذلك اذا كان مسندا لالف اثنين نحو قوما أو ووجه نحو قوموا أو ياء الخطابية نحو قومي فهذه ثلاثة احوال للامر أيضا كما ان للماضي ثلاثة احوال ١٩ ولما كان بعض كلمات الامر مختلفة فافهم هل هو فعل أو اسم ثبت عليه كما

نعت مثل ذلك في الفعل الماضي وهو ثلاثة لم وهات وتعال فاما لم فاختلف فيها العرب على اثنتين احدهما ان تزم طريقة واحدة ولا يختلف لفظها بحسب من هي مسندة اليه فقول لم يازيد ولم يازيدان ولم يازيدون ولم ياهند ولم ياهندان ولم ياهندات وهي افعلة أهل الجواز وهم اجاء التنزيل قال الله تعالى والقائلين لاخوانهم لم ينسأ اي اتوا اليها وقال تعالى قل لم شهداءكم اي أحضروا وشهداءكم وهي عندهم اسم فعل لان فعل أمر لانها وان كانت دالة على الطلب لكنها لا تقبل ياء الخطابية والثانية أن لفظها الضمائر البارزة بحسب

وتسكون الظاهر وقد تضم ايضا التسمييل في الامر والتيسير وجهها رخص كغرفة وغرف وخصات بفتح الخاء وضعتها واسكنها كما في الصباح (قوله بلبيل نام صاحبه) أي بلبيل تقول فيه نام صاحبه وماتقل عن بعضهم من ان نام صاحبه اسم وجعل كالبطشرا فبعد كابد عليه قوله بعد \* ولا تخاطب اليان جانب \* وهذا البيت من الرجز قالها سالك في صاحبه واليان بكسر أوله بمعنى الذين مر اده أنه لم يحصل له راحة في نومه تلك اليلة (قوله تقول اذا أمرت الخ) اي تقول ذلك جاري على قانون اللغة (قوله وقرى عينا) اي انقر عينك بعيني عليه الصلاة والسلام اي تسكن فلا تنظر الى غيره وعينا غمير يحول عن الفاعل كما في الجلائن قال في الصباح قوت العين قربا لضم وترورا بردت سرورا (قوله ومه بمعنى اكف) أشار بهذا الى أنه يجوز تنسيب القاصر بالمتعدى وعنه فان مه لا تبيد و كفى متعدي كما في آمين واستجب فان الاول قاصر والثاني متعد خلا فان منع ذلك (قوله وهي عندهم اسم فعل) اي وهي على لغتهم اسم فعل لانهم استعملوها على وجه يعلم منه أن اسم فعل اهش (قوله بالنون) اي ذلك الادغام لان ما في المثاني قد سكن وفيه ذارد على من زعم أن الصواب هل يفتح الميم مع زيادته ساكنة مدغم في نون الضمير وعلى من شدد الميم مكسورة وزاد بها ساكنة قبل نون الالف فيقول هان وعلى من ضم الميم تأمل فان قبل كيف يصح القول بانه يفتح الميم مع لحوق الضمائر البارزة بها أجيب بانه مبني على القول بان لحوق الضمائر البارزة لا يفتحص بالافعال كذهب اليه الفارسي (قوله فتقول هات يازيد الخ) أول الامثلة مبني على حذف الياء كالم ومعناه أعط وثانها وثالثها على حذف النون وباقها على

من هي مسندة اليه فتقول لم وهما وهما او هان بالفتح وسكون اللام وهي لغتي تخيم وهي عنده ولا تعقل أمر لانها على الطالب وقبولها ياء الخطابية وقد ثبتت بما استشهدت به من الآتين أن لم تستعمل قاصرة تامة مدية \* وأما هات وتعال فعدها مجامعة من الضميرين في أسماء الافعال والصواب انهما فعلا أمر بلبيل انهما دالان على الطالب وتقطعها ياء الخطابية تقول هاتي وتعالى واعلم أن آخرها مكسور وأبدا الا اذا كان جماعا المذكرين فانه يضم فتقول هاتي يازيد وهاتي ياهند وهاتي يازيدان أو ياهندان وهاتي ياهندات كل ذلك بكسر التاء وتقول هاتوا يقول ضمها قال الله تعالى قل هاتوا

برهانكم

السكون لاتصاله بنون الله وقواصلها نواتها نوا استنقات الضمة على الياء لحذفت  
فالتقى ساكنان المياء والواو وحذفت الياء لانها كانت مارةضة فالتقاء الساكنين (قوله)  
تعال يا زيد) امر من تعالي يتعالى اصله الامر لان كان في سفل ان ياتي محلا صرته عام  
استعملت اطلاق الجهي كما في كتب اللغة فاستعملته في مطاقي الجهي مجاز بحسب الاصل  
والا فصدار حقيقة عرفية فيه وأول لامثلة مبني على حذف آخره وهو الالف وثانيها  
وثالثها ورابعها على حذف النون وخامسها على سكون الياء (قوله بالفتح) اي فتح اللام  
ولهذا صحت اتورية في قول الشاعر أيتها المروض عني \* حسبك الله تعالى (قوله)  
ومن ثم لحنوا الخ) لم يرضه الزمخشري وقال انه قرئ به في الشواذ والله لغة وعلمه قول  
الشاعر وهو أسير مع تغير يدحامة شوقته الى أوطانه

أقول وقد ناحت بقري حمامة \* أيا جارتاه ل تسعين بحالي

أيا جارتاه أنصف الدهر ينينا \* تعالي أقامك الهوموم تعالي

وليس مراد الزمخشري الاستدلال على الكسر بهذا الشعر لانه شعر ولم يولد من كلام  
العرب بل الاستدلال على ما قد دفع ما عترض به عليه فإفاده الهم في شفاء الغليل (قوله)  
لم يلد) اصله لم يولد حذفت الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة وكسرة لازمة اي والمراد منه اني  
الاولاد عنه وفي لم يولدني الواو الذين عنه وقوله ولم يكن له كفوا أي مما لا ومكانا له قال  
الجلال له متعلق بكم وادقم عليه لانه محط الله سبحانه في وأخر أحدوه هو اسم يمكن عن  
خبره ارباعا لاتصاله اه (قوله بساطا) بكسر الياء اي تعهد بالحكم الخ اي في قوله وبضم  
آؤه الخ (قوله لا لا) معرف بها الفعل المضارع الخ) حاصله انه لم يذكر هذه الحروف تعريضا  
للمضارع ليكونها تدخل على الماضي ايضا أي تدخل عليه في الصورة فيلتبس بذلك  
الماضي بالمضارع على المبتدئ وذلك ككاف في الالتباس فاندفع ما قيل انها بالمعاني  
المخصوصة التي قررهما علماء النحو لا تدخل على الماضي تأمل (قوله ترجست الدواء)  
بالمد ما يداوى به والترجس بكسر النون على الاشهر المختار ويجوز فكها مع كسر الجيم  
فيهما كما في المصباح ومما جاء في الترجس ما ورد على بن أبي طالب كرم الله وجهه شهما  
الترجس ولو في اليوم مرة ولو في الشهر مرة ولو في الدهر مرة فان في القاب جبهة من  
الجفون والجذام والبص لا يقعها الاشم الترجس وقال بقرط كل شيء يغذو والجسم  
والترجس بغذا العقل وقال الحسن بن سهل من آدم من ثم الترجس في الشتاء أمن من  
البصرام في الصيف وقال أحمد بن حنبل في الادب - الترجس نزهة الطرف ونظر الطرف  
وغذاء الروح ومادة الروح وقال كسرى اني لا نسعي أن أباضع أي أجامع في مجلس فيه  
الترجس لانه أشبه شيء بالعيون الناظرة وفيه يقول الشاعر

وإذا قضيت لسابعين مراقب \* في الحب فالتك من عيون الترجس

وقال الشاعر

وأن أثر تعالي مفتوح في  
جميع أحواله من غير استثناء  
تقول تعالي يا زيد تعالي يا هند  
وتعالي يا زيدان وتعالي يا زيدون  
وتعالي يا هندات كل ذلك بالفتح  
قال الله تعالى قل تعالوا أنزل  
وقال تعالي فتعاليين أنتهك  
ومن ثم لحنوا من قال  
تعالي أقامك الهوموم تعالي \*  
بكسر اللام \* ولما فرغت من ذكر  
علامات الامرو حكمه وبيان  
ما اختلف فيه منه ثلاث بالمضارع  
فذكرت أن علامته أن يصلح  
دخول لم عليه نحو لم يولد ولم يلد  
ولم يكن له كفوا أحد وذكر  
انه لا بد أن يكون في أوله حرف  
من حروف نابت وهي النون  
والالف والمياء والهاء فتقوم  
واقوم ويقوم وتقوم ونسعى  
هذه الاربعة أحرف المضارعة  
ونعاذك عن هذه الحروف  
بساطا وتعهدا بالحكم الذي  
بعد هذا الا لا تعترف بها الفعل  
المضارع لا توجد فاندخل في  
أول الفعل الماضي نحو أكرمت  
زيد وتعلمت المسئلة وترجست  
الدواء اذا جعلت فيه ترجسا

ويزنات الشيب اذا خضبه باليرنا وهو الخنفاء وانما العدة في تعريف المضارع دخول لم عليه \* ولما فرغت من ذكر علامات المضارع شرعت في ذكر حكمه فذكرت له حكمين كتابا اعتبارا وله وحكبا اعتبارا آخره فاما حكمه باعتبار ازالة فاته يضم تارة ويقع أخرى فيضم ان كان الماضي أربعة أحرف سواء كانت كلها أصولا فهو مدرج يدرج أو كان بعضها أصلا وبعضها زائدا فهو كرم يكرم فان الهمزة فيه زائدة لان أصله كرم ويقع ان كان الماضي أقل من الاربعة أو أكثر منها فالاول فهو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني فهو انطلق ينطلق واستخرج يستخرج \* وأما حكمه باعتبار آخره فانه تارة يبقى على السكون وتارة يبقى على الفتح وتارة يعزب فيه - هذه ثلاث حالات لا آخر \* كأن لا آخر الماضي ثلاث حالات ولا آخر الامر ثلاث حالات \* فاما بناءه على السكون فمروط بان ٢١ يصل به نون الاناث نحو والنسوة

بقه من والوالدان يرضعن والمطلقات يربصن ومنه الآن يعفون لان الواو أصلية وهي واو عناية عفو الفعل مبني على السكون لانه بالنون والنون فاعل مضمر عائد على المطلقات ووزنه يفع - علن وليس هذا كيعفون في قولنا الرجال يعفون لان تلك الواو ضمة الجارية المذكرين كالواو في قولنا يعفون وواو الفعل - حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يفعون وهذا ما يقال فيه الان يهفوا بحذف نونه كما تقول الآن يقوموا وسيأتي شرح ذلك كله \* وأما تأو وعلى الفتح فمروط بان تباشره فون التوكيد دافعا وتقديره نحو كاليه يذن واحقرت يذ كرامبائره من نحو قوله تعالى ولا تتبعه عاتيل الذين لا يعلمون

قد أكثر الناس في تشبيههم أبدا \* للترجس الغض بالاجفان والحدق وما أشبهه بالعين إذ نظرت \* لكن أشبهه بالعين وانورق ٥١ ملخصا من كتاب الرزاق وسكر دان السلطان وزاد صاحب سكر دان السلطان وهو الشهاب بن حجة انه نافع من البلغم ومن الصداع البارد ومن سائر الامراض الباردة (قوله باليرنا) قال الغزالي في حواشي الجاربردي يضم الياء وقصها مع صور امتداد النون وبالضم والماء (قوله الخنفاء) بكسر الخاء المهملة وتشديد النون وبالماء هـ ش وينون اذا خلا من الاضافة ومن ال لانه مصروف (قوله تارة) اي مرة مطلقة من غير قصد الى واحدة بعينه وتارة كناية بصيان على الظرف أو على المفعول المطلق كما نقله ش (قوله ووزنه يفعون) اي فالحذف اللام لان الميزان يحذف منه ما حذف من الموزون (قوله أصله قبل دخول الجازم يصدوتن) فيه نظرا لانه قبل دخول الجازم ليس فعل طلب ولا شبهه وغيرهما لا يتردد بالنون الاشدوزا فالصواب أن أصله قبل دخول الجازم والتوكيد يصدونك يتون واحدة الرفع فاما دخل الجازم وهو لا الناهية - حذفت النون ثم أكد فالتى سا كان الواو والنون المدحمة من فون التوكيد فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل علمي وهو الضمة (قوله وقدو الفعل معربا) فيه نظرا لان الاعراب فيه انطوى ويجب بان المواد قد اعرابه (قوله بان لا يقبل شيئا) اي لا يقبل بحسب اللغة شيئا الخ فان قيل ان أراد بعلامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه أن لنا كلمات لا تقبلها وايت حروفا كزال واخوانه وكقط وان أراد ما ذكره وما لم يذكر فهو احالة على مجهول واجيب باختيار الاول ويكون من قبيل التعريف بالاعمال وذلك جائز عند المتقدمين لانه يستفاد به التميز في الجملة أو باختيار الثاني ويقال ان المقصود بوضع

لتبلون في أمو السكم فاما ترى من البشر أحد فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصلة بين الفعل والنون فهو معرب لامبني وكذلك لو كان الفاعل بينهما مائة - درا كان الفعل أيضا معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصعد ذلك عن آيات الله ولتسمعن منه غير أن نون الرفع - حذفت تخفيفا للتوالي الامثال ثم التى سا كان أصله قبل دخول الجازم يصدوتن فاما دخل الجازم وهو لا الناهية - حذفت النون فالتى سا كان الواو والنون فحذفت الواو لاعتلالها ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وقدو الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لا آخر لفظا لكونها منه - له عنه تقدير او قد أشيرت الى ذلك كله مجازا \* وأما اعرابه فقيم اعدا الذين الموضوعين فهو يقوم زيد وان يقوم زيد

(ص) وأما الحرف فيعرف بان لا قبل شيامن علامات الاسم والفعل نحو هل وبلى ولين منه هـ واو اذ ما قبل ما المصدرية  
 والمال الرابطة في الاصح (ش) لما فرغت من القول في الاسم والفعل شرعت في ذكر الحرف فقد كرت انه يعرف بان لا قبل شيامن  
 علامات الاسم ولا من علامات الفعل نحو هل وبلى فانه لا يقبل شيامن علامات الاسم ولا شيامن علامات الافعال فالتنبي  
 ان يكونا معينين وان يكونا غير معينين ٢٢ ان يكونا حرفين اذ ليس انما الاثلاثه اقسام وقد اتت في اثنان فتنبيه

هـ هذه المذنبه المبتدئ وهو لا يستعمل بالاسناد اذ قد قيل الموقوف اى المعلمين له ما لم يذكر  
 المصنف فليس فيه حواله على مجهول بل المحال عليه ظاهر معلوم تامل (قوله هل)  
 حرف استنفاه اطلب التصديق وتدخل على الجملتين ولا ينافى ذلك عدم اهماس باب  
 الاستنغال عما يخص بالفعل لان ذلك اذ ارفع الفعل في غيرها لاماطا (قوله وبلى)  
 سباني في زوف العطف عدها من حروفه وان معناها الاضراي الا بطاى او الاتقلى  
 (قوله ما المصدرية) احترزم هذا القيد عن غير هـ فان منه هـ او اسم يتفق كالذكره  
 الموصوفه نحو مررت بعاصم لانه منه ما فيه خلاف (قوله فالتنبي ان يكونا هـ وبلى الخ)  
 اى مع كون هـ مامن الكلمات المقترنه فاندفع الاعتراض بالجملة فانه اتتني عم الامران  
 وابتدئ بحرف (قوله ما يختلف فيه هل هو حرف) اى اختلاف في جواب هذا السؤال  
 (قوله فصارت للمستقبل) اى لا يعنى ان المستقبل مدلوله الا انه بمنزلة ان والاستقبال  
 ليس مدلول ان بل حاصل بها اه ش (قوله البتة) اى زال من اصله لا وصفه وهو  
 الاستقبال والبت قطع يقال لا فعله لانه لم يكل امر لا رجعة فيه ونصب على المصدر  
 اى به بتة والبتة (قوله وفي هذا الجواب نظير) قيل وجهه انه لا يلزم من تغير الكلمة  
 عن أحد الزمانين الى الآخر خروجها عن معناها بالنسبة ليدل ان الفعل على الماضي  
 موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار للمستقبل فهو ان قام ولا يخرج بذلك  
 عن كونه فعلا ماضيا وان المضارع موضوع للعالم والاستقبال واذا دخل عليه لم يحد  
 للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا (قوله فانه آمن به عائد عليها  
 الخ) قال الزمخشري عاده على اضعف به وضعف به احد على اللفظ وعلى المعنى اه قال  
 المصنف في المعنى والاولى ان يمد وضعف به الآية اه (قوله وابن يسعون) بفتح اوله  
 وبعدها متين (قوله انه حرف الخ) عبارة في المعنى تاقى حرفا وهو يدل على انه لم يدعيا  
 ذلك في جميع استعمالاتها (قوله واذا ثبت ان لاموضعها الخ) اعترضتانه لا يلزم  
 من كون الشيء لا محال له ان يكون حرفا بديل الجلى الى لا محالها او اسماء الافعال على  
 الصحيح واجيب باحتمال امرادهم ان اتفاه الخلية يستلزم الحرفية ما لم يبدل الدليل على  
 تفهمه تامل (قوله اسم تكن مستتر) قال في المعنى واسم يكن ضمير يرجع الى الخ او الظرف  
 خبر وان ضميرها لانها خلية في المعنى اى فروا به المصنف تكن بالاناء التوقية وقد

الثالث ولما كان من الحروف  
 ما اختلف فيه هل هو حرف  
 او اسم اجبت عليه كفاهات في  
 الفعل الماضي وفعل الامر وهو  
 أربعة اذ ما وها واما المصدرية  
 ولما الرابطة فاما اذ ما فاختلاف  
 فيها يبيو به وغيره فعال يبيو به  
 ام احرف بمنزلة ان الشرطية  
 فاذا كانت اذ ما تقيم اقم فعناه ان  
 تقدم اقم وقال السبدي وابن  
 السراج والفارسي انها ظرف  
 زمان وان المعنى في المثال متى  
 تقدم اقم واحتجوا بان اقبل  
 دخول ما كانت انما والاصل  
 عدم التغير واجيب بان التغير  
 قد تحقق قطعاً ليدل انها كانت  
 للماضي فصارت للمستقبل  
 فمدل على انها تخرج منها ذلك  
 المعنى البتة وفي هذا الجواب نظير  
 لا يحملة هذا المختصر هـ واما  
 هـ ما فرغ من الجهور انها اسم  
 بديل قوله تعالى هـ ما تاتاه  
 من آية فانه آمن به عائد عليها  
 والضمير لا يعود الى الاسماء  
 وضم السهمى وابن يسعون هما  
 حرف واسدلا على ذلك بقول

تخير ومهما تكن عند امرئ من خلية وان خاله تخفى على الناس تعلم وتقرر الدليل انه ما امر باخلية اسماء رواه  
 لكن ومن رائدة فمعين خلو الفعل من الضمير وكونه مما لا موضع له من الاعراب اذ لا ياتي بها هـ ولو كان له محل ان تكون  
 الامتداد والابتداء هـ ما تدمر له دم رابط يربط الجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت ان لا موضع له من الاعراب فحين كونها حرفا  
 والتحقق ان اسم تكن مستتر من خلية نفسير لها كما ان من آية نفسير لما في قوله تعالى ما ننسخ من آية ومهما يبدلها الجملة خبر

• وأما المصدرية فهي التي تسبك مع ما بعدها مصدر نحو قوله تعالى وقد امانتم اي وقد امنتكم وقول الشاعر  
يسر المرء ما ذهب اليه • وكان ذهبا من ذهبا اي يسر المرء ما ذهب اليه ٢٣ وقد اختلف فيها فذهب سيبويه الى

انهم احرف بمنزلة ان المصدرية  
وذهب الاخفش وابن السراج  
الى انهم اسم بمنزلة الذي وقع على  
ما لا يعقل وهو الحدث والمعنى  
وقد والذى عنقوه اي العنت  
الذي عنقوه ويسر المرء الذي  
ذهب اليه اي الذي ذهب اليه  
ذهب اليه اي ويرد هذا القول  
انه لم يسمع اعجب في ماقته وما  
قعدته ولو صح ما ذكر لجاز ذلك  
لان الاصل ان العائد يكون  
مذكورا لا محذوفا • رأينا  
فان في العربية على ثلاثة قسام  
ناقية بمنزلة نحو ما يقض ما أمره  
اي لا يقض ما أمره واجباية  
بمنزلة لا نحو قولهم عزمت ان  
لما فعلت كذا اي الافعال كذا  
اي ما أطلب منك الافعال كذا  
وهي في هذين القسمين احرف  
بأنها في الثالث أن تكون  
رابطة لوجود شيء لوجود غيره  
نحو ما جاءني أكرمته فانها  
رابطت وجود الاكرام بوجود  
الحي واختلاف في هذه فقال  
سيبويه انها احرف وجود لوجود  
وقال البصري وجاءت فانها  
ظرف بمعنى حين ورد بقوله تعالى  
فلما قضيت عليه الموت الآية  
وذلك انها لو كانت ظرفا  
لاحتاجت الى عامل يعمل في

رواه غيره بالتحية وجواب الشرط قوله تدلم فهو مجزوم يسكون مقدر منع من ظهوره  
اشتغال اهل بصرى الروى لان القصيدة قديمة المجزوم وجواب الشرط الثاني محذوف  
والطبيعة الطبيعية وزاومعني وخالفها بمعنى ظننا وحاصل المعنى من أمر سريرة ظهرت  
عليه (قوله تسبك مع ما بعدها) الاولى حذفه لان المسبوك هو ما بعدها فقط (قوله  
عنكم) اي منكم تسبكم (قوله يسر المرء الخ) المرء مفعول وما ذهب فاعل والذهب يقع  
الذال المحبة (قوله لم يسمع الخ) حاصله أنه ان التزم امتناع ذكر العائد هنا فهو بعيد لانه  
خلاف الاصل فغاية امره الجواز لا الامتناع وان ادعى جوازه فظاهر اللغة خلافه  
لانه لو كان جائزا انطقوا به ولمرء اذيه وكل البعد اجتماع العرب على ترك ما هو  
الاصل اه فينبغي ان يترك الاصل لغيره وجب فلا بد نحو ترى فانهم اجعوا على ترك  
اصله وهو ترى كذا قال الشاعر وفيه نظر اذ لم يتركوا اصله بل نطقوا به في الشعر  
للضرورة الا أن يقال المراد تركه اختصارا ثم (قوله فان في العربية) اي في اللغة  
العربية على ثلاثة اي مشتقة على ثلاثة من اشتغال الكل على اجرائه (قوله بمنزلة) اي  
في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالاضارع (قوله بمنزلة الا) فهي حرف استثناء  
والمتبني منه محذوف تقديره ما اطلب منك شيئا الا فله كذا قاله الرضي (قوله رابطة  
لوجود شيء لوجود غيره) اي دالة على ارتباط حقيقة مضمون الجملة الثانية بتحقق  
مضمون الجملة الاولى ارتباط السببية فتكون شبيهة بحرف الشرط وقد نظمت أقسام  
لما على ما ذكره في المعنى فقلت

لما على ثلاثة أقسام • نفي مضارع مع انجزام  
وقد أنت حرفا للاستثناء • بجملة تختص باستثناء  
في ذين حرف باتفاق أما • للربط فالخلاف فيما جرنا  
فقبل ظرف والصحيح انها • حرف أنت لجملة ربطة  
جوابها يكون فعلا قضي • او جملة اسمية يا مرتضى  
بها اذا مقرر وثبتت وقد • تأتي بفعل لكن هذا منتهى  
وقد يكون ذا الجواب فعلا • مضارعا كذا معنى نقلا

(قوله يزعمون انها مضافة الى ما يابها) هذا صريح في أن من يقول بظرفية ما يجمعها  
مضافة لما به مضافا لا تأتي فيها ما قبل في اذا كما أفاده الشنوافي وبه يندفع ما لبعضهم  
من الاعتراض على المصنف فان المصنف نقمة مطاع ولا يتكلم معه الا بنيت (قوله  
والماضي اليه لا يعمل في المضارع) مراده بالماضي اليه ما كان غير المضارع وذلك صادق  
بالماضي اليه نفسه وما كان من زمانه من فعل وفعله فتدفع اعتراض القيس وغيره

بأنه التصب وذلك العامل المتضمن اوداهم اذ ليس معناه واهما وكون العامل قضيته مردود بالالفين بانهم يزعمون  
انهم مضافة الى ما يابها والمضاف اليه لا يعمل في المضارع وكون العامل داهم مردود بان ما الناقية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها



بأن العلة قاصرة وانما الاتع كرن الفعل للذي في المضاف اليه عاملا تدبر (قوله وذلك يقتضي الحرفية) اي في المقدرات التي لا يدل الدليل على نفي حرفتها فلا تنقض بالجل التي لا يحمل لها من الاعراب (قوله وجميع الحروف مبنية) اي كل واحد منها مبنية لاستغنائه عن الاعراب لعدم قبوله معاني مختلفة اي معاني طارئة بالتركيب لا المعاني الافرادية لا يرد ان نحو من ترد لا يتداهو التبعيض ونحو ذلك لان هذه معان افرادية (قوله لاحظ) اي لا نصيب لنفي من كلماته في الاعراب واما نحو قول الشاعر  
 ألام على أو لو لو كنت عالما • باذئاب أو لم تنقني أوائله  
 فالمراد لفظ لفصا راسما (قوله في تفسير الكلام) مأخوذ من الفسر وهو الكشف والاطهار (قوله فذ كرت انه عبارة) اي ذ كرت ما يقيد بذلك (قوله ونعني) اي تريد معاشر النحاة (قوله الصوت المشتمل على بعض الحروف) اعترض بنحو وارا العطف فانها نهي اقظا ولا يقال ان الصوت مشتمل على هذا الحرف لان الشيء لا يشتمل على نفسه وأجيب عنه بان الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا أعم من أن يكون لفظا ولا كما في الأصوات الغدق ووجهه خطوص وهو كونه لفظا فالصوت مشتمل من جهة عمومته ومشتمل عليه من جهة خصوصه ومجرد المصنف اللفظ هنا بمعنى الملقوظ لا الرمي فانه فعل الرمي وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ لغة مصدريه في الرمي اي من القم لا الرمي مطلقا وأما فقلت الرمي الدقيق فهو مجاز صرح به في الأساس ثم نقله النحاة ابتداء أو بعد جعله بمعنى الملقوظ الى جنس ما يتلفظ به الانسان وهو الصوت المعتمد على نفي من الخارج المعلومة ان مصدر من الانسان فدخل كلمات اقوه والملائكة والجن اذ هي من جنس ما ذكر وان لم يصدق عليه الصوت والاعتماد والمراد بعبارة الصوت على الخارج خصوصه بواسطتها واستعانتها (قوله أو ما هو في قوة ذلك) زاد هذا لادخال الضمائر المستقرة اطلاق اللفظ عليها مجازا ثم وخذ النحاة وحقيقة عرفية عندهم في زيادته في التعميم ثم اعلم أن هذا التعريف انما هو الكلام العربي فاندفع ما يقال كان عليه ان يقول اللفظ العربي لان خارج العجمي وانما كان الضمير المستقر في قوة ذلك لانه لم يوضع له لفظ وانما عبروا عنه باستعارة لفظ واجروا عليه الاحكام اللفظية كالاستناد اليه والعطف عليه ونحو كونه ونحو ذلك (قوله ما يصبغ الا كتهابه) اي ما يدل بالوضع على معنى يحسن سكوت المتكلم عليه بحيث لا يصير السامع منتظرا الشيء آخر انتظارا تاما بعد فهم المعنى وانما قيدناه بالتام ليدخل مجرد الفعل والفاعل في نحو ضرب زيد فانه كلام مع انه في انتظار المفعول به ونحوه لكنه انتظار ناقص فدخل في الكلام ما يستعمل معناه لعدم معرفة اجزائه ومال به هذه المتكلم للصوت أو سمع واما كان الاستناد فيه مجازيا بنحو أنبت الربيع البقل وهل يشترط في الكلام اتحاد المتكلم قيل نعم وقيل لا وصح ابن مالك وأبو جيان قال المصنف والصواب أن اللفظ أعم من الكلام اذ شرطه الافادة

واذا بطل ان يكون لها عاملا  
 نعين أن لا موضع لها من  
 الاعراب وذلك يقتضي الحرفية  
 (ص) وجميع الحروف مبنية  
 (ش) لما فرقت من ذكر علامات  
 الحروف وبيان ما يختلف فيه  
 منه ذ كرت حكمه وانه مبني  
 لاحظ الشيء من كلماته في الاعراب  
 (ص) والكلام لفظ مقيد  
 (ش) لما نسبت القول في  
 الكلمة وأقسامها الثلاثة  
 شرعت في تفسير الكلام فذكرت  
 انه عبارة عن اللفظ المقيد ونعني  
 باللفظ الصوت المشتمل على بعض  
 الحروف أو ما هو في قوة ذلك  
 فالاول فهو رجل وفرس والاني  
 كما ضمير المستتر في نحو اضرب  
 واذهب المقدر بقولك أنت  
 ونعني بالمقيد ما يصبغ الا كتهابه  
 به فنحو قام زيد كلام لانه لفظ  
 يصبغ الا كتهابه





المعنى أو متحدة عندهم يعنى أن بعض أفرادها يسمى بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر  
وبعضها بالجرم فلا حاجة إلى اثبات حكمونها أنوعاً عامة منطقية لأن اثبات كونها أنوعاً  
منطقية يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالصفة والواو والاف والنون  
للارفع وهو مشكل إذا قدر المشتك بين هذه الأربعة مثلاً وهو مطلق اللفظ ليس تمام  
حقيقة تمام والالكان جميع أفراد الأنواع الأربعة نوعاً واحداً **اه** من الشنواى (قوله)  
رفع وهو على القول بأنه لفظى الصفة وماتاب عنها على وجه مخصوص وعلى أنه معنوى  
غير مخصوص علامته الصفة وماتاب عنها على وجه مخصوص وعلى أنه معنوى  
السفلى عند التلطف به أو بعلامته وهكذا يقال فى بقية العلامات وعلى نصبها الانتصاب  
الثنيتين عند التلطف به أو بعلامته وجر الانجرار أى انخفاض الشقة السفلى عند ما ذكر  
ولأن عامل الجرم معنى الفعل إلى معنى الاسم وجر مالاتان الجرم القطع والجرم كالشيء  
القاطع للحركة والعرف والعلم أن لفظ الرفع والنصب والجرم يختص عند البصريين بأنواع  
الاعراب قال الرضى الضم والفتح والكسرة فى عباد الله البصريين لا تقع الاعلى حركات  
غير أعرابية بنائية أولاً كصفة قفل ومع قولهم تقع على حركات الاعراب والكوفيين  
يطاقون ألقاب أحد النوعين على الآخر مطلقاً **اه** (قوله فى اسم وفعل) أما صفة لما  
قبله أو خبر محذوف (قوله نحو زيد يقوم) برفع فمخو خبر محذوف أى وذلك نحو ويصعبه  
منهول محذوف أى أعنى (قوله فى رفع بضمه) نائب فاعل يرفع ضمير عائده على اسم وفعل  
بتاء بالهاء بما ذكر قال التفتازانى يجوز أن يكفى باسم الإشارة الموضوع للواحد عن  
أشياء كثيرة باعتبار كونها فى تارة يلماذ كروما تقدم كما يكفى عن أفعال كثيرة بلفظ فعل  
لخصه الاختصاص كما تقول للرجل فم ما فعلت وقد ذكرنا فعلاً كثيرة وقصة طويلة كما  
تقول لها حسن ذلك وقد يقع مثل هذا فى الضمير الإلهى فى الإشارة أشهر وأكثر **اه** ش  
(قوله ظاهر) أى موجود لا مفقود إذا السكون والحذف غير مفقودين **ما** (قوله)  
أو مقدر أى معدوم مفروض الوجود **اه** ش (قوله يجعله العامل) بضم اللام  
وكسر الهاء من باب ضرب وقيل كان المصباح أى يطلبه ويقتضيه قال المصنف فى  
شرح الشذور خرج بقولى يجعله العامل نحو الصفة فى النون من قوله تعالى فى أوفى  
كأية فى قراءة ورش ينقل حركة همزة أوفى إلى ما قبلها وإسقاط الهمزة والفتحة فى مثال  
قد أفلح كما فى قراءته أيضاً بالنقل والكسرة فى دال الحمد لله فى قراءته من أتبع الحال اللام  
فإن هذه الحركات وإن كانت آثاراً ظاهرة فى آخر الكلمة لكنها لم يكن لها عوامل دخلت  
عليها فليست أعراباً وقول فى آخر الكلمة بيان لعل الاعراب من الكلمة وليس احترازاً  
أذ ليس إنما آثاراً يجعلها العوامل فى غير آخر الكلمة حتى يحترز عنها **اه** ولا يرد عليه امرؤ  
وابن فان الصواب قول البصريين أن الحركة الأخيرة هى الاعراب وإن ما قبلها أتباع لها  
(قوله يختص بالاسماء ويختص بالانفعال ٣) الباء داخله فتم على المقصور وعليه (قوله)

ورفع ونصب فى اسم وفعل نحو  
زيد يقوم وإن زيدا أن يقوم  
وجرى فى اسم نحو يزدوجرى  
فعل نحو لم يرفع بضمه ونصب  
بفتحة ويحذف بكسرة ويجزم  
بمحذوف حركة (ش) الاعراب أثر  
ظاهر أو مقدر يجعله العامل فى  
آخر الكلمة فالظاهر كالذى فى  
آخر زيدى قولك جاء زيد ورأيت  
زيداً ومررت بزيد والمقدر  
كالذى فى آخر الفقى قولك جاء  
الفقى ورأيت الفقى ومررت  
بالفقى فالتقدير الصفة فى الأول  
والصفة فى الثانى والكسرة فى  
الثالث لانهذا الحركة فيها وذلك  
المقدور هو الاعراب والاعراب  
جنس تحتها أربعة أنواع الرفع  
والنصب والجر والجرم وهذه  
الأنواع الأربعة تنقسم إلى  
ثلاثة أقسام قسم يشترك فيه  
الاسماء والأفعال وهو الرفع  
والنصب تقول زيد يقوم وإن  
زيداً أن يقوم وقسم يختص به  
الاسماء وهو الجر تقول مررت  
بزيد وقسم يختص به الانفعال  
وهو الجزم تقول لم يرفع

٣ قوله يختص بالاسماء الخ **اه**  
نسخة والاغلاطى فى الشارح  
بجائزى **اه** معصية

ولهذه الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي ضربان علامات أصول ٢٧ وعلامات فروع. فالعلامات الأصول

أربعة الضمة للرفع والفتحة للنصب والكسرة للجر وحذف الحركة للجرزم وقد منات كلها . والعلامات الفروع منضجرة في سبعة أبواب خمسة في الأسماء واثنان في الأفعال وسبعة هذه الأبواب مفصلة بابا بابا

(س) الأسماء الستة وهي أبوه وأخوه وجوها وهنوه وفوه وذو مال تفرع بالواو وتنصب بالالف وتجر بالياء (ش) هذا هو الباب الأول مما خرج عن الأصل وهو باب الأسماء الستة المتعلقة المضافة وهي أبوه وأخوه وجوها وهنوه وفوه وذو مال فانهم اترفع بالواو نيابة عن الضمة وتنصب بالياء نيابة عن الفتحة وتجر بالياء نيابة عن الكسرة تقول جاني أبوه ورأيت أباه ومررت بآبائه وكذلك القول في الباقي . ونسب اعراب هذه الأسماء بالحروف المذكورة ثلاثة أمور أحدها أن تكون مفردة فلو كانت مشأة أعربت بالالف رفعاً وبالياء مجراً ونصباً كما تعرب كل تقنية تقول جاني أبوان ورأيت أبوين ومررت بابوين وإن كانت مجموعة جمع تكسير أعربت بالحركات على الأصل كقولك جاني آبائك ورأيت آبائك ومررت بابائك وإن كانت

ولهذه الأنواع الأربعة علامات (الخ) هذا الباب ما جرى عليه من أن الأعراب لفظي إذا الشيء لا يكون علامة على نفسه لأن العلامة يجب أن تغاير صاحبها وقد أجيب عنه بأنه لا منافاة بين جعل هذه الأسماء اعراباً وجعلها علامات اعراب فهي اعراب من حيث كونها أفعالاً على العامل وعلامات اعراب من حيث الخصوص قال العلامة الشنوائى ولا يخفى ما فيه من التكلف والاختار والاحتياط في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين من أن هذه عبارة من يقول إن الأعراب معنوي وصارت تتجرب على لسان من يقول إن الأعراب لفظي من غير قصداه (قوله بابا بابا) منصوبان معاً على الحال لتأويلهما بما لم يرد أي مفصلاً كما أن الاسمين في قولك هذا ملحواض خبر لتأويلهما بذلك أي من أو الأول حال والثاني معطوف عليه بعاطفة مقدراً أي بابا بابا كافي الخوارجل لا أي رجلاً فرجلاً والمعنى ادخلوا رجلاً بدرجة واحدة الحساب مثلاً بابا بابا قال السيبوطي وهذا هو المختار عندى لظهوره في بعض التراكم كحديث المتبعين سنين من قبلكم بما عا فباعا لکن يرد عليه أن هذا لا يشمل الباب الأول كما أنه يرد على من قدره بقيل أي بابا قبل باب عدم شموله للباب الأخير مع أن المقصود دخول الأبواب كلها الآن بقدره بفارق أي باباً مفارق باب بمعنى أنه منفصل عنه غير محتاط به بل كل باب على حد ذاته فلا يخرج شيء من الأبواب اه مخلصاً من الشبهة ونفى وقال الزركشي في حديث يذهب الصالحون الأول فالأول على رواية النصب هل الحال الأول أو الثاني أو المجموع منه ما خلاص كالاخلاف في هذا ملحواض لأن الحال أصالة الخبر اه (قوله الأسماء الستة) هو وما عطف عليه من المثنى وغيره متفق من اسم وفعل لأنه مراد بهما العموم بقرينة الاسم فانه لا نذكره في سابق الأبحاث قد تم كافي وقوله تعالى عات نفس ما أضررت أي الرفع بالضمة ثابت في كل اسم وفعل والجر بالكسرة ثابت في كل اسم وللمزوم بالسكون ثابت في كل فعل الأسماء الستة أي في إحدى أغنائهم وما عطف عليها اه ش (قوله وهي أبوه وأخوه) أي كبايات هذه الأسماء وهي الاب والاخ الخ بالشرط فانها ترفع بالواو وما ذكره من أن اعرابها بالحروف هو المشهور وهو أسهل من المذهب فيها وأبعداه عن التكلف (قوله هذا الباب الأول) المراد به هنا وفيما يأتي النوع من الالتقاط (قوله المتعلقة) أي التي أحرف اعرابها أحرف علمه أو التي لا منتهى أحرف علمه لكنه على وجه التغليب لأن لام فوك هاء لا حروف علمه (قوله فانهم اترفع الخ) علمه تلخوها عن الأصل (قوله أن تكون مفردة) مرادهم بالمفرد في باب الأعراب غير المثنى والجمع وفي باب لا غير المضاف والشبيه وفي باب الخبر غير الجملة (قوله ولم يجمع منها هذا الجمع الخ) فيه نظر فانه مع أبون وأخون وهنوه وذوون بابون وقال ابن مالك ولو قيل في حم جون لم يمنع لكن لأعلمه مع وقال أبو حيان ينبغي أن يمنع لأن القياس باباه وجمع اب وأخوانه كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن نعلب أنه يقال في فم فون وفين قال

مجموعة جمع تصحج أعربت بالواو ورفعاً وبالياء ونصباً تقول جاني أبون ورأيت أبين ومررت بابين ولم يجمع منها هذا الجمع الإلاب والاخ والحم . الثاني أن تكون مكبرة فلو صغرت أعربت بالحركات نحو جاني أبين ورأيت أبينك ومررت بابينك

الثالث أن تكون مضافة فلو كانت شذوذة غير مضافة أعربت أيضا بالحركان نحو هـ ذا اب ورأيت ابام ورت باب ولهـ هذا  
 الشرط الاخير شرط وهو ان يكون المضاف اليه غير ياء المتكلم فان كان ياء المتكلم اعربت ايضا بالحركان لكنهما تكون مقدرة  
 تقول هذا أبى ورأيت أبى ومررت ٢٨ أبى فيكون آخرهما مكسورا في الاحوال الثلاثة والحركان مقدرة فبـ

كما تدور في جميع الاء المضافة  
 الى البناء نحو واني وأخى وحى  
 وغلامى واستغثت عن اشتراط  
 هذه الشرط الكونى لفظت بها  
 مقدرة مكية مضافة الى غير ياء  
 المتكلم وانما قلت وجوها  
 فاضفت الحلم الى غير المؤنث  
 لا بين أن الحلم أقارب زوج المرأة  
 كائيه وعمه وابن عمه على انه ربما  
 اطلق على أقارب الزوجة والمبن  
 قيل اسم كفى به عن اسماء  
 الاجناس كرجل وفرس وغير  
 ذلك وقيل بما يستقيم النصب  
 به وقيل عن الفرج خاصة  
 (ص) والافصح استعماله من  
 كقد (ش) اذا استعمل الهم غير  
 مضاف كان بالاجماع مقوصا  
 الى محذوف الاء معربا بالحركان  
 كما تراخاونه تقول هذا هن  
 ورأيت هنا ومرت من كذا تقول  
 يعجبني غدا وأصوم غدا وعمكفت  
 في غدا واذا استعمل مضافا  
 لجمعه ودار العرب يستعمله كذلك  
 فتنقول يا هنك ورأيت هنك  
 ومررت بهنك كما يفعلهون في  
 غدا و بعضهم يحركه بحرى أب  
 واخ فيعربه بالحروف الثلاثة  
 فيقول هذا هنك ورأيت هنك

أبوحيات وهو في غاية الغرابة اه ش (قوله أن تكون مضافة) هذا شرط ايمان الواقع  
 بالنظر لذو الازوية والاضافة (قوله اطلق على أقارب الزوجة) وعلمه فيضاف لاهم مذ كر  
 فيقال جوه أى أقارب زوجته (قوله عن أسماء الاجناس) هو كناية عن الاجناس  
 لا عن أسماءها ويجاب بان الاضافة يمانية بناء على أن الاء من عين المسمى والاحسن أن  
 يجعل في الكلام حذف مضاف أى عن مسميات أسماء الاجناس كما ذكره الشنواوى  
 (قوله خاصة) بهى خصوصاً منصوب على انه مفعول مطلق بمحذوف تقديره أخضه  
 خصوصاً على ما هو والمنصوص من جواز حذف عامل المؤكد اه ش (قوله والافصح  
 استعماله من كقد) أى منقرصا والمراد بالافصح الموافقة للاستعمال الكثير  
 مع قطع النظر عن موافقة القياس أو مخالفته فلا بد أنه محسوف لقياس في حالة الحذف  
 اذا القياس قاب واره انما تحركها وانفتاح ما قبلها لا حذفها اه ش (قوله والمثنى  
 أى والاثنى وهو واسم دل على اثنين اتفقا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف  
 والمعطوف فخرج نحو رجلاً لأن فانه يدل على واحد وخرج نحو العمر بن فى عمرو وعمر واحد  
 الاتفاق في الوزن ونحو العمر بن بسكون الميم في بكر وعمر واحد الاتفاق في الحروف  
 وخرج كلاهما واثنان واثنان اذ لم يسمع فيهما كل ولا كات ولا ثن ولا اثنان وخرج شفع  
 وزوج (قوله السالم) بالنصب صفة جمع أى السالم مقدرة من التغيير وبالحرصعة لمذ كر  
 لان المراد به المقدرة المذ كر لا الجمع المذ كر اه ش (قوله مع الضمير) حال من ضمير كلا  
 وكلا المستتر في الخبر وهو قوله كالمثنى أى مضامين الضمير المثنى مضافين اليه وهما  
 ملازمان للاضافة ولقظه مامدة ومعهما ما شئ فلهذا أجرياني اعرابهم ما مجرى المفرد  
 تارة والمثنى أخرى وخص اعرابهم ما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى المضمر لان الاعراب  
 بالحرزوف فرع الاعراب بالحركان والاضافة الى الضمير فروع الاضافة الى الظاهر لان  
 الظاهر أصل المضمر فدخل الفرع مع الفرع والأصل مع الأصل مراعاة للمناسبة (قوله  
 اثنان) للمثنى المذ كر والمذ كر والمؤنث واثنان للمؤنثين ومثلهما اثنان في لغة عجم  
 (قوله وان ركباً) أى ان لم يركب مع العشرة تركيب مزج وان ركبهما كذلك فهو عطف  
 على مقدور اه ش (قوله وأدلو) اسم جمع ذو معنى أصحاب (فائدة) زادوا في رسم  
 أولوا واو فابنهما في حالة النصب والجرو بين الى الجارة وحلت حالة الرفع عليه ما وقيل  
 فرعاينها وبين أوليها مزة الدخلة على لو فاده المثنى سنواوى في شرحه المسمى على  
 الا جرومية (قوله وعشرون واخواته) أى نظائر له التي تسعين بدخول الغاية (قوله

ومررت بهنك وهي لغة قليلة ذكرها سيديويه ولم يطلع عليها القراء ولا الزجاج فاسقطاه من عدة هذه الاء (وعالمون)  
 وعداها خمسة (ص) والمثنى كذا زيدان فيرفع بالالف وجمع المذ كر السالم كالزيدون فيرفع بالواو ويجران وينصبان بالياء  
 وكلاهما مع الضمير كالمثنى وكذا اثنان واثنان مطلقا وان ركباً وأولو وعشرون واخواته

وعالمون وأهلون ووابلون وارضون وسنون وياه وبنون وعليون وشبهه كالجمع (ش) الباب الثاني والباب الثالث مما خرج  
عن الاصل المثنى كخزيديا والعمران وجمع المذكور السالم كالزيدون ٢٩ والعمران اما المثنى فانه يرفع بالالف نيابة عن

الصفة ويجوز نصب بالياء نيابة  
عن الكسرة والفتحة نقول  
جاءني الزيدان ورأيت الزيدين  
ومررت بالزيدين وحلوا عليهما في  
ذلك أربعة ألفاظ افظين بشرط  
واظنين بغير شرط فالاظنان  
الذين بشرط كلا وكذا  
وشروطهما ان يكونا مضافين الى  
الضمير فتقول جاءني كلاهما  
ورأيت كليهما ومررت بكليهما  
فان كانا مضافين الى الظاهر كانا  
بالالف على كل حال فتقول جاءني  
كلا اخويك ورأيت كلا اخويك  
ومررت بكلا اخويك ويكون  
اعرابهما حبيثة بغير كان قدرة  
في الالف لانهما مقصوران  
كالتني والعصا وكذا القول في  
كاتب تقول كاتبهما رفعوا وكاتبهما  
جرا ونصبوا وكذا اخيتك بالالف  
في الاحوال كلها والانتظان  
الذين بغير شرط انسان واثنان  
تقول جاءني انسان واثنان  
ورأيت اثنين ومررت باثنين  
فتعربهما اعراب المثنى وان  
كانا غير مضافين وكذا انهما  
اعرابه ان كانا مضافين للضمير  
نحو انهما اول الظاهر نحو انما  
أخويك أو كانا مكيين مع  
العشرة نحو جاءني اثنا عشر  
ورأيت اثني عشر ومررت باثني

وعالمون هو اسم جمع عالم يفتح اللام لاجتماعه لان العالم عام انما هو اسم السوي الله وصفاته  
والعالمين خاص بالعقلاء وليس من شأن الجمع أن يكون أقل دلالة من متردده وذهب  
بعضهم الى انه جمع له قيل مراد اياه العقلاء خاصة وقيل مراد اياه العقلاء وغيرهم وانما  
كان ملحقا بالجمع على هذا القول لان متردده ليس به لم ولا صفة ا هـ (قوله) (أهلون)  
جمع أهل وليس به لم ولا صفة ولا يراد على هذا قولهم الحمد لله هل الحمد لانه بمعنى المستحق  
والكلام في الامل لا بمعنى المستحق (قوله كالجمع) أي جمع المذكور السالم المستوفى  
للسروط في اعرابه رفعوا ونصبوا جـ (قوله) نحو انما هم اول الظاهر نحو انما اخويك أشار  
بإضافته في الاول للجمع وفي الثاني للمثنى لما ذكر في شرح اللمعة من أنه لا يجوز اضافتهما  
الى ضمير تنسبة فلا يقال الرحلان اثناهما أو اثنتاهما لان ضمير التنسبة نص في الاثنين  
فاضافة الاثنين اليه من اضافة التثني الى نفسه ا هـ وكان الاولى للمصنف أن يذكر  
ما يلحق بالمثنى كاقول في الجمع كزيدان علما وهو كالمتن ويجوز جعله معنوعا من الصرف  
للعلمية ووزيادة الالف والنون (قوله) وأجمع المذكور الخ) اعلم أن الذي يجمع هذا الجمع  
اسم أو صفة فالاسم شرطه أن يكون علما كذا كره عاقل خالبا من تاء التانيث ومن التركيب  
ومن الاعراب بحرفين تخرج غير العلم كرجل وعلم المؤنث كزيتون وعلم غير اعمال كالخاق  
افرس وما فيه تاء التانيث كطهارة والتركيب المخرج كمد يدك بـ وكذا الاسماء  
كبير نحو تاشا ونحو الزيد بن الزيد بن علي ان اعرب كل منهما اعرابه قبل التسمية  
لاستلزامه اجتماع اعرابيه في كلمة واحدة والصفة بشرطها أن تكون مفعلة كره عاقل  
خالبا من تاء التانيث ليست من باب أفعل فاعله ولا من باب فاعلان فاعله ولا من باب سوي  
في الوصفه المذكور والمؤنث تخرج ما كان من الصفات مؤنث كخض أولئك كغير عاقل  
كسابق صفة فرس أو فيه تاء التانيث كعلامه وكان من باب أفعل فاعله كاحمر وشذ  
أحمرين أو من باب فاعلان فعلى كسكران أو يسوي فيه المذكور والمؤنث كصبور ورجيح  
فانه يقال رجل صبور وامرأة صبور وكذا جريح (قوله) ولا ياتل) أي لا يحاف أولو  
الفضل أي أصحاب الغنى أن يؤثروا أي أن لا يؤثروا انزات هذه الآية في أي بكسر رضى الله  
عنه حذف أن لا يفتق على مسطح وهو ابن خاتمه مكي من المهاجرين البذريين لما خاض  
في الافك بعد أن كان يتقى عليه وناس من الصحابة أقسموا ان لا تصدقوا على من تكلم  
بشيء من الافك فاسمعهما أبو بكر رضى الله تعالى عنه قال بلى أنا أحب ان يغفر الله لي  
وأجرى الى مسطح ما كان ينقده عليه والحنث في هذا مندوب لان الانفاق عليه من  
مكارم الاخلاق لوجوه منها انه ذو قرابة وجهادى ويذكرى كاهوم مقرر في عمله (قوله)  
وعلامه رفعه الواو) أي الحمد لله لانه تعالى السالكين ومثله الياء في المنسوب والجرور

عشره واما جمع المذكور السالم فانه يرفع بالواو ويجوز نصب بالياء فتقول جاءني الزيدون ورأيت الزيدين ومررت بالزيدين وحلوا  
عليه في ذلك الفاظ منها أولو قال الله تعالى ولا ياتل أولو الفضل منكم والسعة ان يؤثروا اولي القرى فأولوا فاعل وعلامة  
رفعه الواو وأولى مفعول وعلامة نصبه الياء وقال تعالى ان في ذلك لذكرى

لاولى الابواب فهـ ذا مجرور و علامه ٣٠ جره الياء ومنها عشرون واخوانه الى التسعين تقول جاني عشرون ورأيت

عشرين وحشرت عشرين وكذلك  
تقول في الباقي ومنها اهلون قال  
الله تعالى شغلنا امواتا واهلونا  
من اوسط ما تطعمون اهلكم  
الى اهلهم ابدا الاول فاعل  
والثاني مفعول والثالث مجرور  
ومنها اهلون وهو جمع لواهل وهو  
المطر الغزير ومنها ارضون  
يقربك الراى ويجوز اسكانها في  
ضرورة الشعر ومنها ستون وبابه  
وهو كل اسم ثلاثى حذف لامه  
وعوض عنها هاء التانيث ولم  
يكسر الا ترى ان سنة اصاها  
سنوات وسنه بدليل قولهم في الجمع  
بالالف والتاسعات اوستات  
فما حذفوا من المقرد اللام وهي  
الواو والهاء ونحو سواتها  
التانيث ارادوا في جمع التكسير  
ان يجعلوه على صورته جمع المذكور  
السالم اعنى نحو ما بالواو والنون  
رفعوا بالياء والنون جروا نصبها  
ليكون ذلك جمع الما فانهم  
حذف اللام وكذلك القول في  
نظائره وهي عضه ومعضون وعضه  
وعزون وثبته وثبون وقلة وثقلون  
ونحو ذلك قال تعالى الذين جعلوا  
القرآن عضمين عن اليمين وعن  
الشمال عزين ومما جعل على جمع  
المذكر السالم في الاعراب ثبوت  
وكذلك ثقلون ومما شبهه مما  
سمى به من الجوع الا ترى ان  
عليين في الاصل جمع اهل فنقل  
عن ذلك المعنى

الا تى (قوله لاوى الابواب) جمع لب بمعنى العقل (قوله الاول فاعل) اى لانه معطوف  
على الناعل والمعطوف له حكم المعطوف اليه (قوله الغزير) بغير منجزة نزي فرائضه  
آخره مثل كثير انظاره معنى (قوله يحويك الراى) جمع ارض بكسرها (قوله في ضرورة  
الشعر) عبارة غيره وحكى اسكانها (قوله وهو كل اسم ثلاثى) اى جمع كل اسم ثلاثى الخ  
(قوله وعوض عنها هاء التانيث) اى ولم يجمع جمع تكسير يخرج نحو شاة وشاة لانها  
كسر اعلى شياء وشاة فلا يجمعان بالواو والنون ونحو شاة لانها حذف ونحو عدة  
لان الحذف الفاء ونحو يد لعدم التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهمزة  
(قوله اصاها سنوات وسنه) اوفيه لاشك المعارض من الجمع وانما جردوا هذا الاصل عن  
الهاء لاجل تعويض هاء التانيث اذ لا يجمع بين العوض والمعوض وقد زيد كرا الاصل  
مقرونا بالذنية القوضية تكون بعد الحذف نحو ما حكى من سنة بكسمة ا ش مع  
تصرف (قوله بدليل قولهم في الجمع الخ) قيل فيه دوران الجمع فرع الافراد وقد توقف  
العلم باصالة ذلك الحرف في المقرد على اصالة في الجمع واجب منع الدور لان توقف  
القرينة على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف صالة الحرف على ما ذكر توقف علم  
لا توقف وجود لم يتحد الوجهة ا ش (قوله فلما حذفوا من المقرد اللام) انما حذفوها  
لانهم كرهوا تعاقب حركات الاعراب على التوالى لاعتلالها وعلى الهاء لخلافها ا ش  
(قوله عضه) اصله عضون العضو واحد بالاعضاء اى مفرقا وعضه من العضه وهو  
البهتان ويطلق على السحر (قوله وعضه) يكسر العين المهملة وفتح الزاى هي الفرقه من  
النام اصلا اعز ووقبل عزى بالياء ا ش (قوله وثبته) بضم التاء المثناة وفتح الموحدة  
بهم في الجماعه واصلا ثبو و قبل ثبى بالياء من ثبيت اى جعت فلما هما كالتى قبلها على  
الاول وادوعلى التاني بالياء والاول اقوى وعليه الاكثر لان ما حذف من الالامات اكثر  
واو (قوله وقلة) بضم القاف وفتح اللام بخفة عودان يلعب بهما الصبيان اصلها اقلو  
• (قائده) • ما كان من باب سنة مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنين وما كان  
مكسورا قال لم يفسر في الجمع على الافصح نحو عزين وما كان مضموما الفاء فقه وجهان  
الكسر والضم نحو عزين وقلين وقد نظامت ذلك فقالت

في الجمع تكسرا فاما كان مفردة • محذوف لام ومفتوحا كعوسنه  
والكسر ابقى به ان مفرد كسرا • واضمه او اكسره لذى المضموم مثل ثبه

(قوله جعلوا القرآن عضمين) مفعول ثان بلعل منصوب بالياء اى جعلوه اجزاء فقال  
بعضهم سحر وقال بعضهم كهانة وقال بعضهم اساطير الاولين (قوله عن اليمين وعن  
الشمال عزين) اى فرعاشى لان كل فرقة تعزى الى غير من تعزى اليه الاخرى وهو حال  
من الذين كفروا او من مهطعين بمعنى مسرعين فيكون حاله داخله وعن اليمين متعلق  
بعزين لانه بمعنى متفرقين او مهطعين اى مسرعين عن هاتين الجهتين او بحال محذوفه

وسمى به اعلى الجنة واعرب هذا الاعراب نظرا الى اصله قال الله تعالى كلان كتاب الابرار لى عليين وما أدراك ما عليون  
فعل ذلك اذا سميت وجلا يزيدون قلت هذا زيدون ورايت زيدون وحررت بر يدين فتعرب به كما كنت تعربه حين كان جها  
(ص) واولات وما جمع بالالف وتا من يدين وما سمى منهم ما نصب بالكسرة ٣١ نحو خلق الله السموات واصطنى البنات

(ش) الباب الرابع مما خرج  
عن الاصل ما جمع بالالف وتا  
من يدين كهندات وزينات فانه  
ينصب بالكسرة تنباية عن القصة  
تقول رايت الهندات والزينات  
قال الله تعالى وخلق الله السموات  
واصطنى البنات فاما في الرفع  
والجر فانه على الاصل تقول  
جانت الهندات فتعربه بالضمعة  
وحررت بالهندات فتعبره  
بالكسرة ولا فرق بين أن يكون  
سمى هذا الجمع مؤنثا للمعنى  
كهندوهندات أو بالهاء كطلمة  
وطلمات أو بالياء والمعنى جميعا  
كفاطمة وفاطلمات أو بالالف  
المقصودة كجبل وحبيبات  
ام الممدودة كحجر واحجار  
أو يكون مسماه مذكرا  
كاصطبل واصطبلات وحمام  
وحامات وكذلك لا فرق بين ان  
يكون قدسات نبية واحدة  
كضخمة وضخمت أو تغيرت  
كصدمة وصدمت وحبي  
وحبيبات وحجر واحجار  
الان ترى ان الاول محمول وسطه  
والثاني قلبت الفاء والثالث  
قلب همنه واو فلذلك عدت  
عن قول أكثرهم جمع المؤنث  
السالم الى أن قلب الجمع بالالف  
والهاء لا هم جمع المؤنث وجمع

أى كاتنين عن العيين أه ش نقلا عن السمين وغيره (قوله وسمى به اعلى الجنة) أو رد عليه  
انه اسم كتاب جامع لاعمال الخير من الملائكة وموسى النبيين بدليل وما أدراك ما عليون  
كتاب واجب باحتمال الله على حذف مضاف أى مكان كتاب وما عليون في موضع نصب  
على اسقاط الخافض لان أدري بالهمزة يتعدى لاثني الاول بنفسه والثاني بالياء قال الله  
تعالى ولا أدراكم به فاسا وقت جلة الاستفهام معلقة لهما كانت في موضع المفعول الثاني  
ودون الهمزة يتعدى لواحد بالياء نحو دوريت بكذا ويكون بمعنى علم فيتعذى لاثني ام  
ش (قوله وأولات) أى والاولات وهو اسم جمع لا واحد له من لفظه بل من معناه وهو  
ذات وهو ملحق بما بعده ولعل تنديعه عليه لظهوره بغيره اى ش ولم يتكلم عليه  
المصنف في الشرح (قائدة) ه ذادوا واو فى اولات فرقا بين اوبين اللات جمع التى فانها  
تكتب بالام واحدية عليه الشبوا في شرح الأجرومية (قوله وما جمع) ما واقعة على  
الجمع والمعنى والجمع الذى جمع أى تحققت جمعته بذلك وليست واقعة على المفرد اذا المفرد  
لم يجمع بهم ما تامل (قوله خلق الله السموات) ذهب الجهمور الى ان السموات مفعول به  
منصوب بالكسرة وغيرهم الى انه مفعول مطلق موجهين لبيان كونه مفعولا به يقتضى  
إيقاع الخلق أى الإيجاد عليه وهو مستحيل اذ فيه تحصيل الحاصل ورد بان الإيقاع عليه  
انما يقتضى وجود الموضع عليه حال الإيقاع وهذا التحصيل يحصل بمقارن التحصيل  
ولا استحالة فيه انما المستحيل تحصيله يحصل سابق عليه وذلك غير لازم تامل ام ش  
(قوله واصطنى البنات) الهمزة فيه للاستفهام وهمز الوصل محذوف والبنات مفعول  
به (قوله أن يكون مسمى هذا الجمع) أى ما ملق عليه هذا الجمع فدخل نحو طلمة الخ  
(قوله كاصطبل) محل الدواب وهو عربى وقيل معرب وهمزته أصلية كفى المصباح (قوله  
(قوله وحمام) بالتشديد واحد الخمامات وهى البيوت المعروفة ويجوز ثذ كبيره وتانيته كفى  
المصباح وأول من صنعه الجن اتخذوه اسما لى عليه وعلى نبيينا أفضل الصلاة والسلام  
حين تزوج بلقيس فوجد في سابقها شعرا كثيرا فسألهم عما يناله فينزهه على هذه الصورة  
واختذوا لها النورة كما ذكره أئمة مفسرون وثقات مؤرخون قال ابن القيم ليدخل  
المصطفى صلى الله عليه وسلم حاما ماق بل روى الحافظ أبو اسحق انه ما دخل نبي الحمام أبدا  
ولا أكل قوما ولا صلاوا على عليه ما فيه من النعم والترفه الذى يباه كمال الانبياء اياه ملخصا  
من أحكام الحمام لا ما نوى (قوله كضخمة) بسكون الخاء في المفرد والجمع أى عظيمة  
(قوله عدلت عن قول أكثرهم) أجيب عنه بان جمع المؤنث السالم صار اسمانى  
الاصطلاح للجمع بالالف وتا مطلقا (قوله وقيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج الخ)

المذكور وما لم فيه المفرد وما تغير وقيدت الالف والتاء بالزيادة ليخرج نحو بيت وأبيات ومبت واموات فان التاء فيه ما أصلية  
فنبهنا بالقصة على الاصل تقول سيكت اياتا وحضرت اموانا قال الله تعالى وكنتم أمورا فاجبا كما وكذا في نحو



قضاة وغزاة فان التام فيهما وان كانت زائدة ٣٢ الا ان الالف فيهما أصلية لانها من قلبية عن أصل الأثرى ان الأصل قضية

وغزوة لانها من قضيت وغزوت فلما تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما قلنا القين فلذلك يتبعان بالفتحة على الأصل تقول رأيت قضاة وغزاة

(ص) وبما لا ينصرف فيجرب بالفتحة نحو بانضال منه الأمع الح نحو بالانضال أو بالاضافة نحو بانضالكم

(ث) الباب الخا من مخرج عن الأصل ما لا ينصرف وهو ما فيه علمتان فرعيان من على تسع أو واحدة من تقوم مقامهما فالاول كذا حاة فان فيه التعريف والتأنيب وهما علمتان فرعيان عن التشكيير والتذكير والثاني نحو مساجد ومصايح فانه ما جعلا والجمع فرع عن المفرد وصيغة ما صيغة منتهى الجوع ومعنى هذا ان صفاعل ومفاعيل وقتت الجوع عندهما وانتهت اليهما فلا تتجاوزهما فلا يجتمعان مرة اخرى بخلاف غيرهما من الجوع فانه قد يجتمع تقول كاب واكاب ككلس وأكلس ثم تقول اكاب واكاب ولا يجوز في أكاب ان يجتمع بهما وكذا اعرب واعارب فلا يجوز في اعارب ان يجتمع ككاجمع اكاب على اكاب وآصال على آصال فكان الجمع قد تكرر في ما تنزلا لذلك منزلة جمعين وكذلك

اعترض بانه لا حاجة له هذا القيد لانه خرج بدونه لان معنى ما جمع يلخ ما دل على جمعيته به ما وماذا كر ليس كذلك وأجيب بان المراد تحقق خروج ما ذكر (قوله قضاة وغزاة) أصلها قضية وغزوة بفتح القاف والسين كساحرو بصيغة قضه وهما بعرقاب اللام أنما فرقا بينهما وبين المفرد كقضاة وانما قد روي كذلك لانهم لم يروا جماعا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا أشكل امره يعمل على الصحيح اهـ ش (قوله الامع ال) أى سواء كانت معروفة أم موصولة نحو الشافيات الحوائث أم زائدة كاليزيد بالفظها أو بدله أو هو أم في لغة غير (قوله أو بالاضافة) أى الى مذكور أو مقدر كقوله ابدأ من أول \* في رواية الكسر بالانوين على نية المضاف اليه اهـ ش (قوله ما فيه علمتان الخ) أى اسم مفرد أو جمع تشكييرهم عرب تحقق فيه شيان مسميان بعلى منع الصرف معتبرين فلا يشكل نحو هندا اذا صرف واطلاق العلة على كل واحدة مجازا وحقيقة معرفة لان إحدى العلمتين غير علة مستقلة بل جزء لانه المنع بمجموعهما (قوله فرعيتان) وذلك أن في الفعل فرعيتان عن الاسم في اللفظ وهما اشتقاقهما من المصدر وفرعية في المعنى وهما احتياجه اليه لانه يحتاج الى فاعل والفاعل لا يكون الا اشعا ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يعمل عليه في الحكم وهو عدم الصرف الا اذا كانت فيه الفرعيتان كما في الفعل أو واحدة تقوم مقامهما أى تفيد فائدتهما أو تكون في حكمهما وحاصل ما ذكره المصنف من الاقسام أحد عشر صيغة منتهى الجوع وألف التأنيب مطلقة وهاتان هما ما فيه علة تقوم مقام العلمتين والعالية مع التأنيب أو التركيب أو الجمعية أو الوزن أو العدل أو زيادة الالف والنون والوصفية مع الثلاثة لاخير بمعنى انه اذا اجتمع الوزن وما بعده مع العلمية او مع الوصفية منع الصرف وقد نظمت هذه الاقسام مما تلاها افقاف

المنع لصرف منتهى جمع تكا \* مساجد وكا اصابع اعلا وألف التأنيب بالهز كذا \* بالمذ كالخبي وصحرا خذا وعرفن مؤنثا غير الالف \* كزبيب وطلحة كجاء عرف كذا لا يجهى والركب \* كيو سف وبعلبك يذهب وامنع لوصف أو تهر بفسلدى \* وزن كاقضل واحد هدى والعدل مثل أخرو عرا \* وزد كسكران وعثمان اذكرا (قوله فلا يجتمعان مرة اخرى) أى وما جمع هراوى بفتح الواو مع انه على رتبة صيغة منتهى الجوع على هراوات فهو شذوذ لا يرد نقضا (قوله ككلس) بفتح القاف وهو ما يتعامل به ذكره في المصباح (قوله اعرب) بفتح الهمزة جمع عرب كزمن وازمن كما في المصباح (قوله وآصال) بفتح الهمزة جمع أصيل وهو ما به صلاة العصر الى الغروب (قوله فكان الجمع قد تكرر الخ) معطوف على قوله فلا يجتمعان مرة الخ (قوله فتزلا لذلك منزلة جمعين) هذا احد قولين قال الرضى اعلم ان الاكثرين على ان قيام الجمع الاقصى



مصر او حبل فان فيها التانيث وهو فرع عن التذكير وهو تانيث لازم فنزل لزمه ٣٣ منزلة تانيث ثان واهذا الباب مكان ياتي

شرح فيه ان شاء الله تعالى  
وحكمه ان يجر بالفتحة تانيثا عن  
الكسرة حلا جره على نصبه كما  
عكسوا ذلك في الباب السابق  
تقول مررت بفاطمة ومساجد  
ومصاييح ومصرات فتفقهها كما  
تفقهها اذا قالت رأيت فاطمة  
ومساجد ومصاييح ومصرات قال  
الله تعالى وأوحينا الى ابراهيم  
واسماعيل واسحق ويعقوب وقال  
تعالى يعملون له ما يشاء من  
محراب وعمابيل ويستثنى من  
ذلك صورتان احدهما ان تدخل  
عليه ال والنائية ان يضاف فانه يجر  
فيعمل بالكسرة على الاصل فالاولى  
نحو وانتم عا كقوت في المساجد  
والثانية نحو في احسن تقويم  
وتعني في الاصل بقولي بافضلكم  
اولى من تمثيل بعضهم بقوله  
مررت بعثمان فان الاعلام  
لاتضاف حتى تنسكرا فاذا صار نحو  
عثمان تنسكرا قال منه أحد السبعين  
المانعين له من الصرف وهو العلمية  
فدخول في باب ما ينصرف وليس  
الكلام فيه بخلاف أفضل فان  
مانعه من الصرف الصفة وورث  
الفعل وهما موجودان فيه أضفتمه  
أم لم تضفوه وكذلك تعني بالافضل  
اولى من تمثيل بعضهم بقوله  
رأيت الوليد بن يزيد مباركا  
لانه يحتمل أن يكون قد رثي يزيد  
الشجاع فصارت زكرة ثم أدخل عليه

مقام سبعين لقوته لكونه لا نظيره في الابد وقال بعضهم لكونه نياية جمع التكمير اي  
يجمع الجمع الى أن ينتهي لهذا الوزن فيرتدع ولهذا معنى بالاخص ١٥ (قوله مصرات)  
المصرات الارض المستوية في ابلن وتغظ أو القضاء الواسع لانما تبه وجهها اصحار بفتح  
الراء وكسر هاء مصرات (قوله تانيث لازم) اي فلهما لا يفتكحان عن الكلمة بحسب  
الوضع فلا يقال في حراء جرح ولا في جبل جبل بخلاف تانيث فان بناءها على  
العروض (قوله واهذا الباب مكان ياتي الخ) وانما ذكر هذه التبعة هنالك المناسبة ما خرج  
عن الاصل (قوله ابراهيم) فبسم لغات ابراهيم و ابراهيم ومما قرئ في السبع  
وابراهيم و ابراهيم مثلث الهاء وقد نظمت هذه اللغات وضعت اليها لغات يونس ويوسف  
فقلت

لقد جاء ابراهيم بالياء والالف \* وبالواو والتانيث في الحذف قد وصف  
ويونس ثلث ثالثا مثل يوسف \* مع الهمز والابدال فاحتفظ كما عرف

(قوله يعملون له ما يشاء الخ) الغمير في يعملون عائنها الى الجن وقوله لاسلمان على نبيها  
وعليه أفضل الصلاة والسلام والمحراب جمع محراب وهي أنيسة مرتفعة يصعد اليها  
بدرج والقائيل جمع قتال وهو كل شئ مثله بشئ اي يعملون له صوراً من الخحاس وزجاج  
ورخام ولم يكن اتخاذ الصور حراما في شريعة كما ذكره الجلال (قوله في احسن تقويم)  
اي تعديلا للصورة (قوله فان الاعلام لاتضاف حتى تنسكرا) قال في الباب وطريق تذكير  
العلم أن يتاول الواحد من الامة أى الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر  
ويكون صاحبه قد اشتهر بعض من المعاني فتجمل بمنزلة الجنس الدال على ذلك المعنى نحو  
قوله هم لعل فرعون موسى اه أى لكل ظالم يبطل عادل بحق (قوله فدخل في باب  
ما ينصرف الخ) ما ذكره المصنف من التفضيل وهو انه ان بقى العلمان كما في مثال المصنف  
فغير منصرف والا كما في مررت بياضكم لرواى العلمية بالاضافة فنصرف هو أحد الثلاثة  
مذاهب ثانياً أن الصرف هو التنوين ثالثها الجر والتنوين معا قال بعضهم وهذا  
الخلاف مما لا غم له (قوله رأيت الوليد الخ) تنه \* شديد باعفاء الثلاثة كاهله \*  
هذا البيت من الطويل والبيد مخفوض لدخول ال الزائدة عليه أو المعرفة وأما الوليد  
قال فيه لامح الصفة ومباركا مقول ثان لراى لانما علمية كما قاله الرضى والمراد به الوليد  
ابن يزيد بن عبد الملك بن مروان بن أمية والاعباء بفتح الهمزة جمع عب بأكسر  
العين وفي آخره مزكثقل وأما قال لفظا ومعه في اراديه أمور الخ لاف الشاقة والكاهل  
ما بين الكنتين وفيه استعارة بالكناية حيث شبه الخلاف الشاقة بالجسم الذى يشقل  
حمله وثابت لها الاعباء تخميلا (قوله لانه يحتمل أن يكون الخ) قال بعضهم فيه نظر  
لانه وان كان نكرة لا يقبل ال نظار الى أصله وهو الفعل والفعل لا يقبل ال  
بخلاف زيد اذا نكر اه قال العلامة الشنوائى ولا يخفى ما في نظره من النظر (قوله)

(ص) والامثلة الخمسة وهي تفعلان وتفعلون بالياء والتا فيهما وتفعليان فترفع بثبوت النون وتجزم وتنصب بهذا نحو وفان لم تفعلوا وان تفعلوا (ش) الباب السادس عشر ج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الف اثنتين نحو يقومان لغائبين وتقومان للعاشرين أو وواو الجمع نحو يقومون للغائبين وتقومون للعاشرين أو ياء الخطابية نحو تقومين

وحكم هذه الامثلة الخمسة انما ترفع بثبوت النون نيابة عن الضمة وتجزم وتنصب بحذفها نيابة عن الشكون والفتحة تقول أنتم تقومون ولم تقوموا وان تقوموا رفعت الاول للواو من المنصب والجارم وجعلت علامة رفعه النون وبرزت الثاني ياء ونصب الثالث بلن وجعلت علامة النصب والجرم حذف النون قال الله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا الاول جازم ويجزوم والثاني ناصب ومنصوب وعلامة الجزم والنصب الحذف (ص) والفعل المضارع المعتل الآخر فيجزم بحذف آخره نحو لم يغز ولم يخش ولم ير (ش) هذا الباب السابع عا خرج عن الاصل وهو الفعل المعتل الآخر لم يغزو ولم يخش ويرى فانه يجزم بحذف آخره فينبوب حذف الحرف عن حذف الحركة تقول لم يغزو ولم يخش ولم ير (ص) فصل في تقدير جميع الحركات في نحو غلاهي والفتى ويسى الثاني مقصورا والضم والكسرة في نحو القاضي ويسى منقوصا والضم والفتحة في نحو يخشى والضم في نحو يدور ويقضى

والامثلة الخمسة (اي والامثلة الخمسة الخ) قال المصنف في شرح اللامعة ان تسميتها بخمسة لاندرج الخطابيتين تحت الخطابيتين وان الاحسن أن تعد ستة بل قد تزيد على ذلك بكثير كما علم من حواشي الاثموني (قوله فترفع بثبوت النون) عسر بالثبوت لمقابلة الحذف فيما يأتي والمراد بالنون الثابتة وتكسر بعدها الالف غالباً لان الساكن اذا حرك قال كسر أو لم يقرئ ناذاً انه قد انفي يضم النون وتفتح بعد الواو والياء جلا على نون الجمع في الاسم وقد ورد حذف النون لغير ناصب وجازم وتذاوطة في الصحيح لان حذفها المنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تصابوا وقال الشاعر \* أبيت أخرى وتبينني ثديكي \* لكنه غير مقيد واذا اجتمعت مع نون الوقاية جاز الاثبات مع الشك والادغام والحذف لان اجتماع المنانين مجوز للحذف وأما اجتماع الامثال فيوجب الحذف وهل المحذوف حينئذ نون الرفع أو نون الوقاية قولان اه ش. ولخصاً (قوله وهي كل فعل الخ) هذا ضابط لا يعرف لان عدمه يدرك بكل التي للانفراد والتعاريف للثنائي أو أنه تعرف ويجاب بما أفاده بعض المحققين من أن الحذف في الحقيقة ما بعد ذلك والفتحة حينئذ في تصديره ما أفاده صدق الحذف على جميع أفراد المزدود فيكون جامعاً والظاهر انحصار المزدود في أفراد المزدود فيكون مانعاً فنصبت حذو جامع مانع بكون جمعه ومنه كالمنصوص عليه اه فتدبر (قوله الف اثنتين) اي شخصين اثنتين (قوله نحو يقومان) اي بالياء الخمسة للغائبين (قوله وتقومان) بالناء الفوقية للعاشرين اي الشخصين الخطابيتين مذكرين كانوا أو مؤنثين وتسمي عمل تفعلان بالفوقية للغائبين أيضاً ولو كانا بالفتحة غير الغيبة فتقول هما تفعلان ففي أمر اثنين جلا للضمير على المظهر ورورع اللمني هذا هو الرابع وقال بعضهم هم تقول هما تفعلان بفتحهم في اللفظ اه ش (قوله وتقومون للعاشرين) المراد بالماض هنا الخطابية فقط لا ما يشمل المتكلم (قوله فان لم تفعلوا) الجازم لأنه لم يول وجله ولن تفعلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه (قوله المعتل الآخر) باضافة معتل الى الآخر باضافة الفظية اي الذي اعتل الى آخره فهو من اضافة الوصف الى فاعله فالاضافة الفظية بدليل وقوعه صفة للكسرة في نحو هذا فعل معتل الآخر وهو ما آخر في اللفظ ألف أو وواو ياء (قوله فيجزم بحذف آخره) لان الجازم لما لم يجذف آخر الكلمة الا حركاتها لم تحذف الحركة حذفها ان هذه الحروف حذفت عند الجازم لانه لان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف ايسر علامة له ممنوع اذا مانع من حذف ما ليس علامة للرفع ولا يجب أن يتفرع الجزم على الرفع (فصل) \* (قوله ويسى الثاني مقصودا) قال الرضى لكونه ضد المدود أو لكونه

وتظهر القصة في نحو ان القاضي ان يقضى ولن يدعوه (ش) علامة الاعراب على ضربين ظاهري وهي الاصل وقد تقدمت مجموعاً أمثلتها وقد روي هذا الفصل مقصوداً لذكرها في تقديره الاعراب خمسة أنواع أحدها ما يقدر فيه حركات الاعراب جميعها

ليكون الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لذاته وذلك الاسم المقصور وهو الذي آخره ألف لازمة فهو الفتي نقول جاء الفتي  
ورأيت الفتي وضررت بالفتي فتقدر في الاول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث ٣٥ كسرة وموجب هذا التقدير ان ذات الالف

لا تقبل بالحركة لذاتها \* الثاني  
ما يقدر فيه حركات الاعراب  
جميعها الكون الحرف الآخر منه  
لا يقبل الحركة لذاته بل لا قبل  
ما اتصل به وهو الاسم المضاف  
الى ياء المتكلم نحو غلاي وأخي  
وأبي وذلك لان ياء المتكلم تستدعي  
انكسار ما قبلها لاجل المناسبة  
فاشغال آخر الاسم الذي قبلها  
بكسرة المناسبة منع من ظهور  
حركات الاعراب فيه \* الثالث  
ما يقدر فيه الضمة والكسرة فقط  
للاستئصال وهو الاسم المنقوص  
ونعني في الاسم الذي آخره ياء  
مكسورة وما قبلها كالفاضي والداي  
\* والرابع ما تقدر فيه الضمة  
والفتحة لا تقدر وهو الفعل المعتل  
بالالف نحو يحشى نقول يحشى  
زيد ولن يحشى عمرو فتقدر في  
الاول الضمة وفي الثاني الفتحة  
لا تقدر وهو بالحركة على الالف  
\* الخامس ما تقدر فيه الضمة  
فقط وهو الفعل المعتل بالواو نحو  
زيد يدعو وبالياء نحو زيد يري  
وتظهر الفتحة تلحقها على الياء  
في الاسماء والافعال وعلى الواو  
في الافعال كقولك ان القاضي  
ان يقضى ولن يدع وقال الله تعالى  
أجيبوا داعي الله ان يؤتيهم الله

مذوعا من مطلق الحركات والقصر المنع والاول نقول لان نحو غلاي ممنوع من الحركات  
ولا يسمى مقصورا (قوله ألف لازمة فهو الفتي) هذا أعني قوله نحو الفتي قيد مخرج لما  
فيه ألف او ياء عارضتان نحو المقرئ اسم منقول والمقرئ اسم فاعل من يقرئ فان الهمزة  
ايدأت من جنس حركة ما قبلها لكنه ليس كالفتي لعدم تاصل ذلك على ان ابدال الهمزة  
المتحركة من جنس حركة ما قبلها اشارة الى ابدال (قوله وفي الثالث كسرة) ما لم يكن  
ممنوعا من الصرف كويبي والاقدرت فتحة وكذا يقال في المنقوص غير المنصرف فتقدر  
فيه الضمة والفتحة الغائبة عن الكسرة فلما ابتنا عن حركة ثقلية وتظهر الفتحة الاصلية  
(قوله وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم) أي وايسر مثني ولا مجموعا جمع سلامة مذكر  
ولامة قصورا ولا منقوصا واما هذه فلا تغير عن اعراب المتماثل لها (قوله وهو الاسم  
المنقوص) يعني بذلك اما المنقص لانه اوله نقص منه ظهور بعض الحركات (قوله ونعني  
في الاسم الذي آخره الخ) خرج بالاسم والمراد به المعرب الفعل كيري والحرف كني وخرج  
ما آخره غير ياء وما آخره ياء غير لازمة كرت بايك وخرج بقوله ياء مكسورة وما قبلها نحو بايك  
فايراد على المنصرف وظاهر (قوله كالفاضي والداي) مثل يما لين اشارة لعدم الفرق  
بين الياء الاصلية كياء الاول والمقلبة عن واو كياء الثاني قال العلامة الشنوافي اعلم ان  
كلام المنصرف يوهم ان الحركات لا تقدر في غير المضاف الياء المتكلم والمقصور والمنقوص  
من الاسماء وليس كذلك بل تقدر في الاسماء في مواضع انتهى المراد قلت ويجوز ان  
انما تعرض لها هو الكثير الواقع في الكلام وقد تقدمت ما تقدر فيه الحركات فقط

يقدر اعراب سبع مواضع \* تهذرا على جاء الفتي العلاء  
كذا عارض عند الحكاية فاعلني \* واسكان تحذف كارة كم تلا  
مسكن ادغام ووقف وأتبعن \* مجاوره ايضا وان شذضه ملا  
وزدنا منا ما لا يوافق محصلي \* مخالف اعراب لذلك تحجلا

(قوله فصل يرفع المضارع) لم يقدّم بالخال من النونين لانهما تقدم أنه حينئذ مبني  
او اراد يرفع ولو محلا (قوله غالبا) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به وليكون اسم  
الفاعل حقيقة في المتلبس بالفعل لم يبق من ناصب ينصبه أو جازم يجزمه احراز من  
الناصب أو الجازم المهمل نحو أن تقر أن لو فون بالجارو كان الانصب تاخير الرفع عن  
النصب والجزم لتوقفه على معرفة الناصب والجازم الا أنه راى ككون الرفع اقوى  
الحركات (قوله فقال الغرام واصحابه) أي من الكوفيين (قوله نفس تجرد) اعترض  
بان التجرد عددي والرفع وجودي والعددي لا يكون عمله للوجودي واجيب بانه عبارة

خبر ان تدعو من دونه اها (ص) فصل يرفع المضارع خالدا من ناصب وجازم نحو يقوم زيد (ش) اجمع الضمير على أن  
الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلافنا في تحقيق الرفع له  
ما هو فقال انفسا واصحابه رافعه نفس يجرد من الناصب والجازم

وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعة الاسم وقال البصريون حلوله محل الاسم قالوا وهذا اذا دخل عليه نحو  
 أن ولن ولم ولما امتنع وقعه لان الاسم لا يقع بعده ما فليس حينئذ حلا محل الاسم وأصح الاقوال الأول وهو الذي يجري على السنة  
 المعربين يقولون مرفوع تصرد من التائب ٢٦ والجازم ويفسد قول الكسائي ان جـ الشيء لا يعمل فيه وقول ثعلب

ان المضارعة انما انتفعت اعرابه  
 من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع  
 من أنواع الأعراب الى عامل  
 يقتضيه ثم يلزم على المذهبين أن  
 يكون المضارع مرفوعا دائما  
 ولا قائل به ويرد قول البصريين  
 ارتفاعه في نحو هلاية قوم لان  
 الاسم لا يقع بعد حروف التضيض  
 (ص) وينصب بان فحولان تبرح  
 (ش) لما انفضى الكلام على  
 الحالة اتي برفع فيها المضارع نفى  
 بالكلام على الحالة التي نصب  
 فيها وذلك اذا دخل عليه حرف  
 من حروف أربعة وهي ان وكى  
 واذن وأن وبدأ بالكلام على ان  
 لانما لازمة للنصب بخلاف  
 البواقي وختم بالكلام على أن  
 اطول الكلام عليها وان حرف  
 يفيد النفي والاستقبال بالاتفاق  
 ولا يقتضى تايدا خلافا للزمخشري  
 في انموزجه ولانا كيدا خلافا له  
 في كشافه بل قولنا ان أقوم محتمل  
 لان تريد بذلك أنك لا تقوم ابدا  
 وأنت لا تقوم في بعض أزمنة  
 المستقبل وهو موافق اقوال  
 لا أقوم في عدم افادة التا كيدا  
 ولا تنفع ان للدعاء خلافا لابن  
 السراج ولا حجة له فيما استدله به

عن استعمال المضارع أول أحواله وهذا أمر وجودى أى موجود ذهنا وبان  
 العمدى لا يكون له للوجودى ليس على الإطلاق بل ذلك مختص بالعدم المطلقة أما  
 المقيس بما هو وجودى فهو فى حكم الوجودى كما هنا مثل (قوله وقال الكسائي)  
 هو من الكوفيين أيضا (قوله حلوله محل الاسم) وانما ارتفاعه محل الاسم لانه  
 لا يكون كالاسم فاعطى اسبق اعراب الاسم واقوامه هو الرفع لا يقال مصدة المحلول  
 محل الاسم مشتركة بينهما وبين الماضى لانا نقول هو مبقى الامر فلا يؤثر فيه العامل (قوله  
 من حيث الجملة) أى يقطع النظر عن كونه مرفوعا ومنصوبا أو مجزوما (قوله ثم يحتاج  
 كل نوع من أنواع الأعراب) أى كالتعب والجزم (قوله ثم يلزم على المذهبين) أى  
 مذهب الكسائي ومذهب ثعلب وقائل أن يقول لا يلزم ما ذكر لان عامل النصب  
 والجزم أقوى فعزل الضعيف عن العمل اه ش (قوله ويرد قول البصريين ارتفاعه  
 الخ) أجيب بان لرفع ثابت قبل دخول حرف التضيض والتفليس فلم يغيراذا أثر العامل  
 لا يغيره الاثر آخر (قوله وينصب بلن) انما علمت لاختصاصها وانما نصبت لشبهها بان  
 من وجهين احدهما انما انخلص الفعل للاستقبال كيقال كافتلعه ان الثانى انما يقتضيه أن  
 فقلت تنبث وهذه تنفى ما تنبته تلك (قوله لانما لازمة للنصب) أى فى المشهور ووافقة  
 الجمهور (قوله بغيره النفي) أى يدل على نفي جزمه لدلول المضارع وهو الحادث وقوله  
 والاستقبال أى استقبال الجزء الثانى من مدلوله وهو الزمان واما النصب فهو راجع الى  
 اللفظ فقط والمراد بالنفي الانتفاء أو هو مصدر المبنى للمفعول كما فى التثنية (قوله  
 للزمخشري) هو محمود بن عمرو ولد سنة سبع وستين واربعمائة ومات سنة ثمان وثلاثين  
 وخمسمائة ذكره السيوطى فى مزيهه (قوله فى انموزجه) بضم الهمزة وفتح الدال المجهة  
 اسم كتاب له واصل معناه صورة تنفذ على صورة الشيء ليعرف منه حاله وليس بلحن خلافا  
 لصاحب القاموس فانه قال ان انموزج لحن والصواب انموزج بدون ألف كما افاده الشهاب  
 فى شفاء الغليل (قوله ولانا كيدا) أى كما لا هو التايد ولهذا قال الحق الحلى والتايد  
 بنهية التا كيدا فلا تنافى بين كلاميه فى كتابيه ومحل دلالتها على ما ذكرناه من الاطلاق  
 فان قيد التا فلا يصدق قطعاً ونحو فلان كام اليوم انسيا ثم ان القول بالتايد والنا كيد لم  
 ينفرد به الزمخشري بل ذكره غيره كما فى شرح الحق الحلى على جمع الجوامع (قوله ولا  
 تقع ان للدعاء الخ) هو خلاف ما مشى عليه فى المبنى ودرج عليه العلامة ابن السبكي  
 حيث قال وتردد للدعاء وفاقا لابن عسكور (قوله ظهيرا) هو فعيل بمعنى فاعل أى مظاهرا

من قوله تعالى قال رب بما أنعمت على فلان كون ظهيرا للعبر من مدعيان معناه فاجعلنى لا كون لامكان بمعنى  
 جعلها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة من الله سبحانه وتعالى ان لا يظهر مجرمات ان تلك النعمة التى أنعم الله عليه ولاهى  
 من كية من لان قد ثبت الهمزة تنفعا والالف لا تنفعا الساكنين خلافا للغليل ولا أصلها الاقبادات الالف تونا خلافا لالفه

معنى معاونا والباقى قوله بما أنعمت على لاقسم كما يؤخذ من الجلالين (قوله وبكى  
المصدرية الخ) اعترز بالمصدرية عن المختصرة من كيف كقوله \* كى يتخضون الى سلم ومن  
كى الجارية وهى بمنزلة لام التعليل معنى وعلا بخلاف المصدرية فانها بمنزلة أن المصدرية معنى  
وعلا \* (قائلة) \* زعم الفارسي ان أصل كى قول الشاعر

وطرفك اما جئتنا فاحبسناه \* كما يحبسوا أن الهوى حيث تنظر

كما اخذت الداء ونصب الفصل به او ذهب ابن مالك الى أنها كاف التشبيه كفت بما  
ودخلها معنى التعليل فنصبت وذلك قليل وعلى هذين يخرج قوله صلى الله عليه وسلم كما  
تسكرون ابوى عليكم وأجيب عنه أيضا بأنه أعمل ما حلاها على ان كما أهلت ان حلا على  
ما وبان حذف علامة الرفع من غير ناصب وجازم لغة وبان أصلها كيف ما تكونوا فهمى  
ادغمتم فلهذا جعله أجوبة فاحفظ لها (قوله لا يكى لاتاسوا) كى يتنزه بذلك اشارة الى  
أنه يجوز الفصل بين كى ومعها ولا بالالفظة ويجوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر

أردت لكى يعلم الناس انما \* ستر او بل قيس والوفود شهود

وبها ما جىءا كقوله \* أردت لكى لا يرى لى غيره \* (قوله اذا دخلت عليها اللام الخ)  
حاصل الكلام عليها ان كى اذا تقدمها لام التعليل لفظا أو تقدير افهى ناصبة يتنزه بها  
وان لم يتقدم عليها ما ذكره فى حرف تعليل معنى اللام وأن مضرة بعدها وجوب واذا  
جرت لفظا فقط من اللام جاز ان تكون مصدرية وان تكون حرف جر وان مقدرة  
بعدها لا تظهر الا فى الضرورة وان تقدمها اللام وظهروا أن بعدهما ترجح كونها جارة

بمعنى اللام وبكى ما اذا فاخترت عنها اللام فهو جئت كى لا قرأ أو يتعين حينئذ انهم حرف جر  
واللام تاكيد لها وان مضرة بعدها ولا يجوز ان تكون هى ناصبة للفصل بينهما وبين الفعل  
باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل بالجار وغيره ولا يجوز ان تكون زائدة لان كى  
لم تثبت زيادتها فى غير هذا الموضع حتى يجعل هذا عليه أفاده الشنوائى نقلا عن جمع

الجوامع الضعوى مع زيادة (قوله متصل أو منفصل بقسم) قد يقال لو قال متصل ولا يضر  
الفصل بالقسم لكان أولى لانه ليس الاتصال أو الانفصال بالقسم كل منهما شرطاً فتأمل  
اه ش (قوله حرف جواب وجزاء) قال الدمامى فى شرح المغنى المراد بكونها الجواب  
ان تقع فى كلام يجاب به كلام آخر موقوفاً أو مقدرة او وقعت فى صدره أو حشوه أو آخره

ولا تقع فى كلام مقضب ابتهداه ليس جوابا عن شئ والمراد بكونها الجزاء ان يكون  
مضمون الكلام الذى هو فيه جزاء لمضمون كلام آخر اه (قوله وقال الشلو بين) الخ  
الاولى التعبير بالفاء لانه بيان لما وقع فى كلام سيبويه قال الشنوائى والشلو بين اعمه أو  
على وهو يفتح الشين المجهضة وضبط اللام وقصها أيضا وبعدها الواو حرف ينطق به بين الفاء  
والباء وهو جى اه (قوله فى كل موضع) ونسكت نخرج ما خفى فيه ذللا كالمثال الا فى

فقال اى ان كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك (قوله وقال الفارسي) هو الصواب كما قاله

(ص) وبكى المصدرية فهو لكى لا

تاسوا

(ش) الناصب الثانى كى وانما

تكون ناصبة اذا كانت مصدرية

بمنزلة أن وانما تكون كذلك اذا

دخلت عليها اللام لفظا كقوله

تعالى المذلاتاسوا لكى لا يكون

على المؤمنين حرج أو تقدير فهو

جئت كى تسكنوا اذا قدرت

ان الاصل لكى وانك حذف

اللام استغناء عنها بانيها فان لم

تقدم اللام كانت كى حرف جر

بمنزلة اللام فى الدلالة على التعليل

وكانت ان مضرة بعدها اضمارا

لازما

(ص) وبان مصدرية وهو مستقبل

متصل أو منفصل بقسم فهو

اذن أكرمك وانك وانك

بجواب

(ش) الناصب الثالث اذن وهى

حرف جواب وجزاء عند سيبويه

وقال الشلو بين هى كذلك فى كل

موضع وقال الفارسي فى الاكثر

وقد تم بعض الجواب بدليل انه

يقال احيك فتقول اذن انك

صادقا

اذلا مجازاتهم اهانوا وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط الاول أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن قلت اكرمه بالرفع الثاني أن يكون الفعل بعدها ٣٨ مستقبلا فلو حدثك شخص بحدث فقلت اذن تصدق ونفدت لان المراد به

الحال الثالث أن لا يصل بينهما بمقابل غير القسم نحو اذن اكرمت واذن والله اكرمت قال الشاعر اذن والله ترميهم بصرب ويشب الطبل من قبل المشيب ولو قلت اذن يازيد قلت اكرمت بالرفع وكذا اذا قلت اذن في الدار اكرمت واذن يوم الجمعة اكرمت كل ذلك برفع

(ص) وبان المصدرية ظاهرة نحو أن يغتر لي عالم تسبق به لم نحو علم أن سيكون منكم مرضى فان سبقت بظن فوجهان نحو وحسبوا أن لا تكون فتنة ومضرة بوزان بعد عاطف مسبوق باسم خالص نحو

• وابس عبادة وتقر عني • وبعد اللام نحو لئمين للناس الا في نحو لئلا يعلم لئلا يكون للناس فتنة لا غير ونحو وما كان الله ليعذبهم فمضرة لا غير كانهما راها بعد حتى اذا كان مستقبلا نحو حتى يرجع النياموسي وبعد اوائى بمعنى الى نحو

لاستبين المصعب أو أدرك المني أو التي بمعنى الانحور وكنت اذا غمرت فتنة قوم

كسرت كعوبهم أو تستقيا وبعد فاء البينية أو أو والمعية مسبوقة بنبي محض او طاب

بالفعل نحو لا تقضي عليهم فيموتوا و يعلم الصابرين ولا تغفوا فيه فيصل ولانا كل السمك وتشترب اللبن ا قوله قوله لا لزمك الخ ليس ذلك في نسخ الشرح بايدينا اه

الداميني (قوله اذلا مجازاة جها هنا) أي لان ظن الصدق واقع في الحال ولا يصح أن يكون جزاء ذلك الفعل اذ الشرط والجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل أو الماضي ولا مدخل للجزاء في الحال اه ش (قوله وانما تكون ناصبة بثلاثة شروط) والغاؤها مع استيفاء الشروط لغة لبعض العرب اه ش (قوله واقعة في صدر الكلام الخ) واذا وقعت بعد الواو والفاء جاز فيهما الوجهان الاعمال والالغاء كما طالع جماعة من النحاة وصرح بعضهم بأن الالغاء أكثر وبه جاء القرآن نحو واذا الابل يثبون خلفك الا قليلا فاذا لا يثبون الناس نقيرا وقرئ شاذان بالنصب فيهما اه ش (قوله ان يكون الفعل بعدها مستقبلا) قال ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم يعمل الا في المستقبل اجرا لها مجرى النواصب كلها وقال تلميذ الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال لا يتحقق في الوجود كالامعاء فلا تعمل فيها عوامل الافعال اه (قوله بمقابل غير القسم) وقد اجاز بعضهم الفصل بغير ذلك كما أشار الى ذلك بعضهم نظمها بقوله

أحمل اذن اذا أنتنك أولا • وسقت فعلا بعدها مستقبلا واحذرا اذا أعلمتها أن تفصلا • الابطحاف أو نداء أو وبلا وافصل بطرف أو بحرور على • رأى ابن عصفور وليس التثنية وان تجي بحرف عطف أولا • فاحسن الوجهين ان لاتعملا

(قوله بحرف) الحرب مؤنثة سمعا كما يقال عند اشتداد الامر وصعوبة الحال قامت الحرب على ساقتها وقد نذرت لها وبها هاهنا القتال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت حيث قال يشيب بالياء التحتية نظر الماذ كروهو بضم أوله مضارع أشاب كما قال الشاعر أشاب الصغير وأفي السكب يسير كالفداء ومر العشي

(قوله الطفل) بكسر الطاء وهو الولد الصغير يطلق عليه الى أن يميزه قال بعد ذلك صبي ومر ابق ونحو ذلك وقال بعضهم يتال له طفل الى أن يحتمل أفاده في المصباح والمراد به هنا من لم يبلغ أو ان المشيب (قوله المشيب) يقع الميم أي زمن المشيب (قوله ظاهرة) أي حال كونها ظاهرة أي مذكورة (قوله ومضرة جوارا) أي اضمارا جازا أو ذجاوا (قوله بعد عاطف) المراد به هنا الواو والفاء ثم واو اه ش (قوله باسم خالص) أي من التأويل بالفعل احتراز من قولهم الطائر في غضب زيد الذباب برفع بغضب رجوع بالان الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لا لزمك ١) بفتح الهمزة والزاى مضارع لزمته بمعنى تعاقب به (قوله أو طلب بالرفع) لا يجني ان ليس المراد بالطلب بالفعل الطلب بصيغة الفعل لان بعض أنواع الطلب ليس بصيغة الفعل ولعل المصنف أراد بالفعل ما يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اه ش ملخصا قلت الظاهر

(ش) الناصب الرابعان وهي  
 أم الباب وانما أخرت في الذكرنا  
 قدمنا ولاصالتها في النصب حلت  
 ظاهرة ومضمرة بضمة لاف بقية  
 النواصب فلا تعمل الاظاهرة  
 مثال اعمالها ظاهرة قوله تعالى  
 والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي  
 يريد الله أن يخفف عنكم وقيدت  
 ان بالمصدرية اجتزازا من المفسرة  
 والزائدة فانها لا ينصبان المضارع  
 فالمفسرة هي المسبوقة بجملة فيها  
 معنى القول دون حرف ونحو  
 كتبت اليه أن يفعل كذا اذا أردت  
 به معنى أي والزائدة هي الواقعة  
 بين القسم ولو نحو اقسم بالله ان لو  
 ياتيني زيد لا كرمته واشترطت ان  
 لا تسبق المصدرية بعلم مطلقا ولا  
 بظن في احد الوجهين استعرازا  
 عن الخفة من الثقل والحاصل  
 ان لان المصدرية باعتبار ما قبلها  
 ثلاث حالات \* احدها ان يتقدم  
 عليها ما يدل على العلم فهذه مخففة  
 من الثقل لا غير ويجب فيها  
 بعدها امران احدهما رفعه  
 والثاني فصله منها بحرف من  
 حروف اربعة وهي حرف التثنية  
 وحرف النفي وقد روي الاول نحو  
 علم ان سيكون والثاني نحو افلا  
 يرون ان لا يرجع اليهم قولا والثالث  
 نحو علمت ان قد يقوم زيدو الرابع  
 نحو ان لو يشاء الله لهدى الناس  
 جميعا وذلك لان قبله افعلي يأس  
 الذين آمنوا ومعناه فعلا قاله  
 المفسرون افعلي يعلم وهي لغة النضج  
 وهو ان

ان مراد المصنف بالطلب بالفعل الطلب من غير واسطة لا الفعل مقابل الاسم والحرف  
 استعرازا محادلا عليه لكن بواسطة كاسم الفعل لانه يدل على الطلب لكن بواسطة ان  
 معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أي أصل النواصب  
 قال أبو حيان يدل على الاتفاق عليهم والاختلاف في ان واذا وكى (قوله لما قدمنا) أي من  
 طول الكلام عليها (قوله ولاصالتها) علة تقدمت على معلولها وهو قوله علمت ظاهرة  
 الخ (قوله فانما لا ينصبان المضارع) وجوز لا خفيش اعمال الزائدة (قوله فالمفسرة هي  
 المسبوقة بجملة فيها معنى القول دون حرفه) ويشترط أيضا ان يتأخر عنها جملته وان  
 لا تقترن أن يجازيها وقد انظمت ذلك فقلت

وأن لنفسير أنت ان سبقت \* بجملة معنى اقول قد حوت  
 خالية من أحرف القول عا \* ما لم تكن قد أتت به انهما  
 وجب — له عنها تاخرت ولم \* يدخل عليها حرف جر قد أتت

وقد قلت أيضا

تفسر ان مهما أنت بعد جملة \* به القول معنى دون لفظ تقررا  
 وخالية من حرف جر وبعدها \* أنت جملة أيضا عن المعن فاذا كرا

ولا تفسر في الاكثر الامع ولا قدر نحو ونادى ان يا ابراهيم أي نادى نساء بلقظ هو قول  
 يا ابراهيم وقولك كتبت اليه أن يفعل كذا برفع فعل أي كتبت اليه شيئا هو يفعل كذا  
 أي هذا اللفظ وقد تفسر المفعول به الظاهر بنحو اذ أو ضمنا الى أمك ما يوحى أن اقد فيه  
 فقله أن اقد فيه تفسر لما يوحى وهو مفعول أو ضمنا والتفسير في المثال المذكور  
 في الشرح لا يتعلق بكتبت وهو الشيء المكتوب لا النفس كتبت وقس عليه نظائره فامل  
 (قوله والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو الخ) اقتصر عليه رداعلى من قال انها في ذلك  
 لربط الجواب بالقسم فلا ينافي ما ذكر في المعنى من وقوعها كغيرها بعد لما ومن وقوعها  
 بعد اذ او بين الكاف ومجرورها تدبر (قوله ما يدل على العلم) أي سواء كان بالفظه أم لا  
 نحو التحقق والتيقن والانكشاف والظهور والنظر الفكري كما قاله الرضى وسواء كان  
 مثبتا أم متفقا فنحو ما علمت ان يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم على نحو افلا يرون ان لا يرجع  
 اليهم قولا هـ ش (قوله احدهما رفعه) أي ان كان مضارعا معربا أو خلا من ناصب  
 وجازم فخرج نحو وعلم ان قد صدقتنا وعلمت ان لم يقم وان تقوم هـ ش (قوله والثاني  
 فصله منها بحرف الخ) مشروط بأمور وأشارها ابن مالك بقوله

وان يكن فعلا ولم يكن دعا \* ولم يكن نصيريه معقبا  
 فالاحسن الفصل بعد او نفي أو \* تنفيس أو لو وقليل ذكر لو

(قوله حرف التثنية) المزايا هذا السين وسوف هـ ش (قوله لغة النضج) بفتح  
 النون وانما المجهـ متين فبيله يالين نصب اليها ابراهيم النضج كما في المصباح (قوله



أي الم تعلموا ويؤيده قراءة ابن عباس أفلم يتبين ومن القراء انكار كون يئاس بمعنى يعلم وهو ضعيف • الثانية أن يتقدم عليها ظن فيجوز أن تكون مخففة من الثقيلة فيكون حكمها كما ذكرنا ويجوز أن تكون ناصبة وهو الأرجح في القياس والاكثر في كلامهم ولهذا جمعوا على النصب في قوله تعالى المأحسب الناس ان يتركوا او اختلاف في قوله تعالى وحسبوا ان لا تكون فتنة فقرئ بالوجهين • الثالثة ان لا يسميه علم ولا ظن فيتمين كونها ناصبة كقوله تعالى والذي اطمع ان يفقر لي خطيئة واما اعمالها مضمرة فعلى ضربين لان افعالها اما جائز او واجب • فالجائز في مسائل احداها ان تقع بعد عاطف مسمى بوجه خاص من التقدير بالفعل كقوله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحدا او من وراء حجاب او يرسل رسولا في قراء من قراء من السبعة يصيب يرسل وذلك باقتضار ان والتقدير أو ان يرسل وان بالفعل معطوفان على وحيا أي وحيا أو ارسالا ووجبا ليس في تقدير الفعل ولو اظهرت ان في الكلام بلاز وكذا قول الشاعر و ليس عبادة وتقرعيني احب الي من ليس الشفوف

مهم) بالتصغير (قوله بالشعب) بكسر الشين المعجمة الطريق وقيل الطريق في الجبل والجمع شعاب اه مصباح (قوله يائسوا) بكسر الشين المهملة مضارع أمره كضربه يضربه ذكره في المصباح (قوله زهدم) اسم فرس وفارسه يقال له فارس زهدم والشاهد في البيت جعل يئاس بمعنى يعلم واست هنا مخففة وانما هي منقلة اه دجواني (قوله الثانية أن يتقدم علم اظن) أي لفظ أرديه الظن سواء كان بلفظ الظن أو لفظ العلم أو غيرهما وما يدل على ان العلم قد يستعمل للظن قول طرفه

واعلم علماء ليس بالظن انه • اذ اذ لمولى المزمع وذليل

اه من الشنواني (قوله ويجوز ان تكون ناصبة) ان لم ينزل الظن منزلة العلم فلم ان التعويل في كون ان ناصبة أو مخففة بعد افعال الشك واليقين على اعتبار المعنى دون اللفظ اه ش (قوله وهو الأرجح في القياس) أي لان التأويل خلاف الاصل (قوله فالجائز في المسائل) • أل في المسائل للجنس فمبطل معنى الجمية أو اراد بالجمع ما فوق الواحد لانه لم يذكر الجائز الا في مسئلتين على ما يأتي (قوله أن تقع بعد عاطف) أي ذات ان تقع الخ في الكلام حذف مضاف لان المسئلة ليست هي النوع نامل (قوله وما كان لبشر) تحتمل كان النقصان والتمام والزيادة فعلى الاول خبرها اما بشر ووحدا حال من فاعل يكلمه وهو الله أي موحدا أو من مفعوله وهو الضمير المضروب فعند موسى اليه ومن وراء حجاب بتقدير أو موصلا بكسر الصاد أو بقصه أي موصلا اليه واما وحدا والتقرع في الاخبار أي ما كان تكليمهم الا بوجه واحد او بالامن وراء حجاب أو ارسالا لوجه واحد ذلك تكليم على حذف مضاف والتقدير تكليم وحى أو تكليم ارسال وبشر على هذا تبين فيتم على حذف تقديره اراد في بشر أو وحى ويقدر هذا الثاني متأخرا عن الجبار والجور لان أعنى يتعدى بنفسه وتقديره مؤخر لا يمنع من ادخال اللام على مفعوله المتقدم كما في قولك لا زيد ضربت وعلى التمام والزيادة فالتقرع في الاحوال المقعدة في الضمير المستغرق لبشر والمراد بالوحى في الآية الا الهام أو الرؤيا في المنام لان رؤيا الانبياء وحى كما ورد المراد بالتكليم من وراء حجاب ان يسمعه الله كلاما من غير ان يبصر السامع من يكلمه وليس المراد حجاب الله تعالى لانه لا يجوز علمه تعالى ما يجوز على الاجسام من الحجاب ونحوه والمراد بالارسال الرسول ارسال الملائكة الى النبي صلى الله عليه وسلم فيوحى اليه هذا حاصل ما نقله الشنواني عن المغني وحاويه وقال صاحب الكشاف ان من وراء حجاب متعلق بضمير والتقدير الاموحدا أو مكلما من وراء حجاب ووحدا مصدق موضع الحال وليس الجار متعلقا بقوله أن يكلمه لانه قيل سرف الاستعانة فلا يعمل فيها بعده اه (قوله معطوفان على وحيا) ولا يصح عطفه على أن يكلمه لانه فاسد كما قاله بعض المحققين قال لانه يلزم منه نفي الرسل أو نفي المرسل اليهم لان المعنى يصير عليه وما كان لبشر أن يكلمه الله ولا يرسل رسولا اه أفاده ش (قوله قول الشاعر) أي الشفص الشاعر وانما أوله بذلك لانه



من كلام ميسون بفتح الميم فتنافه تحتية ساكنة فيزمله غير منصرف لالامية والتانيث  
تزوجها ما وبه رضى الله تعالى عنها ونقلها من البدو الى الشام فسكانت تسكن الخمين  
الى آباءها والتذكر الى مسقط رأسها فسمعها ذات يوم تنشد

ليبت تحققي الارواح فيه \* احب الى من قصر منيف  
وانيس عبادة وترعى بي \* احب الى من لبس الشفوف  
واكل كسيرة في كسريتي \* احب الى من اكل الرغيف  
واسواك الرياح بكل فنج \* احب الى من نقر الدفوف  
وكاب ينج الطراق دوني \* احب الى من قط ألوف  
وخرف من بني عي خفيف \* احب الى من علق عفيف

وفي نسخة من عمل عفيف فقال رضى الله تعالى عنه ما رضى حتى جعلتني محلا لعليقا  
والارواح بالواو جمع ربيع والمنيف العالي والعبادة بالماء نوع معروف من الاكسية  
والشفوف بضم الشين لا يفقهها جمع شف يفقهها وكسر هاو هو الثوب الرقيق وكسر  
البيت بكسر الكاف شقة الخباء التي تلي الارض من حيث يكسر جانباه والنج الطريق  
الواسع والدفوف بضم الدال جمع دف بضمها وقصها وهو الالة التي يضرب بها الخرق  
بكسر الخاء المجهة السخى والخيف الهزيل والعلي الرجل من كفار الجهم والنعيف الذي  
لا رفق فيه والمجل ولد البقرة والعفيف بفتح أوله الذي يملأ ولا يرسل لارعى وقد ثبت  
البيت الذي ذكره المصنف في بعض النسخ بالواو عطفا على قوله لبيت وهو الصواب وفي  
بعضها باللام وليس بصحيح كآتيه عليه المصنف في شرحه بآتيه سعيداه ش مله (قوله)  
بعدم لام الجر هي المعروفة عندهم باللام (قوله لا يغفر لك الله) قال المصنف في شرح  
الشذوذ فان قلت ليس فتح مكة لاله مغفرة قلت هو كاذب ولكن لا يعمل لاله او انما  
جعل لاله لا اجتماع الامور الاربعة التي صلى الله عليه وسلم وهي المغفرة واتمام النعمة  
والهداية الى الصراط المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك ان اجتماعها له عليه  
الصلاة والسلام حصل حين فتح الله عليه مكة وانما منلتهم هذه الآية لانه قد يخفى التعديل  
فيها على من لم يتأملها اه فان قلت كيف قال الله تعالى لا يغفر لك الله مع أنه صلى الله  
عليه وسلم سيد المعصومين قلت قال الحافظ السيوطي ان احسن ما يجب به عن هذا انه  
كفى بالمغفرة عن العصمة أي بعصمك الله تعالى عن الذنب فيما تقدم من عمره وفيما تاتى  
وقد نص غير واحد على أن المغفرة والعفو والتوبة جاءت في القرآن والسنة في معرض  
الاسقاط والترخيص وان لم يكن ذنب ومنه عفا الله عنك لم اذن لهم عفا الله لكم عن  
صدقة الخليل والرفيق فان لم تغفها لارتاب الله عليكم علم الله انكم كنتم تختانون أنفسكم  
فتاب عليكم وعفا عنكم أي رخص لكم اه (قوله اوله عاقبة) ونسب لاه الصبرورة  
وفي الآية استعارة تبعية حيث قدر تشبيه ترتب نحو العداوة والحزن على نحو الالتقاط

تقديره وابس عبادة وان تقر عفي  
الثانية أن تقع بعد لام الجر سواء  
كانت لتعليل كونه تعالى وانزلنا  
الك الذي ذكرته للناس وقوله  
تعالى انما قصنا الاث قها مبيها للغة  
لأن الله اوله عاقبة كونه تعالى  
فألقطه آل فرعون ليكون لهم  
عدوا وحزنا واللام هنا ليست  
للتعليل لانهم لم يلقطوه لذلك  
وانما اللقطة لم يلقطوه لانهم  
فكانت عاقبة أنه ان صار له  
عدوا وحزنا

أوزائدة كقوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت فالفعل في هذه المواضع منصوب بان مضمره ولو اظهرت في الكلام بلنازوكذا بعد نكي الجازة ولو كان ٤٣ الفعل الذي دخلت عليه اللام مقروبا لاوجب اظهار أن بعد اللام

سواء كانت لا فامة كالتي في قوله تعالى لئلا يكون للناس على الله حجة أوزائدة كالتي في قوله تعالى لئلا يعلم أهل الكتاب أي ليعلم أهل الكتاب ولو كانت اللام مسبوقه بكون ماض متني وجب اخبار ان سواء كان الماضي في اللفظ والمعنى فهو وما كان الله بعد عنهم وأنت فهم أوفى المعنى فقط نحو لم يكن الله ليعرفهم وتسمى هذه اللام لام الجود وتخلص أن لان بعد اللام ثلاث حالات وجوب الاخبار وذلك بعد لام الجود وجوب الاظهار وذلك اذا اقترن الفعل بالوجوز الوجهين وذلك فيما يلي قال تعالى وأمرنا نزلنا رب العالمين وقال تعالى وأمرنا أن نكون ولما ذكرناهم تضرع وجوب بعد لام الجود استطردت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اخبار أن وهي أربع احداها بعد حتى واعلم ان للفعل بعد حتى حالتين الرفع والنصب فاما النصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبلها سواء كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم أولا فلاول كقوله تعالى ان نبرح عليه ما كفيئ حتى يرجع الينا موسى فان رجوع موسى عليه الصلاة والسلام مستقبلي بالنسبة الى الامرين جميعا والثاني كقوله

بترتب العلم الغلبة أي الباعنة عليه كالحجبة والتيقن بجامع مطلق الترتب الا عام من الطرفين فالترتب الثاني متعلق بمعنى اللام فقد راسعة الترتب الكللي المشبهة للترتب الكللي المشبهة فتمسرى التشبيه لمعنى اللام الذي هو الترتب الجزئي فاستعملنا لفظ اللام واستعمل في الترتب الجزئي والعداوة والجزن قرينة (قوله أوزائدة) هي الواقعة بعد فعل متعد وفانتم التوكيد اهـ ش (قوله وكذا بعد نكي) هكذا في بعض النسخ والصواب اسقاطه لما قدمه من انه مضمره بعد نكي اخبارا لازما قال الشنواني قد يقال التشبيه راجع لما قبل لاه تأمل (قوله وجب اظهار أن بعد اللام) وذلك اذ يقع الفصل بين المتماثلين وهما اللام واللام لانهم لو قالوا جئت لا تغضب كان في ذلك فاق في اللفظ اهـ ش (قوله مسبوقه بكون ماض الخ) عبارة في المعنى هي الداخلة في اللفظ على الفعل مسبوقه بما كان أو لم يكن ناقصين مستثنين لما أسندنا اليه الفعل المقرون باللام اهـ (قوله وتسمى هذه اللام لام الجود) قال النحاس والصواب نهية اللام التي لان الجود في اللغة انكار ما تفرقه لا مطلق الانكار ذكره في اللغة حتى وأجاب ابن قاسم بان النحويين صار عرفهم أن الجود مطلق النفي والاصطلاح لا يعترض عليه ما بلغ اهـ (قوله وأمرنا نزلنا) قال الزمخشري في نكت الاعراب فان قلت ما محل أمرنا قلت النصب عطف على محل قوله ان هدى الله هو الهدي على أنه عام فقولان كأنه قيل قل هذا القول وقيل أمرنا نزلنا فان قلت ما معنى اللام في النزل قلت هي تعميل الامر بمعنى أمرنا وقيل لنا اسوا لاجل أن نزل اهـ ش (قوله استطردت في ذكر بقية المسائل الخ) قال في المصباح استطردت في الحرب اذا فرضه مكيدة ثم كرمه فكانه اجتمعت به من موضعه الذي لا يتكلم منه الى موضع آخرية كمن منه وقولهم وقع ذلك على وجه الاستطراد كأنه ما خوز من ذلك وهو الاجتهاد لانك لم تذكر في موضعه بل مهدت له موضعا ذكرته فيه اهـ وجه الاستطراد هنا أن كلامه في اخبار أن بعد اللام فذكره ليعرف ما ليس في محله لكنه ذكره ما مناسبة وجوب الاخبار وهذا ظاهر فلا اعتراض على المصنف (قوله احداها بعد حتى) أي ذات وقوع المضارع بعد حتى (قوله فشرطه كون الفعل مستقبلا) لان نصبه باخبر أن وهي تخلص الفعل للاستقبال (قوله الى الامرين جميعا) هما قولهم فن نبرح الخ وعكوفهم اي اقامتهم على عبادة الجبل الذي صنعته الامري واعترض التخييل بهذه الآية باحتمال أنها من القسم الثاني فيكون فيها الوجهان اذا عكوف ورجوع موسى ماضيان بالنسبة الى زمن نزول الآية اسكن الرجوع مستقبلي بالنسبة الى العكوف واجيب بان المنظور اليه في هذه الآية بحكاية كلامهم وعباراتهم الصادرة منهم ورجوع موسى مستقبلي بالنسبة الى زمن التكلم المحكي بخلاف الآية الثانية فانه ليس فيها حكاية كلام آخر بل هو اخبار من الله فنظر فيه زمن النزول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه اهـ من الشنواني (قوله وزلزوا حتى يقول الرسول الخ)

تعالى وزلزوا حتى يقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضيا بالنسبة الى زمن الاخبار الا أنه مستقبل اي بالنسبة الى زلزاهم وعلقت التي يتصحب الفعل بعد هاهنا معينا فتارة تكون بمعنى كي وذلك اذا كان ما قبلها ماضيا

نحو أسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى الى وذلك اذا كان مابعد ما غاية لما قبلها كقوله تعالى ان نبرح عليه بما كفيين حتى يرجع اليه اموسى وكذلك لا سبرن حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين معا كقوله تعالى فقاتلوا التي تبى حتى تاتي الى امر الله يحفل أن يكون المعنى كقضى أو الى أن تفي والنصب في هذه المواضع وشبهها بان مضرة بعد حتى حتى لا يحق نفسها خلافا لا كقومين لانها قد علمت في الاسماء الجبر كقوله تعالى حتى مطلع الفجر ٤٣ - حتى حين والوجه في الافعال النصب

لزم ان يكون اشاعل واحد  
يعمل تارة في الاسماء وتارة  
في الافعال وهذا لانظير في  
العربية وأما رفع الفعل بعدها  
فله ثلاثة شروط الأول كونه  
مسببا عما قبلها واهذا امتنع  
الرفع في نحو ما سرت حتى أدخل  
البدلان اتفاقا السبيل لا يكون  
سببا للدخول وفي قولك سرت  
حتى تطلع الشمس لان السير  
لا يكون سببا لطلوعها الثاني أن  
يكون زمن الفعل الحال  
لا الاستقبال على العكس من  
شرط النصب لان الحال تارة  
يكون تحققة وتارة يكون تقدير  
فالأول كقولك سرت حتى  
أدخلها اذا قلت ذلك وانت في  
حالة الدخول والثاني كالشال  
المذكور اذا كان السير  
والدخول قدم مضيا ولكنك  
أردت حكاية الحال وعلى هذا  
جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول  
الرسول لان الزلزل والقول قد  
مضيا الثالث أن يكون ما قبلها  
تاماً واهذا امتنع الرفع في نحو  
سيرى حتى أدخلها وفي نحو كان  
سيرى حتى أدخلها اذا كانت  
كان على التمام دون التمام  
المستقلة الثانية بعدد والى بمعنى

أى ازعموا از عا جاشديد اسمهم بالزلزلة عا صا صهم من الالهوال الى ما ذكر (قوله أسلم  
حتى تدخل الجنة) التمثيل صحيح لان الامر بالاسلام سببه والاسلام سبب الدخول  
الجنة والمرا من السبب ههنا ما يكون مضميا الى السبب المنصود في الجملة وان  
لم يكن مستلزما له من (قوله وهذا لانظير) أى لانظير مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى  
فلا ترد أى الشرطية في نحو أى رجل تضرب فان اعلمت الجزم في الفعل والجنس في  
الاسم لكن لاختلاف الجهة اذ جهة السطر طية او جهة الازدحام  
حيث جرت الامام في نحو ولزيد وجرت في نحو اين حتى لاختلاف المعنى اذ الجازمة طلبية  
بخلاف الجازمة فكان ما تامل (قوله امتنع الرفع في نحو ما سرت الخ) وكما امتنع  
الرفع لما ذكره امتنع النصب لعدم الاستقبال والجزالة ليس بغاية فهو تركب فاسد كما قاله  
بعض المحققين من مشايخنا ثم يجوز النصب ان أردت حكاية الحال الماضية بان قدرت  
ان السير هو الذى يقع أولا ويعقبه ما بعده فتأمل (قوله تحققة) بان يكون معموها  
واقعا حين التكلم حقيقة وقوله أو تقدير أى بطريق التقدير والحكاية (قوله ولكنك  
أردت حكاية الحال) ومعنى حكاية الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا زمن  
الاخبار فيضرب عنه بالفعل الحال نظر الى أنك لو أخبرته عنه وقت حصوله لكان به هذه  
العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول) قال ابن الحاجب من رفع لفظ  
قول في الآية فعلى أن الاخبار يوقع شيئين أحدهما الزلزال والثاني القول والخبر  
الأول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الاعلام بامرائات  
وهو تسبب القول عن الزلزل ومن نصب فعلى ارادة الاخبار بارادة شي واحد وهو  
الزلزال وبأن شي آخر كان مترقباً وقوعه ليكون مستقبلاً والوقوع واقعا لكان حالاً على  
وجه الحكاية (قوله امتنع الرفع في نحو سيرى الخ) لان ما بعده ما متانف فيبقى المبتدأ  
قبلها بلا خبر (قوله على التمام الخ) لانه على الأول يصير اسم كان لا خبر له لان ما بعد  
حتى متانف وأما على الثاني فيجوز الرفع لان ما قبل حتى حينئذ مستقل بنفسه (قوله  
لا تسبب من الصعب الخ) التى جمع مضية وهو ما ينفاء الانسان والامال جمع امل وهو  
الرجاء والمراد هنا الممولات واقعا دها حموها والشاهد في قوله وأدركه فانه منصوب  
بان مضمر أو عاطفة للمصدر المتيقن من ان على مصدر ما خوذ ما تقدم والتقدير  
ليكونن استسما الى معنى لا صعب أو أدركه لافى وانما احتاجوا الى هذا التاويل لانه قوا  
بين والى تفتضى مساواة ما قبلها لما بعدا فى الشك وبين أو التفتضى مخالفة ما قبلها  
لما بعدا فى ذلك فافهم (قوله وكنت اذا غمزت الخ) الغمز بالغين المعجمة ولزى الجس

الى أو الافعال كقوله لا لزمنا أو تفتضى حتى الى أن تفتضى حتى وقال الشاعر  
فما انتقادت الا مال الالصابر  
والثاني كقولك لاقتلن الكافرا ويسلم أى الا أن يسلم وقول الشاعر  
وكيف اذا غمزت فمنا قوم  
كسرت كعوبها ونسقيها أى الا أن نسقيها فلا كسر كعوبها لا يصح أن يكون هنا معنى

باليد والقناة الرمح اذا ركب فيه السنين وجعلها اقنامل حصة وحصى وقتها يوزن جبال  
وقنوات وقنوة على وزن فعول كما في المصباح وكتبون الرمح النواشترى المرىف في  
أطراف الانايب جمع أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين من النصب والمقنن المراد من لم يصلح  
له الملاينة توليها بالخاشعة الآن يستقيم وقال الدمامي فيه استعاره قنصلية حيث شبه  
حاله اذا أخذ في اصلاح قوم اقصوا بالفساد فلا يكف عن حسم المواد التي ينشأ عنها  
فسادهم الآن يحصل صلاحهم بحاله اذا غرقتا معوجة حيث يكتبون ما ارتفع من  
اطرافها ارتفع ما نفع من اعتمدها ولا ينفارق ذلك الا أن تستقيم اه (قوله بعد فاء  
السبيبة) هي التي قصد بها كون ما قبلها سببا للفعل الذي بعدها ولا بد أن تكون للعطف  
أيضا واحترز بفاء السبيبة من الفاء التي هي لجرد العطف نحو ما تاتيها فصد شيا بمعنى فما  
تجد شيا فهو شرك المعظوف عليه في النفي الداخل عليه فرفع وعلى ذلك قوله تعالى ولا  
يؤذن لهم فبعد ذرون فالفاء هنا عاطفة والفعل الذي بعدها داخل في سلك النفي السابق  
وكانه قبل ولا يؤذن لهم فلا يعتذرون واحترزت بقولي أن تكون العطف أيضا من  
جعلها لجرد السبيبة لا للعطف أيطاو يقدر الفعل الذي بعدها مسما تاتيها أي مبنيا على  
مبتدأ محذوف فانه يجب ان يرفع لخلو الفعل من الناصب والجارم فتقول ما تاتيها فأكرمك  
بمعنى فانا أكرمك لكرئك لم تاتي وفي ذلك اذا كنت كرها لاتبائه والفرق بين هذا الوجه  
والذي قبله أن الوجه الاول يشمل النفي فيه فاقبل الفاعل ما بعده وهذا الوجه انصب  
النفي فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها لأنك لم تجعل الفاء للعطف هكذا افاده  
المصنف في شرح الشذور فافظرتما فيه فانه حسن (قوله محض) أي خالص من معنى  
الاثبات (قوله أوطاب بالفعل) تقدم الكلام عليه (قوله ياتق) أي ياتاقق فهو مرخم  
والعنى يقتضيه نوع من السير وهو منصوب على انه نائب عن المصدر ووصفة مصدر  
محذوف أي سيرا عتقا والفسح الواسع والشاهد في قوله فاستمر يحا فانه منصوب بفحوة  
ظاهرة والالف للاشباع كذا قيل قلت الاقرب جعلها للتنمية والضمير عائد له ولما قبله أي  
استمرح انا وأنت (قوله والنهي) شرطه عدم النقص بالاقبل الفاعل والاجب الرفع نحو  
لا تضرب الاعراف غضب فان نقص بعدها لم يمنع النصب نحو لا تضرب زيدا فغضب  
عليك الاناديا فاده في شرح الشذور بزيادة (قوله ولا تطغوا فيه فيجمل) أي تطغوا فيها  
رذنا كم بان تذكروا النعمة فيجمل بكسر الميم أي يجب وبضها أي ينزل أي لا يكن منكم  
طغيان فخلو غضبي (قوله والتعريض) أي الطلب بحت وازعاج أي الطلب المتأكد  
(قوله لولا آخرتي) أي هلاؤخرتي الى أجل قريب أي ليكن منك تأخير فتصدق مني  
وكوني من الصالحين قال بعضهم والظاهر أن لولا في أمثال هذه تكون لجرد النفي فيكون  
التقدير لبتك آخرتي الخ وأصل صدق ان صدق فقلت التام صادا وادعيت الصاد  
في الصاد وقد قرئ شاذها هذا الأصل (فائدة) قرأ بعض السبعة بجزم أن كن عطفا على  
محل صدق لان المعنى ان آخرتي صدق فهو من العطف على المعنى كما في المقفى

الى لان الاستقامة لا تكون غاية  
للكسرة المسئلة الثالثة بعد فاء  
السبيبة اذا كانت مسبوقه بنفي  
محض أو طلب بالنفي هل فالتنفي  
كقوله تعالى لا يقضى عليهم  
فيعنون أو قول ما تاتيها فتجد شيا  
واشترطنا كونه محضا احترزا  
من نحو ما تزال تاتيها فتجد شيا  
فانما الاقصد شيا فان معناها ما  
الاثبات فلهذا وجب رفعها  
أما الاول فلان لانه في وقد  
دخل عليها النفي ونفي النفي  
اثبات وأما الثاني فلا تقاض  
النفي بالاول أما الطلب فانه يشمل  
الامر كقوله

يا نافي سيري عتقا فسيحا

الى سليمان فتستريح  
والنهي نحو قوله تعالى ولا تطغوا  
فيه فيجمل عليكم غضبي والتعريض  
نحو لولا آخرتي الى أجل قريب  
فاصدق والتنفي نحو ياتق كنت  
معهم فانوز

وانترجي كقوله تعالى اعلى ابلغ  
الاسباب اسباب السموات  
فاطاع في قراءة بعض السبعة  
ينصب أطلع والدعاء كقوله  
رب وفقني فلا عدل عن  
سنن الشاعين في خير سنن

والاستفهام كقوله  
هل تعرفون لساناتي فارجو أن  
تقضى فيرتد بعض الروح للجد  
والعرض كقوله

يا ابن السكرام الاتدو فتبصر ما  
قد حدثوك فإراكن سعا

واشترطت في الطلب أن يكون  
بالفعل احترقا من نحو قولك  
نزال فسكنكمك وصه فمحدثك

خلافه كسأني في اجازة ذلك  
مطلقا ولا بن جنى وابن عصفور

في اجازته بعد نزال ودراك  
ونحوهما مما فيه لفظ الفعل دون

صه ومعه ونحوهما مما فيه معنى  
الفعل دون حروفه وقد صرح

بهذه المسئلة في المقدمة في باب اسم  
الفعل المسئلة الرابعة بعده

واو المعية اذا كانت مسبوقة  
بما قدمنا ذكره مثال ذلك قوله

تعالى ولما يعلم الله الذين جاءوا  
منكم ويهدم الصابرين باليمن

نردوا ولا يكذب بايات ربنا  
وتكون من المؤمنين في قراءة حمزة

وابن عامر وحفص

(قوله فاطاع في قراءة الخ) لا ينبغي أن المقصود من ذكر هذه الآيات القليل لما ذكره يكتفي  
فيه وجود الاحتمال فلا يشأ في احتمال أن يكون النصب في جواب الامر من قوله ابن لي  
أو عطفا على الاسباب على حد \* وليس عباءة وتقرعني \* ونحو ذلك فتأمل (قوله من  
نصب) احترز به عن قراءة الرفع فليست مما نحن فيه (قوله رب وفقني الخ) أي يارب وفقني  
حتى لا أميل عن طريقة الساعين في خير طريقة والسنن بفتح السين والفون في الموضعين  
والشاهد نصب فلا عدل في جواب الدعاء (قوله والاستفهام) أي سواء كان بحرف نحو  
فهل لثامن شفعاء فيشفعوا لنا أو بامم نحو من يدعوني فاستجب له (قوله هل تعرفون  
لساناتي الخ) اللبانات بضم اللام جمع لبانة وهي الحاجة والشاهد في فارجو ويرتد عطف  
على أرجو (قوله والعرض) مأخوذ من قولك عرض فلان حاجة عليه على فـلان اذا  
أظهرها عليه وأبرزها عليه فيكون معناه الطلب على سبيل الرفق بحسب معونة المقام  
اه ش (قوله يا ابن السكرام الخ) حدثوك أي حدثوك به والشاهد في قوله فتبصر حيث  
نصب في جواب العرض وهو الأورامية قد أخبركم بها أي كنى معناه والله لا تطلق  
أي ليس الرائي للمشاهد كالمشاهد يحدث من غير رؤية ولا حاجة للدعاء القلب في البيت  
فتأمل (قوله احترز الخ) خرج به أيضا الطلب بالفظ الخبر نحو حسبك الحديث فينم  
الناس وعن الطلب بالمصدر نحو سعيه فتروليه لكن قال المصنف في تعليقه الحق أن  
المصدر الصريح اذا كان للطلب ينصب ما بعده قال وينبغي أن يقيده بخلاف باسم الفعل  
خاصة ما لم يظهر نقل بخلافه اه ش (قوله خلافا لكسائي) اسمه على بن حمزة ولاب بذلك  
لأن الناس كانوا يجالسون معاذ بن مسلم الهراشي في الشياخ الفاخرة وكان هو يجالسهم  
في كسائه فقل له الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقبل سنة اثنتين وثمانين  
وقبل سنة اثنتين وتسعين ذكره في المزهري (قوله ابن جنى) هو أبو الفتح عثمان بن جنى  
الموصلي النحوي قرأ على أبي علي الفارسي وكان أبوه جنى مملوكا روميا مسلما بن فهد  
الازدي ولد بالموصل قبل الثلاثين والثلاثمائة ووفاته في صفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة  
قال ابن خلكان وجنى بكسر الجيم وتشديد النون بعد هاياه وقال الدماميني بأسكان الياء  
وايس منسوبوا وانما هو معرب اه ش قال السيوطي في المزهري كان هو أي ابن جنى  
وشيخه أبو علي الفارسي معتزليين (قوله عما فيه لفظ الفعل) من بيانية لكن على حذف  
مضاف أي من بقية ما فيه لفظ الفعل ومثله قوله عما فيه معنى الفعل دون حروفه اه ش  
(قوله بعدواوالمعية اذا كانت مسبوقة بما قدمنا ذكره) قال أبو حيان ولا احفظه جاء  
بعد الواو في الدعاء ولا العرض ولا المفضيض ولا الرجاء ولا ينبغي أن يقدم على ذلك الا  
يسماع اه والمعية هنامعية تعين بخلاف النصب بعدواوالمعية فاعلم معية اسم كافي  
الهمع (قوله ولما يعلم) قال في شرح الشذور المعنى انكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون  
ان تدخلوا الجنة وانما ينبغي لكم الطمع في ذلك اذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم

وقال الشاعر ألم الجارح ويكون دنيءاً وبينكم المودة والاشاء وقال آخر لانه عن شلق وتاني ماله عار عليك اذا نعت عظيم  
وتقول لانا كل السمك وتشرب اللبن فتشرب ان قصدت النبي عن الجمع بينهم ما تحجز ان قصدت النبي عن كل واحد  
منهم ما لي لانا كل السمك ولان تشرب اللبن وترقع ٤٦ ان نهيت عن الاول فأبحت الثاني أي لانا كل السمك ولك شرب اللبن

(ص) فان سقطت الفاء بعد  
الطلب وقصد الجزاء جزم نحو قوله  
تعالى قل تعالوا آل وشرط الجزم  
بعد انتهى صحة حلوله لا لاحتله  
نحو لا تدن من الاسد لم يخلاف  
يا كلك ويجزم ايضا لم يشو لم ياد  
ولم يولد ولما نحو لما يقض وبالا دم  
ولا الطليعتين نحو لما يفتق ايقض  
لا تشرك لا توأخذا ويجزم  
فعلين ان واذا ما وى وأين وأنى  
وأيان ومتى ومهما ومن وما  
وحينما نحو ان يشأ يذهبكم من  
يعلل سوا يجزبه ما تنسخ من آية  
أو تنسخها آيات خبر منها ويسى  
الاول شرط او الثاني جو او با جزاء  
واذا لم يصلح لمباشرة الاداة قرن  
بالفاء نحو وان عسك بخبر فهو  
على كل شئ تقدير أو باذا الفجائية  
نحو وان تعصم سيئة بما قدمت  
أيديهم اذا هم يقطعون  
(ش) لما انقضى الكلام على  
ما ينصب النعل المضارع شرعت  
فى الكلام على ما يجزمه والجازم  
ضربان جازم بالفعل واحد وجزم  
الفعلين فالجازم بالفعل واحد  
نحو منة أموره أحدما الطالب  
وذلك أنه اذا تقدم لنا الفظ دل  
على أمر أو شئ أو واسطة فهام  
أو غم ذلك من أنواع الطالب

فيه يعلم الله حينئذ ذلك واقعا منكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالتكم هذه  
الحالة اه فالتنبي حينئذ علم الله بوقوع الصبر مصاحبا للجهاد ونفى ع- لم الله تعالى بهذا  
المعنى صحيح لان ع- لم غير الواقع واقعا جهل تعالى الله عنه (قوله ألم أجازكم الخ) محل  
الشاهد يكون حيث نصب بقية دير أن لوقوع الفعل بعدد او المصاحبة الواقعة بعد  
الاستنهاهم بالمودة المحبة والاخاء بكسر الهمزة مصدر اخاء بالمدة معى الاخوة والصداقة  
(قوله لانه عن خاف الخ) اخلاق بعض الامم ملكة يصدر بها الافعال عن النفس بسهولة  
من غير تقدم فكر ولا روية وعار خبر محمد وفي اى ذلك عار عليك وعظيم صفته واذا فعلت  
مهترض بينهم ما والعار ما يلزم منه عيب أو سب والشاهد فى قوله وتانى (قوله ان قصدت  
النهى عن الجمع بينهما) وقد ذكر الأطباء ان للجمع بين اللبن والسكك يولد امراضا رديئة  
منهنة سر يعامل الحذام والبوص والفالج والقولنج (قوله ان قصدت النهى عن كل  
واحد منهما) اعترضه الدماميني بأنه لا موجب لتعين أن يكون النهى عن كل واحد منهما  
على كل حال ولا مانع أن يكون المراد النهى عن الجمع بينهما أو اجاب الشافعى بان معنى قوله  
والنهى عن كل واحد منهما اى ظاهره فلا ينافى ذلك احتمال النهى عن الجمع بينهما (قوله  
ولأن شرب اللبن) كذا فى شرح التمهيد لابن مالك وقال ابنه بدر الدين ان معنى الرفع  
كعدمى النصب وايكنه بقية دير وانت تشرب اللبن فكأنه قدر الوالواله لالاعطف ولا  
للاستغنى اه ش (قوله فان سقطت الفاء) اى لم توجد والسقوط به هذا المعنى  
لا يستدعى سبق وجود (قوله بعد الطلب) اى ولو بلفظ الخبر اى الطلب بانواعه  
السابقة قال بعض المحققين ويفيى ان يستغنى منه لوالا لى التنى فى قوله تعالى فلوان لنا  
بكرة فنكون وجهه ان اشترى ما ملى التنبى طارىءا عليه فلا بد ان يسمع الجزم بعدها اه  
(قوله أو باذا القعائية) صرح المصنف فى المغنى بان اذا القعائية قد تنوب عن الفاء  
بعضى وهى حذيفة لا تتجامعها وانما تتجامعها اذا كانت مقربة ووكذا ذلك لانا نائبة عنها  
فلا تنافى بين قول من قال انه تجامعها وقول من نفى ذلك نامل (قوله جازم لفعل واحد)  
اى استغنى لا فلا ينافى فى جزمه لا كثيرا بالنسبة فى عطف لحو لا تنتم زيدا وتضرب بكرا  
وتخاصم عمرا (قوله وجازم لفعلين) اى غالبا فلا ينافى فى ماصرح به كثير من النحاة من ان  
الشرط الواقع حالا يحتاج الى الجزاء فحوز يذوان كثر ماله يجزىل افاده الشنوائى (قوله  
من انواع الطلب) خرج به التنبى فلا يجوز الجزم فى جوابه (قوله فانه يكون مجزوما بذلك  
الطلب) مذهب الجمهور انه مجزوم بشرط بعد الطلب مدلول عليه بذلك الطلب  
وقيل غير ذلك (قوله من معنى الشرط) اى لما تضمنه من معنى ان الشرطية كفاى المغنى

وجاء بعده فقل مضارع مجزوم من الفاء وقصده الجزاء فإنه يكون مجزوماً بذلك الطلب لما فيه من معنى الشرط (قوله  
 وفيه بقصد الجزاء) أنك تقدره مسبباً عن ذلك المتقدم كما أن جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله تعالى قل تعالوا  
 بأن تقدم الطلب وهو تعالوا وتأخر المضارع المجزوم من الفاء وهو اقل وقصده الجزاء

اذا المعنى تعالوا فان تأنوا ائنا عليكم فالتلاوة عليهم مسببة عن محبتهم فلذلك جزم وعلامة جزمه حذف آخره وهو الواو وقول الشاعر قفانك من ذكرى حبيب ومنزل ووقول ائني اكرمك وهل تأتيني ٤٧ احذرك ولا تنكفر تدخل الجنة ولو كان

المتقدم نفياً أو خبراً مثبتاً لم يجزم الفعل بعده فالاول نحو ما تأتينا تحذ شابر فرفع تحذ شابر وجوبا ولا يجوز ذلك جزمه وقد غلط في ذلك صاحب الجمل والثاني نحو وانت تأتينا تحذ شابر فرفع تحذ شابر وجوبا باتفاق النحويين وأما قول العرب ائني الله امرؤ فعل خبر ائني عليه بالجزم فوجهه أن ائني الله وفعل وان كانا فاعين ماضيين ظاهرا وهما الخبر الا ان المراد بهما الطيب والمعنى ائني الله امرؤ وافعل خيرا وكذلك قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب آليم توفعون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذالكم خير لكم ان كنتم تعاون بغفر لكم فجزم بفعله بجواب لقوله تعالى توفعون بالله ورسوله وتجاهدون ليكون في معنى آمنوا واجاهدوا وليس جوابا للاسفة فهم لان غفران الذنوب لا يتسبب عن نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد ولولم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب الجزاء امتنع جزمه كقوله تعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم فتطهرهم مرفوع باتفاق القراء وان كان مسبوفا بالطلب وهو خذ لكونه ليس مقصودا به معنى ان تأخذ منهم صدقة تطهرهم

(قوله اذا المعنى تعالوا فان تأنوا ائنا) قال المصنف في شرح الشذور ولا يجوز ان بقدر فان تأنوا لان تعال فعل جامد لا مضارع ولا ماضى حتى توهم بعضهم أنه اسم فعل (قوله قفانك الخ) هذا مصدر بيت لامرئ القيس بحزبه بسقط الواو بين الدخول والخول محل الشاهد في قوله قفانك والاف فيه يحتمل أن تكون للتفتية حقيقة بان يكون مخاطب رفيق به أو خطاب للواحد ونحو لان العرب يخاطب الواحد بمخاطبة الاثنين والعلة في هذا أن أقل أعوان الرجل في ابه وعاله اثنان فجري كلام الرجل على ما ألف من صاحبيه ويحتمل أن تكون بدلا من فون التوكيد اجراء للوصل مجرى الوقف فعلى أنه منى يكون مبنيا على حذف النون والاف فاعل وعلى انه ابدل من النون يكون مبنيا على الفتح لاتصاله بنون التوكيد المنقلبة ألفا وذكى بكسر الهمزة والفتحة الراء آخره ألف مقصورة أى من أجل ذكر وقوله بسقط صفة انزل أو متعلق بقوله قفا وهو بتثنية السبع منقطع الرمل حيث يستدق طرفه واللى بكسر اللام والقصر حيث يلتوى الرمل والدخول بفتح الدال المهملة بوزن رسول اسم موضع وحومل بفتح الحاء المهملة والميم واسكان الواو بينهما وضع آخر والمعنى قفا واعينانى أو وقف وأعنى على البكاء لاجل تذكرى حبيباً فارقتهم ومنزل آخر جت منه يقطع الرمل الملتوى بين هذين الموضعين (قوله والمعنى ائني الله امرؤ) وفيه فعل الخ قال العلامة الشنوائى الظاهر أن لفعل تفسيره فعل خيرا ويرد عليه أنه صفة للكرة قبله ويمنع في الصفة أن تكون طليعية فكان على الشارح أن لا يذ كرفعل خيرا كما فعل غيره أو يذ كره ولا يفسره بما يبدل على الطلب أو يذ كرهو بعطفه على ائني كما في بعض النسخ والجواب أن فعل ليس صفة للكرة قبله وانما هو اطلب فعل الخير من المراء ولولم فهو صفة على اضمار القول ويجوز في الطلب أن يكون كذلك اه (قوله لكونه في معنى آمنوا واجاهدوا) ويؤيده قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله واجاهدوا وانما جى به على اقط الخبر لا يذ ان بوجود الامتثال وكأنه امثال فكانه يجبر عن ايمان وجهاده وجودين وهذا كما يقول الداعى غفر الله لك ويغفر الله لك جعل المغفرة قوة الرجاء كأنها موجودة (قوله) وليس جوابا للاسفة فهم لان غفران الخ هذا اشارة لرد من ذهب الى ذلك وقد اجاب عنه المصنف في غير هذا الكتاب بانه من قبيل تنزيل السبب وهو الدلالة على الايمان والجهاد منزلة السبب وهو امتثال الايمان والجهاد واعتراض بان الدلالة لا تقضى الى الامتثال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم أرشد كثيرا الى الايمان فلم يردوا فسلوا عن الامتثال واجيب بتسليم ما ذكرنا لكن افترض ههنا بيان المتعلق على أى وجه كان ومع لوم أن الدلالة تقضى الى الامتثال في الجملة (قوله ولو قرئ الخ) أى في السبع فلا ينافى أنه قرئ كذلك شذوذ فاذا دفع اعتراض الدليوني (قوله يرثي بالرفع على جعل يرثي صفة الخ) وهو أقوى من الجزم لانه سأل وابيا

وانما يريد خذ من اموالهم صدقة مطهرة فتطهرهم صفة لصدقة ولو قرئ بالجزم على معنى الخزانة لم تمنع في القياس كما قرئ قوله تعالى فهيب لى من ذلك ولا يباري بالرفع على جعل يرثي صفة لوليا بالجزم على وجهه جزمه لا يبرأ وهذا بخلاف قولك ائني



برجل يحب الله ورسوله فإنه لا يجوز فيه الجزم لأنك لا تريد أن محبة الرجل لله ورسوله مسببة عن الاتيان به كما تريد في قولك انتفى  
أكرمك بالجزم لأن الأكرام مسببة عن الاتيان وإنما أردت انتفى برجل موصوف بهذه الصفة واعلم أنه لا يجوز الجزم في جواب  
النهى إلا بشرط أن يصح تقدير شرط في موضعه مقررنا بالانهاية مع صحة المعنى وذلك نحو قولك لا تفكر تدخل الجنة  
ولا تدن من الأسد نسلم فإنه لو قيل في موضعهما ٤٨ ان لا تفكر تدخل الجنة وان لا تدن من الأسد تبطل صح بخلاف لا تفكر

تدخل النار ولا تدن من الأسد  
يا كان فإنه ممتنع فإنه لا يصح أن  
يقال ان لا تفكر تدخل النار  
وان لا تدن من الأسد يا كذا  
ولهذا أجمعت السبعة على الرفع  
في قوله تعالى ولا تثنى تستكثر  
لأنه لا يصح ان يقال ان لا تثنى  
تستكثر وليس هذا بجواب  
وإنما هو في موضع نصب على  
الحال من الضمير في تثنى فكانه  
قيل ولا تثنى تستكثر ومعنى  
الآية أن الله تعالى نهى نبيه  
صلى الله عليه وسلم عن أن يحب  
شيأ وهو يطعم ما يتعرض من  
الموهوب له أكثر من الموهوب  
فان قلت فما صنع بتراة الحسين  
البصري تستكثر بالجزم قلت  
يحمل ثلاثة أوجه أحدها ان  
يكون بدلا من تثنى كانه قيل  
لا تستكثر ان لا ترما تعطيه كثيرا  
والثاني ان يكون قدر الوقف  
عليه ليكون رأسية فسكنه  
لأجل الوقف ثم وصل بنية الوقف  
والثالث ان يكون سكنه لثنا سب  
رؤس الآتى وهي فأنذر فكبر  
فظهر فاجبر الثاني مما يجوز  
فعلا واحدا لم وهو حرف ينفي

هذه صفة والجزم لا يحصل هذا المعنى قال الدماميني وقيل الجزم أولى والرفع محمول على  
الاستئناف لأعلى الصفة لئلا يلزم أنه لم يوجب له ما طلب الموت يحيى في حياته زكريا عليهم  
الصلاة والسلام والمراد بالارث ارث الفسرع والعلم لا يرث المال لان الأفياء عليهم الصلاة  
والسلام لا يورثون ومن في قوله من آل يعقوب للتعبية لأنه يقال ورثه وورث منه وقيل  
للتعبية لأن آل يعقوب لم يكونوا كلهم أبناء ولا علماء (قوله لا بشرط أن يصح الخ)  
سكت عن شرط الجزم بعد غير النهى بشرط صحة حلول أن تفعل محله مع صحة المعنى  
نقول أسلم تدخل الجنة بخلاف أسلم تدخل النار وقس عليه (قوله نهى نبيه صلى الله عليه  
وسلم الخ) وهو خاص به صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى اختاره لأشرف الآداب  
وأحسن الأخلاق وأهونى تنزيهه لأننى تحريم له ولائمه (قوله بدلا من تثنى) نوزع في  
البديلية باختلاف معنيهما وعدم دلالة الاول على الثانى وأجاب ابن قدامة بان اختلاف  
معنيهما لا يمنع البديلية مطلقا انبذل الاستشمال مغاير للمعنى لا لمبدل منه (قوله ينفي  
المضارع) أى حرف يدل على انتفاء حدث المضارع وقوله ويقبله أى يقابله (قوله  
لم يلد) أى لم يلد أحد فالفعول محذوف وأصله يولد حذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة  
وكسرة لازمة وهو نفي لا لا ولا دغنه تعالى وثبت الواو في لم يولد لأنم تقع بين ياء مفتوحة  
وكسرة لان قبلها شمة وبعدة مفتوحة وهو نفي للوالدين عنه أى لم يلد أحد (قوله لما  
أخت) وهي النافية والتردد من الوجودية والى معنى (قوله لما يقض ما أمره)  
أى لم يفعل الذى أمر به به فيما موصول والعائد محذوف فيقدر منه سلا لان امرية تعدى  
نفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لان محمل المنع في  
المشروط به لا المقدور زوال القبح الفعلى أو يقدر منه فضلا ولا يقال ان العائد المنفصل  
ممتنع حذفه لان محله اذا حصل اللبس ولا بس هنا فاده من (قوله الى زمن الحال) أى  
حال التكلم وهو من اذن قال انه الاستغراق النفي وامتدادها وانما فيجوز انقطاع نفيها  
دون الحال فهو لم يضرب زيد أمس لكنه ضرب اليوم (قوله وقد يكون منقطعاً  
مثل هل أتى على الانسان الخ) أى لم يكن شيئاً ثم كان اعترض ابن السبكي شيخه بأخبار  
كأن مالك في نفيها ما لا تقطع النفي به هذه الآية بان النفي في نية قطع أصله لا كقولك  
لبيتم زيد أمس والتحقق أن النفي الذى تسكلم فى انقطاعه هو نفي الحدث المحسوس

المضارع ويقبله ماضيا كقوله لا تدن من الأسد وقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث لما أختها كقوله تعالى لما يقض نفيه  
بما أمره بل لما يذوق عذاب وتشاركت في أربعة أمور وهي الحرفية والاختصاص بالمضارع وجزمته وقلب زمانه الى الماضي  
وتفارقها في أربعة أمور أحدها ان المنفى به مستمر الانتفاء الى زمن الحال بخلاف المنفى بل فإنه قد يكون مستمرا مثل لم يلد ولم  
يولد وقد يكون منقطعاً مثل هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى انه كان بعد ذلك شيئا مذكورا



بنفيه فاذا كان مقيداً بطرف فاقصاله باستغراق النفي للطرف كقولك لم يقيم زيد أمس فهذا  
نفي متصل وأما القيد فيما بعده فلا تعرض في النفي اليه لا بنفي ولا بإثبات بخلاف النفي  
الذي لم يقيد بطرف فإنه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها الى زمن النطق اه المراد  
(قوله ومن ثم امتنع لما يقيم ثم قام ما فيه من التناقض) أي لان امتداد النفي واستقراره  
الى زمن التكلم يمنع من الاخبار بان ذلك المنفي المستقر فيه وجد في الماضي نعم الاخبار  
بأنه سيكون في المستقبل صحيح (قوله بل لما يذوقوا عذاب) بل حرف عطف ويذوقوا  
محذوف لما عذاب مفعول به منصوب بفحصة مدركة على ما قبل ياء التكلم المحذوفة  
تخصيها (قوله الى الآن) أي الى زمن التكلم أي استقرني الذوق الى الحال وان ذوقهم  
للعذاب متوقع بثبوته أي منتظر لحلوله بهم والتوقع ثابت في نفس الامر سواء كان من  
غيرهم أو منهم لانهم يعتقدون أن عدم الايمان موجب لذلك وان أنكروهم عنادا (قوله  
ماذا أقوه) أي ماذا أقا الكفار العذاب والذوق هو قوة ادراكية لها اختصاص بادرالك  
اطراف الكلام ووجوه محاسنه الخفية ذكره السعد المتنازلي (قوله ولا يجوز قاربها  
ولم) وأما نحو قوله

احفظ وديعتك التي استودعتم • يوم الاعازب ان وصلت وان لم

أي وان لم تصل فهو ضرورة فلا يرتفع او الاعازب يروى بالعين المهملة وبالزاي وبالغين  
المجتمعة والراء المهملة بمعنى التبعاد اهش (قوله انما) أي لا لا تفترق بحرف الشرط أي  
بإداة شرط فاحرف انش بقيد اهش (قوله اللام الطليعية وهي الدالة على الامر) أي  
الدالة على ذلك وضعه ليدخل ما اذا استعملت مع معصومين في الخبر نحو فليمد له الرحمن  
مددا وقوله وان حمل خطاياكم أي فيمددوكم حمل أو في التمديد تصور من شاء فليكفر وأما  
ليكفروا بما آتاهم وابتغوا فجعل اللام مانعة للمعلل فيكون ما بعدهم منصوباً  
أو التمديد فيكون محجوزاً وما الفرق بين الامر والدعاء ان الامر طالب الاعلى من الأدنى  
والدعاء عكسه وهذا خلاف الرابع في الأصول فان الرابع فيها أن كل ذلك يسمى أمراً ان  
كان المطلوب فعلاً ونهياً ان كان المطلوب ترك فعل ودفع المصنف انما يجز على هذا نادياً  
(قوله الدالة على النهي) أي وضعه او اصاله ليدخل ما اذا استعملت في التمديد كقولك  
لذلك أو بعد ذلك لا تطفئ وخروج الطليعية الزائدة والنافية وقد جمع الجزم بلا النافية اذا  
صلح قبلها كتحويجته لا يمكن له على حجة (قوله وأما ما يجز فاعين) أي افظاً أو محلاً  
واعله أراد بالثاني ما يشمل الجملة ولو اعمية بقرينة تعمله فيما يأتي بالجملة الاسمية (قوله ان)  
لم ينجح الى تقييدها بالشرطية للاحتراس من النافية والزائدة وغيرهما لانها اذا أطاعت  
تنصرف الى الشرطية وأيضاً فالامثلة قرينة على ذلك (قوله أينما تكونوا يذركم  
الموت) أين اسم شرط جازم في محل نصب على الظرفية المسكانية خبرتكون والواو اوهما  
في محل رفع جها يذرك جواب الشرط والكاف مفعوله والياء علامة الجمع والموت فاعله

(قوله من يعمل سواء يجزيه) أي عاجلا أو آجلا اهـ من (قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله) ما تفعلوا مقدم لتفعلوا وهي شرطية جزئية. ومن لا تتبع بعض متعلقاته محذوف لانها مفعلة لاسم الشرط والمعنى أي تنفي تفعلوا من الخبرات بخبر من زود وقع موقع الجمع ويجتزأ على هذا ما جاء من هذا التركيب نحو وما بكم من نعمة فمن الله ما يفيض الله للناس من رحمة فلا محسكها وهذا الجور هو المبين لاسم الشرط لان فيه اسمها من جهة عومه ويعلم الله مجزوم جواب الشرط ولا بد من مجاز في الكلام فاما ان يكون عبر بالعلم عن الجازاة على فعل الخبر كانه قيل يجازكم واما ان تقدر الجازاة بعد العلم أي بقبلكم عليه هذا حاصل ما ارتضاه السمين في اعرابه (قوله أغركم مني أن حبك الخ) المعنى قل غركم أي خدعكم مني كون حبك قاتلي وكون قاتلي مطيعا لك بحيث مهم ما امر به بشئ يفعله ويقبل مجزوم وحرك لاجل الروي وقد بسطت الكلام على هذا البيت في شرحي للقصيد الثاني هو منها وهي لاصري القيس (قوله مني أضع العمامة) صدر هذا  
 أنا ابن جلا وطلاع النمايا الشنايا جمع نية وهي العقبة وفلان طلاع النمايا أي  
 ركاب اصحاب الامور أي أنا ابن رجل جلا الامور أي كشفها فقوله جلا الخ مفعلة  
 اوصوف محذوف وقوله مني أضع العمامة الخ قال ابن يعقوب في شرح التلخيص يحتمل  
 مني أضع على رأسي عمامة الحرب وهي البيضاء والمغفرة تعرفوني وشجاعتي ويحتمل مني  
 أضع العمامة عن وجهي الساترة معرفة فوني ولا تجهلوا وجهي لشهوتي وفي هذا البيت  
 كلام طويل مبسوط في شروح التلخيص (قوله فإني ما تدهل به الريح الخ) إيان اسم  
 شرط جازم في محل نصب على الظرفية وما زادة وتعدل فعل الشرط وتنزل جوابه وكسره  
 عارض (قوله حينما تستقيم) أي في أي زمن نخت هذا للزمان كما صرح به المصنف في المغني  
 والنجاش الظنر بالمقصود والغابر بالغين المجترة بالباء الموحدة يطلق على المستقبل  
 وهو المراد هنا ويطلق على الماضي (قوله إذ ماتت الخ) تات وآ تيان من الاتيان بالفتنة  
 الفوقية ويروي بدلها ماتت وآ بالموحدة من الايام وهو لا متنازع وتلف من التي اذا  
 وجد اهـ من (قوله أي تاتنا تستجربهم التجيد) تات فعل الشرط وتستجرب بدل منه وتجد  
 جوابه وتقام البيت «حطابجر لاونا ناأناج» والجزل العظيم وتاجا بفتح التاء مفعلة نارا  
 والاف للطلاء والاق والاصل نتائج أي تنو قد (قوله ويسمى الاول منهم ما شرط) أي لانه  
 شرط لتحقيق الثاني (قوله جزا وجوابا) أي يسمى جزا لانه يبتنى على الاول ابتناء الجزاء  
 على الفعل وهو حقيقة اصطلاحية نقول بعضهم انه مجاز صحيح باعتبار اللغة وقوله  
 وجوابا أي تشبيهه بالجواب بعد السؤال (قوله وجب اقترانها بالاق) وتنفذ للضرورة  
 وأجاز الكوفيون حذفها اختصارا اهـ (قوله اذا كانت الجملة اسمية الخ) وقد نظم  
 بعضهم ذلك فقال

ومن فحوة تن يعمل سواء يجزيه  
 وما تفعلوا وما تفعلوا من خير يعلمه  
 الله ومهما كقول امرئ القيس  
 أغركم مني أن حبك قاتلي  
 وأفك مهم ما امرئ القالب يفعل  
 ومن كقول الآخر  
 من أضع العمامة تعرفوني  
 وأيان كقوله  
 فإيان ما تدهل الريح تنزل  
 وحينما كقوله  
 حينما تستقيم بقدر ذلك الاشبه  
 بخلاف في غابر الازمان  
 واذا كقوله  
 وانك إذ ماتت ما أنت امرئ  
 به تلف من اياه تا امرأ تيا  
 وأني كقوله  
 فاصبحت أي تاتنا تستجربهم  
 التجيد  
 فهذه الادوات التي تجزى فيها  
 ويسمى الاول منهم ما شرط  
 ويسمى الثاني جزا وجوابا واذا  
 لم تصلح الجملة الواقعة جوابا  
 لان تقع بعد أداة الشرط وجب  
 اقترانها بالاق وذلك اذا كانت  
 الجملة اسمية أو فعلية فعلمها  
 طابى اوجامد ومنى بلن او ما

اسمية طلبية ويجهاد • وما وقد بلن وبالانفيس

(قوله أو منى بلن) أي ان كان مضارعا (قوله أو ما) أي ان كان مضارعا أو مضارعا نحو ان

زرتني فما هي بك وان زرتني فما هي بك ومثل الماضي المصدر بما الماضي المصدر بلا  
 نحو وان زرتني فلا ضمة بك كما انقاده الرضى (قوله أو مقر ونا بعد) أى ان كان الفعل ماضيا  
 كما ذكره الرضى (قوله أو حرف تنقيس) أى سوف والسين كما قاله الرضى (قوله وان  
 يسسك بغير الخ) التقيق كما في الباب انما من من المغي ان الجواب في نحو هذا محذوف  
 فانه قال ان نحو قوله تعالى من كان يرجو لقاء الله فان أجل الله لآت يكون الجواب فيها  
 محذوف لان الجواب مسبب عن الشرط وأجل الله آت سواء وجد أو لم يوجد  
 والاصل فليبادر العمل فان أجل الله آت (قوله ان ترفي انا اقل الخ) يجوز في ترأف تكون  
 بصيغة فانا نؤف كيدلية المتكلم وأقل حال وان تكون علمية فانا ضمير فضل واقل مفعول  
 ثان ولا يجوز على الاول ان يكون فصلا لان شرطه ان يقع بين مبتدأ وخبر أو ما أصله  
 المبتدأ والخبر وما لا وولد ان يميز ويرى برفع أقل فيكون خبرا عن أنا والجملة في محل نصب  
 اما على الحالية أو المفعولية وجواب الشرط قوله نعمى ربي (قوله نأف انكفروه) ضمنه  
 معنى في محرموه فسادا لاثنين أولهما قائم مقام الفاعل والثاني الهام والانهو يتعدى  
 لواحد آفاده ش (قوله فسا أو بفتح الخ) لا يجاف سرعة السير والركاب الابل ومن زائدة  
 أى خيلا (قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل) اعترض جعل قوله فقد سرق الخ هو  
 الجواب بانه يقتضى تقديم سرقة أخ له لان الماضى بقدر محقق معنى فلا يصح ان يكون  
 جوابا لشرط مستقبل وأجاب بعضهم عن ذلك بان الجزاء على قسمين أحدهما ان يكون  
 مضمونه مبيها عن مضمون الشرط والثاني ان لا يكون مضمون الجزاء مبيها عن مضمون  
 الشرط وانما يكون الاخبار به مبيها فنحو ان تكرمنى فقد أكرمتك أمس أى ان أكرمتك  
 لى سبب لان أخبر بانى قد أكرمتك أمس ١٠ وما فى الآية من هذا القيل فلا إشكال  
 فتأمل (قوله فيقتل أو يغلب) ١٠ مطر وفان على فعل الشرط والذا فى سوف جواب  
 الشرط وقدم قوله يقتل لانهم ادروا جنة شهادة وهى أعظم من غيرها (قوله ان تقتل باذا  
 الفجائية) أى بثلاثة شروط ان تكون غير طلبية تخرج نحو ان اطاع زيد فلا ضمة عليه  
 وأن لا يدخل علم الاداة فى اعتبارها من نحو ان يقيم زيد فاعلم وان لا يدخل علم ان  
 تخرج ان لم يقيم زيد فان عمر لم يقيم فتمتين القاء فى ذلك قال ابو حيان انه وص مضافرة  
 فى الكتب على الاطلاق فى الربط باذا لكن السماع انما ورد فى ان وحدها فحتاج  
 فى اثبات ذلك فى غير ان من الادوات الى سماع قال وكذلك جاء جواب اذا اذا الفجائية  
 قال تعالى فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون ١١ ش ملخصا

• (فصل ١٠) (قوله عاشع فى جنين) لم يرد بالجنس ما هو مصطلح أهل الميزان بدليل غمليه بل  
 ما يميز الصنف والنوع وغيرهما وأراد بالجنس الموجود أفراد المفهوم الخاصة فى نفس  
 الامر سواء كانت عماله تحقق فى الاعيان أولا وبالجنس المقدر وأفراد المفهوم التى  
 لاحصول لها فى نفس الامر مما ترض صدقه عليها وأما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه

أومقر ونا بعد أو حرف تنقيس  
 نحو قوله تعالى وان يسسك  
 بغير فهو على كل شى قد يرقل  
 ان كنتم تحبون الله فاتبعوني  
 يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم  
 ان ترفي انا اقل منك ما لا وولد  
 نعمى ربي وما تفعوا من خير فان  
 تكفروه وما فاء الله على رسوله  
 منهم فمأوا جنهم عليه من خيل  
 ولا ركاب ان يسرق فقد سرق  
 اخ له من قبل ومن يقتل فى سبيل  
 الله فيقتل أو يغلب فسوف  
 تؤتونه اجرا عظيما ويجوز فى  
 الجملة الانتمية ان تقتل باذا  
 الفجائية كقوله تعالى وان تصبهم  
 سيما فاقدمت ايديهم اذا هم  
 يقتطون وانما لم اقبل فى الاصل  
 اذا الفجائية بالجملة الاسمية  
 لانها لا تدخل الاعلى فاعتلى  
 ذلك عن الاشتراط  
 (ص) فصل الاسم ضربان نكرة  
 وهو ما شاع فى جنس موجود

كربل أو مقدار كشمس أو معرفة وهي ستة الضمير وهو ما دل على متكلم أو مخاطب وغائب وهو امام ستة كالقدرو جوباً  
في نحو اقوم وقوم أو جواز في نحو زبديوم أو بارز وهو امام متصل كآفة وكافاً كرمك وهما غلامه أو منفصل كآفا  
وأنت وهو واي أو لا فصل مع امكان ٥٢ الوصول الا في نحو الهاء من سلتين بمرجوحية وظنة فتكتبه بمرجوح

(ش) ينقسم الاسم بحسب  
التنكير والتعريف قسمين تنكرة  
وهي الاصل ولهذا قدمتها ومعرفة  
وهي الفسرع ولهذا آخرتها  
فاما التنكرة فهي عبارة عما شاع  
في جنس موجود او مقدار فالاول  
اكر جمل فانه موضوع لما كان  
جوباً وانما فاذ كرافك ما وجد  
من هذا الجنس واحد فهذا  
الاسم صادق عليه والثاني  
كشمس فانه موضوع لما كان  
اكر جوباً اريانه صحيح ظهوره وجوبه  
الا ليل لحقه ان تصدق على  
متعدد كان ربه لا كذلك وانما  
يختلف ذلك من جهة عدم وجود  
أفراد له في الخارج ولو وجدت  
لكان هذا اللفظ صالحاً لها فانه  
لم يوضع على أن يكون خاصاً كزيد  
وعمر واما وضع وضع اسماء  
الاجناس واما المعرفة فانهما  
تنقسم ستة أقسام القسم الاول  
الضمير وهو اعرف الستة ولهذا  
بدأت به وعطفت بقية المعارف  
عليه بضم وهو عبارة عما دل على  
متكلم كآنا أو مخاطب كآنت أو  
غائب كهو وينقسم الى مستتر  
وبارز لانه لا يتخلو اما أن يكون له  
صورة في اللفظ أو لا فالاول البارز  
كآفة والثاني المستتر كالقدرو

نفي واحد ولا حصول له في الخارج الا في ضمن افراده على نزاع كبير في محله واما الحصول  
الذهني فهو ثابت اسائر الاجناس اهش (قوله كرجل) اي كهذا الاسم فانه شائع في زيد  
وعمر ووبكر الخ (قوله أو مقدار) أي شاع في أفرادهم فهو كلي غير موجود في الخارج  
كشمس فانه شائع في أفرادهم فهو الكوكب الناري غير انه لم يوجد الا فرد (قوله  
الضمير) فعيل بمعنى مفعول على حد عقدت العسل فهو عقيد أي معقد يقال له مفعول وهو  
من أضميرته أي أخفيته لان حروفه غالباً هموسة والهمس فيه خفا وهي التام والكاف  
الهاء ويسميه الكوفيون كناية ومكتبة (قوله وهو ما دل على متكلم) أي اسم دل وضعه  
الخ لان الدال اذا أطلق ينصرف للدال بالوضع فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقولك  
زيد يارب زيد فعل كذا وقولك زيد الغائب زيد فعل كذا فان زيدا في هذه الامثلة قد أطلق  
على المتكلم والمخاطب والغائب الصكن لا بالوضع وصرح بعضهم بان الاسماء الظاهرة  
موضوعة للغائب فخرجها بقيد تقدم المذكور وانما ادب المتكلم شخص يحكي به عن نفسه  
كأنما خرج لفظ متكلم وبالمخاطب شخص يوجه اليه الخطاب كانت تخرج لفظ مخاطب  
وبالغائب شخص غير متكلم ولا مخاطب بالمعنى المذكور واعلم انه لا يراد على حد الضمير  
لكاف من ذلك لانها حرف دال على الخطاب لا على الخطاب فتدبر (قوله مستتر وجوباً)  
أي استقاراً واجباً أو ذا وجوب (قوله وهو امام متصل) أي يعامله أو متصل أي عن عامه  
(قوله كآفة) بالحركات الثلاث (قوله وكافاً كرمك) بفكها للاخطاب وكسرها  
للخطاطبة (قوله كآنا) مذهب البصريين ان الاسم هو الحزوة والنون والاف زائدة  
وهذه الكوفيون الى ان الاسم مجموع الثلاثة (قوله وأنت) مذهب البصريين ان  
الضمير هو أن والثام حرف خطاب (قوله وهو) مذهب البصريين أنه بجملة ضمير  
وكذلك هي وأماهما وهم فمن ذلك عند أبي علي وقيل غير ذلك (قوله واي أو) الصحيح  
ان اياه الضمير والواو الواح حروف تبين المعنى المراد فكل منها يدل على المعنى المراد بشرط  
اقتضائه بالواو الواح واللام يصدق التعريف لان اياه دون الواو لا يدل على متكلم أو  
مخاطب أو غائب تامل (قوله ولا فصل الخ) أي لا يجوز ذلك بحسب اللغة والمعنى المقصود  
(قوله وهي الاصل) أي لان الاو والواو والمعرفة طارئة عليها قبل لان لا يتجدد معرفة الاو  
اسم كرملة لان الشيء أول وجوده ملازمة الاسماء العامة كذا كرم وانسان ثم تعرض له  
الاسماء الخاصة كالاعلام والكفى والافاقب ذكره في شرح الجامع (قوله يشخ) أي  
يزل ظهوره الخ (قوله لانه لا يتخلو اما ان يكون له صورة في اللفظ) أي هيئة في اللفظ أي  
التلفظ اعترض بانه لا صورة له في اللفظ وانما له صورة في العقل ويجوز أن يراد باللفظ

في نحو قولك ثم ليكل من البارز والمستتر انقسام باعتبار فاما المستتر فباعتبار وجوب الاستقار  
في جوازه الى قسمين واجب الاستقار وجائزه ونعني بواجب الاستقار

المفروق



يجوز في الصديق الرفع والنصب على حد زيد بقرينة (قوله واختار ابن مالك في جميع  
كتبه الوصل) كأن وجهه ان الاصل الاتصال اهـ (قوله شخصي) نسبة الى  
الشخص باعتبار كونه معينا معلوما كزيد فانه وضع للذات المتخصص باعتبار كونه معينا  
معلوما اهـ قال في المصباح الشخص هو الانسان تزامنا به عدم استعماله في ذاته  
قال الطحاوي ولا يسمى شخص الا جسمه وله شخص وارتفاع اهـ قلت ولهذا يمنع  
أن يقال في اسماء الله تعالى اعلام شخصية لاستحالة الجسمية والتأني عليه (قوله جنسي)  
نسبة الى الجنس بان يكون موضوعا للجنس والمساهمة المعينة باعتبار تعيينه (قوله كما  
مثلا) أي والاسم كما مثالا بان من زيد واسمته وما اشبهه (قوله وقفة) هي القرعة المباشرة  
والقفة ما يقض من خصوص كهيئة القرعة تضع فيه المرأة القطن وتحوو وجهها القف  
مثل غرفة وغرف اهـ مصباح (قوله وهو ما علق على شئ بهيته غير متناول الخ) المراد  
بقرينة على الشئ تخصيصه به بحيث يهتم منه عند الاطلاق وهو معنى الوضع وانما عبر  
بعاق دون وضع ايشه لعل العلم بالثبوت (قوله كإسماة للاسد) أي علم للاسد أي وضع  
لمساهمة المتحد في الذهن باعتبار كونه متعينة معلومة (فائدة) الاسد اشرف  
الحيوانات المتوحشة لانه منزل منها منزلة الملك ووجهه أسود واسد بضمتين وأسد بضم  
فسكون وآسد بالمد واسدان ومأسدة وله أسماء تزيد على السقاية أفرد لها السبوطى  
بالتيف قال ارسطو والاسد أنواع رأيت نوعا منه يشبه وجه الانسان وجسمه شديد  
الحرارة وذنبه يشبه ذنب العقرب ونوع يشبه البقرة لقرن سود وحوشبر وأما السبع  
المعروف فهو حيوان لا تضع الانثى منه الاجر وواحدة انضه لجملة لاجس فيه ولا حركة  
فهرسه ثلاثة أيام ثم يأتي أبوه به سد ذلك فينزع فيه المربعة المارة حتى يتحرك وينتفخ  
وتنزع أعضاؤه وتتشكل صورته ثم تأتي أمه فترضعه ولا تنفخ عنه الا بعد سبعة أيام من  
تخلقه قبل ويمكث في بطن أمه سبعة أشهر ولذا سمي سبعا ولا تد الانثى أكثر من سبعة  
أولاد وروى أبو نعيم في الحلية عن ثور بن زيد قال بلغني ان الاسد لا يأكل الا من ألقى محروما  
اهـ فلتصان من مختصر حياة الحيوان للسيوطي (قوله ونعالة للشعاب) أي وضع لمساهمة  
للمعد في الذهن باعتبار كونه متعينة معلومة (فائدة) نعالة بوزن نخالة اسم للشعاب  
ومن أمثالهم أروغ من نعالة قال الشاعر

فاحتات حين صرمتي \* والمريء يجب لاجماله  
والدهر يلب بالقتي \* والدهر أروغ من نعالة  
والمريء يكسب ماله \* بالاشع يورثه كلاله  
والعبد يقرع بالعصا \* والحر تركفه المقاله

وفي القاموس الشعاب الانثى وبطلق على الذكر والذكر نعال ونعالبان بالضم والانثى  
عابية والجمع نعال ونعال اهـ وهو سبع جبان مستضعف الا انه ذكر وخذ بقرينة مفرد

واختار ابن مالك في جميع كتبه  
الوصل في باب كان واختلاف  
قرايه في الافعال القلبية فقارة  
وافق الجهور وتارة خالفهم  
(ص) ثم العلم وهو اما نصحي  
كزيد او جنسي كإسماة واما اسم  
كالمثلا اولقب كزبن العابد بن  
وقفة او كنية كابي عمرو رام  
كالمعوم ويؤخر القلب عن الاسم  
بابهاله مطاقا أو مخفوضا باضافة  
ان افردا كسعيد كرز  
(ش) الثاني من انواع المعارف  
العلم وهو ما علق على شئ بعينه  
غير متناول ما يشبهه وينقسم  
باعتبارات مختلفة نسبة الى أقسام  
متعددة فبعضه باعتبار شخص  
مستماه وعدم تخصصه الى قسمين  
علم شخصي وعلم جنسي فالاول  
كزيد وعمرو والثاني كإسماة  
للاسد ونعالة للشعاب

الغيب والجليلة يتاوت اذا جاع وينفخ بطنه ويرفع قوائمه فيظن انه قد مات فلا اقرب  
منه حيوان وثب عليه وصاد وجلبته هـ ذلة لا تتم على كلب الصيد وقد افترس الـ لاح  
المصدق فيه فقال

يجي من حيوان هـ ليرل بالصيد يطاب  
فيه مكر وخداع هـ وهو بالتصنيف يغاب

اه ملخصا من تحت صرح حياة الحيوان لاب بطي ومن خطه نقلت (قوله وذوالة) بذال  
مجمعة مضروبة فهم زمعلم جنس للذهب أى وضع الماهية المنفردة في الذهن باعتبار كونها  
متعينة معلومة وهي بذلك خلفه مشبهة لان الذوالة المسمى الخفيف اهـ من (قوله يصدق  
على كل واحد من افراد الخ) اعلم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين أى الحقيقة  
من حيث هي أى لا بقيد الفردية واسم الجنس موضوع للماهية من حيث هي أى  
اى لا بقيد التعيين والافراد فالفارق بينهما ان التعيين جزء من الموضوع له في علم الجنس  
دون اسمه فاما الاطلاق على الفرد كما في عبارة المصنف فهو حقيقة بناء على ان الحقيقة  
توجد في ذهن الافراد ويجاز بان يشبه الفرد بعلم الجنس بجامع التعيين (قوله بازاء  
صاحب الحقيقة) بزيادة صاحب اهـ من وانما احتياج الى زيادة صاحب ليغير ما قبله فان  
القول الذى قبله اطلاق علم الجنس على الفرد وظاهر هذا الثانى كالاول حيث جعله بازاء  
صاحب الحقيقة وهو الفرد من افرادها وانما يوزن كآب أى يعادل والمراد انه يطلق على  
الحقيقة (قوله فنقول اسامة أشجع الخ) هذا التوزيع غير مناسب لان الحقيقة تنفـها  
لا توصف بالشجاعة ولا غيرها وانما يوصف بذلك الافراد واهذا قال العلامة ثمان الشنوائى  
ويس لا يخفى عن شفا جعل الشجاعة للماهية بدون الملاحظة لافراد قبل ولوعبر  
بالجواز فكانت أولى لان الشجاعة انما تطلق على ذى العقل قلت تفسير أهل اللغة الجواز  
بالشجاعة يقتضى عدم الفرق فتأمل (قوله أى صاحب هذه الحقيقة أشجع) لا يصح  
هنا أن يقال ان لفظ صاحب رائد لما تقدم من ان الحقيقة لا توصف بما ذكره هذا أيضا  
انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن أن اشار به الى بيان ما يقع في عبارة  
القوم من التسمي في اطلاق الشجاعة والجواز على الحقيقة يعنى انه اذا وقع في عبارتهم  
وصف الحقيقة بما ذكر انما يكون مرادهم فردا من افرادها تأمل (قوله ولا يجوز ان  
تطلقها على شخص غائب) قد علمت مما تقدم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين  
وكان الشارح فهم تبعه البعض ان هذا التعيين يرجع للمخاطب وهو خلاف الصواب  
بل التعيين راجع للواضع وحينئذ فلا مانع من الاطلاق المذكور على ان ما ذكره من عند  
المخاطب كما بدله قوله لمن ينك وبينه عهد فى اسد خاص وقد قال المحقق المحلى واستعمال  
علم الجنس أوامره معرقا ومتكررا فى الفرد المعين أو الملموم من حيث اشتقاه على الماهية  
حقيقية فتدبر فى المقام فانه صعب الـ ارام (قوله الى مفرد ومركب) اطلاق التركيب على

وذوالة للذهب فان كلاً من هذه  
الافاظ يصدق على كل واحد  
من افراد هذه الاجناس فنقول  
لكل اسد رأيت هـ ذل اسامة  
مقبلا وكذا البواقي ويجوز ان  
تطلقها بانها صاحب هذه الحقيقة  
من حيث هو فتقول اسامة  
أشجع من تعال كما تقول الاسد  
أشجع من الذهب اى صاحب  
هذه الحقيقة أشجع من صاحب  
هذه الحقيقة ولا يجوز ان تطلقها  
على شخص غائب لا تقول لمن  
ينك وبينه عهد فى اسد خاص  
ما فعل اسامة وباعتبار ذلك الى  
مفرد ومركب فالمراد كزيد  
واسامة والمركب ثلاثة اقسام  
مركب تركيب اضافة كعبدا لله  
وحكمه ان يعرب الجوز الاول  
من جزيه بحسب العوازل  
الداخلية عليه



ما ذكرناهم و باعتبار الأصل لابه - مدجعله علما كما هو ظاهر اذ جزؤه لا يدل على جزمه عنده  
 الآن (قوله ويخفف الثاني بالاضافه) أي بسببهما فلا يثنى أن المضاف اليه مجرور  
 بالمضاف ويعطى الثاني حكمه فيما لو كان مقردا فيصرف في نحو أبي بكر ويمنع منه في نحو  
 أبي هريرة رضي الله تعالى عنهم (قوله تركيب مزج) المزج هو الخلط أي تركيب مزج مزوج  
 وهو كل كلمتين نزلت تانيتهما منزلة تاء التانيث مما قبلها أي في لزومه لحالة واحدة فيدخل  
 نحو معد بكر وسيدويه ولا يرد عليه شيء فتدبر (قوله كعبك) علم بالبلدة مركب من  
 بعل وهو اسم صنم ويك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعل الاسماء واحدا من غير أن يقصد  
 بينهما نسبة اضافية أو اسنادية أو غيرهما (قوله وحكمه أن يعرب بالضم رفعها الخ)  
 ونسكن الياء في معد بكر ونحوه في الاحوال الثلاثة لوقوعها الآن حشا وحكى عن  
 بعضهم قصها في حالة النصب قال الزمخشري معدي ما خوذ من عدا أي تجبأ وزه  
 والكرب الفساد وكانه قتل عدا الفساذ وفيه شد وهو اتيانه على مقبل بالكسر مع  
 انه معتل اللام والمعتل اللام يأتي على مقبل بالفتح كالرمي والمغزى أفاده (قوله  
 ومركب تركيب اسناد) وهو ملتر كيبه قبل العلية وتركيب المزج هو الذي تركبه للعلية  
 (قوله ومركب تركيب اسناد) كتاب قرناها وحكمه أن العوامل لا تؤثر فيه شيئا  
 بل يحكى على ما كان له قبل اه ش (قوله والى اسم وكنية واقب) قال الرضى واقظ اللقب  
 في القديم كان في القدم أشهر منه في المدح والنبي في الذم خاصة والكنية عند العرب يقصد  
 بها التعظيم فافرق بينهما وبين اللقب مع أن اللقب يدح الملقب به أو يذمه في ذلك اللفظ  
 بخلاف الكنية فانه لا يعظم المسكفى بهما بل يعدم التصريح بالاسم فان بعض النفوس  
 تأنف أن يخاطب باسمها وقد يكتفى الشيخص بالاولاد الذين له كابي الحسن لا مير المؤمنين  
 رضي الله تعالى عنه وقد يكتفى في الصغر نقاؤا لأن يعيش حتى يصير له ولدا معه ذلك اه  
 (قوله ان بدئ باب أو أم الخ) زاد الرضى والامام نضر الدين الرازي وابن أوبت كابن  
 آدم وبنت وردان وتعرف الكنية شامل لما يكون من ذلك بالغلبة ولا يخفى ان ما صدر  
 باب أو أم قد يشعر برفعة المسمى اوضوته فيصدق عليه حد اللقب فيكون بينهما عموم  
 وخصوص من وجه فيجتمعا في نحو أبي الخميرو أبي الهب وينفرد اللقب في نحو كرز  
 والكنية في نحو أبي بكر ولا مانع من ذلك وظاهر كلامهم ان ما شرعنا ذكر لقب وما صدر  
 بما ذكر كنية وان وضعه الابوان أو نحوهما ابتداء كما تبينما كان والظاهر ان ما وضع  
 ابتداء اسم مطلقا وان ما استعمل في ذلك المسمى بعد وضع الاسم ان كان مشعرا يدح  
 كدس الدين فيمن اسمه محمد أو زم كاف الناقة فيمن اسمه ذلك او كان مصدرا باب كابي  
 عبد الله فيمن اسمه ذلك أو ام كام عبد الله فيمن اسمه ساعانة فالاول لقب والثاني كنية  
 وعلى هذا يصح ما حكاه ابن عرفة فيمن اعترض عليه أميراف رقيقة في تكتيته بأبي القاسم  
 مع انتهى عنه فاجاب عنه بأنه لا كنيته واستحسن منه هذا الجواب اه ش ملخصا

ويخفف الثاني بالاضافة دائما  
 ومركب تركيب مزج كعبك  
 وسيدويه وحكمه ان يعرب  
 بالضم رفعها والنهضة نصبا وجرا  
 كسائر الاسماء التي لا تنصرف  
 هذا اذا لم يكن مخدوما بويه  
 كعبك فان ختم بها في  
 على الكسر كسيدويه ومركب  
 تركيب اسناد وهو ما كان جلة  
 في الأصل ككشاب قرناها  
 وحكمه أن العوامل لا تؤثر  
 فيه شيئا بل يحكى على ما كان  
 عليه من الحالة قبل النقل  
 وينقسم الى اسم وكنية واقب  
 وذلك لانه ان بدئ باب أو أم كان  
 كنية كابي بكر وام بكر وأبي عمرو



(قوله والا فان أشهر برفعة الخ) أى باعتبار مفعولها وهو الأصل فان ذلك قد يقصد به اعتبارها  
 السبعة أو أراد بذلك كما قال ان اشعار اللقب بالمدح انما هو من جهة أن له مفعول ما آخر  
 بلا حظ في الجملته ويلتفت الذهن اليه وان لم يكن مقصودا عند الاطلاق بل المقصود هو  
 المعنى العالى وهو الذات التى وضع لها حق لولم يكن للمفعول هو م آخر غير على لم يتصور فيه  
 اشعار فانه قد يعزى على ظاهر الظاهر يفهم انه اذا اشتهر برفعة كمال كما اشتهر باسمه  
 بالجو فانه يشعر بذلك السكالك فيلزم ان يكون لقباً والتزامه بعيد ثم اذا سمى شخص آخر  
 برفعة بعد ذلك الاشتهار لا مانع من كونه لقباً به فذا يعلم وجه التعبير بالاشعرون وضع  
 ودون دلان العلم انما وضع لتعيين الذات والمراد اشعار قوى بحيث يقصد عداها يس  
 (قوله واضعته) بفتح الضاد المجهمة وكسر هاو الهاء عوض من الواو قاله الجوهري اه  
 ش (قوله وبطة) قال فى المصباح البطة من طير الماء الواحدة بطة مثل غرغرة ويقع على  
 الذر كوالاخي اه (قوله وأنف الناقة) هو لقب جعفر بن قريظ تصغير ترفع بفتح القاف  
 وسكون الراءو بالعين المهملة وهو ابو بطن من سعد بن زيد مناة ذبح أبوه بنزرا وقسمها  
 بين ثمانية فبعثته أمه الى ابيه ولم يبق الا الرأس فقال له شائك به فادخل يده فى أنفها  
 وجعل يحجره فلقب به وكانوا يفضون منه فلما مدحهم الحطيمية بشأله  
 قوم هم الأنف والاذناب غيرهم ه ومن يسوى بأنف الناقة الدنيا  
 صار اللقب مدحا والندبة اليه أننى كذا قال سبكي اه ش (قوله وجب فى الاقصم تقديم  
 الاسم وتأخير اللقب) أى لان اللقب اشتهر راذ فيه العلامة مع تنفى معنى التعت فلواتى  
 به أولا لاغنى عن الاسم ذكره الرضى وقد تقدم اللقب فى غير الاقصم على الاسم نحو بان  
 ذا السكك عروا وعلم انه لا يجب تأخير اللقب الامع الاسم نحو هذا زيد بن العابد بن  
 ولا ترتيب بين الكنية وغيرها (قوله اما على انه بدل منه) أى بدل كل من كل أو عطف  
 بيان عليه لكونه أشهر اه ش (قوله وان كانا مفردين) قضية كلامه بل صريحه  
 امتناع الاضافة اذا كان الاول مفردا والثانى مركبا والوجه خلافه وفاقا للوضى حيث  
 قال وان كانا مفردين أو أولهما جازا اضافة الاسم الى اللقب اه وذلك لان المضاف اليه  
 يجوز ان يكون مركبا كغلام عبد الله بخلاف المضاف اه ش (قوله كرف) بضم الكاف  
 ومعناه فى الأصل خرج الراعى ثم نقل واقبه ويطلق على اللتم وعلى الحاذق (قوله  
 اضافة الاسم الى اللقب) أى على تأويل الاول بالمسمى والثانى بالاسم (قوله والاتباع  
 اقبس من الاضافة) أى لانه لا يحتاج الى تأويل بخلاف الاضافة كما تقدم (قوله ثم  
 الاشارة) فيه برعها ايضا باسم الاشارة فالتكلم بخير فى التعبير وعرفه المصنف فى شرح  
 الشذور فقال هو ما دل على معنى واشارة اليه ثم قول حذير الى زيد ملاحه هذا قبل  
 لفظ ذاعلى ذات زيد وعلى الاشارة لتلك الذات اه (قوله وهى) أى الاشارة ذامذهب  
 البصر بين ان ذالانى الوضع بدليل تصغيره على ذباو هل المحذوف العين أو اللام وهل  
 الالف متعلقة عن يامو المحذوف يا أو عن واو المحذوف واو وهل وزنه فعل بصر يك العين  
 وهو الاظهر لان الانقلاب عن المحذوف اولى أو قل باسكانه لانه الأصل فى ذلك كله خلاف

والا فان أشهر برفعة المسمى  
 كزبن العابد بن أو ضعته كقفة  
 وبطة وأنف الناقة فلقب والا  
 فاسم كزيد وعمر واذ اجتمع  
 الاسم مع اللقب وجب فى  
 الاقصم تقديم الاسم وتأخير  
 اللقب ثم ان كانا مضافين  
 كعبد الله بن العابد بن أو كان  
 الاول مفردا والثانى مضافا كزيد  
 بن العابد بن أو كان الامر  
 بالعكس كعبد الله قفة وجب  
 كون الثانى تابعا الاول فى اعرابه  
 اما على انه بدل منه أو عطف  
 بيان عليه وان كانا مفردين  
 كزيد قفة وسعيد كرف  
 فالكوفيون والزجاج يميزون  
 فيه وجهين أحدهما اتباع  
 لللقب للاسم كما تقدم فى بقية  
 الاقسام والثانى اضافة الاسم  
 الى اللقب وجهه والبصر بين  
 يوجبون الاضافة والعصم  
 الاول والاتباع اقبس من  
 الاضافة والاضافة أكثر  
 (ص) ثم الاشارة وهى ذا  
 لام ذكر وذى وزه وقونه وتا  
 للمؤنث وذان

وتان للمثنى بالالف رفعاً وبالياء مجراً ونصباً أو اولاً لجمعهما والبعيد بالكاف مجردة من الالام مطلقاً أو مقرونة بها الالف المثنى  
مطلقاً في الجمع في لغة من مدد وفتحاً تقدمته ٥٨ هـ التثنية (ش) الثالث من انواع المعارف اسم الإشارة وينقسم

بجانب المشار اليه الى ثلاثة  
اقسام ما يشار به للمفرد وما  
يشار به للمثنى وما يشار به  
للمعجمة وكل من هذه الثلاثة  
ينقسم الى مفرد مذكر ومؤنث  
فالمفرد الذي كلفظة واحدة  
وهي ذوات المفردة المؤنثة عشرة  
الفاظ خمسة مبدوءة بالذال  
وهي ذى وذهي بالاشباع وذه  
بالكسر وذه بالاسكان وذات  
وهي أغربها وانما المشهور  
استعمال ذات بمعنى صاحبة  
كقولك ذات جال أو بمعنى التي  
في لغة بعض طيحي حكي القراء  
بالفضل ذو فضلكم الله به  
والكرامة ذات أكرمكم الله  
به أي التي أكرمكم الله بها فانها  
حينئذ ثلاثة استعمالات وخمسة  
مبدوءة بالتاء وهي في وتسمى  
بالاشباع وت بالاعكس وت  
بالاسكان وتا وتثنية المذكر  
ذان بالالف رفعاً كقوله تعالى  
فذانك برهانان وذين بالياء  
ونصباً كقوله تعالى ربنا أرننا  
الذين ولتثنية المؤنث تان  
بالالف رفعاً كقولك جاتني  
هاتان وهاتين بالياء مجراً ونصباً  
كقوله تعالى إحدى ابنتي هاتين  
ولجمع المذكر والمؤنث اولاً  
قال تعالى وتلك هم القاطنون  
وقال تعالى هؤلاء بناتي ويوتعن

بهنهم ومذهب الكوفيين ان ألف ذان تأنيده (ش) (قوله للمثنى) أي للاثنتين والمثنى  
موضوعين للاثنتين سال كونهما بالالف في الرفع وبالياء في الجر والنصب ولفظ جراً ونصباً  
في كلامه منهجاً وبأن على الظرفية والمثنى ويعربان بالياء وقت جر فذف المضاف واقيم  
المضاف اليه مقامه كذا ولا جئتكم العصر لاني نزع الخافض لانه غير مقيس كافي ش  
والاصح ان ذان وتان مبنيان لقيام عليهما البناء فيهما كما قلنا في الكلام على هذا مبسوط  
في المطولات (قوله ما يشار به للمفرد) استعمال المفرد وما عطف عليه في المعنى كما هنا قبل  
والغالب استعمال ذلك في اللفظ كزيد وهند ونحو ذلك (ش) والمراد المفرد ولو حكماً  
ليدخل نحو ذال الجمع وذال الفرق وقال المصنف في حوانى الالفة وقد يشار بها الى  
اثنتين نحو عوان بين ذلك والى الجمع كقوله وسؤال هذا الناس كيف ابسده (قوله ذى)  
بكسر المذال ثياباً كقوله ثياباً عن الفذائم ان ذى وما عطف عليه خبر واحد يصح  
العمل على قوله وهي العائدة الى خمسة فيكون العطف مقمداً على الجمل كافي قولك البيت  
سقف وجدوان (ش) (قوله وذات) بالضم (قوله وهي أغربها) أي الغريبة منها فافعل  
التفضيل ليس على يابه (قوله بالفضل ذو فضلكم الخ) بالفضل متعلق بمجذوف أي  
اسألكم بالفضل والكرامة معطوف عليه وذات بالضم صفة للكرامة وكأنه يشار الى  
قوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فانه الموضح في المواضع (قوله أي التي  
أكرمكم الله الخ) اشارة الى ان اصل بهما فنقلت فتحة الهاء الى الياء فكنت  
وذفت الالف (قوله فانه حينئذ ثلاثة استعمالات) الاشارة بهما بمعنى صاحبة وبمعنى  
التي قلت في لها استعمال رابع وهو جعلها اسماء مستقلة لا نحو ذات الشيء بمعنى حقيقة  
وماهية وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفاً مشهوراً حتى قال الناس ذات مميزة  
وذات محدثة ونسبوا اليها على لفظها من غير تغيير فقالوا عيب ذاتي بمعنى جبلي وخلق  
وفي القرآن العزيز والله علم بذات الصدور أي يواظبها وخفياتها والصدور بكسرها  
عن القلوب فالكلمة عربية ولا التفتات الي من أنكركونهم اعربية وخطا علماء الكلام  
في قولهم الصفات الذاتية مع انهم يصيبون في ذلك أفاده في المصباح (قوله فذانك  
برهانان) ذكر الاشارة مع ان المشار اليه البدو والعصاة وما مؤنثتان نظراً للغير وهو  
برهانان فانه مذكر (قوله ربنا أرننا الذين) اعترضه بعضهم بان هذا من الموصولات  
فالتشديد بهم ووصوا به ان هذين لاسران (ش) (قوله بالقصر) صرح ابن عتيق بان  
اطلاق القصر والمد على غير الالام المحتمكة فيه تسمع (قوله ومقرونها بالتثنية) قال  
الدميني هالما المذكور ليس بعد الفه همزة وانما هو علم على الكلمة المركبة من هاء  
فالف ثم نكر وأضيف الى التثنية ليستفح المراد به كقوله علا زيدنا يوم النعرا رأس زيدكم  
ولا يصح أن يضبط بهمزة بعد الالف اذا ليس لها هاء تكون للتثنية أصلاً (ش) (ش) وش

يقولون اولى بالقصر وقد أشرت الى هذه اللغة بما ذكرته بعدم ان الالام لا تطفح في لغة من مدد ثم المشار (قوله)  
اليه اما أن يكون قريباً أو بعيداً فان كان قريباً جى باسم الإشارة مجرداً من الكاف وجو باو مقروناً بالتثنية جوازا  
تقول جاني هذا وجاني ذال يعلم ان هـ التثنية تلحق اسم الإشارة بما ذكرته بعدم ان هـ اذا لحقت لم تلحقه لام البعد

(قوله وان كان بعد ادواجب اقترانه بالكاف) اعلم انه قد يستعار للقریب لعظمة المشير  
شعور وما تذكّر بيمينك يا موسى والعظمة المشار اليه شعور ذاككم الله ربى ويستعار للبعيد الجرد  
لحكاية الحال نحو هذا من شيعته وهذا من عدوه ونحو هذا الیکن الذى لم تنفى فيه بعد ان  
قلن ما هذا بشر او اجناس واحداً له كان عندها اعظم منزلة منه عندهن وقد يتعاقبان  
مشاربهما الى ما ولياه كقوله تعالى ذلك تلوه ثم قال ان هذا هو القصص الحق كذا فى  
الجامع اه بس (قوله ثم الموصول) اى الاسمى بقرينة ان الكلام فى أقسام المعارف  
واما الموصول المحرف فهو خمسة على الاصح نظمه بعضهم بقوله

وهان سر وفا بالصادر اوقات \* وذكري اها خسا اصح كآروا

وهامى ان بالفتح ان مشددا \* وزيد عليها كى فخ ذها و ماولو

(قوله وبالباجر او نصبا) اى ويستعملان او يجران بالالف رفعاً او بالياء الخ (قوله  
ولجمع المذكر) اى جماعة الذكور (قوله بالياء مطلقاً) اى ملتبساً بالياء حال كونه  
مطلقاً عن التقييد بصلاتي الجرو والنصب اى فى احواله كلها البناؤه عنداً كثر العرب على  
الفتح (قوله والائى) مقصوراً بوزن العلى ويكتب بغير واو كما قاله المصنف فى شرح  
اللمعة بخلاف الاشارية (قوله وجمع المؤنث) اى جماعة المؤنث (قوله وبعنى الجميع)  
حال مما بعده اى حال كونه ملتبساً بمعنى كل واحد من الصيغ المذكورة ليكون موضوعاً  
له اه ش (قوله وال فى وصف) اى مع وصف صريح الوصف مادل وضعاً على حدث  
معين وصاحبه والصريح الخاص للوصفية اه ش وذ كر ابن عقيل والمرادى ان ال  
لمن يعقل وغيره قال ابن الفاذم و يلزم فى ضميرها اعتبار المعنى نحو جاء الضارب والضاربة  
والضاربان قال الرضى وكان حق الاعراب ان يدور على الموصول فلما كانت ال الاسمة  
فى صورة الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عارية كما فى الاستغناقية بمعنى غير اه (قوله  
وصلة ال الوصف) اى المذكورة فتاوه و فعل فى صورة الاسم ولهذا عمل به فى الماضى  
كالجرى عن الادم وقد توصل ال بالماضى قليلاً او اضطراراً نحو

ما انت بالحكم الترضى حكومته وحمل قلة وصاها بالمضارع ان تكون الصلة مباشرة  
للموصول والافتقار يعجبى الصائم وبعك كذب كثير واما الماضى فلا يكون صلة ال  
مسئلة العطف نحو فالتغيات صبحاً فائرن اه ش (قوله خبرية) اى لفظاً ومعنى قال  
المصنف فى اوضحه معهودة ال فى مقام التوبيخ والتخفيف فيمن ايمها فاعلم هو ذكابه  
الذى قام ايوه والمهمة نحو فغشهم من اليهم ما غشهم اه ولا بد على كونه خبرية قوله  
ذهالى وان متسكك لمن ابيطن لان الصلة جواب القسم وهى خبرية واما جلة القسم وان  
كانت انشائية فليست مذكورة لانها بل لتتوية الجلة وتا كيدها اه ش ولهذا والحكم  
علم بان خبرية انما هو بحسب الاصل والانهى لا تختمها الا ان اذ احكم فيها (قوله ذات  
ضمير) اى للموصول ليربط الجلة به وقد حفظه الظاهر نحو هو عدا لى ايضا لى حسب سعاد  
اى حبها (قوله طبق) اى مطابق له فى اقراءه وتنشئه وجمعه وتذكيره وتأنيينه والمراد  
بالمطابقة المذكورة ما يشبه مطابقة اللفظ والمعنى حيث يجوز الامر ان او يتعين

وان كان بعد ادواجب اقترانه  
بالكاف اما مجردة من الادم شعور  
ذلك او مقسوفة بغيرها نحو ذلك  
وتنفع الادم فى ثلاث مسائل  
احدها المتنى تقول ذاتك  
وثانك ولا يقال ذاتك ولا ثان  
لك الثانية لجمع فى لغة من مد  
تقول اولك ولا يجوز اولك  
ومن قصرة قال اولك الثالثة  
اذ اتفقت علمهاها التسمية  
تقول هذا ولا يجوز هذا لث  
(ص) ثم الموصول وهو الذى  
واقى والاذان والاثان بالالف  
رفعاً وبالباجر او نصبا وجمع  
المذكر الذين بالياء مطلقاً والى  
ولجمع المؤنث الالف والادى  
وبعنى الجميع من وما و اى  
وال فى وصف صريح خبرية تنزيل  
كالضارب والمضروب وذو فى  
لغة طيى وذابه بما اومن  
الاستغناقية وصلة ال الوصف  
وصلة غيرهما ما جلة خبرية ذات  
ضمير طبق للموصول

يسمى عائدا وقد يحذف نحو أجهم أشد وماعيات أيدهم فافض ما أنت قاض ويشرب مما تشربون أو ظرف أوجار  
ويحمر و زمانان متعلقان باستقر محذوف (ش) الباب الرابع من أنواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المفتقرة الى صلة  
وعائده هي على ضربين خاصة ومشتركة فالخاصة ٦٠ الذي للمذكور واللاذان لتسمية المذكور والثاني لتسمية

المؤنث ويستعملان بالالف  
رفعها وبالياء نحو اوصيا والاولى  
لجمع المذكور وكذلك الذين وهو  
بالياء في أحواله كلها وهذيل  
وعقيل يقولون الاذن رفعها  
والذين جرا ونصبا واللاق  
واللاق لجمع المؤنث ولان فيهما  
اقيات الماء وتركها والمشتركة  
من وماو أي وأل وذو وذافهذه  
الستة تطلق على المفرد والمنثى  
والجموع المذكور من ذلك كله  
والمؤنث تقول في من يعجبني  
من جاك ومن جاتك ومن  
جاك ومن جاتك ومن جاك  
ومن جاتك وتقول في ما لن قال  
اشتريت حمارا أو انا أو حمارين  
أو ثابنين أو حمارا أو ثابنين  
ما اشتريته وما اشتريتهما وما  
اشتريتهم وكذلك تفعل في  
البواقي وانما تكون الاء موصولة  
بشرط ان تكون داخله على  
وصف صريح غير تفضيل وهو  
ثلاثة اسم الفاعل كالضارب  
واسم المفعول كالضروب  
والصفة المشبهة كالحسن فاذا  
دخلت على اسم جامد كالرجل أو  
على وصف يشبه الاسماء الجمادة  
المتصاحب أو على وصف

أحدهما كما في المبسوحات (قوله يسمى عائدا) لعود الى الموصول (قوله وقد يحذف)  
أي ذلك الضمير العائد (قوله متعلقان باستقر الخ) وقد نظمت الفرق بين الطرفين اللغو  
والمستقر فقلت

الطرف لغوان يكن مخصوصا \* بعامل لعود الى منصوبا  
ومستقران يكن قدما \* واحذف هذا دون ذلك حقا

(قوله وهي المفتقرة الى صلة وعائد) أي المفتقرة دائما كما هو المتبادر لخرج النكرة  
الموصوفة بجملة واحدة فانه انما تنقر اليها حالة وصفها بانفقط ونخرج بقوله وعائد  
وهو الضمير العائد أو ما يعم مقامه نحو اذا واذما يعم قدرا انما الى جملة لكن لا يفتقر الى  
عائد ومن ذلك ضمير الشأن اه ش (قوله خاصة ومشتركة) أي خاصة في معنى وضعت له  
ومشتركة في معان (قوله الذي للمذكور) أي الواحد حقيقة أو حكما يدخل نحو جاء الجمع  
أو القريق أو الركب الذي فعل كذا ولوعبر بالمفرد العام لسكان أولى لا يدخل ما اذا أطلق  
عليه تعالى اذا التذكير منه تحيل عليه تعالى فلا يوصف به (قوله والذان لتسمية  
للمفرد المؤنث وتستعمل للمعانة وغيرهما فالاول كقوله تعالى قد سمع الله قول التي تحجداك  
في زوجها والثاني نحو ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اه ش (قوله والذان لتسمية  
المذكور والثاني لتسمية المؤنث) أي للمثنى المذكور والمثنى المؤنث (قوله وهذيل وعقيل)  
بالضميرين هما (قوله انا) بفتح الهمزة قال في المصباح الاثنان الاثنى من الجبر قال ابن  
البيكيت ولا يقال انا فانه يجمع القلة اثنان مثل عناق وأعناق وجمع الكثرة اثنان يضمين اه  
(قوله أو حمارا) بضم حاء جمع حمار ككتاب وكتب (قوله وما اشتريتهم) الاولى وما اشتريتهما  
لانه يجمع غير العاقل الا ان يكون نزلهما منزلة العاقل لوصف قام بهما بما يصف به العاقل  
كالادراك (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أي المراد بهما الحدثان فان اراد بهما  
الشيء كالؤمن والصانع كانت الاء داخله عليه ما حرف تعريف كما في الماطول (قوله  
والصفة المشبهة الخ) رجع المصنف في بعض كتبه ان الاء داخله على الصفة حرف تعريف  
(قوله ويترى ذو حشرت الخ) الحشر معروف والطينية البئر بالخجارة والشاهد في ذوحبت  
جاءت موصولة بمعنى التي أي التي حشرت أو التي طويتها وزعم ابن عصفور انه ذكر البئر  
على معنى القلب اه ش والبيت من بحر الوافر (قوله بشرط ان يتقدمها الخ) ويشترط  
أبضا عدم الفاذا والمراد بانها ان تجعل مع ما مؤمن اسمها واحد مستهها به ويظهر  
أثر الامر من في البدل من اسم الاستهها وفي الجواب فتقول عند جدك هل ذام موصولا  
ماذا صنعت أخيرا ثم شرب بالرفع على البدلية من ما لانه مبتدأ وذا خبره أو بالعكس وجملة

صنعت

التفضيل كالافضل والاعرف هي حرف تعريف وانما تكون موصولة في لغتها طي خاصة

تقول جاني ذو فام وجمع من كلام بعضهم لا ذو في السماء عرشه وقال شاعرهم

فان السماء أي وجدى \* ويترى ذو حشرت وذو طويت وانما تكون موصولة بشرط ان يتقدمها بالاستهها  
فهم ماذا أنزل بكم أوص: الاستهها مفعول

وقصيدة تاني الملوك غريبة \* قد قلم البقال من ذاقها أي ما الذي أنزل ربكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها شيء من ذلك فهي اسم إشارة ولا يجوز أن تكون موصولة خلافاً لما في قوله **واسم** دلالة بقوله **عندس** ما ليعاد عليك أمانة \* **أمنت** وهذا المحملين طليق قالوا هذا موصول مبتدأ وتقدم صلته والعائد ٦١ محذوف وطيّق خبره والتقدير والذي

تحمينه طليق وهذا الدليل فيه لجواز أن يكون ذا الإشارة وهو مبتدأ وطيّق خبره وتحمين جلة حالمة والتقدير وهذا طليق في حالة كونه محمولاً ودخول حرف التثنية عليها يدل على أنها للإشارة لاموصولة فهي - هذا خلاصة القول في تعداد الموصولات خاصه وامشركها فاما الصلة فهي على ضربين جلة وشبه جلة \* والجلة على ضربين اسمية وفعلية بشرطها أمران أحدهما أن تكون خبرية أعني محمولة للصدق والكذب فلا يجوز جاء الذي اضربه ولا جاء الذي بعثته إذا قصدت به الانشاء بخلاف جاء الذي أبوه قائم وجاء الذي ضربته والثاني أن تكون مشتقة على ضمير مطابق للموصول في إفراذه وتثنيته وجده وتذكيره وتأنيته نحو جاء الذي أكرمه وجاءت التي أكرمتها وجاء اللذان أكرمتها واللاتان أكرمتها والذين أكرمتهم واللاتن أكرمتن وقد يحذف الضمير سواء كان مرفوعاً نحو قوله تعالى ثم لنزغن من كل شعبة أجمع أشد أي الذي هو أشد أو منصوباً نحو وماعز أديهم

صنعت صنعه وتقول عند جعلها اسماً واحداً ما صنعت أخيراً ثم أو من ذاق أزيد الم عراباً للصب على البدلية من ماذا أو من ذالانه منصوب بالمفعولية مقدما وكذلك تفعل في الجواب كما في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرئ في السبع برفع العفو ونصبه فتأمل (قوله وقصيدة تاني الخ) من بحر السكامل وهي فعلة بمعنى مفعولة لأن الشاعر يقصد تحسينهم وتم ذنبها ولا تسمى الآيات قصيدة حتى تكون عشرة وقيل حتى تجاوزت سبعة وما دون ذلك يسمى قطعة (قوله عندس ما ليعاد الخ) من الطويل وعندس بفتح العين والدال وسكون السين المهملات اسم صوت يزجر به البغل والأتان بضمير المؤنث في البيت اما كون المزجوراً تاني أو على إرادة الدلالة بناء على أنه مذكور وأمانة بكسر الهمزة أي حكم وقوله أمنت الخ يروي بدله بنجوت وطيّق أي مطلق من السجن والشاهد في هذا حيث جاءت موصولة على رأي الكوفيين وعبد المذكور ملك بصحبتان وكان الشاعر قد جاء بالماضي وأطال بجنه كلفه معارضة فبعث إليه فخرجه وقدمت إليه بغلته ففرت فقال عندس الخ إذ من ملخصاً قوله ثم لنزغن من كل شعبة الخ) أعلم أن أيا تكون للعاقل والتقدير بمضافة انطأ وقديراً قال المصنف ولا تصاف لشجرة خلافاً لابن عصفور ولا يعمل فيها إلا منسوبة قبل متقدم نحو لنزغن من كل شعبة أجمع أشد خلافاً للبصريين ولها أدب مع حالات تعرف في ثلاث منها وهي ما إذا أضيفت وذ كر صدر الصلة نحو يهيني أجمع هو قائم أو ذ كر صدر صلتها لم نصف نحو يهيني أي هو قائم أو لم نصف ولم يذ كر صدر صلتها نحو يهيني أي قائم وتبقى في الرابعة على الضم تشبيهها بالغايات وهي ما إذا أضيفت لفظاً وكان صدر صلتها ضميراً محذوفاً كما في الآية وبعضهم أعربها مطلقاً وأول قراءة الضم في الآية على الحكاية ونعم في الآية للعطف على جواب القسم واللام لنا كيد العطف على جواب القسم (قوله أي الذي هو أشد) أشار إلى أن أشد أقل تفضيل خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ خبره جلة اسمية صلة الموصول (قوله أو مخفوضاً بالاضافة) أي بسببها والسبب اعم من العامل والاعم لا يلزم أن يصدق بأخص معين أو الاضافة بمعنى المضاف فلا ينافي ما صححه المصنف من أن المضاف إليه مجرور بالمضاف اهـ من (قوله ما انت قاضيه) أي ما انت صانعه أو حاكمه اهـ من (قوله سبدي لك الايام) أي ستظهر وقوله من لم تزود أي من لم تله عنها (قوله ما كنت جاهله) قد يقال كيف جاز حذف مع أنه معمول للممول فعل ناقص ذكره القيسني قلت هذا مدفوع بأنه لا مانع من ذلك وعلى تسليم ما قاله فاقبل انما هو بالنظر لاسم الفاعل دون نظره في ذلك فتأمل (قوله أي منه) انما قد ريجرور لا منصوب بالان ما اسقط مشروبا اجمعهم لا يكون مشروبا لهم كذا قيل قال بعضهم يمكن أن يقال المراد يشربون جنسه

فخرج حزه السكافي وشبهه علمه بالها على الاصل ونراه ولا يحذفها ولا يمحذفها مضافة كقوله تعالى ناقض ما انت قاض أي ما انت قاضه وقول الشاعر سبدي لك الايام ما كنت جاهلاً وما يترك بالاختبار من لم تزود أي ما كنت جاهلاً أو مخفوضاً بالحرف نحو قوله تعالى يا كل هاتئنا كلون منه يشرب عائن شربون أي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلت قريش

وتعبد. وان جدد العموم أى فعل الذى صلت له قرينش وفي هذا الفصل تفاصيل كثيرة لا يليق بها هذا المختصر وشبهه بالجملة  
ثلاثة اشياء الطرف نحو الذى عندك والبحار والبحر ونحو الذى فى الدار والصفة الصريحة وذلك فى صفة أن وقد تقدم شرحه  
وشروط الطرف والبحار والبحر وان يكونا تامين فلا يجوز جاء الذى بك ولا جاء الذى أمس لثقتان هما وحكى الكسافى نزلا  
الميزل الذى البارحة أى الذى نزله البارحة ٦٢ وهو شاذ واذا وقع الطرف والبحار والبحر ورصلة كأنامة علقين بفعل

محذوف وجواب تقديره استقر  
والضمير الذى كان مستترافى  
الفعل اتقى منه اليهما  
(ص) ثم ذوالاداة وهى ال عند  
الخليل وسيبويه لا اللام وحدها  
خلافا للاخفش وتكون للعهد  
نحو فى زباجة الزباجة وجاء  
القاضى أو للجنس كاهل الناس  
الدينار والدرهم وجعلنا من  
الماء كل شئ حتى أو لاستغراق  
أفراحه نحو وخلق الانسان  
ضعيفا أو صفة فهو زيد الرجل  
(ش) النوع الخامس من أنواع  
المعارف ذوالاداة نحو الفرس  
والغلام والمشهور بين النحويين  
ان المعرف ال عند الخليل  
واللام وحدها عند سيبويه  
وقيل ابن عسكورا الاول عن  
ابن كيسان والثانى عن بقية  
النحويين فقوله بعضهم عن  
الاخفش وزعم ابن مالك انه  
لا خلاف بين سيبويه والخليل  
فى ان المعرف ال قال وانما  
الخلافا بينهما فى الهمزة وزائدة  
هى أم أصلية واستدل على ذلك  
بما وضع أو ردها من كلام سيبويه  
وتلخص فى المسئلة ثلاثة مذاهب  
أحدها ان المعرف ال والالف

فلا يلزم ما ذكره وأشار الشارح به من ذال انه لا يحذف البحر والان كان الجار معا للاحجار  
الموصول انقطاعه فى أو معنى فقط فالاول نحو مررت بالذى مررت به والثانى نحو  
حالت فى الذى حالت به فان كانا مختلفين فى اللفظ والمعنى لم يحذف نحو  
وهو عوى من صميمه الله علقم أى علمه ونحو مررت بالذى فرحت به كما أفاده الخفيمد  
ولا يرده على هذا ما قالوه فى نحو قوله تعالى ذلك الذى يشرب الله عباده حيث حذف الضمير  
البحر ورمع اسم البحر الموصول لان ما قالوه شرط لا حذف القياسى لا الجازم والحذف الواقع  
فى الآية جازم غير قياسى (قوله جدد العموم) أى أنكره عموم الناس (قوله تفاصيل) هو  
من جوع الكثرة فتأيد وصفه بكثرة دفع توهم انه أريد القلة أو انه أفاد كثره ما استفيد  
بجوهر اللفظ قوله القيسى (قوله ان يكونا تامين) قال أبو حيان ضابط التام أن يكون  
تعلقهما بالكون العام يحصل به فائدة وضابط الناقص ان يكون تعلقهما بالكون العام  
لا يحصل به فائدة (قوله البارحة) هى اسم لليلة الماضية (قوله تقديره استقر) أى مثلاً  
فيصح تقديره ما كان معناه من نحو حصل وثبت ووجد ما هو كونا عما أى لا يتخلو منه  
فعل (قوله ثم ذوالاداة) أى أداة التعريف (قوله وهى ال عند الخليل وسيبويه) أى فى  
أحد قوليه وقوله الآخر ان اللام وحدها وهو المشهور بين النحاة عن سيبويه (قوله  
وتكون للعهد) أى لتعريف ذى العهد أى الشئ المعهود فى كلامه حذف مضافين  
(قوله والجنس) أى أوله تعريف الجنس (قوله وخلق الانسان ضعيفا) وقصره عن بانه  
لا يتمالك عن شموله أى قيسى (قوله به ذا الاءلاء) مصدر مالى قال فى المصباح أمليت  
الكتاب على الكاتب أملا لا القيسه عليه وأما بته عليه أملا والاولى لغة الطحايز بن اسد  
والثانية لغة بنى تميم وقيل وجاء الكتاب العزيز بهما وأما الذى عليه الحق فهى على عليه  
بكثرة وأصيله اه (قوله ثلاثة أقسام الخ) هذا مبني على ما هنا من ان التثنية تعريف  
العهد قسما وقد ذكر فى المنهاى انهم ثلاثة أقسام ونصفه فيه وهى عهديه وجنسية وكل  
منهما ثلاثة أقسام فالعهدية إما ان يكون معصوباً معهوداً أو كرهاً نحو كما أرسلنا إلى  
فروع رسول الآتية أو معهوداً ذهناً نحو اذهما فى القار أو معهوداً حضورياً نحو  
أوم اكملت لكم دينكم والجنسية إما الاستغراق الانفراد أو الاستغراق خصوصاً  
الانفراد أو التعريف بالمباينة اه ملخصاً (قوله لكان فرسا غير الاول) هذا إشارة للقاعدة  
المشهوره فى ذلك ونظمها الجلال السيوطى فى أقيسه عقود الجمان بقوله  
ثم من التواعد المشتهره • إذا أنت نكحتم مكرره  
تغارا وان يعرف ثاى • توافقا كذا المعرفان

أصل التثنية ان المعرف ال والالف زائدة الثالث ان المعرف اللام وحدها أو الاحتجاج لهذه المذاهب شاهد  
يستدعى قطوبه لا يليق بهم هذا الاءاء وتنقسم ال المعرفة الى ثلاثة أقسام وذلك انما الماتعريف العهد أوله تعريف الجنس  
أو الاستغراق فاما التثنية فتنقسم قسمين لان العهد ما ذكرى وما ذكرى فالاول كقولك اشتريت فرساً ثم بيعت  
الفرس أى بيعت الفرس المذ كور ولو قلت ثم بيعت فرساً لكان غير الفرس الاول قال الله تعالى

مثل نوره كشكاهم اصباح المصباح في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري والثاني كقولك جاء القاضي اذا كان يمشي  
وبين مخاطبه له عهد في قاض خاص واما التي لتعريف الجنس فكقولك الرجل أفضل من المرأة اذا المتردبه رجلا بعينه  
ولا امرأه بعينها وانما أردت ان هذا الجنس من حيث هو افضل من هذا الجنس ٦٣ من حيث هو ولا يصح ان يراهم هذا

ان كل واحد من الرجال افضل  
من كل واحدة من النساء لان  
الواقع بخلافه وكذلك قولك  
أهلك الناس الدينار والدرهم  
وقوله تعالى وجعلنا من الماء  
كل شيء حي وآل هذه هي التي يعبر  
عنها بالجنسية ويعبر عنها أيضا  
بأنى لبيان الماهية وبأنى لبيان  
الحقيقة واما التي للاستغراق  
فعلى قسمين لان الاستغراق اما  
ان يكون باعتبار حقيقة  
الأفراد أو باعتبار صفات  
الأفراد فالاول نحو وخلق  
الانسان ضعيفا أى كل واحد  
من جنس الانسان ضعيف  
والثاني نحو قولك انت الرجل  
أى الجامع لصفات الرجال  
المجودة وضابط الاولى ان يصح  
حلول كل محلها على جهة  
الحقيقة فانه لو قيل وخلق كل  
انسان ضعيفا لصح ذلك على  
جهة الحقيقة وضابط الثانية  
ان يصح حلول كل محلها على  
جهة المجاز فانه لو قيل انت كل  
رجل لصح ذلك على جهة المجاز  
كما قال عليه الصلاة والسلام  
كل الصبي في جوف القرا وقول  
الشاعر

ليس على الله بمستنكر

ان يجمع العالم في واحد

(ص) وابدال اللام ميلا لغة حميرية (ش) لغة حمير ابدال لام الهمزة وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بلغتهم  
اذ قال ليس من اميرامصباح في امهرو عليه قول الشاعر ذاك خليلى وذو يواسنى \* يرمى ورائى باسمهم وامسأله

(ص) والمضاف الى واحد عاذا ك

شاهده الخيرو يناسندا \* ان يغلب العسر من عسر أيدا

وقد تكلم في شرحها على هذا بما عيش في الغليل وبيرو العليل فراجعه ان شئت (قوله  
مثل نوره) أى صفة نور الله تعالى في قلب المؤمن كشكاة أى طائفة غير نافذة والانبوية في  
القنديل فيه مصباح أى سراج وهو القنديل الموقود المصباح في زجاجة هي القنديل  
الزجاجية كأنهم حال كون النور فيها كوكب دري أى مضى بكسر الدال وضمة هاء من  
الذريعة في الدفع لدفعه الظلام وبضمها وتشديد اليا منسوب الى الدر اللؤلؤ واقاده في  
الجلالين (قوله الرجل خير من المرأة) لا يخلو عن خفاء جعل الأفضلية بالنظر الى نفس  
الماهية بدون الملاحظة للأفراد (ش) (قوله باعتبار حقيقة الأفراد) أى بان أريد  
الجنس في ضمن افراده على نزاع في ذلك مذ كورد في محله (قوله أو باعتبار صفات الأفراد)  
أى أريد به جميع صفات افراده والمراد انه اريد الحقيقة ملاحظ فيها الصفات تاسل  
(قوله كل الصبي في جوف القرا) بالضم ووجهه فراه بالكسر والمدمثل جسد وجبال  
وهذا مثل قال السهيلي الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لابين حرب يتألفه بذلك  
وأصله ان جماعة ذهبوا الى الصبي فصاد اجدهم طيبا والآخر ان يادوا لا يخرجوا وحش  
فتناول الاولان على من اصطاد حمار الوحش فقال له ما كل الصبي الخ أى الذى ظفرت  
به يشتمل على مائة فرغامة وذلك انه ليس فيما يصيده الفاس اعظم من حمار الوحش ثم  
اشتهر هذا المثل في كل حاو لغره وجامع له افاده الشنوا في خطه ومنه نقلت (قوله ليس  
على الله بمستنكر) بفتح الكاف أى بمستنكر وقوله ان يجمع العالم أى صفاته في واحد أى  
شخص واحد وهذا البيت لابي نواس بضم النون وتحقير الواو كما ضبطه المصنف في  
شرح حياته - عاود ذلك انه المبلغ هرون الرشيد كثره افضال الفضل البرمكي وفروا احسانه  
في زمانه غار عليه غيره افضت به الى الامر بحبس فكتب اليه ابو نواس هذه الايات

قولا لهرون امام الهدى \* عند احتفال المجلس الحاشد

أنب على ما بك من قدرة \* فليست مثل الفضل بالواجد

ليس على الله الخ

وقوله مثل مقول مقدم اقوله الواجد أى ان هرون مع قدرته لا يجده مثل الفضل فامر  
هرون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والحاشد بالثين المعجبة الجامع  
اقاده الشنوا في من خطه (قوله حميرية) منسوبة الى حمير بوزن درهم وهم قوم من العرب  
وقد ورد في حديث رواه البراء بن راس العرب ونابها أى عمدتهم ومن اشدهم وقد جزم  
ابن حجر بانه حديث مستنكر (قوله ليس من اميرامصباح الخ) في هذا دليل على انه ما غير  
مختصة بالاسماء التي لاتدغم لام التعريف في أولها نحو غلام اذهى في الحديث داخله



وهو بحسب ما يضاف اليه الاضاف الى الضمير كالعالم (ش) النوع السادس من المعارف ما يضاف الى واحد من الخمسة المذكورة نحو غلامى وغلام زيد وغلام هذا وغلام الذى فى الدار وغلام القاضى رتبته فى التعريف كرتبة ما يضاف اليه فالماضاف الى العلم فى رتبة العلم والمضاف ٦٤ الى الاشارة فى رتبة الاشارة وكذا الباقي الا المضاف الى المضمرة فليس فى رتبة

المضمرة وانما هو فى رتبة العلم والدليل على ذلك أنك تقول صرت زيدا صاحب كذا فضاف العلم بالاسم المضاف الى المضمرة فلو كان فى رتبة المضمرة لكانت الصفة معروفة من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح

(ص) باب المبتدأ والخبر مرفوعان كقوله بنو محمد نبينا (ش) المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية للاستناد

فالاسم جنس يشمل الصريح كزيد ونحو زيد قائم والمؤول فى نحو وان قد وهما فى قوله تعالى وأن تصوموا خيرا لكم فانه مبتدأ مخبر عنه بخبره وخرج بالمجرد نحو زيدى كان زيد عالما فانه لم يخبر عن العوامل اللفظية ونحو قولك فى العدد واحد اثنان ثلاثة قائم وان تجردت لكن لا استناد فيها ودخل تحت قولنا للاستناد ما اذا كان المبتدأ

مستندا اليه ما بعد نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدأ مستندا الى ما بعده نحو قائم الزيدان والخبر هو المستند الذى يتم به مع المبتدأ فائدة تخرج بقول المستند انما فى نحو قائم الزيدان فانه وان تم به مع المبتدأ الفائدة ولكنه مستند اليه لا مستند ويقول مع المبتدأ

على النوعين خلافا لمن خصه بذلك لكن لعل ذلك هو الاكثر فى كلامهم ثم تأمل (قوله وهو بحسب ما يضاف) يفتح السين أى بقدر تعريف ما يضاف اليه (قوله ما يضاف الى واحد من الخمسة المذكورة) أى اضافته معنوية وليس المضاف متوقفا فى الابهام ولا واقعا موقع ~~مكرر~~ بخلاف الذى اضافته انظمة نحو جاسم ارب زيد الا أن أوعدا وبخلاف الواقع موقع نكرة كجاسم زيد وحده وبخلاف المضاف المتوغل فى الابهام كغيره ومثل اذا اريد به امطابق المغاربة والمائلة لا كما هو الان صفات المخاطب المشغل هو عليها معلومة فاذا اريد كمال الشخص أو ثبوت اضدادها كمال الشخص فقد نعتين اه (ش) (قوله والدليل على ذلك أنك تقول الخ) قال ش لان ذلك لادلالة فى ذلك لجواز كون صاحبك بدلا لانما (قوله وذلك لا يجوز) أى لان الحكمة تقتضى أن يبدأ المتكلم بما هو اعرف فان اكتفى به بالمخاطب فذلك لم يتحقق الى نعت والازاد من النعت ما يزيده بالمخاطب معرفة اه ش

• (باب المبتدأ والخبر) •

بقراءة بنو من باب وتر كتنى انه مضاف الى ما بعده وجهه ما فى باب واحد لا زمره ما غالبا (قوله هو الاسم الخ) مراد بالاسم ما قابل الفعل والحرف لاحاقابل الصفة فدخل الاعلام المنقولة نحو زيد قائم ونحو والاله الا الله كلمة الاخلاص أى هذا اللفظ (قوله المجرد عن العوامل اللفظية) اعترض قوله المجرد بانه يقتضى سبق وجودها كما ان قولك زيد مجرد من ثيابه يقتضى ذلك وأجيب بانه قد ينزل الامكان منزلة الوجود واللام فى العوامل للجنس فبطل معنى الجملة أى المبتدأ اسم مجرد عن ماهية العامل اللفظى فائدة مع اعترض به هنا وقد العوامل باللفظية لان المبتدأ لم يخبر الا عن ابدون المعنوية (قوله للاستناد) أى استناد غيره اليه واستناد الى غيره كما به لم من كلامه قال العلامة الشنوافى والتعريف المذكور منقوض بخبره من نحو قوله

غير ما سوف على زمن • يقتضى بالهم والمؤن

قائم ما مبتدأ ولم يستند اليها ما بعده ولا استندت لما بعده وانما استند الى ما سوف تأمل اه قلت يمكن الجواب بانه لما كان ما سوف مضافا اليه المبتدأ كان فى معنى المبتدأ تدبر (قوله يشمل الصريح) المراد بالصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج فى كونه اسما الى تأويل والمراد بما قول خنيفة فليس المراد بالصريح ما قابل الكتابة كما هو ظاهر (قوله وخرج بالمجرد) أى المجرد للاستناد (قوله مستندا اليه ما بعده) أى غالب فلا يراد ما اذا تقدم الخبر واستعمل بعدى حقيقة او مجازا لانها فى التأخر بعبية حقيقة وفى التقديم بعبية تقديرية فمن حيث الرتبة لان رتبة الخبر متأخرة عن المبتدأ فافاده ش (قوله الذى يتم به مع المبتدأ) فائدة أى شانه ذلك ولو بحسب الاصل ليدخل نحو النار حارة مما هو معلوم ضرورة بناء على الصحيح من انه لا يشترط تجدد الفائدة ويدخل نحو شهرى شعري فان المعنى شعري

نحو قائم فى قولك قائم زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع (ص) ويقع المبتدأ نكرة ان عم أو خبر نحو ما رجل الآن فى الدار أو مع الله ولا بعده ومن خير من مشيرك وخيس صلوات كتبهم الله (ش) الاصل فى المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة



الاثن هو شعري الذي تعهده ولم يتغير ودخل بزيادة وانما بحسب الاصل خبر المبتدأ  
 الثاني فان به تتم الفائدة قبل جهل حالته خبرا عن الاول (قوله لان النكرة مجهولة غالباً  
 والحكم على المجهول الخ) اورد عليه ان هذه العلة تطرد في الفاعل ولم يقولوا ان الاصل  
 فيه ان يكون معرفة قال بعض الحقين جهول النكرة على أنه يجب ان يكون المبتدأ  
 معرفة او نكرة فيها تخصيص لانه محكوم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته  
 والفاعل قد تخصص بالحكم المقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف وتخصص آخر وفيه نظر  
 لانه اذا تخصص بالحكم كان بغير الحكم غير تخصص فيلزم الحكم على الشيء قبل معرفته  
 والجواب ان النكرة تصير بتقديم الحكم في حكم المخصوص قبل الحكم وذلك ان القصد  
 من اشتراط التمرين والتخصص في المحكوم عليه اصفاء السامع الى كلام المتكلم لان  
 تنكيهه يقول السامع من استماع الحديث فيحصل باقرص وهو الاقفاهم وعند تقديم الحكم  
 لا يفر السامع من استماع آخر الكلام بل يصحى اليه حق الاصفاء به وذلك لذكر  
 المحكوم عليه مجهول لا يضل بالعرض لان العرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان  
 تقديم الحكم يجعل المحكوم عليه في حكم الماهين فلا حاجة الى تعريف أو تخصيص كذا  
 افاده سم بخطه (قوله ان كان عاماً) أي ما بذاته كاصفاء الشرط والاستفهام أو بغيره  
 كالنكرة في حين الاستفهام الانكاري اهـ (قوله واعلم مؤمن) هذا هو المشهور  
 عند الجمهور ان المدوخ في هذه الآية لا يستدعي النكرة هو الوصف وقال ابن  
 الحاجب انما يصحها كرتها في معنى العموم لانه في معنى كل عبد مؤمن اهـ (قوله)  
 في نيف وثلاثين الخ) قال الاشعري والذي يظهر المصداق ما ذكره في خمسة عشر امراً  
 نذكرها في شرحه على الخلاصة وقد نظمتها اذ قلت

بذي التنكير فايداً عند عشر \* ونفس مثل حسناً قد اجيدت  
 عموم واختصاص أو كوصف \* وعطف والحقيقة قد اريدت  
 واعمال ومعنى الفعل فاعلم \* وبعد اذا مقاباة آتيت  
 ولا م الابتداء أو لفظ لولا \* وكما أيضاً واجه سامعيت  
 كذلك ان أي الاخبار خرطا \* لمادة أو جواب قد اقيدت  
 وفيه لذات الحال حسناً \* فذي قطعاً بالاشعري تيطت

وأشبه ما ذكر في الشرح المذكور فراجع له قال الشنواني والمزاد بالتيف ما كان من  
 مرتبة الاتحاد وهو مشدد الياء ويخفف وهو واوي العين من كاف ينوف اذا زاد وفي  
 الاصاح والقاموس وكل ما زاد على العدة فهو تيف حتى يبلغ العقد الثاني اهـ والمراد  
 بالعقد ما كان من مرتبة العشرات او المئين او الالوف (قوله فليتامل) أمره بالتأمل ليحقل  
 ان يكون المقصود به التوصية على الاعتناء بذلك لما في رجوع كثير منها الى ذلك من  
 الخلق وان يكون المقصود به التنظير فيه لما يلزم من التكلف الكبير في رجوعها الى ما ذكر

لان النكرة مجهولة غالباً والحكم  
 على المجهول لا ينبغي ويجوز ان  
 يكون ~~نكرة~~ نكرة ان كان عاماً او  
 خاصاً فالاول كقولك ما رجل في  
 الدار وكقوله تعالى اجمع الله  
 فائبة اذ فاعل عام لوقوعه في  
 سياق النفي والاستفهام والثاني  
 كقوله تعالى واعبدوا من خسر  
 من شرك وقوله عليه الصلاة  
 والسلام خمس صلوات كذبهن الله  
 في اليوم واليلة فليتامل اذ فاعل  
 خاص لكونه موسوفاً في الآية  
 ومضافاً في الحديث وقد ذكر بعض  
 النحاة انه ودخ الابتداء بالنكرة  
 صواب وانما بعض المتأخرين  
 الى نيف وثلاثين موضعاً وذكر  
 بعضهم انها كلها ترجع للتخصص  
 والعموم فليتامل ذلك  
 (ص) والله بوجهه اهاد اربط  
 كزيد ابوه فاسم ولباس التقوى  
 ذلك خبر والحاقه ما الحاقه وزيد  
 نعم الرجل الا في نحو قول هو اقله  
 أحد

(ش) أى ويقع الخبر جله مرتبطة بالابتداء برابط من روابط أربعة أحدها الضمير وهو الأصل في الربط كقولك زيد أبوه فأنتم  
 فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه وفأنتم خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابط  
 بينهما الضمير الثانى الإشارة كقوله تعالى ٦٦ وأبليس التوى ذلك خيراً فليس مبتدأ أو التوى مضاف إليه وذلك مبتدأ

فان وخبر خبر المبتدأ الثانى  
 والمبتدأ الثانى والخبر خبر  
 المبتدأ الأول والرابط بينهما  
 الإشارة الثالث إعادة المبتدأ  
 بلفظه نحو الحاقه ما الحاقه  
 فالحاقه مبتدأ أول وما مبتدأ  
 ثان والحاقه خبر المبتدأ الثانى  
 والمبتدأ الثانى وخبره خبر  
 المبتدأ الأول والرابط بينهما  
 إعادة المبتدأ باللفظ الرابع  
 العموم نحو زيد ثم الرجل فزيد  
 مبتدأ ونم لرجل جله فعلية  
 خبره والرابط بينهما العموم  
 وذلك لأن ال فى الرجل للعموم  
 وفريد فود من أفراد فدخل فى  
 العموم لخل ال ربط وهذا كله  
 إذا لم تكن الجملة نفس المبتدأ  
 فى المعنى فان كانت كذلك لم يمتنع  
 الى رابط كقوله تعالى قل هو  
 الله أحد فهو مبتدأ واقه أحد  
 مبتدأ وخبر والجملة خبر المبتدأ  
 الأول وهى مرتبطة به لأنها  
 نفسها فى المعنى لأن هـ فى  
 الشان والجملة هى نفس الشان  
 وكقوله صلى الله عليه وسلم  
 أفضل ما قلته أنا والنبيون من  
 قبلى لا اله الا الله  
 (ص) وظرفاً منصوباً بالخبر

فى كثير من المواضع كما لا يخفى على المتأمل المتبوع والأول وأوفى يجزئه فى اثنين عا ذكره  
 ذلك البعض (ش) (قوله ويقع الخبر جله) وانما جاز أن يكون جله لتضمنها الحكم  
 المطلوب من الخبر كتضمن المفردة (قوله مرتبطة بالابتداء برابط) قال الرضى انما احتاجت  
 الى الضمير لان الجملة فى الأصل كلام مستقل فاذا قصده جعلها جمل الكلام فلا بد من  
 رابطة تربطها بالجزء الاخر وتلك الرابطة هى الضمير اذ هو الموضوع لمثل هذا الغرض فن  
 ثم قيل فى بعض الاخبار ان الظاهر مقام مقام الضمير (ش) (قوله وهو الأصل فى الربط)  
 اذ هو موضوع لمثل هذا الغرض وله ذاب ربطه مذكوراً ومحدوفاً (قوله الثانى الإشارة)  
 أى الى المبتدأ (قوله وذلك مبتدأ ثان) هذا أحد احتمالين ويحق أن يكون ذلك بدلاً أو  
 بياناً فالخبر مفرد لاجله (قوله إعادة المبتدأ بلفظه) أى ومما قال فى المعنى وأ كثر وقوع  
 ذلك فى مقام التهوريل والتعظيم فهو الحاقه الخ واصحاب العين ما اصحاب العين (قوله)  
 لرابيع العموم نحو زيد ثم الرجل) أى بالنسبة للمبتدأ بان يشغل الخبر على ما يصدق عليه  
 فالمراد بالعموم صدقه عليه (قوله فان كانت كذلك) أى نفس المبتدأ فى المعنى اعترض  
 بانه اذا اراد به المنهوم فلا يصح عدم الضائدة أو الخارج بكل خبر كذلك يصح الحمل وقد  
 يستلزم الثانى ونعني أن كل خبر كذلك اذ الجملة فى زيد يقوم أبوه مضموناً اسناد القيام الى  
 الاب وهو غير زيد فهو ما خارجاً عنهم انزول بقدر صادق على المبتدأ أى قائم الاب ويدفع  
 بالمراد بكونه نفس المبتدأ انها وقعت خبراً عن مفرد مدلوله جله هذا مراد المصنف  
 غيره محاذ كروا للنفس المراد بها هذا ذات الذى أفاده (ش) (قوله كقوله تعالى قل هو  
 الله أحد) أى اذ قدر هو وضعه من دون ما اذ قدر هو وضعه المسؤل عنه وهو الله تعالى  
 فيكون الخبر مفرداً ليس من هذا الباب وذلك لانهم قالوا للنبى صلى الله عليه وسلم صف  
 امارك فنزلت سورة قل هو الله أحد فهو مبتدأ والله خبر واحد خبر بعد خبر أو بدل بناء  
 على حسن ابدال السكون من المعرفة اذا استعيد منها ما لم يستقدم المبدل منه كذا كره  
 لرضى (قوله والجملة هى نفس الشان) لانها مفسرة له والمفسر عين المفسر أى الشان الله  
 أحد (قوله ويقع الخبر ظرفاً الخ) أى يقع الخبر فى الظاهر ظرفاً زمانياً أو مكانياً وامامى  
 الحقيقة فالخبر هو متعلق الظرف وقيد بقوله منصوباً لا يتوهم انه لا يقع خبر مادام  
 منصوباً ولا يمتزج به عن الرفع فان فيه تفصيلاً طويلاً ولا لزمه عرض لهذا (قوله والركب  
 الخ) جمع ركب فى المعنى دون اللفظ (ش) (قوله وهما حينئذ) أى حين اذ بعثنا خيراً  
 والظرف والجار والمجرور سداسه ومحل وجوب حذفه ان كان من الافعال العامة

والركب أسفل منكم وباركوا بمجروا كالجده رب العالمين وتعلقه ما يستقر أو استقر محمد وفين (ش) أى  
 ويقع الخبر ظرفاً منصوباً كقوله تعالى والركب أسفل منكم وباركوا بمجروا كقوله تعالى الجده رب العالمين وهما حينئذ  
 متعلقان بمحذوف وجوباً

أى ما لا يخلو عنه نعل (قوله تقدير مستقر) أى مثلاً قلنا ما كان بمناء من نحو حاصل  
 وكائن (قوله هو الخبر) وهو الصحيح ومثاله أن المذكور هو الخبر وقيل هما ما قال شيخ  
 الإسلام وأطلق أفطى إذا القائل بأنه المذهب فظهر إلى العامل الذى هو الأصل وهو  
 مقيد بمقيد لا بد من اعتبار والقائل بأنه المذهب ونظر إلى الظاهر المفوظ به وهو  
 معمول لهامل لا بد من اعتباره والقائل بأنه مجموع ما تنظر إلى المعنى المقصود واختاره  
 محقق الحنفية الكمال بن الهمداني ونجى الأئمة الرضى **هـ** وقال المصنف فى المعنى والحق  
 عندى أنه لا يفرق بين تقديره ما ولا نفع لا بل بحسب المعنى وهو ظاهر كلامه فى المتن  
 والشرح (قوله ولا يخبر بالزمان عن الذات) أى ولا يخبر باسم الزمان منصوباً كان أم مجروراً  
 ببنى أو مرفوعاً عن اسم الذات كما لا يكون حاله ولا صفة فالمراد باسم الزمان اسم من  
 الظرف اصطلاحاً **هـ** ش (قوله متأول) يقع الواو المشددة أى مصروف عن ظاهره  
 تقديره حذف مضاف هو اسم معنى والتقدير طلوع الهلال أو رؤيته الخ فهو فى  
 الحقيقة ما أخبر به باسم الزمان عن المعنى وذهب جمع منهم الرضى إلى أنه لا تأويل فى نحو  
 ليلة الهلال لأن الذات فيه أضيفت اسم المعنى فى الحدوث وقتلادون وقت فافاد الأخبار  
 عنه وجرى عليه ابن مالك قال الرضى ويكون ظرف الزمان خبراً عن اسم معنى بشرط  
 حدوثه ثم إن كان المعنى واقعياً جازماً أو كثره فان كان اسم الزمان معرفة جازمة  
 ونصبه اتفاقاً فهو يوم أو يومان ونحوه **د** وهما شهر ورواحه شهر فاوجب الكوفيين  
 الرفع وجوز البصريون معه النصب والخبر إلى أن كان المعنى واقعياً بعضه نحو موعدكم  
 يوم الزينة وميعادكم يوم أو يومان جازاً وجهار أى الرفع والنصب اتفاقاً فى المعرفة  
 ولشكرته والنصب أجود ثم قال الرضى وأعلم أن اليوم إذا وقع خبراً عن أفطى الجملة  
 والسبت جازاً نصبه على حذف كونه ما فى الأصل مصدرين فعنى اليوم الجمعة أو السبت  
 أى الاجتماع أو السكون والاولى رفعه لغلبة الجمعة والسبت فى معنى اليومين وكافطى  
 الجمعة والسبت كل ما يتضمن عملاً كالحيد والظفر والاضحى والنير وزمان فى العبد معنى  
 العود وفى الفطر معنى الإفطار وفى الاضحى معنى التضحية وفى النير وزمان فى الاجتماع  
 وكذا قولك اليوم يومك لانه على معنى شائك وأمرك الذى تذكر به بخلاف لفظ الاحد  
 وما بعده من أيام الاسبوع فلا يجوز فيه الرفع لأن ذلك لا يتضمن عملاً وانما هو معنى  
 الايام واليوم لا يكون فى اليوم وأجاز الفراء وشام النصب فيها أيضاً تأويله ما اليوم  
 بالآن كما يقال أنا اليوم أقفل كذا أى لا رقى اليوم الاحد أى الآن الاحد والآن  
 أعم من الاحد فيصح أن يكون ظرفه قال أبو حنيفة مقتضى قواعد البصر بين فى غير  
 أسماء الايام من الشهور ونحوها الرفع فقط فهو أول السنة المحرم **هـ** ش ملخصاً (قوله  
 إلى جوهر) أى إلى اسم جوهر والمراد بالجوهرها الذات لا ما اشتهر استعماله فيه

تقديره مستقر أو اشتقوا الاول  
 اختياراً وجهه - والى بصريين  
 وجههم أن المذوف هو الخبر  
 الحقيقة والأصل فى الخبر أن  
 يكون اسماً مفرداً والثانى  
 اختياراً لا نفس والفارسي  
 ورجحنى وجههم أن المذوف  
 عامل النصب فى لفظ الظرف  
 وحمل الجار والمجرور والأصل فى  
 العامل أن يكون فعلاً  
 (ص) ولا يخبر بالزمان عن الذات  
 واليلة الهلال متأول  
 (ن) يتقسم الظرف إلى زمانية  
 ومكانية والمبتدأ إلى جوهر كزيد  
 وعمر وعرض كالنظام والقعود

فان كان الطرف مكنا يصح الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيدا امامك والخبر امامك وان كان زمانيا صح الاخبار به  
عن العرض دون الجوهر تقول اليوم لا يجوز زيد اليوم فان وجد في كلامهم مظاهره ذلك وجب تأويله كقولهم  
الليلة الهلال فهذا على حذف مناد والتقدير الليلة طلوع الهلال (ص) ويقفى عن الخبر مرفوع وصف معقد على  
استنهام او نفي فهو اقاطن قوم سلى وما مضروب العمران (ش) اذا كان مبتدأ وصف مفعلة على نفي او استنهام استغنى  
بمرفوعه عن الخبر تقول اقام الزيدان ٦٨ وما قام الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستغن عن الخبر لان الوصف

هنا في تأويل الفعل لا ترى  
أن المفعول في ايقوم زيدان وما  
يقوم زيدان والفعل لا يصح  
الاخبار عنه فكذلك ما كان في  
موضع ما وانما مثلت بقاطن  
ومضروب ابعلم انه لا فرق بين  
كون الوصف رافعا للفعل او  
لنائب عن الفاعل ومن  
شواهد النفي قوله

خليلي ما وافى بعدى انتما  
اذ لم تكونا على من اقاطع  
ومن شواهد الاستنهام قوله  
اقاطن قوم سلى أم نواظعنا  
ان نطلعوا فحبب عيش من قطننا  
(ص) وقد تعدد الخبر فهو هو  
الغفور الودود

(ش) يجوز ان يخبر عن المبتدأ  
بضمير واحد وهو الاصل نحو زيد  
قام او با كثر كقوله تعالى وهو  
الغفور الودود وذو العرش المجيد  
فعال لما يريد وزعم بعضهم أن  
الخبر لا يجوز تعدده وقد ركبنا  
هذا الخبر الاول في هذه الآية  
مبتدأت أى وهو الودود وهو  
ذو العرش وأجمعوا على عدم

في الانفاظ عما يقابل الصورة فيقال هذا اللفظ يدل بعورته لا يجوز له ومادته اه ش  
(قوله فان كان الطرف مكنا يصح الاخبار بالخ) اذا خبر باسم المكان من اسم الذات  
نظر فان كان غير متصرف فهو زيد عندك فلا كلام في امتناع رفعه وان كان متصرفا فان  
كان مكررا جاز رفعه ونصبه عند البصر بين فهو المألون جانب والمشر كون جانب ونحن  
قد اقموه م خلف والشعر وعند الكوفيين وجوب الرفع الان عطف عليه فهو القوم  
عين وشمال فيجوز فيه النصب او معرفة نحو زيد خلفك فالتنصيص راجع والرفع مرجوح  
وشخص الكوفون بالشعر او بما هو اسم مكان فهو داوى خلف دارك اه ش (قوله  
ويقفى عن الخبر) يعنى انه يكفى كفايته بان يكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر مع  
المبتدأ كلاما يعنى ان هذا الوصف خبرا محذورا وهذا من عنده وسادس منه خلافا  
لبعضهم (قوله اقاطن قوم سلى الخ) أشار بالتعبد الى انه لا فرق في الوصف بين اسم  
الفاعل واسم المفعول وكذا الصفة المشبهة فتقو أحسن أخوك واسم التفضيل فهو  
ما أنزل منك أحد والمندوب جار مجرى الوصف نحو أقرشى أولك اه ش ومعنى البيت  
هل قوم الجبوبة سلى يفتح السين مقصور أم فوواظعنا يفتح الفاء المعجمة والعين المهملة أى  
رحم لا فان رحلوا فحبب عيش أى معيشة أو حياة من أقام وتحذف عنهم قال الشنوائى  
والظاهر أن العطف فى أم نواظعنا عطف القلبية اه (قوله خليلي ما وافى الخ) أى  
يا خليلي ما انتما وافيا بعدى وصحبتى اذ لم تكونا على من اقاطع اه (قوله  
وقدرنا عد الخ) وداناه تكاف لادعى اليه لان الخبر حكم والحكم يجوز تعدده كفى  
الصفات وقوله فى هذه الآية ليس يقيد (قوله كاتب وشاعر) الكتابة يقال في العرف  
لانشاء النثر والشعر للنظم فعنى كاتب ناثر ومعنى شاعر ناظم يعنى انه ينثر الكلام وينظمه  
اه ش (قوله فلان الخبر ين معنى الخبر الواحد) اعترض بان ما حينئذ يكونان بمنزلة  
المفرد فيلزم خلوك لهما على انفراد من الضمير فيلزم خلوا الخبر بالاشتقاق من الضمير  
وأجيب بان فى كل منهما ضمير المستحق للجموع وهو ضمير المبتدأ وليس فى واحد من  
الخبرين بخصوصه ضمير وان لزم خلوا المشتق من الضمير لخوا ذلك اذ ليس عندنا نفي  
(قوله اذا الملقى هذا من) يعنى ان المزاوة كقيمة متوسطة بين الخلاوة والجوذة الصرفة

التمدد فى مثل زيد كاتب وشاعر وفى نحو الزيدان شاعر وكاتب وفى نحو هذا خلوا حمض لان ذلك كله  
لا تعدد فيه فى الحقيقة أما الاول فلان الاول خبر والثانى معطوف عليه والثالث فلان كل واحد من الشخصين مخبر عنه  
بضمير أحدهما والثالث فلان الخبرين فى معنى الخبر الواحد اذا الملقى هذا من (ص) وقد تقدم نحو فى الهاريدى وابن زيد  
(ش) قد تقدم الخبر على المبتدأ جوارزا أو جوبا فالاول نحو فى الهاريدى وقوله تعالى

وليس في الزمان طعم الحلاوة وطعم الحوضة اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الوجود فيه  
 طعم بين بين ولا شك ان هذا معنى يفارقه في زيد كاتب شاعر من انه جامع بين الصفتين  
 اذ كل من الصفتين المبرقتين موجود فيه فليتل - اصل اه اتقاني والميم في حرف مضمة  
 (قوله سلام هي) سلام هي التسمية أي تسمية الملائكة على المؤمنين وتسلم بهم هم على  
 بعض ولما كان السلام يكفر وقوعه في تلك الليلة سميت الليلة سلاما كما يسمى الرجل  
 صوما اذا كان يكفر من ذلك فهي مبتدأ وسلام خبر وحق متعاقبة سلام أي الملائكة  
 مسلة الى مطلع العبر وقيل متعاقبة بتزل ولما كانت هذه الجملة أعني سلام هي متصلة  
 بالكلام لم تعد اجنبية حتى يلزم الفصل بين العامل والمعمول على هذا القول الثاني تأمل  
 (قوله وآية لهم الليل) آية خبر مقدم ولهم صفة متأخرة متعلقة بآية لانها جمعة في هلامه  
 والليل مبتدأ ومنع أي حيان ان يكون لهم صفة لا وجه له (قوله وعن القرية مثلا زيدا)  
 كناية عن كثرة زيد خاط بالقرية (قوله اخرج ماله) صدر الكلام وهو الاستفهام عن  
 صدر ربه (قال الرضى وانما كان للشرط والاستفهام والعرض والغنى وشعور ذلك عما  
 بغير معنى الكلام مرتبة الصدر لان السامع يتيي الكلام الذي لم يصد بالغير على أصله  
 بل يجوز ان يبيى بعده ما يغيره لم يدبر السامع اذا سمع بذلك الغير اذ هو راجع الى ما قبله  
 بالغير او مغير السامع به من الكلام فذهب وشي لذلك ذهبه اه (قوله وقد يحذف كل من  
 المستد والظهير) المراد بحذفه عدم الاقناب بها كتناء بفتحهم من القرية وهذا صادق  
 بحذفها مع انحوا قوله تعالى واللاق ليحضر أي فعدتهن ثلاثة أشهر تحذف هذه الجملة  
 لدلالة ما قبلها وهو فعدتهن ثلاثة أشهر اذ هي الاولى تقدير الظهير محذوف في الآية فقط  
 أي كذلك لانه لا يقدر الا كتر مع امكان تقدير الاقل (قوله لادليل يدل عليه) اما جاني  
 كقولك عنه دشم طبيب مك أو عند سماع تكبير اذان فك اذان خبران له وذوقين  
 والتقدير المشعوم مك والمسمع اذان أو مفعالي نحو مريض في جواب كيف زيد  
 فريض خبر محذوف (قوله أي هذه سورة الخ) اجاز الزمخشري أن تكون مبتدأ  
 وانزلناها صفة والظهير محذوف أي فيها أو حينئذ اليك سورة انزلناها وقرئ بالنصب على  
 حديثه اضر به ولا يحل لانزلناها لانها مفعلة مفعلة فكانت في حكمه أو ازل سورة  
 وانزلناها صفة واعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ وكونه خبرا فالاولى كون  
 المحذوف المبتدأ عند الواسطي لان الظهير محط القابلة وعند العبدى الاولى كونه الخبر  
 لان التيجوز في آخر الجملة اسهل فارقيل قد تقرر انه لا بد في المحذوف من استعمال المحذوف  
 ضرورة انه لا حذف الا مع قيام القرينة المرشدة الى المحذوف واذا كان كذلك فكيف  
 جازي كلام واحد ان يقدر المسند قارة والمند اليه أخرى على وجوه مختلفة أجيب بان  
 ذلك جازيا باعتبار القرأتين فباعتبار كل قرينة يتعين محذوف واذا دار الامر بين  
 المحذوف فعلا والباليا فاعلا وكونه مبتدأ والثاني خبرا فالثاني اولى اه ش ملخصا

سلام هي وآية لهم الليل وانما  
 يجعل المقدم في الآية مبتدأ  
 والمؤخر خبر الا ذاته الى الاخبار  
 عن التكرار بالمعروفة والثاني  
 كقولك في الدار رجل وأين زيد  
 وقراه هم على القرية مثلا زيدا  
 وانما واجب في ذلك تقديمه لان  
 تأخير في المثال الاول يقتضي  
 التماس للغير بالصفة فان طالب  
 التكرار الوصف يقتضيه  
 طالب حديث فالتزم تقديمه دفعا  
 لهذا الوجه وفي الثاني اخرج  
 ماله صدر الكلام وهو  
 الاستفهام عن صدر ربه وفي  
 الثالث عود الظهير على متاخر  
 لفظا ورتبة  
 (ص) وقد يحذف كل من المبتدأ  
 والخبر نحو سلام قوم منكرون  
 أي عليكم أنتم  
 (ش) قد يحذف كل من المبتدأ  
 والخبر لادليل يدل عليه فالاول  
 نحو قوله تعالى قل أفأنبئكم  
 بشر من ذلكم النار أي هي  
 النار وقوله تعالى سورة انزلناها  
 أي هذه سورة والثاني كقوله  
 تعالى اكلمها داني

(قوله وظلها اي دائم) استشهد بكل بان الظل انما يكون لما تقع عليه الشمس ولا شمس في الجنة واجيب بان ظل الجنة من نور قد نازل الى العرش او من نور العرش انما لا تهر ابصارهم فانه اعظم من نور الشمس افاده في فتح الرحمن وقد يقال لاحاجة الى ذلك لما ذكره النفاة من أن الظل امر وجودي يحلقه الله تعالى فلا يتوقف وجوده على شمس تأمل (قوله في أربع مسائل) أي على المشهور وقد قيل بحذفه في غير ذلك لكنه ما لم يكن مشهورا مع وجود الخلاف فيه تركه (قوله أحدها) اظهر احدها وحيث عبر باحدها فكان اظهرا أن يقول فيها بعد الثاني لثالث الرابع اهـ من (قوله لولا) أي الامتناعية وترك هذا القيد لان التضييضية لا يتوهم دخولها في ذلك لانها لا يلزم الا العمل ظاهرا أو مقدرا وبحل وجوب حذف الخبر المذكور اذا كان كونا مطلقا فان كان كوننا خاصا بالحذف والذكر ان دل عليه دلائل نحو لولا انصار زيد جوه ماسلم وان لم يوجد الدليل وجب الذكر امتنع الحذف وقال الجمهور لا يذکر الخبر بعد لولا وأرجوا جعل الكون الخاص مبتدأ وأمثلة ذلك في المبسوطات (قوله أي لولا انتم صدقونا بدليل الخ) هذا الاية على ما رجح في الاوضح من أن تلعب بعد لولا اذا كان كوننا خاصا دل عليه قرينة جازائياته وحذفه ولا على مذهب الجمهور لانهم أوجبوا كون الخبر بعد لولا كوناعاما كما تقدم اهـ من (قوله اهـ مارك انهم الخ) هو قسم بعبارة المخاطب وهو النبي صلى الله عليه وسلم في الآية وقيل لو طالت الآية لكانت له ذات وسكرتهم عما تسميه وشدة غلظتهم التي ازالوا عتواهم ومعنى يعمهمون يعصرون أي فكيف يصعرون فصحك وعزم مصدر محذوف الزوائد والاصل تعجرك فقيه زيادان التام والياء مخذفتا وهو بالفتح والضم معناه البقاء ولا يستعمل مع اللام الامتناعية وحال القسم موضع التفتيف لئلا تستعمله كما افاده الرضى (قوله واحذرت بالصریح من نحو عهد الله) فان قلت بين هذا التفصيل وحكم النفاة منساقا حيث قالوا ان كلاما لعمره وعهد الله كناية قسم لانه قد به اليقين الابائية قالوا والمراد بالعمرة البقاء والحياة وان لم يكن صريحا لانه يطلق مع ذلك على العبادات والمقرضات قالوا والمراد به عهد الله اذا اريد به ايمين استحقاقه لايجاب ما أوجب به علمنا وتعبه دنياه واذا اريد به غيره العبادات التي امرنا بها ايجاب العلامة سم بانه يمكن الجمع بينهما بان مراد اللغو بين بصراحة الامر اشعاره بالخلف مطلقا وان لم يعبه شرعا اذا حمل على العبادات ومراد النفاة بئني صراحته في كونه عينا مع دنياه شرعا على الاطلاق والحاصل انه اذا لم يرد به البقاء والحياة لم يخرج عن الخلف الا انه لا يعتد به شرعا فليست له وقد ذكر بعضهم ان عهد الله يحاطر وممنه ولقد عهد نالي آدم وكلامه الذي يوجه الى عبادته من اطلاق المصدر على المفعول وعليه ما فعهده الله مصدر مضاف للفاعل صورة ومعنى أو صورة فقط وقد يكون عهد الله من قولك عاهدت اي اقسمت بعهدك فهو مضاف للمفعول فليست له (قوله فانه يستعمل قسما

وظلها اي دائم وقوله تعالى دل انتم اعلم أم الله اي أم الله اعلم وقد اجتمع حذف كل منهما وبقاء الآخر في قوله تعالى سلام قوم منكرون فلا مبتدأ حذف خبره أي سلام عليكم وقوم خبر حذف مبتدؤه أي انتم قوم (ص) ويجب حذف الخبر قبل جوابي لولا والقسم الصريح والحال الممتنع كونهم اخبروا به واول صاحب النفاة الصريحة نحو لولا انتم لكانوا مؤمنين ولعمرك لا فاعين وضرب زيدا قائما وكل رجل وضربه (ش) يجب حذف الخبر في أربع مسائل أحدها قبل جواب لولا نحو قوله تعالى لولا انتم لكانوا مؤمنين أي لولا انتم صدقونا عن الهدى بدليل أن بعده نحن صدقناكم عن الهدى بعد اذ جاءكم الثانية قبل جواب القسم الصريح نحو قوله تعالى لعمره انهم لني سكرتهم يعمهون أي لعمره في أوقفي واحذرت بالصریح عن نحو عهد الله فانه يستعمل قسما

وغیره تقول في القسم هذا الله لافعلن وفي غيره هذا الله يجب الوفاة فالذالك يجوز ذكر الخبر تقول على هذا الله الثالثة قبل  
الحال التي يمتنع كونها خبرا عن المبتدأ كقولهم ضربني زيد فأعما أصله ضربني زيد حاصل اذا كان قائما فالحال خبر واذا  
نظر في الخبر مضاف الى كان التامة وفاعله مستتر فيه اعاد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال لا يصح كونها خبرا عن  
هذا المبتدأ فلا تقول ضربني قائم لان الضرب لا يوصف بالقائم وكذلك اكثر خبري السويق ماثونوا واخطب ما يكون الامير  
قائما تقديره حاصل اذا كان ماثونا وقائما على ذلك فقس الرابعة بعد ٧١ واراء صاحبها الصبر بجمعة تقولهم

كل رجل وصيغته أى كل رجل  
مع صيغته مقرونان والذي دل  
على الاقتران ما في الواو من  
معنى المعية

(ص) • (باب) • النواسخ  
حكم المبتدأ والواو الـ بر ثلاثة

أنواع أحدها كان وأمسى  
وأصبح وأضحى وظل وبات  
وصار وايس وما زال وما نقي  
وما انفك وما برح وما دام  
فغير نعت المبتدأ اسماء هن  
وبنيت الخبر خبر الهن نحو  
وكان ذلك قدرا

(ش) • النواسخ جمع ناسخ وهو  
في اللغة من النسخ معنى الازالة  
يقال نسخت الشمس الظل اذا  
ازالته وفي الاصطلاح ما رفع  
حكم المبتدأ والواو الـ بر وهو ثلاثة  
أنواع ما يرفع المبتدأ وينصب  
الخبر وهو كان واخواتها وما  
ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو  
ان واخواتها وما ينصب مامعا  
وهو وطن واخواتها ويسمى  
الاول من معمولي باب كان امعا

وغيره) عبارة الشاطبي فانه ليس بصريح في القسم بل هو محتمل قبل الاتيان بالخواب  
ظاهر المعنى في القسم ١٥ ش (قوله ضربني السويق) هو ما يعمل من الحذقة والشعر  
١٥ مصباح (قوله واخطب) أى أشدأ كوان وأفضل التقصيل بهض ما يضاف اليه فيلزم  
أن يكون ا كوان الامير كما هي صنعة بالخطب واخطبها كونه اذا كان قائما ومثله هذا  
في كلام العرب كثير عند قصدهم المبالغة نأمل (قوله وصيغته) بضم ص وجمعة الحرفنة  
والصناعة ١٥ مصباح

### • (باب النواسخ) •

الباب منون أى هذا باب (قوله ثلاثة) أى من حيث عملها وامان حيث الفعلية  
والحرفية فتدعون فقط (قوله وما زال) أى ماضى يزال كضاف بحذف لاماضى يزال بفتح  
الياء ولا ماضى يزال فانهم انا مان الاول منه مامته الى واحد ومعناه ما يزيد ومصدره  
الز بل بفتح الزاى والثانى قاصر ومعناه اتقل ومصدره الزوال وقد تظلمت الفرق بين  
الثلاثة قلت

لزال أى رفع ونصب محقق • اذا كان ماضى يزال كـ يعلم  
خلاف الذى ماضى يزال انقله • وماضى يزال امتناز معناه يفهم  
(قوله وما نقي) بكسر التاء وفتحها والمشهور الاول ١٥ يتبقى ثم لا يخفى أن في عبارة  
المصنف أنه محال انه يوم الاختصاص بما بين بين حرفي انقي واعله ليدرك ذلك انكلا  
على الشرح (قوله نسخت الشمس الخ) قد علمت مما تقدم أن الظل أمر وجودى  
وحيث لا حاجة الى ما عترضوا به واطا الوافيه (قوله امعا وفعلا) الاول حقيقة  
والثانى مجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالية عن المعنى اذا المرفوع انما هو للمعنى الذى  
وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الى تقدير مضاف أى خبر اسمها لما  
علمت من أن هذه التسمية اصطلاحية (قوله ولا يزالون مختلفين) الواو امير يزال  
وتختلف خبره (قوله ان يرح عليه ما كفين) نبرح مضارع يرح واسمه مستقر وجوبا  
وعا كفين خبره والضمير في عليه راجع الى الجمل على حذف مضاف أى على عبادته

وفاعلا ويسمى الثانى خبرا ومفعولا ويسمى الاول من معمولي باب ان امعا والثانى خبرا ويسمى الاول من معمولي باب ظن  
مفعولا ولا والثانى مفعولا ثانيا والكل الام في باب كان والفاظه ثلاث عشرة لفظة وهي على ثلاثة اقسام ما يرفع المبتدأ  
وينصب الخبر بالشرط وهي ثمانية كان وامسى وأصبح وأضحى وظل وبات وصار وايس وما دام  
بفتحهم عليه نقي او شبهه وهو اربعة زوال وبرح ونقي وانفك فالثاني نحو قوله تعالى ولا يزالون مختلفين لن يرح عليه ما كفين  
وشبهه هو النقي والدعا فالاول كقولهم



الموصاح شعز ولا تزل ذا  
ت نسبانية ضلال مبين  
والثاني كقوله

الاياسلى ياد اوى على البلى  
ولا زال منه لا يجير عاتك القطر  
• وما ذمه بشرط ان يتقدم عليه  
تا المصدرية الظرفية وهو دام  
كقوله تعالى واوصاني بالصلاة  
والزكاة ما دمت حيا الى مدة  
دوامي حيا وميت ما هذه  
مصدرية لان افة قدر بالمصدر  
وهو الدوام وظرفية لانها افة قدر  
بالظرف وهو المدة  
(ص) وقد يتوسط المجرع نحو  
• فليس سوا عالم وجهول •  
(ش) يجوز في هذا الباب ان  
يتوسط المجرع بين الاسم والفعل  
كما يجوز في باب الفاعل ان يتقدم  
المفعول على الفاعل قال الله  
تعالى وكان حقا علينا نصر  
المؤمنين اسكان للناس مجبا  
ان ارجونا وقر اجزة وحسن  
ليس السبران تولوا وجوهكم  
بنصب البروقال الشاعر  
لي ان جهل الناس منا وعنه  
فليس سوا عالم وجهول

(قوله صاح الخ) هو من الخفيف وصاح مرخم صاحبي على غير قياس وشعر اى اجتم دأى  
يا صاحبي اجتمد واستمد له موت ولا تنس ذكره فان نسيانه ضلاله ظاهر والشاهد في قوله  
لا تزل (قوله ايا اسلى الخ) هو من الطويل وهو من قصيدة طويلة والبيت المذكور  
هو اولها ومنها

لها بشر مثل الحرير ومنطق • زخيم الحوائى لاهرا ولا تزل  
وعينان قال الله كونا نكتسا • فعولان بالاب ماتفعل النحر  
قال في القاموس واذاولى يا مالىس بنادى كان فعل في الايا اسجدوا اى ونى نحو الايا اسلى  
والحرف في نحو يالىس كنت معهم والجملة الاسمية نحو

يا لعنة الله والاقوام كلهم • والاصلح على • • • • • من جاد  
فهى لنداء والمنادى محذوف أو مجرد التنبية لا لا يلزم الابهاف بحذف الجملة كلها أو ان  
واحد اداء أو امر فلا داء ولا فلتنبيه اه وألا حرف استفهام واسلى فعل امر وى اسم  
امرأة وليس مرخم مية كقابل والى مكسور مقصور والمراد به الاندراى والغنى اوى  
اسلى ان كنت قد بدلت ومنه لا يضم الميم وسكون اخون وتشديد اللام اى منسكا  
والجرعاه بالدرملة مسبوبة لا تنبت شيئا والقطر المطر وقد اترض على الشاعر حيث لم  
يحتس لان دوام المطر يجرب الدار واجيب بانه قد اتم الاحتساق في قوله اسلى وان ما زال  
تقتضى ملازمة المسفة له ووصف مذكرا بالالها على حسب قابلية الظاهر اطلب  
المطر في اوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا تزل حيث عمل لوجود النفي قاله الحافظ  
السيوطى وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال

اليك اشتد اقبيا كانه زائد • فالى غناء مذكرا ولا يصير  
فلا زلت اكلى كل يوم وليسته • ولا زال منه لا يجير عاتك القطر

(قوله لانم اتقدر بالصدر) اى تقدره واصلت بالصدر وعنى ان المقدر بالمصدر انما  
هو المصدر فليست اى شئ وانى بخطه (قوله لانم اتقدر بالظرف) قال العلامة  
الشوانى صوابه لانم انائية عن الظرف فتدبر اه قلت لاجابة الى هذا فان معنى  
تقديره اياه تاويل ما هو فيه بالظرف فتأمل (قوله سلى ان جهل الناس منا الخ) هو  
من قصيدة من الطويل للسهرال الهودى واولها

اذا المرء لم يدنس من القوم عرضه • فكل رد امر تديه جيل  
وان هو لم يمسس على النفس شيئا • فليس الى حسن التماسه

والقوم اسم لضم المذمومة والضم المراد به هنا الصبر على المكاره وقد كان هذا الشاعر  
خطيب امرأه فخطبها غيره ايضا فخطبها به هذه الايات اى ان جهل حال الناس على الناس  
عنا ومن هؤلاء الذين خطبوا حتى تعلوا حالنا وحاله • • • فليس العالم بشئ والجاهل به  
سواء فقول جهل محذوف كما انما باليه والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها

وقال آخر لا طيب لعيش مادامت منغصة • لذاته باد كار الموت والهزم وعن ابن درستويه انه منع تقديم خبر ليس ومفع  
ابن معطي في أفضيته تقديم خبر دام وهما محبوبان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها (ص) وقد تقدم الخبر الأخير خبر دام وليس  
(ش) الخبر ثلاثة أحوال أحدها ما أخير عن الفعل واسمه وهو الأصل كقوله تعالى وكان ربك قديرا الثاني التوسط بين  
الفعل واسمه كقوله تعالى وكان - فاعلمنا انهم المؤمنون وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقدم على الفعل واسمه كقوله  
عالمًا كان زيدو الدليل على ذلك قوله تعالى أهولاء ياكم كانوا عبدة وتعالى كان وقد تقدم  
المع - ول يوذن بجواز تقدم العامل ويمتنع ذلك في خبر ليس ودام فاما امتناعه في خبر دام فبالاقتافى لانك اذا قلت لا أصبحك  
فدام زيد صدقت ثم قدمت الخبر على ما دام لزم من ذلك تقديم معمول الصلة على الموصول لان ما هذه موصول حرفي - قد  
بما صدر كما قدمناه وان قدمته على دام دون ما لزم الفصل بين الموصول ٧٣ الحرفي وصلته وذلك لا يجوز لا تقول بجهت

بما زيد انصب وانما يجوز ذلك  
في الموصول الاسمي غير الاف  
واللام تقول جاني الذي زيدا  
ضرب ولا يجوز في نحو جاني  
الضارب زيدا ان تقدم زيدا  
على ضارب وأما امتناع ذلك  
في خبر ليس فهو اختيار  
الذكوفين والمبرد وابن السراج  
وهو الصحيح لانه لم يسمع مثل  
ذاهب السب ولا نوافل جامد  
فاشبهت عسى وخبرها لا تقدم  
باتفاق وزهب الفارسي وابن  
جنى الى الجواز مستدين بقوله  
تعالى الا يوم ياتيهم ايس مصروفا  
عنهم وذلك لان يوم متعلق  
بمصروفا وقد تقدم على ايس

(قوله لا طيب لعيش الخ) هو من البسيط وطيب بكسر الطاء اسم لما تسميته طيبه النفس  
وقوله منغصة اي مكدره واللذة ما يلذبه الانسان وقوله باد كالأى بتذكر وأصله  
بإذكار فقلت التاهد الامه - حلة ثم قلت الذال المجبهة والامه - حلة فادغمت الدال في  
الدال والمعنى لا طيب لعيش ابن آدم مادامت لذاته منغصة بتذكر الموت والهزم  
والشاهد في قوله منغصة حيث تقدم وهو خبر لها على انها واو اعتراض بان هذا غير مستلزم  
لاحتمال ان لذاته مرفوع ثمانية عن فاعل منغصة واسم دام - متفرقا على طريق  
التنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلح لبيال المصنف بذلك لكونه بعيدا ومع بعده  
فيحتمل انه لا يرى ذلك تأمل (قوله والجواب انهم توهوا الخ) هذا الجواب يقتضي  
جواز تقدم خبر ليس عليه اذا كان ظرفا وقد أطلقوا منعه فالاولى ان يجيب بان يوم  
منصوب بفعل مقدر ارى يعرفون فجاءه الفا كهى (قوله أمست خ - لا الخ) أى  
صارت البلد خلا واحتملوا أى ارتحلوا وأخفى عليهم بان الخاء المجبهة أى أهلها كما هو ابدى بضم  
اللام وفتح الباء الموحدة اخرن سوراقمان كفى القاموس ولقامان هذا هو لقمان بن عاد  
الاولى كان سيد عاد سال الله طول العمر فمر عمر سنة - مرة أنصرفا ربا أخذ الفرح من  
النسور فيعيش عنده ثمانين سنة فلما مات السابغ مات ذكر ذلك ابن العماد في شرح  
البردة (قوله أضفى عزق الخ) الادب بالعر يتل رياضة النفس ومحاسن الاخلاق

١٠  
وقدم المفعول يوذن بجواز تقدم العامل والجواب انهم توهوا في الظروف  
عالم توهوا في غيرها ونقل عن سيبويه القول بالجواز والقول بالمنع (ص) ويختص الخ - سنة الاول بمرادفة صار (ش)  
يجوز في كان وأمسى وأضحى وظل ان تسمه عمل بمعنى صار كقوله تعالى وبست الجبال بسا فكانت هباء منبثا وكنتم  
أزواجا ثلاثة فأصبحتم نعمة اخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر  
أخفى عليا الذي أخفى على ابد وقال الآخر أضفى عزق أثوابي ويضربني • أبعد شيبي بيني عندى الادبا  
(ص) وغير ليس وفقى زال بجواز التمام أى الاستغناء عن الخبر نحو وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة فبهان الله حين  
تمسون وحين تصبحون خالدين فيها مادامت السموات والارض (ش) أى ويختص ما عد اننى وزال وليس من أفعال هذا  
الباب بجواز استعماله تاما ومعنى التمام

ان يستغنى بالمرفوع عن المنصوب كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنسب فان الله حين تمصون وتمتنعون خالدين فيها فادامت السموات والارض وقال الشاعر تطاول ليلا بالاعمد • وبات الخلى ولم ترقد • وبات ذى العامر الارمد • وذلك من باب الجاني • وخبره عن بقى الاسود وما قسر نابه القام والعصج وعن أ كثر ابصر بين ان معنى قلعهما دالهما على الحدث والزمان وكذلك الخلاف في تسعيرة ما ينصب الخبير ناقص المسمى ناقصا فعلى ما اخترنا معنى ناقصا لكونه لم يكتف بالمرفوع وعلى قول الاكثر لان سلب الدلالة على الحدث ونحوه دلالة على الزمان والعصج الاول (ص) وكان يجوز ان يراهم امه توسطه نحو ما كان أحسن زيداً (ش) ترد كان في العربية على ثلاثة اقسام ناقصة فتحتاج الى مرفوع ومنصوب نحو وكان زين بن قديرا وتامة فتحتاج الى مرفوع دون منصوب فهو وان كان ذو عسرة وزائدة فلا تحتاج الى مرفوع ولا الى منصوب وشعر طريادتها امران أحدهما ان تكون باقظ الماضي والثاني ان تكون بين شيئين متلازمين انسا جارا ويجزورا ا كقولك ما كان أحسن زيداً أصله ما أحسن ٧٤ زيداً فزيدت كان بين ما وفعل التجب ولا معنى بزيادتها أنهم المثل على معنى

البسته بل انهم لم يثبت بها الاستناد (ص) وحذف نون مضارعها المجزوم وصلا ان لم ياتها سا كن ولا ضمير نصب متصل (ش) تختص مكان بامور منها مجيئها فائدة وقد تقدم ومن اجواز حذف آخرها وذلك بضمه مشروط وهي ان تكون باقظ المضارع وان تكون مجزومة وان لا تكون موقوفا عليها ولا متصلة بضمير نصب ولا يساكن وذلك كقوله تعالى رمك انك بغيا أصله ا كون فحذفت الضمة ليجازم والواو لا سا كمن والنون لتخفيف وهذا الحذف

تطاول ليلا بالاعمد • ونام الخلى ولم ترقد

وبات وبات الخ وقول العيصي تبعه اللزخشمي ان ليلا فيه التفات من التكلم الى الخطاب مردود بان ذلك ليس التفتا بل تجزى يدا لم يقع التعبير قبله بطريق التكلم والاعمد يفتح الهمزة وسكون الاء المتلثة وضم الميم وفي آخره دال مهملة وهو اثم موضع وقد روى بكسر الهمزة والميم كالاعمد وهو الخبر الذي يكتحل به والخلى يفتح الخاء وكسر اللام وتشديد الباء وهو الخالى عن الهموم والاحزان والشجي خلافة ومنه المثل ويل للشجي من الخلى والعائز بعين مهملة وهو مزقة بعد الالف وهو القذى تدمع له العين ويقال هو نفس الرمد فعلى هذا يكون الهمزة مؤكدة والشاهد في قوله وبات له ليله حيث رفع ليله على الفاعلية يات أي أقامت له ليله (قوله ان يكنه فلان تسلط عليه) قاله صلى الله عليه وسلم لعمر رضى الله عنه لما طالب أن يقتل ابن صبا حين أخبر بأنه الدجال وقال بعده وان لا يكنه فلا خير لك في قتله (قوله ترد الاشياء الى أصولها) أي

جاءت الى جذبان الاولان واجبان ولا يجوز الحذف في نحو لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب أصولها لاجل اتصال الساكن بهم فهي مكسرة لا جله فهي متعاصية على الحذف اقوتها بالحركة ولا في نحو ان يكنه فلان تسلط عليه لاتصال الضمير المنصوب بها والضمائر ترد الاشياء الى أصولها ولا في الموقوف عليها نص على ذلك ابن خروف وهو حسن لان الفعل الموقوف عليه اذا دخله الحذف حتى بقي على حرف واحد أو حرفين وجب الوقف عليه بما اسكت كقوله عليه ولم يعبه فلم يك بمنزلة لم يعب فالوقف عليه باعادة الحرف الذي كان فيه أولى من اجتناب حرف لم يكن ولا يقال يلزم مثله في لم يعب لان اعادة الياء تؤدي الى الغاء الجازم بخلاف لم يكن فان الجازم انما اقتضى حذف الضمة لا حذف النون كما في (ص) وحذفها وحدها مع وجعها ما في مثل امانت ذانقروم مع ايهما في مثل ان خير الخبر والنفس ولو خافا من حديد (ش) من خصائص كان يجوز حذفها ولها في ذلك سالتان فتارة تحذف وحدها ويبقى الاسم والخبر ويعوض عنها ما تارة تحذف مع اسمها ويبقى الخبر ولا يعوض عنها شي فالاول بعد ان المصدر ينفى في كل موضع أو ينفى تعليل فعل بفعل كقوله اها ما أنت منطلقا انطلقت أصله

انطاعت لان كنت منطوقا فقد ثبت الالام وما بهداه على العمل للاختصاص به واقصد الاختصاص فصار لان كنت منطوقا انطاعت  
ثم حذف الجوار اختصارا كما يحذف قياسا من أن كقوله تعالى فلا جناح عليه أن يطوف به ما أي في أن يطوف به ما ثم حذف  
كان اختصارا أيضا فان فصل الضمير فملا أن أنت ثم زيدت ما عوضا فصارت أن ما أنت ثم أدخمت النون في الميم فصار ما أنت  
وعلى ذلك قول العباس بن مرداس أبو خراشة ما أنت ذات قر ٧٥ فان قوئى لم تأكلهم الضبع أهله لان كنت فعل  
فيه ما ذكرنا واثناني بهد أن ولو

الشعر طبعين مثال ذلك بهد أن  
قوله سم المرء مقتول بما قتل به  
ان سبها فسيف وأن خبيرا  
تخبر والنامس تجزون بأعالمهم  
ان خير الخيرة وان شر الشر وقال  
الشاعر

لا تقربن الدهر آل مطرف

ان ظالمنا أبدأ وان مظلوما  
أي ان كان ما قتل به سبها فاذى  
بقتل به سب وان كان علمهم  
خير الخيرة أوهم خير وان كنت  
ظالمنا وان كنت مظلوما ومثاله  
بعدوا قوله عليه السلام الحسن  
ولو خاتم من حديد وقول الشاعر  
لا يابس الدهر ذو بني ولولمسا  
حينود ضاق عنهم السهل والجليل  
أي ولو كان ما يلقى خاتم من  
حديد ولو كان البلاغي ملكا

(ص) وما النافية عند الجازين  
كأن ان تقدم الاسم ولم يبق  
بان ولا به مولى الخير الا ظرفا  
أو جارا ويجر واولا اقترن الظهير  
بالاخو ما هذا بشرا

(ش) اعلم انهم اجروا ثلاثة  
حروف من حروف النفي مجرى

اصولها المستعملة فلا بد انهم لم يردوا اليافى نحو يدك ودمك لانه أحمل غير مستعمل  
(قوله العباس بن مرداس) هو صهاى جليل أسلم قبل فتح مكة يسير (قوله أبو خراشة  
الخ) بضم الخاء معجمة مضهومة وبعضهم يكسرها كنية شاعر صهاى اسمها خفاف معجمة  
مضهومة وفان حقيقته ابن زبينة حقيقته على المشهور ثم موحدة بينهما موحدة  
وهى أحمل والنقر الرهط والضبع بالصاد المعجمة والباء الموحدة بوزن عضد المراد به هنا  
السمة الجديدة وفيه ايهام بالحيدوان المعروف وتا كلام اسد معارفة تبعه ان تستأصلهم  
وقال ابن الاعرابي الضبع هنا الحيوان المعروف واذا ضاعفوا عاقت فيهم الضباع وفي  
شرح الصحاح لا معنى ويحتمل أن يكون ما بعد الفاء جواب شرط مقرر وأن مصدرية  
والعنى لانه زرع على لان كنت ذات قر فان نخرت بذلك نخرت أنما بعله فان قوئى لم تستأصلهم  
الشديد حذف السبب الذى هو الجواب في الحقيقة وأقام السبب مقامه اه قال  
الشعبي ولا يخفى ما فيه من التعسف اه ش بخطه (قوله ران خبيرا) بفتح الخاء  
المعجمة والياء وكسرهما لغة وهو السكين الكبير كما فى المصباح (قوله لا تقربن الدهر)  
بالنصب على الظرفية أى فى الدهر آل مطرف بضم الميم وفتح الطاء الموحدة وتشديد الراء  
مكسورة (قوله لا يابن الدهر الخ) يحتمل أن تكون لافامية فبها هدها مجزوم وكسر  
لانها الساكنين ويحتمل أن تكون لانافية فالنصب مرفوع والدهر منصوب على  
الظرفية أو المقعولة أى لا يابن فى الدهر الطوارىث أو لا يابن غدرات الدهر صاحب  
بني وظلم والجند بضم الجيم الانصار والاهوان والجمع أجناد والسهل خلاف الجبل  
(فائدة) ورد فى حديث صحيح لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر وقد أخذ به بعضهم  
بظاهره فأنبت الدهر من أمثاله تعالى وجعل معناه الأزل الأبدى وأقول بعضهم  
الحديث بأنه على حذف مضاف أى خالق الدهر أو مقلبه قال المذرى معنى الحديث ان  
العرب كان اذا نزل بأحدهم مكروه بسب الدهر معناه قد أن الذى أمابه فعل الدهر فكان  
هذا كاللحن للفاعل ولا فاعل لكل شئ الا الله فنهاهم عن ذلك فإداه المناوى فى شرح  
الجامع الصغير (قوله مامسى من أعتب) الهزة فى أعتب لانه كفى المصباح والمعنى  
ليس من أزال الشكوى مسيا وقال التبتى المعب الذى عادنى مسرتك بعد ما سألت  
اه (قوله بنى غداة الخ) أى يابى غداة بضم العين المعجمة وتخفيف الدال الموحدة

ليس فى رفع الاسم ونصب الظهير وهو ما لا ولات واسكن منها كلام يخصها والكلام الآن فى ما رواه الهامل ليس وهى لغة  
الجازين وهى اللغة القوية وهم اجاء الترتيل قال الله تعالى ما هذا بشرا ما هن امنهنهم ولا عملها اعندهم ثلاثة شبر وطان  
يتقدم اسمها على خبرها لان لا تقتن بان الزائدة ولا شبرا بالافانهاذا اهتمت فى قواهم فى المنل ما حصى من احتجب التقدم  
الخبر وفى قول الشاعر بنى غداة ما ان انقو ذهب ولا صيرف ولكن أنتم المنزف

لوجود ان المذموم في قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما امرنا الا واحدا فالاقتراح خبرها  
بالاوبنوعيم لايعملون ماشيا اولواستتوفت الشروط الثلاثة فيقولون ما زيد قائم ويقرون ما هذا بشر (ص) وكذا  
للاضافة في الثالث بشرط تكبيره مولاها نحو تعز فلا تثنى على الارض باقيا \* ولاوزر ما قضى الله واقبا (ش)  
الحرف الثاني مما يعمل على ان لا يكون له زفلا تثنى على الارض باقيا \* ولاوزر ما قضى الله واقبا ولاعمالها  
اربعة شروط ان يتقدم اسمها وان لا يقتصر ٧٦ خبرها بالاول وان يكون اسمها خبرها نكرتين وان يكون ذلك في الشهر

لا في الشهر فلا يجوز اعمالها في  
نحو لا افضل منك احد وفي  
نحو لا احد الا افضل منك ولا  
في نحو لا زيد قائم ولا عمرو ولا هذا  
غلط المتن في قوله  
اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى  
فلا الحمد مكسوبا ولا المال باقيا  
وقد صرح بالشرطين الاخيرين  
ووكلت معرفة الاولين الى  
القياس على ما لان ما اقوى من لا  
ولهذا تعمل في النعرة وقد اشترطت  
في ما ان لا يتقدم خبرها رلا  
يقترن بالا فاما اشتراط ان  
لا يقتصر الاسم بان فلا حاجة له  
هنا لان اسم لا لا يقتصر بان  
(ص) ولات لكن في الحين ولا  
يجمع بين جزأيهما والغالب حذف  
المرفوع نحو ولات حين مناص  
(ش) الثالث مما يعمل على  
ليس لات وهي لا النسافية  
فريدت عليها التاء لتأنيث اللفظ  
اولا لمبالغة وشرط اعمالها ان  
يكون اسمها خبرها لفظ  
الحين والثاني يحذف أحد

وبعد الااتفون وهم حتى من بني ربوع وقوله ولا صريف بفتح الصاد امله وكسر  
الراء وسكون الياء ثم فاءه والفضة والحرف هو الظن المعمول آنية قبل أن يطبخ (قوله)  
ويقرون ما هذا بشر (لعل المراد ان هذا مقتضى الغم لا أنهم يقررون ذلك حقيقة لان  
القرآن سنة متبعة فلا يجوز مخالفته وان رافق لغة العرب نعم ان بلغهم هذا عن النبي  
صلى الله عليه وسلم كان جائزا ومقروا به حقيقة فتدبر (قوله في الشهر) اعتد بعضهم  
عالمه اطلقا (قوله تعز الخ) هو من الطويل أى تصيرا أمر من تعزى يتعزى والوزر بفتح  
الواو والزاي المججمة آخره راء مهملة الملبأ والواقي الحافظ والشاهد في الشطرين وقيل  
لشاهد في الاول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا وباقيا حال (قوله غلط  
المتنبي) هو أبو الطيب أحمد بن الحسين الشاعر المجيد وله بالكوفة سنة ثلاث وثلاثمائة  
واثمانيه قيل له المتنبي لانه ادعى النبوة وتبعه خلق كثير ثم انه أمره لو اؤدة أمير حص  
ويجنه زمانطو بلافتاب وكذب نفسه فنادى دعاه وقيل اساق عليه ذلك لانه قال  
أنا في أمة تداركها الله غريب كصالح في غود

وقتل بالقرب من النعمانية في شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثلاثمائة هـ ملخصا من  
تمذيب الاسماء والالفاظ للذوى (قوله اذا الجود الخ) الجود بالضم المكرم والاذى  
مصدر اذى كنعب بعمى المكروه والمعنى ان الاعطاء اذا لم يكن خالصا من اتباعه  
بالمكاره فلا يفيد صاحبا كتساب الشئ عليه وماله غير باق وهذا اشارة لقوله تعالى  
لا تطعوا اوصد قاتلكم بالان والاذى (قوله لكن في الحين) أى في لفظه على ما اقتضاه كلامه  
هنا والمراد به اسم الزمان وهو ظاهر عبارته في الارض وكذا ابن مالك في التمهيد  
(قوله لتأنيث اللفظ) أى لفظ لا اولام بالغة في النفي أو بهما (قوله ولات حين مناص)  
الواو للبيان ولا نافية بمعنى ليس والتاء زائدة لتأنيث النفي والمبالغة فيه وحين مناص  
خيرها ومضاف اليه (قوله كقرائة بعضهم) أى شذوذا كما قرئ كذلك بالجر وخرج على  
ان لات حرف جر لا سما لزمان خاصة في الآية ثلاث قرأت ثنتان شاذتان (قوله  
للتا كبد) أى موضوعا للتا كبد وهو تعقوبة المعنى في ذهن السامع (قوله ما ينصب

الاسم  
الجزأين والغالب ان يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فتادوا ولات حين مناص والتقدير  
واقية اعلم فتادى بعضهم بعضا ان ليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبقى اسمها كقرائة بعضهم ولات حين بالرفع  
(ص) الثاني أن وان لتأنيث كبد ولكن لا استدراك وكان للتثنية أو الظن ولبت للنفى ولعل للترجي أو الاشتاق أو التعجب  
في نصب المبتدأ اسمها لهن ويرفع الخبر خبرا لهن (ش) الثاني من نواسخ المبتدأ والخبر ما ينصب

الاسم ويرفع الخبر وهو ستة اجزء ان وان ومعناها التوكيد تقول زيد قائم ثم تدخل ان لنيا كيد الخبر وتقريره فتقول ان  
 زيدا قائم وكذلك ان لانها لا بد ان يسبقها كلام كقولك بلغني او اخبيني ونحو ذلك ولكن ومعناها الاستدراك وهو تعقيب  
 الكلام برفع ما يتوهم بثبوته او نفيه يقال زيد عالم فيوهم ذلك انه صالح فتقول اكنه فاسق وتقول ما زيد شجاع فيوهم ذلك  
 انه ليس بكرم فتقول لكنه كريمه كان تشبيهه كقولك كان زيدا اسدا والظن كقولك كان زيدا كاتب وليت للظن وهو  
 طلب ما لا طمع فيه كقول الشيخ ايت الشباب يعود يوما او ما فيه عشر كقول ٧٧ المهدم الايس ايت لي قطار امن

الذهب وامل القريحى وهو طلب  
 المحبوب المس - تقرب حصوله  
 كقولك لعل الله يرحمى او  
 لا شىء فاق وهو توقع المكروه  
 كقولك لعل زيدا هالك او  
 لتعلميل كقوله تعالى قولا له  
 قولا لينا لعل يذكرك اى لى  
 يتذكر كرس على ذلك الاخفش  
 (ص) ان لم تقترن بهن ما الحرفية  
 نحو انما الله الواحد الايت  
 فيجوز الامر ان

(ش) انما تنصب هذه الادوات  
 الا - ما وترفع الاختيار بشرط  
 ان لا تقترن بهن ما الحرفية فان  
 اقترنت بهن بطل عملهن وصرح  
 دخولهن على الجملة - لعل الضميمة  
 قال الله تعالى قل انما يوحى اى  
 انما الهكم الواحد وقال تعالى  
 كاتما يساقون الى الموت وقال  
 الشاعر  
 فوالله ما غارت سكم قالا اليكم  
 ولكن ما يقضى فوفى بكون  
 وقال الاسخ

الاسم ويرفع الخبر) وقد ورد المبتدأ بعد ان مرفوعا في قوله صلى الله عليه وسلم ان من  
 أشد الناس عدايا يوم القيامة الموصرون وقد أجيب عنه بما جوب به من ان اسمها ضمير  
 شان محذوف ومنها ان من زائدة في الاثبات على رأى المكسافى واعتراض بمخالفة الكلام  
 الجهورى بان عذاب من أشرك بالله أشد من الموصرون قلت وأقرب من هذا كانه أن يجعل  
 من للتبعيض فتكون اسماء لان كما قال الزمخشري في قوله تعالى فانخرج به من الثمرات  
 رزقا لكم اذا كانت من للتبعيض فهي في موضع المفعول به ورزقا فاعلم قول لاجل الخ  
 (قوله او نفيه) اعتراض بأنه لا يوجد له مثال لان كل مثال فرض كان داخل في الاول  
 فكرو ما زيد شجاع فيوهم بثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم وأجيب بان المعطوف  
 محذوف والتقدير او ثبت ما يتوهم نفيه فحذف المعطوف وأبقى معه - ولله والمعطوف  
 عليه رفع والاعتراض مبنى على أن المعطوف نفي والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح  
 كذا ذكره الفينى قلت والذي يظهر أنه لا حاجة الى هذا كانه اذا ادعى الى تقدير ثبوت  
 في المثال المذكور اذ يصح أن يقال في قوله انما زيد شجاع انه يوهم نفي الكرم عنه وهو هذا  
 كاف في ذكره وان صح تقدير الثبوت بالمعنى الذى قاله وهذا واضح من كلام الشارح  
 فأى داع الى ارتكاب التطويل والقال والقبيل فتأمل (قوله المهدم) اى الفغير  
 الايس بالمادى المحتاج (قوله الاشفاق) مصدر أشفقت عليه بمعنى خفت عليه (قوله قل  
 انما يوحى الى الخ) انما الاولى انصر الصفة على الموصوف كقولك انما يقوم زيد فالمراد  
 اليه عليه الصلاة والسلام مقصور على التوحيد كما ان القيام في المثال المذكور مقصور  
 على زيد وانما الثانية لقصر الموصوف وهو الهكم على الصفة وهى الوحدانية اه ش  
 بظه (قوله فوالله ما غارت سكم الخ) فى القنيل - به - هذا المسالك الكافة نظر لان ما موصولة  
 لا كانه بدل لعود الضمير المستتر بقضى عليها ودخول التام بعد ما (قوله أعد نظرا  
 الخ) غرض الشاعر هجاء عبيد قيس بأنه يفعل في الهجاء الله - لعل الشنعاء (قوله قالت  
 الالبقا الخ) هو للابنابة الذى ياتى من بحر البسيط وقوله

أعد نظرا بعبدة قيس اه ما • اضاعت لك النار الحمار المقيدا ويستغنى من ايت قائم ان تكون باقية مع ما على اختصاصها  
 بالجملة الاسمية فلا يقال انما قائم زيد فلذلك أبقوا عملها وأجازوا فيها الهمال حملا على أخواتها وقد روى بالوجهين قول  
 الشاعر قالت الالبقا هذا الحمام لنا • الى حمامتنا ونصفه فقد برفع الحمام ونصبه رفقولى ما الحرفية اجتهاد من ما  
 الاسمية قائم لا بطل عملها وذلك كقوله تعالى ان ما صنعوا كيد سحر فها هنا اسم بمعنى الذى وهو في موضع نصب بان  
 وصنعوا صلا والعايد محذوف وكيد سحر الخبر والمعنى ان الذى صنعوه كيد سحر (ص) كان المكسور مخففة (ش) معنى  
 هذا انه كيجوز الهمال والاهمال فى لبقا كذلك يجوز فى ان المكسورة اذا خففت

كقولنا ان زيد منطلق وان زيداً منطلق والارجح الالهال عكس ايت قال تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ وان كل لما جميع  
 لدينا محضرون وقال الله تعالى وان كلا لما لوفينهم بذلك اعمالهم قرأ الحرميان وابو بكر بالضعيف والاعمال (ص) فاما  
 لكن مخففة فتعلم (ش) وذلك لزوال اختصاصها بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظنناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقال  
 تعالى لكن الراسخون في العلم هم - ٧٨ والمؤمنون قد خات على الجملة (ص) وان فتعلم ويجب في غير الضرورة

محذوف اسمها ضمير الشأن  
 وكون خبرها جملة مفصلة وان  
 بدت بفعل متصرف غير دعاء  
 بقدر أو تنقيس أو نفي أو  
 (ش) واما ان المفتوحة فانه اذا  
 خففت بقيت على ما كانت عليه  
 من وجوب الاعمال لكن يجب  
 في اسمها ثلاثة أمور ان يكون  
 ضميراً لظاهراً وان يكون بمعنى  
 الشأن وان يكون محذوفاً ويجب  
 في خبرها ان يكون جملة لام فردا  
 فان كانت الجملة اسمية أو فعلية  
 فعلها جامد أو متصرف وهو  
 دعاء لم يفتح الى فاصل يفصلها  
 من أن مثال الاسمية قوله تعالى  
 أن الحمد لله رب العالمين تقديره  
 أنه الحمد لله أي ان الاصل والشأن  
 تخففت وحذف اسمها وواوها  
 الجملة الاسمية بالفاصل ومثال  
 الفعلية التي فعلها جامد وأن  
 عسى ان يكون قد اقرب أجابهم  
 وأن ليس للانسان الاماسي  
 التقدير وانه عسى وانه ليس  
 ومثال التي فعلها متصرف  
 وهو دعاء والخامسة أن غضب  
 الله عليهم في قراءة من خفف أن

واحكم حكمكم فتاة الحى اذ نظرت \* الى حمام شراع وايد القند  
 وبعبارة \* بوجه فاقوه كما ذكرت \* ستاوسيتين لم تنقص ولم تزد  
 فحركات مائة فيها حمامتها \* وأسبرت حسية في ذلك العدد  
 والمعنى كن حكيماً كفتاة الحى وهى زرقاء العمامة قليل وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة  
 أيام وقصته أنها كانت اها قطة ثم صر بها من القطاين جبلين فقات  
 ايت الحمام ليه \* الى حمامته \* ونصفه قد به \* ثم الحمام به \* فنظر فاذا القطا قد وقع في  
 شبكة صياد فعهه فاذا هوست وستون قطاة ونصفها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا ضمت ذلك  
 الى قطاتها كانت مائة ووصف الحمام بصفة الجمع وهو شراع بالشين المبهمة أو بالسين  
 الملهمة جمع سريع ككراجم جمع كريم ومعناه فاصدة الى الماء ووصفه بصفة الافراد  
 وهو وارد القند بفتح المثناة والميم الماء القليل وحده من الحساب وهو العبد وقوله  
 فقد أى غضب وحرك الدال للضرورة والخطاب في قوله واحكم لكم للنعمان بن المنذر  
 بعذر اليه بهذه القصيدة أراد كن حكيماً بنصب الرأى فى امرى ولا تقبل من سعى  
 اليك وكن كفتاة الحى الخ (قوله وان كل لما) كل مبتدأ واللام لام الابتداء ومازائدة  
 وجميع خبر المبتدأ ومحضرون نعتهم وجمع على المعنى فانه في شرح التوضيح (قوله وان  
 كلال الخ) ان مخففة من الثقيلة وكلا اسمها واللام فى اللام لام الابتداء وماموصوفة خبران  
 وليوفينهم جواب القسم محذوف وجملة القسم وجوابه سدت سدت الصدقة والتقدير  
 وان كلال خلق موفى عمله (قوله قرأ الحرميان) تنبيه حرمى منسوب الى الحرم والمراد  
 به انا نافع وابن كثير فالاول الى حرم المدينة والثانى الى حرم مكة وابو بكر المراد به شعبة  
 أحد رادى عاصم وقوله بالضعيف أى تخفيف ان ولما بالنظر للضميرين وبخفيفه صان  
 ونشيد لما بالنظر لابي بكر وهى أعنى ما المشددة فى قوله تعالى لما عليم حافظ بمعنى الا  
 الاستثنائية وفى ما لوفينهم جازمة محذوف فعلها والتقدير لما عليم لموا أو لما يتر كوا  
 هذا عند ابن الحاسب قال المصنف فى المعنى والاولى ان يقتضوا يوفوا أى انهم الى  
 الا لم يوفوا وسبوا فوفوا بآبائهم ان بعدهم لوفينهم - م أما فى القراء فابن عامر وحقق  
 وسرقة مدونه - م أو أبو عمرو والكسائى يشددان ان ويخففان ما فتأمل (قوله ان  
 الحمد لله الخ) يتأمل فى التمثيل بذلك للمخففة مع انه لم يفتد - م عليه اما يدل على البقن الا

وكسیر الصاد فان كان الفعل متصرفا وكان غير دعاء وجب ان يفصل من أن يواحد من أربعة وهى  
 قد خبر ونعلم أن قد صدقنا به لم أن قد أبغوا وحرف التنقيس نحو علم ان سيكون منكم مرضى وحرف النفي نحو أن لا يكون  
 أن لا يرجع اليهم قولاً ولو لم يوفوا وأن لو استقاموا



نورنا جاني للشمس من غير ان يطلع في قوله حملوا ان يؤملون في ادوا • قبل ان يطلعوا باعظم سؤل وزعمنا باسم ان في ضرورة  
الشهر مصر حابه غير ضربه شان في ان خبر حابه في قوله وقد اوجله وقد اجمعت في قوله ٧٩ بانك ربيع وغيت مريع

وانك هناك تكون الشمال

(ص) واما كان فتعمل ويقل  
ذكر اسمها ويقتل الفعل منها  
بلم اوقد

(ش) اذا خفت كان وجب اعمالها  
كاجب اعمال ان ولكن ذكر اسمها  
اكثر من ذكر اسم ان ولا يلزم  
ان يكون ضمير افعال الشاعر

ويوما توافقه بوجه مقسم  
كان ظبية تطوى الى ارق السلم  
بروي نصب الظبية على انها  
الاسم والجملة بعد حاصلة والخبر  
محذوف أي كان ظبية عاطية  
هذه المرأة فيكون من عكس  
التشبيه أو كان مكانا ظبية  
على حقيقة التشبيه ووروي  
برفعها على حذف الاسم أي  
كان ظبية وإذا كان الخبر  
مفعلا أو جملة اسمية لم يحتاج  
افاصل فالمراد كقوله كان ظبية  
في رواية من رفع والجملة الاسمية  
كقوله • كان ثديا حقان •  
وان كان فعلا وجب أن يفصل  
منها ما يلزم أو فدا لا ول وقوله  
تعالى كان لم نغن بالامس وقول  
الشاعر

كان لم يكن بين الخجون الى الصفا  
أنيس ولم يهر بمكة سامر  
والثاني كقوله •

ازف الترحل غير أن دكانا

ان يقال اشتراط تقدمه أغلبى كافي التصريح اه يس (قوله علوا ان يؤملون الخ)  
هو من الخفيف ويؤملون بمعنى لامة فعل مضارع أملة تأمى لاى يرجون وجادوا أى  
تكرموا وقوله باعظم متعلق به ويسئلوا بمعنى لامة فعل أيضا والسؤل بضم السين  
المهمل وبالهجوز كدعى السؤل والمعنى علوا أن الناس يرجون معروفهم فلم  
يجزوا رجا بهم بل جادوا قبل سؤلهم لهم باعظم ما يسهل السؤلون والشاهد في قوله ان  
يؤملون حيث كانت أن مخففة من الثقيلة ولم يفصل بينها وبين معوله لافاصل (قوله  
كقوله بانك ربيع الخ) أى كقول القائل أو الشخص لان البيت لجنوب أخت عمرو  
ذى الحكب من قصيدة من للمقارب ترقى بها أخاها والجار متعلق بقوله اقبله

لقد علم الضيف والمعلمون • اذا غابوا في هبت شمالا  
وبذلك صرح الاستشهاد به على الخفة لان الابدان يتقدم عليها اللفظ دال على اليقين  
والمعلمون الفقراء والافق أي الناحية والشمس لا يضيئ الشمس هي الريح التي تهب من  
ناحية القطب وهو منصوب على الحال من فاعل هبت وهو الريح لكون ذلك معلوما  
من السياق والغيت المطر وقوله مريع يفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء أي كثير  
الانبات والشمس لا تكبر المثلثة معنما الفيل ومنه قول بعض اعلمه صلى الله عليه  
وسلم في مدحه • غمال اليتامى عصاة للارامل • (قوله ويوما توافقنا الخ) هو من  
الطويل وتوافقنا بضم أوله من المخافة وهي المقابلة بالاحسان والمجازاة الحسنة  
ومقسم بضم الميم وفتح القاف وتشديد السين المهمل أي بوجه محسن أي جيل وذه طو  
أي تقاول وتأخذ آخرى من عطائهم وطعوا وكانه ضمنه معنى قبل أي قبل في مراحها  
الى كذا فلذلك عداه بالى قال بعضهم العاطية التي تتناول اطراف الشجر في رعيها والراء  
مكسورة في قوله وارق بمعنى مورق أي كثير الورق والسلم بفتحين شجر من شجر الغطاء  
جمع سلة (قوله كان ثديا حقان) هو عذبت من الهزج وصدرة وشعر مشرق اللون •  
ويروي وصدرة مشرق الخ وعليه ما قاله في ثديا يرجع الى الصدر أو الصدر لكن على  
حذف مضاف أي ثديا صاحبه والواو فيه واو ريب كاذ كره أكثر النحاة وقال ابن هشام  
انه مرفوع بالابتداء وخبره محذوف تقديره واهما وجهه ومشرق اللون أي مضيئة  
وحقان منى حق محذوف التاء أي كحقين في الاستدارة والصغر أفاده العيني (قوله كان  
لم يكن بين الخجون الخ) يفتح الحاء المهملة بعدها جيم بوزن رسول جبل مشرف بمكة اه  
مصباح والصفها القصير موضع بمكة وقوله يسم بضم الميم أي يحدث والسامر المحدث  
(قوله أرف الترحل الخ) أرف بالراء في الفاء ويروي أفدا بقاء المكسورة والبدال  
المهمل وكلاهما مافعل ماض بمعنى في قرب ودنا والراء بكسر الراء وتخفيف الكاف

لم تزل برحالتنا وكان قد • أي وكلان قد زلتا في حذف الفتح (ص) ولا يوسم خبره من الاخر فأوجز وروى الجوان في ذلك المعية

ان لذية انكالا (ش) لا يجوز في هذا الباب توسط الخبر بين العامل واجه ولا تقديمه عليهما كما جاز في باب كان لا يقال ان قائم  
 زيدا كما يقال كان قائما زيدا والفرق بينهما ان الافعال لا يمكن للعمل من الحروف فكانت أحمل لأن يتصرف في معنوها وما  
 أحسن قول ابن عيينة يشكوناخرة كافي من اخبار ان لم يجز \* له أحد في التحوين بتقديمه ويستفنى من ذلك ما اذا كان  
 الخبر ظرفا أو جارا ويجوز فانه يجوز فيه ما أن يتوسط لانهم قد يتوسعون فيه ما لم يتوسعوا في غيرهما قال الله تعالى ان لذينا  
 أنكالا وجيها ان في ذلك لعبرة لمن يخشى ٨٠ واستغيت بفتحهم على امتناع التوسط في غير مثله الظرف والجار

والجور وعى التنبية على امتناع  
 التقديم لان امتناع الاسم  
 يستلزم لاعتناع غيره بخلاف  
 العكس ولا يلزم من ذكرى  
 توسطهم الظرف والجور أن  
 يكونوا يجيزون تقديمه لانه  
 لا يلزم من تجويزهم في الاسهل  
 تجويزهم في غيره  
 (ص) وتكسر ان في الابتداء  
 نحو انا أنزلناه في ليلة القدر  
 وبعد القسم نحو حم والكتاب  
 المبين انا أنزلناه واقول نحو  
 قال انى عبد الله وقبل الام  
 نحو والله يعلم انك لرسوله  
 (ش) تكسر ان في مواضع أحدها  
 ان تقع في ابتداء الجملة كقوله تعالى  
 انا أنزلناه انا أعطيته الكوثر  
 ألا ان أولياء الله لا خوف عليهم  
 ولا هم يحزنون الثانى بعد القسم  
 كقوله تعالى حم والكتاب المبين  
 انا أنزلناه يس والقرآن الحكيم  
 انك لمن المرسلين الثالث أن  
 تقع بحكمية بالقول كقوله تعالى  
 قال انى عبد الله الرابع أن تقع الام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد  
 ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد قصت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون  
 أنفسكم شهد الله أنه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين (ص) ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان  
 المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع المنة ان أهملت ولم يظهر المعنى (ش) يجوز دخول لام  
 الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من أربعة اثنين متأخرين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالله برحمنه وان ربك  
 لذو مغفرة والاسم نحو ان في ذلك لعبرة وما الما المتوسطان معمول الخبر نحو ان زيدا اطعمنا كل

الابل التي يسار عليها ولا واحد لها من لفظها بل من معناها وهي راحلة والجمع  
 ركب مثل كتاب وكتب وتزل بضم الزاي مضارع زال يزول بمعنى ذهب كما في العيب في  
 (قوله ان لذية انكالا) أى قيودا تنال لجمع نكل بكسر النون اه جلاين (قوله  
 وتكسر ان في الابتداء) أى ابتداء الكلام قال أبو حيان وايس وجوب كسرها  
 مجعاعا عليه فقه مذهب بعض النحويين الى جواز الابتداء ان المفتوحة أول الكلام  
 فتقول أن زيدا قائم عندي (قوله انا أنزلناه) مثال للابتداء الحقيقية قال الشيخ يس  
 وقد يترقب فيه ما سبق البسطة عليه وخصوصا على القول بان البسطة آية من كل  
 سورة اه قات ويمكن الجواب باحتمال انه جار على القول بانها سالت آية من كل  
 سورة وهذا كاف فتأمل (قوله والكتاب المبين) الواو لطف ان كان حم مقبها به  
 باضمار حرف القسم لا لا قسم حتى لا يلزم اجتماع قسمين على شئ واحد والافلا قسم  
 وجواب القسم انا أنزلناه لا قوله انا كما نذكر من خلافه بعضهم لان الاول هو السابق  
 (قوله قال انى عبد الله) قال يس الظاهر ان مقول القول انى عبد الله الى قوله حيا  
 والتعبير يقال اما باعتبار ما سبق في قصته أو بجعل الحق وقوعه كالواقع وقبل كل  
 الله عقله واستنبأ طفلا اه (قوله ألا ان أولياء الله) مثال للابتداء الحكمي لتقديم  
 ألا الاستقضية عليه ومن الابتداء الحكمي قوله تعالى فلا يحزنك قوله ان العزة لله  
 جميعا فان العزة الخ ليس محمدا بالفساد المعنى لان ذلك ليس من مقولهم لانه لا يحزنه  
 قولهم ذلك وكونه من مقولهم على جهة السخرية فيحزنه خلاف الظاهر لا قرينة عليه  
 اه يس (قوله يس الخ) قال في الكشف عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهم ما معناه  
 يا انسان في لغة طي والله أعلم بهصته وان صح فوجهه أن يكون أصلا يا أييسين فكسر  
 النداء به على ألفتهم حتى اقتصر واعي شطره كما قالوا في القسم الله في أعين الله (قوله  
 الحكيم) أى ذى الحكمة أى لانه دليل ناطق بالحكمة كالنبي أو لانه كلام حكيم  
 فوصف بصفة المتكلم به (قوله تختانون) أى تخونون أنفسكم بالجماع ليله الصيام وهذا

كان

قال انى عبد الله الرابع أن تقع الام بعدها كقوله تعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد

ان المنافقين لكاذبون فكسرت بعد يعلم ويشهد وان كانت قد قصت بعد علم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تختانون  
 أنفسكم شهد الله أنه لا اله الا هو وذلك لوجود اللام في الاولين دون الاخيرين (ص) ويجوز دخول اللام على ما تأخر من خبر ان  
 المكسورة أو اسمها أو ما توسط من معمول الخبر أو الفصل ويجب مع المنة ان أهملت ولم يظهر المعنى (ش) يجوز دخول لام  
 الابتداء بعد ان المكسورة على واحد من أربعة اثنين متأخرين واثنين متوسطين فاما المتأخران فالله برحمنه وان ربك  
 لذو مغفرة والاسم نحو ان في ذلك لعبرة وما الما المتوسطان معمول الخبر نحو ان زيدا اطعمنا كل

والضمير المسمى عند البصريين فصلا وعند الكوفيين عمادا نحو ان هذا هو القصص الحق وانما نحن الصافون وانما نحن المسجونون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا خففت ان واهملت ولم يظهر قصد الانبات كقولك ان زيدا لم يطلق وانما وجبت هنا فرقا بينهما وبين ان النافية كالتي في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اولها تدعى للام الفارقة لانما فارت بين النفي والانبات فان احتل شرط من الثلاثة كان دخولها جائزا لا وجبا لعدم الانبات وذلك اذا شددت نحو ان زيدا قائم وخففت واعلمت نحو ان زيدا قائم وخففت واهملت وظهر المعنى كقول الشاعر  
 اما ابن ابي ابي الضيم من آل مالك وان مالك كانت كرام المعادن  
 (ص) ومثل ان لا النافية للجنس لكن عملها خاص بالنكرات المتصلة بها ٨١ نحو ولا صاحب علم محقوت ولا عنبرين

درهما عندي وان كان ابيه هاهنا غير مضاف ولا شبهه يبقى على الفتح في نحو ولا رجل ولا رجل وعليه او على الكسرة في نحو ولا مسلمات وعلى النساء في نحو ولا رجلين ولا مسلمان (ش) يجري مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بئسالة شروط احدها ان تكون نافية للجنس والثاني ان يكون معنويا هائلا نكرتين والثالث ان يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرافان انخرم الشرط الاول بان كانت نافية اختصت بالاسم وحزمته نحو لا تحزن ان الله معنا وزائدة لم تعمل شيئا نحو ما منعك ان لا تصعد اذا مرتك او نافية للوحدة عمات عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان انخرم أحد الشرطين الاخرين لم تعمل ووجب تكرارها مثال الاول لا زيدا في الدار ولا عمرو ومثال الثاني لا فيها غول ولا هم عنهم يا يزفون واذا

كان في ابتداء الاسلام ثم نسخ (قوله المسمى عند البصريين فصلا) أي لانه فصل بين كون ما بعده نعتا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيد قائم جاز ان يكون القاسم خبرا عن زيد وأن يكون صفة فلما أتيت بضمير الفصل تعين كونه خبرا لاصفة (قوله وعند الكوفيين عمادا) قال الرضي هو بذلك لكونه حافظا لما بعده حتى لا يقطع عن الخبرية كالمعماد في البيت الحافظ للسقف عن السقوط ٨١ ولا محل له من الاعراب ولذا قيل انه حرف وعن الخليل انه اسم قال في الكافية

ولا محل له من الاعراب وان تجعله ذا خفية فهو حق

وقيل له محل من الاعراب كما هو مبسوط في المطولات (قوله انا ابن الخ) هو من الطويل للحكمين كيم المقاب بالطرح ومعناه الطويل وقيل معنى بذلك لزهو وابتداء بضم الهمزة جمع آباء في ممتنع كفاض وقضاة والضم الظلم ومالك الاول اسم أي القبيلة والثاني القبيلة واهذا قال كانت بمثابة الفعل وصرفه مراعاة للحي وكرام الاءاذ أي الاصول والشاهد فيه حذف لام الابتداء لوجود القرينة عليه لان الكلام مدح والنفي يقتضي الذم ومن آل مالك قال العيني هو بدل من قوله انا بن ابي الضيم اه ويجوز جعله في موضع الحال (قوله لا النافية للجنس) أي اصفته وحكمه والافالجنس لا يبنى واسناد النفي اليه مجاز من اسناد ما للشيء الى آله ونسبى لا التبرئة قال الدماميني كأنه مأخوذ من قولك برأت فلانا عن كذا اذا اذنته عنه فهي مبرئة للجنس أي نائية له واطلاق المصدر عليه القصد المبالغة كما في زيدا (قوله خاص بالنكرات) أي ولو صورة تدخل نحو لا ابنة ولا غلام ولا مولى فاللام زائدة واسمها مضاف للضمير وهي نكرة في الصورة (قوله لا في انحرول) أي ما يغتال عقولهم ولا هم عنهم يا يزفون بفتح الزاي وكسر هاء من زرف الشارب وأنزف أي يسكرون بخلاف خمر الدنيا ذكر في الجلالين (قوله ما اتصل به شيء) ان أريد بالشيء اللفظ مع وصفه بالاهمال لكنه ليس تمام المعنى وأوجب بانه على تقدير

استوفت الشروط فلا يحلوا معها امان ان يكون مضافا وشيها به أو مفردا فان كان مضافا وشيها به ظهر النصب فيه فامضاف كقولك لا صاحب علم محقوت ولا صاحب جود مذموم والشبهة بالمضاف ما اتصل به شيء من غلام معناه اما مرفوع به نحو لا فيصانه له مدح أو منصوب به نحو لا طالع اجلا حاضر أو مخفوض بخافض يتعلق به نحو لا خير لمن زيد عندنا وان كان مفردا أو غير مضاف ولا شبهه فانه يبقى على ما نصب به ولو كان معربا فان كان مفردا أو جمع تكسيري يبقى على الفتح نحو لا رجل ولا رجل وان كان منفي أو جمع مذكر سالما فانه يبقى على الياء كما ينصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندي وان كان جمع مؤنث سالما يبقى على الياء كسر وقد يبقى على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار وقد روي بالوجهين قول الشاعر

لأصناف ولا جوا وبأسلة ه تبي المنون لدى استيفاء آجال (ص) وثالث نحو لا حول ولا قوة ففتح الأول وفي الثاني القح والنصب  
والرفع كالمصفة في نحو لا رجل ظريف ورفعه ٨٢ فيمنع النصب وإن لم تنكر ولا أو فصلت الصفة أو كانت غير مفردة امتنع القح

(ش) إذا تكررت لامع  
النكرة جاز في النكرة الأولى  
القح والرفع فإن قصت فلان في  
الثانية ثلاثة أوجه القح  
والنصب والرفع وإن رفعت  
فلك في الثانية وجهان الرفع  
والقح ويمنع النصب قصه ل  
أنه يجوز فتح الأولى ورفعهما  
وفتح الأول ورفع الثاني وعكسه  
وفتح الأول ونصب الثاني فهذه  
خمس أوجه في مجموع التركيب  
فإن لم تذكر لامع النكرة  
الثانية لم يجوز في الأولى الرفع ولا في  
الثانية القح بل نقول لا حول  
وقوة أو قوة بفتح حول لا غير  
ونصب قوة أو ورفعهما قال الشاعر  
فلا أب وابنام مثل مروان وابنه  
ويجوز فلا أب وابن وإن كان  
اسم لامع فردا أو نعت مفرد  
ولم يفصل بينهما فاصل مثل  
لا رجل ظريف في الدارجة في  
الصفة الرفع على موضع لامع  
اسمها فأنه ما في موضع الابتداء  
والنصب على موضع اسمها فإن  
موضع نصب بلا اسم له عمل  
إن والقح على تقدير أنك ذكرت  
الصفة مع الموصوف كتركيب  
خمس عشر ثم أدخلت لعلها  
فإن فصل بينهما فاصل أو كانت  
الصفة غير مفردة جاز الرفع

مضاف أي مقهـم تمام معناه وبأنهم قد يصفون الالتقاط بصفات معانيها وإن أريد به  
المعنى في وصفه بالاتصال الذي هو العمل بنحو زافاده بعضهم (قوله لا أصناف الخ) هو  
من البسيط والسافات جمع سابقة بمعنى الدروع الواسعة ولا جوارا بفتح الجيم وسكون  
الهمزة وفتح الواو مد ودا يقال كتيبة جاؤا أي بهـ لوجها السواد لكثرة الدروع والبأسلة  
صفة له أي شجعان من البأسلة وهي الشهامة وتبي المنون أي ترد الموت لدى استيفاء الخ  
أي عند استكمال الأعمال فأفاده العيني (قوله وفي الثاني القح والنصب الخ) أما القح  
فعلى أن لا الثانية عاملة كالأولى على أن وأما الرفع فعلى أنه عاملة على عمل ليس أو أنها  
معمولة وما بعدها مبتدأ وخبر أو معطوف على محل لامع اسمها فإن محلها موقع بالابتداء  
عند سيبويه وأما النصب فبالعطف على محل اسم لا تكون الثانية زائدة بين العاطف  
والمعطوف تأمل (قوله فلا أب وابنا الخ) هو من الطويل والمراد به مدح مروان الملك  
وابنه هو عبد الملك وعظامه إذا هو بالمجد ارتدى وتأزراه ومنه ل بالنصب صفة لما قبله  
فأخبر بمحذوف أو بالرفع على أنه خبر والمجد الكرم وارتدى أي أبس الرداء وتأزراه أي أبس  
الأزاد والارتداد أو الاتزام مثلان لما حرزاه من صفة الكرم والشهادة فيه طاهر (قوله  
ظن) أي بمعنى الربحان أو اليقين لا بمعنى اتهم والاعتدت مفعول واحد (قوله ودرأى)  
بمعنى علم أو ظن لا من رأى والاعتدت مفعولين تارة كراى أبو حنيفة كذا لا لا وإلى  
واحدة تارة هو مصدر تأنى ما مضافا إلى أوله ما كراى أبو حنيفة حل كذا كما أن علم قد  
تستعمل هذا الاستعمال كما صرح به الرضي (قوله ودرى) بمعنى علم والاعراب تعدىها  
لواحد بالباع فإن دخل عليها همزة النقل تعدت إلى واحدة بنصبها وإلى آخرها بالياء نحو قوله  
تعالى ولأدراكهم وتعدى إلى ثلاثة عفا قبل بعد الاستعظام في نحو قوله تعالى وما  
أدرأنا ما القارة قال كافي مفعول أول وبالجملة الاستعظام تعدت إلى واحد بنصبها تارة وبالجر  
الباقيتين (قوله وخال) بمعنى ظن وبمعنى علم وهو قابل (قوله وزعم) بمعنى الربحان وهو  
قول مقرون باعتقاد صحيح أم لا كما قاله السمراني وقد تستعمل في القول من غير نظر لذلك  
كزعم سيبويه كذا أي قال فإن كانت بمعنى تشكل تعدت إلى واحدة بنصبها تارة وبالجر  
أخرى أو بمعنى ظن أو هزل نهى لازمة (قوله ووجد) بمعنى علم لا بمعنى أصاب والاعتدت  
لواحد ولا بمعنى استفاد أو حزن أو حدة ولا كانت لازمة (قوله وبأعين ربهم) قال  
الحقيد إذا جازا الفاء هذه الأفعال دون غيرها لأنها ضيقة ووجه ضعفها أن معانيها فاعلة  
بجارحة ضيقة وهي القلب ثم ينضم إلى ذلك ما تأخرها عن المفعولين أو توسطها بينهما ما  
والعامل إذا تأخر عن المفعول ولو كان قويا يحصل له نوع ضعف بديل لا يضر بت

والنصب وامتنع القح فالأول نحو لا رجل ظريف والثاني نحو لا حول ولا قوة ففتح الأول وفي الثاني القح والنصب  
(ص) الثالث ظن ورأى وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم القاييات فتنبه ما مفعولين نحو رأت أقدم كبر كل شيء  
وبأعين ربهم إن تأخر نحو القوم في ترى ظنفت وبساواة أن توسطن نحو وفي الأراجيز خلت المأزيم والغروب

وان وليهن ما ولا وان النافيات اولام الابتداء والقسم والاسم فاعلم ان بطل عملهن في اللفظ وجوباً وسمى ذلك تعديلاً فاعلم ان علم  
 أي الحزب بين أحصى (ش) الباب الثالث من النواحي ما ينصب المبتدأ والخبر عاودوا أفعال القلوب وهو ظن ونحو وان لا ظنك  
 يا فروع منثور او راوي نحو وانهم يرونه بعد وزنه فربما يقول الشاعر رأيت الله كبر كل شيء \* محاولة أو كثرهم جنودا  
 وحسب نحو ولا تحسبوه شر الكرم ودرى كقوله دريت الوفي العهد يا عمر وفا غلب ٨٣ \* فان اعتباطاً بالوفا جدد ونال كقوله

يخال به راى الحولة طائراً

وزعم كقوله

زعمت في شيخا و است بشيخ

انما الشيخ من يجب ديبها

ورجدة كقوله تعالى تجدد وعنده

الله وخيرا وأعظم أجرا وعلم

كقوله تعالى فان علمتموه - ن

مؤمنات ومن أحكام هذه

الافعال أنه يجوز في الالاف

والعلاق فاما الالاف فهو عبارة

عن ابطال عملها في اللفظ والمحل

لتوسطها بين المقولتين أو

تاخرها عن جملة مثال توسطها

بينها ما كقولك زيد ظننت عالماً

بالاعمال ويجوز زيد ظننت عالم

بالاعمال قال الشاعر

أبلا راجع يا ابن الأوزم توعدني

وفي الارجح خلت الأوزم والخورا

فالأوزم مبتدأ مؤخر وفي الارجح

في موضع رفع لانه خبر مقدم

والفعل خلت لتوسطها بينهما

وهل الوجهان سواء والأعمال

اربع ففيه مذهبان ومثال تاخرها

عنهما قولك زيد عالم ظننت

بالاعمال وهو الارجح بالاتفاق

وامتناع ضربت لزيد فجازا لانه لا كذا كذا غيرهما من الافعال اه وبه يعلم جواب  
 ما يقال لم ضعف هذه الافعال بما ذكر حتى ابطال عملها بخلاف كان وأخواتها اه يس  
 (قوله برهان) محل ذلك ما لم يوصف كذا العامل المتأخر والمتوسط بمصدر منصوب واللا  
 فلا يحسن الالاف قال الرضي وتا كذا الفعل الملقى بمصدر منصوب فيجب اذ التوكيد دليل  
 الاعتناء به حال ذلك العامل والالاف ظاهر في ترك الاعتناء به فيمنه ما شبهه الثاني اه (قوله  
 أو الاستفهام) اطلاقه يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف واستشكل تعلق الفعل  
 بالالاف فيهم في نحو عات أريد عندك أم عرو ولاستعمال الاستفهام عما أخبر أنه علمه واجب  
 بان هذا الاستفهام صوري لا حقيقي والمعلق عات الذي هو عندك من هذين أو أن في  
 الكلام حذف مضاف أي جواب هذا الكلام فتأمل (قوله وهو أفعال القلوب) أي  
 الافعال التي معناها قائم بالقلوب فالمراد بالافعال الافعال الاصطلاحية فلا يراد أن  
 التحقيق أن العلم والظن من الكيفيات لامن الافعال اه من خط الشنوالي (قوله  
 منثورا) أي حال كذا ومصر وفاقن الخبر اه جلاين (قوله انهم يرونه) أي يظنون  
 العذاب بعينه أي غير واقع وزنه أي نفعه قريبا أي واقعا لا محالة (قوله رأيت الله الخ)  
 من الوافر ومحاولة وجنودا منصوبان على التمييز أي من حيث المحاولة أي القدرة (قوله  
 دريت الوفي الخ) التاء نائب فاعل سادسة فاعول الاول والوفى مفعوله الثاني وهو  
 صفة مشبهة والعهد بالرفع على الفاعلية وبالنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر على  
 الاضافه وعرو منادى مرخص بحذف آتاء وقوله فاغتنب جواب شرط مقدر أي ان  
 دريت فاغتنبوا القبطه حتى مثل حال المغرب وضمن غير ارادة لزوال بخلاف الحسد وبالوفا  
 متعلق بما بعده اه (قوله راى الحولة) راى نائب فاعل يخال وهو مفعول الاول  
 ومفعوله الثاني طائراً اه ش فيضال بضم أوله والالاف مراد كره الدليولى من أنه يفتح أوله  
 والباء زائدة في المقول الاول وراى فاعل وطائراً مفعول الثاني والحولة بفتح الحاء  
 المهملة البعير الذى يحمل عليه وقد يستعمل في الفرس والبغل والجار وقد تطلق الحولة  
 على جماعة الأبل كافي المصباح والحولة بالضم الاحمال (قوله زعمت في شيخا الخ) هومن  
 الخفيف وياه لمتكلم مفعول أول وشيخا المفعول الثاني ويدب بكسر الدال المهملة من  
 باب ضرب يضرب أي يدرج في المشى درجاً وريدا (قوله ابلا راجع الخ) هومن البسيط

ويجوز زيد عالماً ظننت بالاعمال قال الشاعر القوم في ترى ظننت فان يكن \* ما ظننت فقد ظننت وشابوا

فالقوم مبتدأ وفي ترى في موضع رفع على أنه خبره وأهملت ظن لتاخرها عن ما وصى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر مع الارجح  
 الالاف لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع خلافاً للكرهين وأما التعليل فهو عبارة عن ابطال عملها لفظاً لا محلاً لا تعراض ماله  
 صدور الكلام بينهما وبين معموليهما المراد به صدر الكلام ما النافية كقولك علمت ما زيد قائم قال الله تعالى لقد علمت ما هو له  
 ينطقون فهو لا مبتدأ وينطقون خبره وليس مفعولاً ولا أولاً وثانياً

ولا النافسة كقولك علت لازيد قائم ولا عمرو وان النافسة كقوله تعالى وتظنون ان لبنتكم الاقلية لاى ما لبنت الاقلية ولا لام الابتداء نحو قولك علت لازيد قائم وقوله تعالى ولقد علوا من اشتراءه ما له فى الآخرة من خلاق ولا من القسم كقول الشاعر  
واقده علمت لتأتين منى \* ان المنايا لا تطيش سهاها والاستفهام كقولك اقدمت ازيد قائم وكذلك اذا كان فى الجملة اسم استفهام سواء كان احدى راي الجملة او كان فضلة فالاول نحو قوله تعالى ولتعلن اين أشد عذابا واني والثاني كقوله تعالى وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب يتقلبون فاي ٨٤ منقلب منصوب يتقلبون على المصدرية اى يتقلبون اى انقلبوا ويعلم

معلاقة عن الجملة باسم المانها من اسم الاستفهام وهو اى وورعا توهم بعض الطلبة انتصاب اى يعلم وهو خطأ لان الاستفهام لا صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله وانما معنى هذا الالهال تعلية قالان العامل فى نحو قولك علت لازيد قائم عامل فى المحل وليس عاملا فى اللفظ فهو عامل لا عامل فى وجه بالمرأة المعلاقة التى هى لام زوجية ولا مطلقا والمرأة المعلاقة هى التى أسامى زوجها عشرتها والدليل على ان الفعل عامل فى المحل أنه يجوز العطف على محل الجملة بالنصب كقول كثير وما كنت أدري قبل عزة ما ابكى ولا موجهات القاب حتى نوات فعطف موجهات بالنصب على محل قوله ما ابكى الذى علق عن العمل فيه قوله أدري

والهمزة لاتو بيج والانسكار والاراجيز جمع أرجوزة بمعنى الرجز اى الايات المنظومة من الرجز واللام بضم اللام وبالهزم أن يجتمع فى الانسان الشخ ومهانة النفس ودناءة الآباء وقد بالغ الشاعر حديث جعل المهجوبين اللوم اشارة الى ان ذلك طبيعة فيه والخوف بفتح الخاء المحجمة والواو فى آخره مهملة الضعف والمعنى ائوعدى بالاراجيز رفيع اللوم والضعف (قوله ولا النافسة) اى اذا وقعت فى جواب قسم كافى المعنى وقيل لها المصدر مطلقا وقيل ليس اهم مطلقا (قوله ولقد علت لتأتين الخ) هو من الكامل واللام نسمى لام جواب القسم والمنية فاعل وقال بعضهم لم لتأتين جواب عات المنزل منزلة القسم اذ المقصود التوفيق وهو يحصل بذلك المنزل منزلة الشئ بمثابة فتكون اللام للقسم واعتراض جعل هذا من التعليل مع ان جواب القسم لا محل لمن الاعراب وأجيب بان القسم وجوابه ما فى محل مفعولى عات والذى لا محل له هو جواب القسم وحده وتطش بفتح التاء مضارع طاش من باب باع قال فى المصباح طاش السهم عن الهدف طيشا افرغ عنه فلم يصبه فهو طاش ٨٥ والمراد ان منيته لا يدمنه لان المنايا لا بدمن حصونا (قوله على المصدرية) اعتراض بان الاولى على المفعولية المطلقة وأجيب بان ايا بسبب ما نضاف اليه وهى هذه ضافة الى مصدر أفاذه ش (قوله كقول كثير) بضم الكاف وفتح المثناة أحد عشاق العرب المشهورين وانما قيل له كثير لانه كان فقيرا شديدا القصص وكان شديدا تعصب لآل أبي طالب وعزة بفتح العين المهملة وتشديد الزاى صاحبه وله معها احكايات مشهورة توفى رحمه الله سنة خمس ومائة فى اليوم الذى مات فيه عكرمة مولى ابن عباس فعلى علمه ما جيعا وقال الناس مات أفقه الناس وأشعر الناس

• (باب الفاعل الخ) •

باب بالتقوين اى هذا باب أو نحوه (قوله مرفوع) اى على المشهور وجا نصبه ورفع المفعول نحو كسر الزجاج الحجر وجهه ابن الطاروة قياسا مطرد او ادهى بعضهم أن الزجاج هو الفاعل والحجر هو المفعول اعتبارا بالالفاظ وان كان المعنى بخلافه ويؤيده ما قيل انه من القلب وأن الاعراب ابداع على حسب العلامة التى تكون فى العرب ٨٦ يس (قوله كقام زيد) اى رفع زيد من قام زيد (قوله ونطقه علامة تانيث) اى دالة على تانيث الفاعل لا الفعل اذ لا يؤمن بذلك (قوله ان كان مؤنثا) اى حقيقى التانيث اى تانيثا

(ص) باب الفاعل مرفوع كقام زيد ومات عمرو ولا يتأخر عامله عنه ولا تعلقه علامة تنيث ولا جمع بل يقال قام رجلان ورجال ونساء كما يقال قام رجل وشذت عاقبون فيكم ملائكة بالليل أو مخبري هم ونطقه علامة

تانيث ان كان مؤنثا كفات هند وطلعت الشمس ويجوز الوجهان فى مجازى التانيث الظاهر نحو قد معنويا جاءتكم موعظة من ربكم وفى الحق فى المنفصل نحو حضرت القاضى امرأة والمثمل فى باب نم وبش نحو نعمت المرأة هند وفى الجمع نحو قالت الاعراب الاجبى التصحيح فمكفرد بهما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وانما امتنع فى النمر ما قامت الاهد لان الفاعل مذكر محذوف كخذه فى نحو اوطعاهم فى يوم ذى مسغبة يتبعوا قضى الامر وأمنعهم وبصبر ويمتنع فى غيرهن

(ن) لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ والخبر وما يتعلق بهما من أبواب النواحي شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق به من باب الاشتغال اعلم ان ٨٥ الفاعل عبارة عن اسم صريح أو مؤول به

معنويا ما لفظا ابتداء ولا ولا يرد عليه ما لا يتميز ذكره من مؤنثه نحو برغوث فانه لا يثبت وان أريد به مؤنث كما ذكر أبو حيان وذكر أن ما فيه تاء التانيث ولا يتميز ذكره من مؤنثه نحو غلة مؤنث وان أريد به مذ كرو قد نظم بعضهم ضابطا حستاقا قال

ما فيه تاء التانيث حيث يعلم • تذكيره تذكيره محتم  
كطهه والتاء ليست تعبير • الا اذا مية أي أذكر  
وحيث لم يميزوا كتمله • فانت الكل وحرر نقطه  
واحكم بذكر الذي تجردا • من تاء تانيث سوى ما وردا  
مؤنثا فحرص على اتباع • فذلك مقصور على السماع  
هذا اذا كان مجازيها • أما اذا كان حقيقة مما  
فان تميزا فانت ان يرد • مؤنثا وعكس كهنود واد  
اما اذا التمييز صار اقطا • فذكر الكل فهالك الضابطا

(قوله شرعت) أي أخذت وتلبست (قوله وباب التنازع) بالجر عطفه على باب النائب ووجه تعلقه بباب الفاعل ان الفعل فيه مقدم على المفعول وذلك المفعول قد يكون فاعلا كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما تقدم باب الاشتغال على التنازع لان الاشتغال يتعلق لما يتعلق بباب الفاعل والمبتدأ حاصل له عزية عليه ولان المبتدأ قد تقدم وهو أحد طرفي ماله يتعلق به وذلك كونه الفاعل فلا يناسب الا ذكره بعدهما تامل (قوله وما يتعلق به) معطوف على قوله أولا وما يتعلق به والضمير عائد على الفاعل وقوله وباب المبتدأ معطوف على الضمير الجور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدأ والخبر ان الاسم السابق يكون مبتدأ خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل أنه يكون فاعلا فاعل محذوف يقسمه المذكور تدبر (قوله ان الفاعل) أي اصطلاحا (قوله اسم صريح أو مؤول به) الصريح والمؤول به لادخاله لا لاخراج كاهو ظاهرا فافهم (قوله أسند اليه فعل) أي الفعل المصطلح عليه (قوله واقعاه) الضمير في قوله واقعاه عائد على الفعل باعتبار مدلوله وهو الحدث في الكلام من أنواع البديع الاستفهام وهو ذكر الشيء بمعنى واعادة الضمير عليه بمعنى آخر (قوله) وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام الخ أي لان المسند هو الفعل وحده كما هو صريح كلام السعد لان الفعل مسند الى ضميره وهما مسندان الى زيد ومثله شبهه ولو سلم فاستناد الجملة يتضمن استناد الفعل في ضمنها بل هو المقصود بالاستناد فيصدق انه أسند اليه فعل أو ما في ناويله فيحتاج الى اخرجه ولو سلم فهو لدفع التوهم فدعوى أن

قوله ضرب زيد عمر او علم زيد قالوا ل اسم أسند اليه فعل واقع ضنه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم أسند اليه فعل فافهم فان العلم فافهم زيد وقولي أولا أو مؤول به يدخل فيه نحو ان تخشع في قوله تعالى ألم يان للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم فانه فاعل مع أنه ليس باسم ولكنه في ناويل الاسم وهو الخشوع وقولي ثانيا أو مؤول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى مختلف ألوانه فالوانه فاعل ولم يسند اليه فعل ولكن أسند اليه مؤول بالفعل وهو مختلف فانه في ناويل مختلف وخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لان الفعل المسند اليه ليس مقدما عليه بل مؤخر عنه وانما هو مبتدأ والفعل خبره وبقولي بالاصالة نحو زيد من قولك فافهم زيد فانه وان أسند اليه شيء مؤول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقدمه عليه ليس بالاصالة لانه خبره وفيه التاخير وخرج بقولي واقعاه الخ نحو زيد فان الفعل المسند اليه واقع عليه وليس واقعاه ولا فافهم وانما علمت الفاعل بعام زيد ومات عرويه لم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا لأن معناه أحدث شيئا بل كونه مسندا اليه على الوجه المذكور لا ترى أن غير المحدث الموت ومع ذلك يسمى فاعلا



وإذا عرفت الفاعل فاعلم أنه له أحكاما أحدها أن لا يتأخر عامله عنه فلا يجوز في نحو قام أخوك أن تقول أخوك قام وقد  
 تضمن ذلك الحد الذي ذكرناه وإنما قال أخوك تاما فيكون أخوك مبتدأ وما بعده فعل وفاعل والمجئ له خبرا والثاني أنه  
 لا يعلق عامله علامة تنبيه ولا جمع ولا يقال تاما أخوك ولا قاموا أخوك لأن نسو تنزل يقال في الجمع قام بالافراد كما  
 يقال قام أخوك وهذا هو أكثر ممن العرب من يعلق هذه العلامات بالعامل فـ لا كان كقولهم عليه الصلاة والسلام يتعاقبون  
 فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ٨٦ أو ما كونه عليه الصلاة والسلام أو يخرجونهم قال ذلك لما قال له وروقه

ابن نوفل وردت أن أكون معك  
 اذ يخرجك قومك والاصل أو  
 يخرج جوى هم فقات الواديه  
 وأدغمت الياء في الماء والاكثر  
 أن يقال يتعاقب فيكم ملائكة أو  
 يخرج جى هم بخفيف الياء والثالث  
 أنه اذا كان مؤنثا خلق عامله ناه  
 التانيث الساكنة ان كان فعلا  
 ماضيا أو المتحركة ان كان وصفا  
 فنقول قامت هند وزيد قائمة أمه  
 ثم تارة يكون الحاق التانيث  
 وتارة يكون واجبا فالحائزنى  
 أربع مسائل احدها أن يكون  
 المؤنث اما ظاهرا مجازي  
 التانيث ونحوه في ما لا يرجح له  
 تقول طلعت الشمس وطلعت  
 الشمس والاول أربع قال الله  
 تعالى قد جاء تكتم وعظمة وفي  
 آية أخرى قد جاء كم يئنه الثانية  
 أن يكون المؤنث اما ظاهرا  
 حقيقى التانيث وهو منفصل من  
 العامل بغير الاول والثاني كقولك  
 ضمرت القاضى امرأة ويجوز  
 ضم القاضى امرأة والاول

ذلك كلام ظاهر في عموم احكامه يس و مراده و اعترض الدماميني (قوله احكاما) جمع  
حكم يعني محكوم به (قوله يتعاقبون فيكم ملائكة الخ) اعترض بان هذا مختصر من  
حديث طويل رواه البخاري وغيره واقطعه ان الله ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ  
فعلية الواو ضمير يعني يتعاقبون تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الاولى عقب الثانية  
(قوله او يخرجونهم) يفتح الواو لان الماعطف وقد تمت همزة الاسمية فها هو اصد ارتفع وقبل  
الهمزة في محلها والماعطف عليه محذوف والتقدير اعداى وخروجهم والهجرة  
للاستفهام الانكارى (قوله ورقة بن نوفل) هو ابن عم خديجة رضى الله تعالى عنها مات  
قبل الرسالة على الصحيح فليس بصحابي رحمه الله تعالى (قوله وددت ان اكون الخ) لعل  
ما ذكره المصنف رواية لبعضهم او رواية بالمعنى والا فالذي في البخاري وشروحه باليتقى  
فيه احدى طائفتي اكون حيا ان يخرجك قومك فقال صلى الله عليه وسلم لم او يخرجني الخ  
(قوله والاصل او يخرجوني هم) أى الاصل الثاني اما الاول او يخرجوني سقطت النون  
للاضائة فصار يخرجوني (قوله فقلت الواو يا وادعغت الخ) وكسرت الجيم للمناسبة  
ويخرجني اسم فاعل مضاف اليه المصالحام مبتدأ وادعغت فاعل سدد مد الخبر ويجوز كما في  
شروحه البخاري جعل هم مبتدأ خبره يخرجني ولا يجوز العكس لانه يلزم عليه الاخبار عن  
التركيب بما عرفه تامل (قوله ان يكون القاعل جمعاً نحو جات الزيد الخ) المراد بالجمع  
ما يدل على جماعة لم يدخل فيه اسم الجمع واسم الجنس (فائدة حصة) قال ابن جني اذا  
أنتت الجمع أهدت اليه الضمير مؤنثا واذا ذكرته أهدته اليه مذكرات قول قامت الرجال  
الى اخواتهم واقاموا الى اخواتهم احيس (قوله وجات الهنود) ليعتبر التأنيث الحقيقي  
الذي كان في المفرد لان الجازي الطارئ ازال حكم الحقيقي كما ازال التذكير الحقيقي في  
رجال احيس (قوله ويستغنى من ذلك جمعا التصحيح) أى اللذان حصل فيهما ضمير وطريق  
الجهين فلا يتأني في ما صرح به بعضهم من جواز الوجهين في أرضين وعزمين وسنين ومن  
جوازهما في نحو جاء البنون لانه لما تغير فيه بناء الواو حذف همزته شابه الجمع المكسر  
لفظا فاعلى من احكامه حظا جاز الحاق التأنيث به كما قال تعالى آمنت انه لا اله الا الذي

أفصح الثالثة أن يكون العامل لهم أو يئس نحو ففعلت المرأة هذه وأتم المرأة هذه لأبعد أن يكون الفاعل بهما أنت  
فخوجات الزيدون ووجات الهند ووجات الهندون أنت فعلى معنى الجماعة ومن ذكر فعله معنى الجمع ويستثنى من  
ذلك جمع التهج فانه يحكم اهما بكم مفردهم مائة قول جات الهندات بالاعراب كات فعل فى جات هند وقام الزيدون بقوله  
الاعراب كات فعل فى قام زيد والواجب فبعد ذلك وهو مستثنان احدهما المؤنث الحقيقى التام الذى ليس مثبولا  
ولا واقعا به لم أو يئس نحو اذا قالت امرأه وان الثانى أن يكون ضمير متصلا كقولك الشمس طلعت

وكان الظاهر أن يجوز في نحو ما قام الاهداد وجهان ويتبع التانيث كما في قولك حضر القاضي امرأتك لکنهم أوجبوا فيه ترك التام في التثنية ما بعد الاليس الفاعل في الحقيقة وانما هو بدل من فاعل مقدور قبل الاوذلك المقدر هو المستثنى منه وهو مذكر فذلك ذكر العامل والتقدير ما قام أحد الاهداد وهذا أحد المواطن الاربعة التي يطرد فيها حذف الفاعل والثاني فاعل المصدر كقوله تعالى أو اطعمهم ليوم ذي مسغبة يتبعها ما تم به التقديره أو اطعماهم يتبعها الثالث في باب النسيبة نحو وقضى الامر أصله والله أعلم وقضى الله الامر والرابع فاعل الفعل في التهجيب اذا دل عليه ٨٧ مقدم مثله كقوله تعالى أجمع بهم وأبصر أي

وأبصر بهم فحذف بهم من الثاني دلالة الاول عامه وهو في موضع رفع على القاعلة عند الجمهور (ص) والاصل أن يسل عام له وقد يتأخر جواز النفي واقدا جاء آل فرعون النذر

وه كما في ربه موسى على قدره وجوبا نحو واذا نبلي ابراهيم ربه وضرب زيد وقديجب تأخير المفعول كضرب زيد او ما أحسن زيدا وضرب موسى عيسى بخلاف أرضت الصغرى الكبرى وقد يتقدم على العامل جواز النفي في ربه وجوبا نحو يا ما بمدعو اذا كان الفاعل لم أو بمس فالفاعل امامه وفبال النسبة فهو من العبد أو مضاف لما هي فيه فهو من دار المتقين أو مضمرة مستتر مفسر بقية مطابق للخصوص فهو بمس لظاهرين بدلا

(ش) الفعل والفاعل كالجملة الواحدة لهما أن يتصلا وحق المفعول أن يأتي بهما قال

أمنت به بنو اسرائيل وهذا ينحل قول بعضهم مفعلا في ذلك أبافاض لا قد حاز كل فضيلة • ومن ههنا حل العويص يراد ابن جمع تذكير يحمي معصما • وفيه — له تاء الاناث تزداد (قوله ليس الفاعل في الحقيقة) أي بل يصحب الظاهر اذ هو في الحقيقة بدل كما يصرح به فلا تنافي بين كلاميه كما هو ظاهر خلاف ما ذكره الدجوني (قوله وهذا أحد المواطن الاربعة الخ) وقد زيد عليه ما وضع رزقتم الجميع فقلت لقد جاء حذف الفاعل على بسطة • بفعل فعل الجماعة يذكرو مؤنثه أيضا وفاعل مصدر • تهيب انب واستن حقا فتنسكرو وحالين للتصديق قاطما مقامه • كما رجل في بيت شعري يذكرو وزيد عليا أن يؤخر فاعل • مع السبق للفعلين وهو مقرر وأثبتت بقولي وحالين للتصديق الخ الى ما ذكره السيوطي عن ابن هشام في قول الشاعر فتلقنهما رجل رجل من أنص له فتلقنهما الناس رجل رجل لا تحذف الفاعل لما اقيا مقامه جملا كشي واحد فلهذا حالان للتصديق قاطما مقام الفاعل وأثبت بقولي وزيد عليا أن يؤخر فاعل الخ الى ما حذف فيه الفاعل من نحو ما قام رقه الازيد اذا قدرت زيد فاعلا بلا بد هما فانه يكون فاعل الآخر محذوفا لدلالة ذلك عليه ولا يبقا رقه غير الاله ان قدر قبل الافسد المعنى ولا يدور بعدهما لانهم اشغولة عنه فتأمل (قوله النذر) جمع نذر (قوله امام عرف بالجنسية) خرج ما فيه ال ولبست معرفة نحو الله والذى به يس (قوله ولهم دار المتقين) لا يقال ان المتقين جمع متقين واللام في اسم الفاعل موصولة لامه رقة لا نأقول اسم الفاعل اذا كان بمعنى الثبوت تكون ال فيه معرفة وانما تكون موصولة اذا كان بمعنى الحدوث افاده يس (قوله وورث سليمان داود) أي العلم والنبوة لا المال اذا لا انبىا لا يورثون (قوله جاء الخلافة الخ) فاعل جاء ضمير المادوح وقد رأى مقدور من غير سبي قال ابن عصفور ويحتمل ان تكون أولئك كأنه شك هل

أنه تعالى وورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وواجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون النذر وقول الشاعر جاء الخلافة أو كانت له قدره كما في ربه موسى على قدره فلو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون لكان جائزا وكذلك لو قيل كما في موسى ربه وذلك لان الضمير يمتدح يكون ها هنا على متقدم انظار رتبة وذلك هو الاصل في عود الضمير والواجب كقوله تعالى واذا نبلي ابراهيم ربه وذلك لانه لو قدم الفاعل هنا قبل انبلي ربه ابراهيم لزم عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك ضرب زيد وذلك انه لو قيل ضرب زيد اي اى لزم فصل الضمير مع القيد من اتصاله وذلك أيضا لا يجوز وقد يجب تأخير المفعول في نحو ضرب موسى عيسى لان تعاقب الدلالة على فاعلية احدهما مفعولية الآخر

فلو وجدت قرينة معنوية نحو ارضعت الصغرى الصغرى وكل الكمثرى موسى او افظية كقولنا ضربت موسى سلب  
وضرب موسى العاقل عيسى جازة تقديم المفعول على الفاعل وناخبة عنه لا تتألف اليك في ذلك واعلم انه لا يجوز في مثل ضرب  
موسى هتيه ان يتقدم المفعول على الفاعل ٨٨ وحده كذلك لا يجوز في تقدم عليه وعلى الفعل لانه لا يتوهم انه مبتدأ

وان الفعل متصل الضمير وان  
موسى مفعول ويجوز في مثل  
ضرب زيد عمر ارضعت عمرا  
ان يتقدم المفعول على الفعل  
لعدم المانع من ذلك قال الله  
تعالى فربما هدى وقد يكون  
تدعيها واجبا كقوله تعالى اياها  
تدعوا فله الامعاء الحسنى فايا  
مفعول تدعوا تقدم عليه  
وجوز بالانه شرط والشرط له صدر  
الكلام وتدعوا يجوز به واذا  
كان الفعل نم او بئس وجب في  
فاعله ان يكون اسما معروفا  
بالاثر واللام نحو ان العبد او  
مضا فاما قوله تعالى كقوله تعالى  
وانهم دار المتقين فلبئس مثوى  
المتكبرين او مضمر مستترا  
مفسرا بشكركم بعده منصوبة على  
التمييز كقوله تعالى بئس للظالمين  
يد لاى بئس هو اى البدل بدلا  
واذا استوفت نعم فاعلمها الظاهر  
او فاعلمها المضمر وتميزه بى  
بالخصوص بالمدح او الذم فقبل  
نعم الرجل زيد ونعم رجل لا زيد  
واعرابه مبتدأ والجملة قبله خبر  
والرابط بينهما الموصوم الذى في  
الالف واللام ولا يجوز بالايجاع  
ان يتقدم الموصوم على الفاعل  
فلا يقال نعم زيد الرجل ولا على

المهذوح نال الخلاف لما ارادها وطلم بالوقر تله من غير طلب اعتناء من الله تعالى به  
والنكاف في كمال التشبيه وما صدر به وبالجملة في محل نصب على انها صفة لصدور محذوف  
والقدير اى الخلاف ايماننا كاتيان موسى بن عمران صلوات الله على نبينا وعليه وسلامه  
وعلى قدر متعلق بقوله انى وعلى معنى الباء والبيت لجرير في مدح عمر بن عبد العزيز يرضى  
الله عنه من قصيدته من البسيط وقيله

أصبحت للمعبر المعمر ومجسسه \* زيناوز بن قباب الملك والمطر  
وانا ترجوا اذا ما الغيث اخلفنا \* من الخليفة ما ترجو من المطر  
هذى الارامل قد قضيت حاجتها \* فمن الحاجة هذا الارمل الذكر

فلما سمع عمر بن عبد العزيز يرضى الله عنه هذا قال يا بى روالله وليت هذا الاخر وما املك  
الا ثمانمائة فاشاء ان اخذها عبد الله ومائة اخذتها ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية  
فقال والله يا امير المؤمنين انى احب مال كسبته ثم خرج اه من شرح الشواهد (قوله  
قرينة معنوية نحو ارضعت الخ) فاعلم يدرك ان الموضع الكبرى وان موسى هو الذى  
اكل الكمثرى اه (قوله واكل الكمثرى) قال في الصباح الكمثرى بفتح الميم مشددة  
في الاكثر وقال بعضهم لا يجوز الا التخفيف الواحدة كقراءة هو اسم جنس يتون كما تنون  
اسماء الاجناس اه (قوله او افظية كقوله ضربت موسى الخ) فان قلت القرينة  
أمر يدل لابلوضع والنام موضوعة لتأنيث المند اليه فكيف تكون التاء قرينة افظية  
قلت بئس ان يقال ان التاء موضوعة لتأنيث المسند اليه لالتأنيث هذا المسند اليه  
بخصوصه فتأمل اه من خط من (قوله واضمرا مستترا) اى وجوبه بالاى يرفق في ثنية  
ولاجع خلافا لالكوفيين ونحوه ما راجلين ونعموا رجالا شاذ ذلك من أحكام هذا الضمير  
ومنه ان لا يتبع بئس من التوابع لشبهه بضمير الشأن في تصديها به تعظيما لمعناه وانما هو  
نعم هم قوما انتم فشاذا واما التمييز فيجوز وصفة نحو نعم رجلا صالحا لزيد نقله ابو حيان عن  
البسيط اه بئس (قوله منصوبة على التمييز) يشترط ان تكون نكرة عامة فلو قلت نعم  
شمس هذه الشمس لم يجوز لان الشمس مفردة في الوجود ولو قلت شمس هذا اليوم جاز قال ابن  
عصفور وفيه نظر اه بئس (قوله بئس للظالمين بدلا) يؤخذ منه جواز الفصل بين الضمير  
والتمييز بالظرف وهو كذلك ولا يفصل بينهما بغيره مشددة احتياج الضمير لالتمييز اه بئس فان  
قلت قد ورد في الحديث ان ابليس لما يحيى له بعض اولاده ويقول له ما تركت حتى فرقت  
بين الرجل وامرأته يدينه منه ويقول نعم انت فاین ذلك التمييز الممتزج والخصوص اوجب  
بان الحديث يخرج على ان فاعل نعم ضمير متعدي اه بئس كقوله قد يدل عليها البياز

التمييز خلافا لالكوفيين فلا يقال نعم زيد رجلا ولا يجوز بالايجاع ان يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد نعم  
الرجل ويجوز ان تصدقه اذا حمل عليه دليل قال الله تعالى انا وجدنا صابرا نعم العبد

انه أو اب اي هو أي أرب (ص) باب النائب عن الفاعل يحذف الفاعل فينبوب عنه في احكامه كما هو معلوم به فان لم يوجد  
فما اختص وتصرف من ظرف أو مجرور أو مصدر أو ضم أول الفعل مطلقا بشاركة ثاني نحو تعلم وثالث نحو انطلق ويقع ما قبل  
الآخر في المضارع ويكسر في الماضي وذلك في نحو قال وباع الكسر محذوف عما ضمهما والضم محذوف (ش) يجوز حذف  
الفاعل المالمجهول به أو لغرض إقضى أو معنوي فالاول كقولك سرق المتاع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لم  
يعلم السارق والراوى والثاني كقولهم من طابت سريرته جدت سيرته ٨٩ فانه لو قيل جد الناس سيرته اخذت

السبعة والثالث كقوله تعالى  
يا أيها الذين آمنوا اذا قيل لكم  
تفصوا في المجلس فافصوا  
يفصح الله لكم واذا قيل انشروا  
فانشروا وقول الشاعر

أي نعم فانتنا وأنتم شبه طائفا أنت هو المخصوص بالمدح لكن ذكر المصنف في مغنيه أن  
حذف التمييز في باب نعم أفاده ش

\*(باب النائب عن الفاعل)\*

(قوله يجوز حذف الفاعل المالمجهول به) قابله بالغرض التقضي والمعنوي عاشع مرآه  
لا يدخل تحت الغرض وهم كذلك ثم تعليل الحذف بالجهل نظرية المصنف بان الجهل  
انما يقتضي ان لا يصرح باسم الفاعل لأن يحذف وانما يقتضي ايجامه نحو ضرب انسان  
وقتل حيوان وأجيب بأنه لما لم يكن في ذكره ما فائدة تركوه رأس افاده بس (قوله من  
طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي يكتم والجمع الاسرار والسر برة مثله والجمع  
السرائر والسر برة بكسر السين الطريقة (قوله اذا قيل لكم تفصوها) أي تفسوها وفي  
المجلس أي يجلس النبي صلى الله عليه وسلم أو الذكر حتى يجلس من جاءكم وفي قراءة المجلس  
فافصوا يفسح الله لكم في الجنة واذا قيل انشروا أي قوموا الى الصلاة وغيرها فانشروا  
وفي قراءة ضم الشين فيهما ١١ جلاين (قوله وان مدت الابدى الخ) من الطويل وباجملهم  
خبرا كن أي عجلهم وأجشع مبتدأ خبره مجهول وهو من الجشع بالهمزة والشين بحر كعين  
الحرص على الاكل قال الجوهري هو أشد الحرص (قوله ويؤنث له الفعل الخ) ولا يرد  
نحو مرهم ندان القائم مقام الفاعل لفظا عاشق الجار والمجرور من حيث هو ليس بمؤنث  
ولذا يستثنى اه يس (قوله او المصدر) أي أو باب المصدر ومثله اسمه وخرج به وصفه  
فلا يقال في سيره حديث سيره حيث بل يجب نصبه واجازه الكوفيون (قوله أن يكون  
مختصا) أي كل واحد من الثلاثة والمتصرف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها  
والمختص منها ما اختص بعناية أو إضافة أو غيرها والمتصرف من المجرور لان لا يلزم  
لجاره وجه واحد في الاستعمال كدور وب وان لا يكون المجرور في موضع الصفة  
أو الحال وما خص بقسم أو استثناء والمتصرف من المصادر ما فارق النصب على  
بإصدرية والمختص ما اختص بنوع ما من الاختصاص كتحديد العدد أو كونه اسم نوع

وان مدت الابدى الى الزاد لم يكن  
باجملهم اذا جشع انقوم أجمل  
حذف الفاعل في ذلك كله لانه  
لم يتعلق غرض بذكره وحيث  
حذف فاعل الفعل فالتعجب  
مقامه لانفعول به وتطعيه  
احكامه المذهب كونه في باب  
فقصيره مرفوعا بعد أن كان  
مفعولا بواحدة بعد أن كان فضلة  
وواجب التأخير عن الفعل  
بعد أن كان جائزا للتقديم عليه  
ويؤنث له الفعل ان كان مؤنثا  
تدول في ضرب زيد عراضه  
عرو وفي ضرب زيد هندا ضربت  
منه فان لم يكن في الكلام مفعول  
به نائب الطرف أو الجار والمجرور  
أو المصدر تقول سيره فرسخ وصيم  
رمضان ومريز يدو جالس جلوس

الامر ولا يجوز في بابية اطرف والمصدر الا بثلاثة شروط احدها ان يكون مختصا فلا يجوز  
ضرب ضرب ولا صيم زمن ولا اعتكف مكان لعدم اختصاصها فان قلت ضرب ضرب شديد وصيم زمن طويل واعتكف  
مكان حسن جاز لحصول الاختصاص بالوصف الثاني أن يكون متصرفا لا لازما للنصب على الظرفية أو المصدرية فلا  
يجوز سبحانه بالضم على أن يكون نائبا عن فاعل فله المقدرة على أن تقدره يسج سجان الله ولا يجاء اذا جازي على أن  
اذا نائبة عن الفاعل لانهم لا يتصرفان الثالث ان لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيد

خلافا للاخفش والكوفيين وهذا الشرط أيضا جاري الجار والمجوز والخلاف جاريه أيضا واحتج المحيز بقراءة أبي جعفر  
 يعزى قوما على كونه بكسبون وبقول الشاعر وانما يرضى المنذب ربه \* مادام معنيان كركله فاقم عما وبذكر  
 مع وجود قوما وقوله واجب البيت بأنه ضرورة عن القراءة بأنهم اشاذة ويحتمل أن يكون القائم مقام الفاعل ضمير مستترا  
 في الفعل عائدا على الغفران المفهوم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا أي يعزى الغفران قوما وانما أقيم المفعول به غاية  
 ما فيه انه المفعول الثاني وذلك جائز وإذا حذف الفاعل وأقيم شيء من هذه الاشياء مقامه وجب تغيير الفعل بضم أوله ماضيا  
 كان أو مضارع أو بكسر ما قبل آخره ٩٠ في الماضي وبفتح في المضارع تقول ضرب ويضرب وإذا كان الفعل

مبتدأ ابتداء فلهذا وجه مزعوم  
 شارك في الضم ثانية - أوله في  
 مسئلة التاء وثالثه أوله في مسئلة  
 الهمزة تقول في تعالت المسئلة  
 تعالت المسئلة بضم التاء والعين  
 وفي انطلقت يزيد انطلق بضم  
 الهمزة والطاء قال الله تعالى فمن  
 اضطر إذا ابتدئ بالفعل قيل اضطر  
 بضم الهمزة والطاء قال الهذلي  
 سيقوا هوى واعنقوا الهوا وحوا  
 ففخرموا وليكل جنب مصرع  
 وان كان الفعل الماضي  
 ثلاثيا معتل الوسط فحذف  
 قال وباع جازلك فيه ثلاث  
 اغات احداها وهي القصص  
 سر الاول فتقلب الالف  
 ياء الثانية اشمام الكسر شيامن  
 الضم تنبها على الاصل وهي افة  
 فصيحة أيضا الثالثة اخلاص  
 ضم أوله فيجب قلب الالف واوا  
 فتقول قولو نوع وهي افة قلته  
 (ص) باب الاشتغال بجوزي  
 نحو زيد اضرب بضمه أو ضربت

(قوله خلافا للاخفش) فانه اجازة غيرة المفعول بشرط تقدم النائب كما في البيت  
 لاتاخر كما في الآية واجاز الكوفيون ذلك مطلقا \* (قائدة) \* اذا اطلق الاخفش فهو  
 سعيد بن مسعدة شيخ الجرمي وتلميذ سيمويه وهو الاوسط (قوله أبي جعفر) هومن العشرة  
 (قوله وانما يرضى الخ) هومن الرجز والمنيب الرجاء الى عبادته به ومعنيان اصله ومعنوا  
 قامت الواو ياء لاجتماعها ساكنة مع الياء ثم ادغمت فيهما الضمة كسرة لانهما سبعة  
 (قوله وعن القراءة بأنهم اشاذة) مبنى على أن الشاذ ما وراء السبعة وهو اختصار طائفة  
 من الفقهاء والاصوليين ذهب كثيرون الى ان الشاذ ما وراء العشرة فلا تكون على هذا  
 شاذة (قوله قال الهذلي) أي الشاعر المنسوب الهذيل بضم أوله قبيلة من العرب (قوله  
 سيقوا هوى الخ) هومن قصيدة طويلة من الكامل رثي بها ابنه الخمسة وقد كانوا طاموا في  
 طاعون وأصل هوى هوى وأعنفوا أي تبع بعضهم بعضا ففخرموا أي اخترمتهم المسية  
 واحدا ووجدوا وقوله وليكل جنب مصرع أي واكل شخص مكان يصرع فيه (قوله  
 اشمام الكسر شيامن الضم الخ) اشار به الى أن المراد بالاشمام هذا الشراب الكسرة  
 شيامن صوت الضمة ولا تغير الياء به قرأ الكسائي وشمام من السبعة في قيل وعوض

### • (باب الاشتغال) •

هو في اللغة التلهي عن الشيء فكأن العامل تلهي عن المعمول بضمير وسية أي معناه  
 اصطلاحا في كلامه (قوله وأزيد ذهب به) قالهم ترك المصنف رحمه الله شرح قوله  
 وأزيد ذهب به وسامه انه ليس من هذا الباب لامتناع عمل الفعل المذكور والنصب في  
 الاسم السابق لوسطا عليه قبله في الرفع على الابتداء أو بفعل مضعرة تقديره اذهب زيد  
 ذهب به اذ فان قلت لا ينصرف المناسب في اذهب فلهذا قد درهنا مناسب آخر ينصبه مثل  
 يلبس أو اذهب زيد اعل صيغة المعلوم فيكون تقديره زيد يلبس الذهب أو يلبس  
 احدا بالذهب قلنا المراد بالاناس ما يرد في الفعل أو يلبسه مع اتحاد المسند اليه  
 والاتحاد فيما ذكرته متودقاه الجمل (قوله أن يقدم اسم) أراد به الجنس فيشمل

أخاه ومررت به رفع زيد بالابتداء فاجله بعده خبر ونصبه باسمه وضربت وأهنت وجاوزت واجبة الحذف الواحد  
 فلا موضع للجملة بعدهم يترج النصب في نحو زيد اضربه لاطلب ونحو السارق والسارقة فاقطعهما أيدهم ما متأرل وفي نحو  
 والانهام خلقه الكرم للتناسب ونحو أنا بشر انما واحد اتبعه وما زيد أربته لغلبة الفعل ويجب في نحو ان زيد الفيتة فآكرمه  
 وهلا زيد أكرمه لوجوبه ويجب الرفع في نحو خرجت فاذا زيد يضربه عمر ولا متناعه ويستويان في نحو زيد قام أبوه وعمر  
 أكرمه للتكافؤ وليس منه وكل شيء يلو في الزجر أو يزيد ذهب به (ش) ضابط هذا الباب ان يقدم اسم

ويتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره. ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المفعول وسلط على الاسم الاول نصبه مثال ذلك زيد اضربه انك لو سلطت ضربت على زيد اقلت زيد اضرب وت يكون زيدا مفعولا مقديا وهذا مثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله أيضا زيد امررت به فان الضمير وان كان مجرورا باباء الالف في وضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قولك زيد اضرب أخاه فان ضرب عامل في الابع نصب على المفعولية والاع عامل في الضمير خاضعا للاضافة اذا تقرر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم ان يرفع بالابتداء وتكون الجملة بعده في محل رفع على الظاهر وان نصب بفعل محذوف وجوبا بغيره ٩١ الفعل المذكور فلاموضع الجملة بحيث

لانها مفعولة وتقدر الفاعل في المثال الاول ضربت زيدا ضربه وفي الثاني جاوزت زيدا امررت به ولا تقدر امررت لانه لا يعمل الى الاسم بنفسه وفي الثالث أهنت زيدا ضربت أخاه ولا تقدر ضربت لانك لم تضرب الا لاخ واعلم ان الاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يرفع نفسه وتارة يجب وتارة يرفع نفسه وتارة يجب وتارة يرفع نفسه وتارة يجب

الواحد والاكثر قال الرضي وقد يتوالى اسمان منصوبان بقدرين أو أكثر نحو زيد اخاه ضربه أي أهنت زيدا ضربت أخاه وزيد اخاه غلامه ضربه أي لا بدت زيدا أهنت أخاه ضربت غلامه اه وعلم منه ان محل الجواز ان كان الناصب المقدرا متعديا بتعدد المشغول عنه فلو كان الناصب لالا كثر فعلا واحدا مقدرا امتنع الامتناع الاخفش كما بينه الشاطبي اه يس (قوله ويتأخر عنه فعل الخ) لم يقل عامل ليشغل الاسم لان فيه تفصيلا وهو انه ان كان وصفاً كان اسم فاعل أو مفعول أو من أمثلة المبالغة عمل والافلا ويشترط ان يكون صالحا للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخروج متأخر الفعل ما اذا تقدم نحو ضربه زيد لان العامل لم يتأخر والاسم الذي عاد اليه الضمير لم يتقدم بل ان نصب زيد فهو بدل من الهاء وان رفع فهو مبتدأ أخبره ما قبله (قوله جاوزت زيدا امررت به الخ) اعترض بان هه هو المروبرز يد من لا هو محذوف بوقت السيرة لا يجوزنه كما في قوله امر على الديار ديار إلى • اقبل ذا الجدار وذو الجدار

وأجيب عنه بان المروبرز المعدي بالباء بقيد الجواز مختلف المعدي على فانه يستفاد منه الحاذة كما في البيت تامل (قوله فعل طلب) أي بنفسه أو بغيره لافرق بين طلب الفعل والترك والمراد الطلب ولو بصيغة الخبر نحو زيد غفر الله له أولا يعذبه الله (قوله لا لا) لا تحتمل الصدق والكذب هذا ناشئ عن التباس الخبر المقابل للانشاء بخبر المبتدأ وهو ممنوع لتصر يحتمل وقوع الظرف خبرا في نحو زيدا عندك مع انه لا يستعمل الصدق والكذب (قوله الزانية والزاني فاجلدوا) لما كانت السرفة تشبه بالبقوة والرجل أقوى من المرأة قدم السارقة والزانية فعل بالشهوة والمرأة أكثر شهوة قدمت (قوله بجله مستأنفة) أي قائلها استأنفة لا عاطفة فلا يلزم عطف الانشاء على الخبر (قوله ولم يستقم الخ) يعني اذا تقرر ان السارق والزانية والزانية عطف الانشاء على الخبر (قوله محذوف وجهه) ما قطعوا مستأنفة خرجت الايتان عن باب الاشتغال ولوجهاتنا لازم

والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما فانه نظير قولك زيد امررت بضرب أخاه ما وانما خرج في ذلك النصب ليكون الفاعل المشغول فاعلم ان ذلك قوله تعالى الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما والقراء السبعة قد أجمعوا على الرفع في الموضعين وقد أجيب عن ذلك بان التقدير عما يتلى عليكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا أيديهم ما فاسارق والسارقة مبتدأ ومعطوف عليه والخبر محذوف وهو الجار والجرور واقطعوا جملة مستأنفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطبية عن المبتدأ ولم يستقم عمل فعل من جملة في مبتدأ خبر عنه بغيره من جملة أخرى

ومثله زيد فغير فاعله وخالد مكسور وفلاته منه وهذا قول سيبويه وقال المبرد آل موصولة بمعنى الذي والفاسحى بهم التمدل على السببية كما في قولك الذي يأتيك فله درهم وفاء السببية لا يعمل ما بعدها فيما قبلها لوقد تقدم ان شرط هذا الباب ان الفعل لو سلط على الاسم لنصبه ومنها ان يكون الاسم مقترنا بعطف مسبق بجملة فعلية كقولك قام زيد وعمرأ كرمته وذلك لانك اذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم عطف اللاحقة على الفعلية وهم امتحافان واذا نصب كانت الجملة فعلية لان التقدير وأكرمته عمرأ كرمته فتكون قد عطفت فعلية على فعلية وهم امتحافان والتخالف في العطف أولى من التخالف في ذلك رجع النصب قال الله تعالى خلق الانسان من نطفة فاذا هو خصيم مبين والانعام خلقها لكم ارجعوا على نصب الانعام لانها مسبوقة بالجملة الفعلية وهو خلق الانسان ومنها ٩٢ أن يتقدم على الاسم اداة الغالب عليها أن تدخل على الافعال كقولك أزيد اضربه

وما زيد أرايته قال تعالى ابتسما  
متا واحدا تتبعه وأما وجوب  
النصب فقيما إذا تقدم على الاسم  
أداة خاصة بالفعل كأدوات  
الشرط والعوض كقولك إن  
زيد أرايته فأكرمه ولا زيدا  
أكرمه وكقول الشاعر  
لا تجزعني من نفس أهلي كنه  
فأداه لك فعند ذلك فاجري  
وأما وجوب الرفع فقيما إذا تقدم  
على الاسم أداة خاصة بالدخول  
على الجملة الاسمية كأداة التعجب  
كقولك خربت فأزيد يضرب  
عمر وهذا لا يجوز فيه النصب  
لأنه يقتضي تقدير الفعل وذا  
القيمية لا تدخل الأعلى الجملة  
الاسمية وأما الذي يستوي فيه  
فصا بطه أن يتقدم على الاسم  
عاطف مسجوف بجملة فعلية  
محبها عن اسم قبلها كقولك  
زيد قام أبوه وعمر أكرمه وذلك

لان زيد قام ابو جله كبرى ذات وجهين ومعنى قولى ابرى اها جله فى معناها جله ومعنى قولى ذات وجهين يفعلوا  
انها اسمية المصدر فعلية المجرز فان راعيت مدرها رفعت عرا وكنت قد عطفت جله اسمية على جله اسمية وان راعيت مجزها  
فصيته وكنت قد عطفت جله فعلية على جله فعلية فالمناسبة حاصلة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان وأما الذى يرجح فيه  
الرفع فاعدا ذلك كقولك ز يدبرته قال الله تعالى جنات عدن يدخلون ارجب السبعة على رفعه وقرئ شاذبا لنصب وانما  
يترجح الرفع فى ذلك لانه الاصل ولا مرجح غيره وليس منه قوله تعالى وكل شئ يفعلوه فى الز بر لان تقديره تسليط الفعل على ما قبله  
انما يكون على حسب المعنى المراد وليس المعنى هنا أنهم يفعلوا كل شئ فى الز بر حتى يصح تسليطه على ما قبله وانما المعنى وكل  
شئ صنعوا لهم ثابت فى الز بر هو مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لاراجع والفعل المتأخر



(ص) باب في التنازع بين زني  
ضريفي وضربت زيدا اعمال  
الاول واختاره الكوفيون  
فيضرب في الثاني كل ما يحتاجه  
والثاني واختاره البصريون  
فيضرب في الاول مرفوعة فقط نحو  
جفوني ولم اجف الاخلاء

وليس منه

• كسافي ولم اطلب قبل من المال •

فساد المعنى

(ض) يسمى هذا الباب باب  
التنازع وباب الاعمال أيضا  
ومما يلاحظ أنه يتقدم عامل أو  
أكثر ويتأخر معمول أو أكثر  
ويكون كل من المتقدم والمتأخر  
مفعولاً في التنازع والاعمال  
مفعولاً واحداً قوله لي اتوني  
أفرغ عليه قطرا وذلك ان اتوني  
فعل وفاعل ومفعول يحتاج الى  
مفعول ثانٍ وأفرغ فعل وفاعل  
يحتاج الى مفعول وتاخر عنهما  
قطرا وكل منهما طالب ومثال  
تنازع عاملين أكثر من معمول  
ضرب أو كرم زيد عرا ومثال  
تنازع أكثر من عاملين معمولاً  
واحداً كما صليت وباركت  
ورحمت على ابراهيم فعلى ابراهيم  
مطلوب لاسك واحد من هذه  
العوامل الثلاثة ومثال تنازع  
أكثر من عاملين أكثر من معمول  
قوله عليه الصلاة والسلام  
تسبحون وتحمدون وتسبحون

بفعلوا فساد المعنى لان صحائف اعمالهم ليست محلا لثبوتهم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل  
السكرام الكاتبون أوقعوا فيها بكاتبه افعالههم وان كان صفة اشئ مع انه خلاف ظاهر  
الآية فالتاثير المعنى المقصود اذا المقصود ان كل شئ هو مفعول لهم كائن في صفة اعمالهم  
فالرفع لازم على ان يكون كل شئ مفعولاً والجملة الفعلية مفعولة والجار والجرور في محل  
رفع على انه خبر المبتدأ تدبره كل شئ مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث لا يقدر صفة  
ولا كبيرة الا احصاها اه (قول صفة لازم) قال الشنوافي يريد بكل ولا يتعين بل يجوز  
ان يكون صفة لكل او اشئ كافي المعنى

### • (باب التنازع) •

هو لغة التخاصم والاختلاف (قوله جفوني الخ) عزاء ابن القاطم لبعض اطائين  
والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجفوني من الجفاء وهو الاعراض يقال جفوت  
الرجل جفأ ولا يقال جفيت والاختلاف جمع خليل ككريم وكرما (٧) وهو الصديق  
وتقام البيت اني افرج جيل من خليلي مهمل والجميل الشئ الحسن ومهمل اسم فاعل  
اي تارك (قوله وباب الاعمال) اي بكسر الهمزة (قوله طاعلان) ذكر في التفسير  
انهم ما ليدان يكونان كورين وانه لا تنازع بينهما فذوقين ولا يذوقون ومنذ كور  
(قوله أو أكثر) كذا في عبارة ابن عسقلان المصنف في الحواشي وهو يوهى به سمع  
في أكثر من ثلاثة وليس كذلك فالاولى ان يقول عامسلان أو ثلاثة لئلا يكون  
في شرح التسهيل أنشد الشيخ نجم الدين في شرح الحاشية شاهدا على تنازع أكثر من  
ثلاثة قول الحاشي

طلبت فلم أدرك بوجهي وليتي بي • فقدت فلم أبلغ الذي عند سائب

اه يس (قوله ويتأخر معمول أو أكثر) هذا شامل للظاهر والمضمر نحو ما ضربت وشقت  
الاياك وقت وقتك خلافا لظاهر عبارة ابن الحاشية فانما يتأخر ما خرج المضمر  
وعلم من قوله ويتأخر الخ انه لا يقع في مقدم اذ المتقدم يأخذ الاول قبل وجود الثاني  
فلا يمكن الثاني تنازع فيما أخذ الاول (قوله ويكور كل من المتقدم الخ) خرج به نحو  
أماك اناك الا حقون لان الثاني تاكد الاول فلم يطلب الثاني المعمول أصلا (قوله)  
أتوني أفرغ عليه قطرا فاعل الثاني ولو أعمل الاول لقال أفرغوا القطر الخاص المذاب  
(قوله ورحمت على ابراهيم الخ) رحم بالتشديد قال الشهاب أنطحاسي في شفاء الغليل  
رحم عليه دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله القراء كما في الذيل قال في القاموس  
الرحمة وفحرك الرقة والمفخرة والتعطف والفعل كعلم ورحم عليه ترحموا وترحم والاولى  
الفصحى والاسم الرحى اه لكن لا يخفى ان التشديد لا يناسب هنا اذ معنى رحم عليه  
دعاه بالرحمة فالتمعين رحمت بكسر الحاء مخففة كافي شروح اللآل اي ورحمته (قوله)

(٧) قوله ككريم وكرما المناسب للتطير بهيب وأحيى طيب وأطيا اه

دبر كل صلاة ثلاثين فذبر منصوب على الظرفية وثلاثا وثلاثين منصوب على انه مفعول مطلق وقد تنازعوا ما كل من  
العوامل الثلاثة السابقة عليهم ما اذا تكرر هذا فنقول لا خلاف في جواز اعمال الالهي العاملين او العوامل شئت وانما الخلاف في  
اختيار الكوفيين يختارون اعمال الاول اسبقه والبصريون يختارون اعمال الاخير لقربه فان اعمت الاول اضرعت في الثاني  
كل ما يحتاج اليه من مرفوع ومنصوب ومجرور وذلك نحو قام وقعد الآخر وكام وضربتهما أخواله وقام ومهرت بهما  
أخواله وذلك لان الاسم المتنازع فيه هو أخواله في المثال في تية التقديم فالشعر وان عاد على متناظر لفظا لكنه متقدم رتبة  
وان اعمت الثاني فان احتاج الاول الى ٩٤ مرفوع اضرعت فقلت قاما وقعدا أخواله وان احتاج الى منصوب أو مخفوض

حذفته فقلت ضربت وضربني  
أخواله ومهرت ومربي أخواله  
ولا تقل ضربت بهما ولا مهرت بهما  
لان عود الشعر على متناظر لفظا  
ورتبة مما اعتد في المرفوع  
لانه غير صالح للسقوط ولا كذلك  
المنصوب والمجرور وليس من  
التنازع قول امرئ القيس  
ولوان ما سعى لادنى معيشة  
كفاني لم أطب قليل من المال  
وذلك لان شرط هذا الباب ان  
يكون العاملان موجهين الى شيء  
واحد كما قدمنا ولو وجهه هنا  
كفاني وأطاب الى قليل فسد  
المعنى لان لو تدل على امتناع  
الشيء لامتناع غيره فاذا كان  
ما بعدها مثبتا كان منقيا فحولوا  
جاءني أكرمه واذا كان منقيا  
كان مثبتا فحولوا لم يسئ لم أعاقبه  
وعلى هذا فنقول ان ما سعى لادنى  
معيشة مني لكونه في نفسه  
مثبتا وقد دخل عليه حرف

دبر (دبر يضمه تين وسكون الباء تخفيف خلاف القيل من كل شيء ومنه يقال لا تسر  
الامر دبر والمراد هنا عقب كل صلاة الخ (قوله وليس من التنازع الخ) هذا رد لما  
استدل به الكوفيون على أولوية اعمال الفعل الاول بقوله كفاني ولم أطب الخ اي  
فهذا ليس من باب التنازع أصلا فقط استدلناهم به (قوله فسد المعنى) لا يخفى ان  
ما ذكره من الدليل لا يفتج فساد المعنى الا ان يراد فساد المعنى المراد الاول ان يقول  
لتمناقص المعنى حينئذ كما قررنا غيره واقبحه دليله اه من خط الشنواني وعبارة الغارضي  
احتج الكوفيون بقول الشاعر ولان ما سعى لادنى الخ فقلوا اعمال الاول مع امكان  
اعمال الثاني وأجاب البصريون بان هذا ليس من التنازع لفساد المعنى وذلك ان  
مدخول لو ان وقع مثبتا كان منقيا وعكسه وجوابها كذلك ولا شك ان الشرط هنا  
مثبت والجواب كذلك فعندهما التقي لما ذكرنا التقدير اتقي سعي لادنى معيشة فلم  
يكفى قليل من المال وقوله ولم أطب معطوف على الجواب وهو منفي فعناه الاثبات  
لما تقدم من القاعدة لان المعطوف على الجواب حكمه حكم الجواب في القاعدة  
المذكورة ومضى كان مثبتا لم يحذفه لماعطف عليه لان المعطوف عليه معناه لم  
يكفى قليل من المال والمعطوف هنا معناه أطب قليله وهذا متناقض لانه لا يطب  
ما لا يكفى فيه ففعل الثاني ليس ضمير القليل بل تقدير لم أطب المالك والوجه وقال  
الشلو بين ان قدرت الواو والعال جاز كونه من التنازع لان لم أطب يصير منقيا على يابه  
فيصير المعنى اتقي سعي لادنى معيشة فلم يكفى قليل من المال ولم اطبه وكذا ان جعلت  
الواو للاستئناف وفي كايه ما نظروا الواو الخالية أو الاستئنافية غير عاطفة فلا يكون  
بين عاملي التنازع ارتباط انتهت (قوله لان لو تدل الخ) اي تدل على امتناع الجزاء  
وانتفاءه لامتناع الشرط وانتفاءه غالبا يعني أن الجزاء ينتف بسبب انتفاء الشرط هذا  
هو المشهور بين الجمهور واعتضه ابن الحاجب ورد اعتراضه السهفي شرح التلخيص

الامتناع وكل شيء امتنع لعله ثبت تقيضه ونقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم أطب \* (باب  
مثبت لكونه منقيا لم وقد دخل عليه حرف الامتناع فلو وجهه الى قليل وجب فيه اثبات طاب القليل وهو عين ما تناهوا ولا  
واذا بطل ذلك تعين أن يكون مفعول أطب محذورا وتقديره ولم أطب المالك ومقتضى ذلك انه طاب للمالك وهو المراد فان  
قبل انما يلزم فساد جملة من باب التنازع لمعطوف لم أطب على كفاني ولو قدرته مستانفا كان تقيضا محضا غير داخل تحت حكم  
لو قلت انما يجوز التنازع بشرط أن يكون بين العاملين ارتباط وتقدير الاستئناف بترك الارتباط



(ش) أى ومن المفعول به المادى وذلك لان قولك يا عبد الله ادعوه وعبد الله حذف الفعل وأنيب بآفته

(ص) وانما نصب مضافا كبا عبد الله أو شبهه كما حسنا وجهه ويا طاعا جبلا ويا رفيقا بالعباد أو نكرة غير مقصودة كقول الاعشى يا رب لا تخذ يدى

(ش) يعنى ان المادى انما نصب لفظا في ثلاث مسائل احداها أن يكون مضافا كقولك يا عبد الله ويا رسول الله وقول الشاعر الا يا عبد الله قباي متيم

يا حسن من صلى واقبحهم فعلا الثانية ان يكون شبها لمضاف وهو ما اتصل به شئ من تمام معناه

وهذا الذى به التمام اما ان يكون امما صرفا بالمادى كقولك يا محمود افعله ويا حسنا وجهه

ويا جبلا فعلة ويا كنجرا بره أو منصوبا كقولك يا طاعا جبلا أو محذوفا بخصا فاض متعلق به

كقولك يا زيدا يا ابا اعماد ويا خيرا من زيد أو مفعولا عليه قبل النداء كقولك يا زيدا وثلاثين

في رجل سميت بذلك الثالثة ان يكون نكرة غير مقصودة كقول الاعشى يا رب لا تخذ يدى وقول الشاعر

فباركنا ما عرضت قبلنا

ندامى من فخرنا أن لا تلاقيا

تأمل والمراد تعاقبه به من غير واسطة فخرج المجرور ومن نحو صرحت بزيد فانه ليس مفعولا اصطلاحا (قوله ومنه المنادى) أى وهو المطلوب أن ياله أى الموصول اجابته بذكر المزموم وإرادة الا لا ازم فلا يرد نحو يا الله وأما نحو يا جبلا ويا أرض في باب الاستعارة بالكناية ونحوها فتصويل وطلب الاقبال فيها ادعائى وذلك انه لما شبهه الجبل بالحيوان المميز في الانقياد للامر أثبت له طلب الاقبال ادعائى ثم استعمل النداء الموضوع اطالب الاقبال الحقيقي في الادعائى ولا يخرج عن التعريف نحو يا زيدا لا تقبل فانه منهى عن الاقبال لا مطلوبه وضوء قول أحد المتعاقبين اصاحبه ياذلان لان الاول مطلوب الاقبال لسماع انتهى ومنهى عن الاقبال بعد توجهه فاختلفت الجهتان ولانه مطلوب الاقبال حكما لكونه مرسول الابية وعن الثانى بانه من باب الاستعارة وألان المقصود طلب الاقبال اما حذو ما أو بقاءه ليس ملصقا (قوله ويا طاعا جبلا) فيه انه ان لم يعتبر اعقاده على موصوف مقدر لم يصح عمله وان اعتبر كان مقدره معرفة ويجب تعريف الطالع اللهم الا أن يفرق بين المنعوت المذكور والمقدر كما افاده بعضهم (قوله الا يا عبد الله) هو من الطويل والمتيم هو الذى يتيمه الحب أى ذلله (قوله واقبحهم فعلا) كذا وقع في النسخ وهو تحريف كافى شرح شواهد ابن الناطم وصوابه واقبحهم به لا أى زواج بدليل ما بعده وهو قوله هيدب على احشائها كل ايلة الخ وأما قول العلامة الفيشى ان اقبح عنى احسن فلم اره في كتب اللغة المشهورة بعد التتبع فلا اعتمد على ما ذكره خصوصاً مع مخالفة ما فى شرح الشواهد فتأمل ثم رأيت في نسخة من حياة الحيوان ما صرح به وقال لا يخطل بصف

جارية وبعلها الا يا عبد الله قباي متيم \* يا حسن من صلى واقبحهم فعلا

يتام اذا نامت على عكاتها \* ويلتمهاها كالسلافة أو احلى

يدب على احشائها كل ايلة \* ديب القرني بات بعلون قدامها

والهككات جمع عكنة بضم العين المهملة بوزن رفعة وهى طيات البطن الحاملة من الصبر والقرني بفتح القاف والراء وسكون الون مقصورة دويبة طويلة الرجلين مثل الخفاش أو كبريتها يدبير ومن أمثالهم الرق من القرني وبه ذاتين حصه ما فى شواهد ابن الناطم وان ما ذكره الفيشى غير صحيح (قوله وهو ما اتصل به شئ الخ) المراد به ما اتصل به شئ متعلق به على انه فاعل أو مفعول أو منتهى به أى (قوله سميت بذلك) فيه اشارة الى انه لا بد من كونه علما وبذلك صرح بعضهم قال المصنف ويتبع ادخال ياء على ثلاثين خلافا ليهضهم وان ناديت بجاعة هذه عدتها فان كانت غير معينة نصبت ما يذوا وان كانت معينة ضمنت الاول وعرفت الثانى بال ونبته أو رفعة الا أن أعدت معه فاوجب ضعه ونحوه من آل ومنع ابن خروف اعادتها (قوله فباركنا الخ) قاله عبد يغوث بعدما أسري يوم الكلاب نأجابه على نفسه وهو من بحر الطويل والشاهد فى ايارا بكاجيت نصب ربا كانه منادى مقدر نكرة لم يصبه ما عينا وأصل اما ان ما فاد بحت النون فى الميم وعرضت أى أتيت

(ص) والمفرد المعروفة يبنى على ما يرفع به كازيد ويازيدان ويازيدون ويارجل اعين (ش) يستحق المنادى البناء ما به من اضافة وتعريفه ونعني بانراده أن لا يكون مضافا ولا شبيها به ونعني بتعريفه أن يكون مراد به معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد وعمر أو معرفة بعد البناء بسبب الإقبال عليه كرجل وإنسان تريد مامعينا فإذا وجد في الاسم هذان الأمران استحق أن يبنى على ما يرفع به ولو كان معربا تقول يا زيد بالضم ويا زيدان بالانف ويازيدون بالواو قال الله تعالى يا نوح قد جادلتنا يا جبال أوتى معه (ص) فصل وتقول يا غلام بالثلاث وبالياء فتحواسا كانا وبالالف ٩٧ (ش) إذا كان المنادى مضافا إلى ما المتكلم

كغلامى جاز فيه ست لغات  
احدها يا غلامى بآيات المياه  
الساكنة كقوله تعالى يا عبادى  
لا خوف عليكم الثانية يا غلام  
بجذف المياه الساكنة وابقاه  
الكسرة دلا على ما قال الله تعالى  
يا عبادى فاتقون الثالثة ضم  
الحرف الذى كان مكسورا والجل  
الماء وهى لغة ضعيفة حكوا من  
كلامهم بيا لم لا تقع على بالضم وقرئ  
قل رب احكم بالحق بالضم الرابعة  
يا غلامى بفتح ياء قال الله تعالى  
يا عبادى الذين أمرتوا على  
أنفسهم الخامسة يا غلاما بقلب  
الكسرة التى قبل الياء المفتوحة  
ففتح فتنقلب الياء ألفا تقرأ كما  
وانفتح ما قبلها قال الله تعالى  
يا حشر تعالى ما فرطت فى جنب الله  
بأسفا على يوسف السادسة يا غلام  
بجذف الالف وابقاء القصة  
دلا على ما كقول الشاعر  
ولست براجع ما فاتنى

بلف ولا بليت ولا لو آتى  
أى بقولى يا لهف وقولى وتقول

العروض وهى مكة والمدينة وما حولهما وقد اختلف فى جمع ندمان بمعنى التسليم وهو شريف  
الرجل الذى يتأد به ومن فخر أن أى من أهلها وهى اسم بلدة من بلادهمذان من اليمن  
قال المبكرى سميت باسم بانهم فخران بن زيد بن شجب بن زهر بن قطان ولاننى الجنس  
وتلاقي اسماء وخبره مخذوف أى لنا وبالله فى محل المقول اه شيخ الاسلام مع زيادة  
(قوله ويازيدان ويازيدون) ان قيل العلم اذا نئى أو جمع لم فيه اللام فكيف صح فيه  
ما ذكر قبل مع لقيام مقام اللام فى افادة التعريف ولو استعمل مع اللام هنا لم  
اجتماع أداتى تعريف أفاده ش ويس

• (فصل وتقول يا غلام الخ) •

(قوله ضم الحرف الذى كان مكسورا) أى جذف كل من الكسرة والياء ثم عول  
معاملة الاسم المفرد قال فى التوضيح وانما ينعزل ذلك فيما يكثر فيه أن لا ينادى الامضافا  
قال تارحه كالام والاب والرب جمالا لتل على الكثير بخلاف ياء دوى فلا يجوز بقاء دوى  
بجذف الياء وضم الواو أى لان نداءه مضافا إلى الياء لم يكثر اه فهو متى على الضم كالقرد  
كما صرح به الاشعورى ولا وجه لتوقف بعض مقايضنا فى ذلك وجهاله بانه يلتبس بالمفرد  
لما عات من ان هذا مخصوص بما كثر فيه ان لا ينادى الامضافا فلا يحصل حينئذ التباس  
تأمل (قوله فتعاقب الياء الفا) قال العلامة الشيخ بس والظاهر أن الالف اسم لانها  
متقلبة عن اسم وينبغى أن يحكم بانهم مضاف اليها وانهم فى محل جر بزيد قديداً عن اهـ هذه  
الالف ياء المتكلم غاية الامر أنهم اقعيروا صفتها وينبغى أن يكون نصب يا غلاما بقصة  
مقدرة والفتحة الظاهرة لاجل الالف المتقلبة عن ياء المتكلم (قوله ولست براجع الخ)  
هو من الوافر والهجرة فى لوانى مخذوفة لتقل حركتها الى الواو قبل وحاصل المعنى ان  
ما فات لا يعود بكلمة التالف ولا بكلمة التمسى ولا بكلمة لو (قوله وقد نيت توجبه ذلك)  
فيه أنه لم يبين توجيحه الضم وقد يقال بين وجهه بالاسماع كانه قد ابدل (قوله ابدال  
الياء تام مكسورة) أى تاما نيت وما ذكره المصنف هو مذهب اليمى بين قالوا والدليل  
على انه ابدال منها أنهم لا يجمعون بينهما وانما ابدلت تاما نيت لانها تدل فى بعض المواضع

يا غلام بالثلاث أى بضم الميم وقصها وكسرها وقد نيت توجبه ذلك (ص) ويأبت ويأمت  
ويا بن أم ويا بن عم بفتح وكسر والحاق الالف والياء لا ولاين قبيح ولا تخرين ضعيف (ش) اذا كان المنادى المضاف الى  
الياء أباً أو أماً جاز فيه عشر لغات الست المذكورة لغات أربع آخرها ابدال الياء تام مكسورة وبها أقرأ السبعة ما عدا  
ابن نصر فى ياءت الثانية ابدالها تام مفتوحة وبها أقرأ ابن عامر الثالثة ياء ابتنا لتام الالف وبها أقرئ شاذاً الرابعة ياء بى  
بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان والاحيرة أقيح من التى قبلها

ويبقى أن لا يجوز الا في ضرورة الشعر وإذا كان المنادى مضافا الى مضاف الى الياء مثل يا غلام غلامي لم يجوز فيه الا اثبات الياء مفتوحة أو ساكنة الا ان كان ابن أم أو ابن عم ٩٨ فيجوز فيه ما اربع لغات فتح الميم وكسرها وقد قرأت السبعة بهم ما في قوله تعالى

قال ابن أم ان القوم استضعفوني  
قال ابن أم لا تأخذ بلهيتي  
والثالثة اثبات الياء كقول الشاعر  
يا ابن أمى يا شقيق نفسى  
أنت خلفتني لدهر شديد  
والرابعة قلب الياء ألفا كقوله  
يا ابنة عمي لا تلوى واهجى  
وهاتان اللغتان فليأتان في  
الاستعمال

(ص) فصل ويجرى ما افرد  
او اضيف مقرونا بال من نعت  
المبني وتا كيد وبيان ونسبة  
المقرون بال على لفظه أو محله وما  
اضيف مجردا على محله ونعت أى  
على لفظه والبال والمنسوق  
المجرد كالمندى المستقل مطلقا  
(ش) هذا الفصل معقود للاحكام

تابع المنادى والحاصل أن المنادى  
إذا كان مبنيا وكان تابعه نعتا أو  
تاكيدا أو بيانا أو نسبة بالالف  
واللام وكان مع ذلك مندرجا أو  
مضافا وفيه الف واللام جاز فيه  
الرفع على لفظ المنادى والنصب  
على محله تقول في النعت يازيد  
الطريق بالرفع والطريق  
بالنصب وفي التاكيد يا عيسى  
واجبه في وفي البيان يا عبدك  
وكرنا وفي النسق يازيد والضم  
والضمة قال الشاعر  
يا حكم الوارث عن عبد الملأ

دوى برفع الوارث ونصبه وقال آخر فما كعب بن مائة وابن ابي

على التفعيم كافي علامة ونسابة والاب والام منظمة التفعيم ودليل كونهم اللتان في انقلاهما  
في الوقف ها وقال الكوفيون هي للتأنيث والاضافة بعد دهامة مدة اى فليست بدلا  
ورديانه لو كان الامر كما قالوا السمع يا بئى ويا مئى أيضا افاده ش واعلم ان كلامنا يا بئى  
ويا مئى منصوب لانه معرب فانه من أقسام المضاف بفتحة مقدرة على ما قبل التاء منع  
من ظهوره واستعمال المحل لاجل التاء لاستدعائها ففتح ما قبلها على التاء لانها في موضع  
الياء التي يسميتها اعراب المضاف اليها اه يس (قوله الا في ضرورة الخ) مثله في الاوضح  
وظاهر كلام الرضى عدم اختصاص ذلك بالشعر ويؤيده أنه قرئ يا بئى انى أخاف وفي  
المرادى وأجاز كثير من الكوفيين الجمع بينهما في الكلام ونظيره قراءة أبي جعفر  
يا حمر تاي فجمع بين العوض والمعرض اه يس (قوله يا ابن أمى) هو من الخفيف قاله  
الشاعر برئى به الخاء والشاهد في ظاهره وشقيق تصغير شقيق للتخيم كافي العيني (قوله  
يا ابنة عمي الخ) هو من الجزوا هجى أطهر من هجى بفتحة يجمع هجوعا بهنى نام بالليل  
فهو خاص بنوم الليل كما قاله ابن السكيت وأعل المراد هنا الزم وهو السكوت فان النوم  
يلزمه السكوت وذلك لان مقصوده نعت ابنة عمه وهى امرأته أم الخبير عن لومها الياء  
على صلح رأسه وهو ذهاب شعره وهذا من قصيدة لابي النجم أولها  
قد أصبحت أم الخمار تدعى \* على زينا كله لم أصنع  
\* من أن رأيت رأسي كراس الاصلم \*

(فصل ويجرى ما افرد الخ) \*

(قوله من نعت المبني الخ) هذا بيان لما سبق قوله ما افرد الخ وهذا يقتضى كما قال ألفا كهى  
ان الصور ثمانية حاصله من ضرب الالف اهل الاربعة التي اشتمل البيان عليهم فى القسمين  
الذين اشغل عليهم المدين قال الشيخ يس وما اقتضاه كلامه مشكل لان التاكيد المعنوى  
لا يأتى فيه ان يكون مضافا مقرونا بال وكذا عطف البيان وأما عطف النسق فيتم صور  
فيه ان يكون مضافا مقرونا بال نحو يازيد والضارب الرجل فتمكون الصور التي يجوز  
فيها الامر ان ستة لا ثمانية اه وحينئذ فالاولى جعل الصور الداخلة في كلام المصنف  
سنة والصور ثمان المدة كوزان خارجتان منه لعدم تأنيدها وهذا ظاهر لا غبار عليه وأما  
قول بعضهم جوابا عنه ان قوله وتاكيد بالرفع عطفا على ما افرد الخ فهو وغير ظاهر من  
كلام المصنف ولذا لم يقول ألفا كهى على نحو ذلك نامل (قوله وتاكيد) أى المعنوى  
وأطلقه اعقلا على اشتهار أمر اللفظي فقد علم ان حكمه حكم الاول حتى كأنه هو اه  
يس (قوله على لفظه) متعلق بجبرى (قوله يا حكم الوارث الخ) قال فى الصحاح  
الحكم بالتحريك الحسا كم وفى المثال فى يته بوقى الحكم (قوله وقال آخر فما كعب الخ)

والقوافي منه صوته وقال آخر الا يازيدوا الضاحك سيرا فقد تجاوزتما آخر الطريق وقال الله تعالى يا جبال أو في معه والطير  
وقرى شاذو الطير وهذه امثلة لما قد ورد كذلك المضاف الذي فيه ال نحو يازيد الحسن الوجه والحسن الوجه وقال الشاعر  
يا صاح يا ذا الضاحك العيس \* يروي برفع الضاحك ونصبه فان كان التابع من هذه الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام تعيين  
نصبه على الحل كقولنا يازيد صاحب عمر فوا يازيدا بعبدة الله ويأتيكم كايكم أو كلهم ٩٩ ويازيد واباعبد الله قال الله تعالى قل

اللهم فاطر السموات والارض  
وان كان التابع نعتا لاى تعيين  
ورفعه على اللفظ كقوله تعالى  
يا أيها الناس يا أيها النبي وان كان  
التابع بدلا أو نسقا بغير الالف  
واللام اعطى ما يستحقه لو كان  
منادى تقول في البدل يا سعيد  
كرز بضم كز بغير تنوين كما تقول  
يا كرزو يا سعيد ابا عبد الله  
بالنصب كما تقول يا ابا عبد الله  
وفي النسق يازيد وعرو بالضم  
ويازيد واباعبد الله بالنصب  
وهكذا أيضا حكم البدل والنسق  
لو كان المتأدى معربا

(ص) ولل في نحو يازيد زيد  
العمليات فصحها أو ضم الاول  
(ش) اذا تكرر والمنادى المفرد  
مضافا نحو يازيد زيد العمليات  
جازلا في الاول وجهان أحدهما  
الضم وذلك على تقديره منادى  
مفردا أو يكون الثاني حينئذ اما  
منادى سقط منه حرف النداء  
واما عطف بيان واما مقصودا  
بتقدير اعنى والثاني الفتح وذلك  
على ان الاصل يازيد العمليات  
زيد العمليات ثم اختلف فيه

هو مدح لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله  
يعود الفضل منك على قریش \* وتخرج عنهم الكبر الشدادا  
وهما من الوافر الفضل هو الاحسان وقریش هي القبيلة المشهورة وتخرج بضم الراء  
بمعنى تكشف والكبر جمع كربة بضم الكاف فيه ما أى الغم والحزن وابن مامة وابن  
أدوى من اجواد العرب المشهورين (قوله والقوافي منه صوته) جمع قافية والمراد بها  
هنا الكلمات الاخيرة من الايات كما هو مذهب الاخفش لاما اختاره الخليل من أنهما من  
الحركة قبل الساكنين الى الانتهاء فتكون في البيت المذكور من واو الجواد او مثل ذلك  
لا يوصف بنصب اذ هو بعض الكلمة فتأمل (قوله الا يازيد الخ) هو من الوافر ونحوه بفتح  
الخاء المعجمة وفتح الميم كما وجدته بخط الشمواني وفي القاموس الخمر بالكسر يك ما واراك  
من شجر وغيره اه فالعنى ان قد تجاوزتما آخر الطريق المستور بالاشجار وغيره ما من الطريق  
(قوله وقرى شاذو الطير) اى بالرفع والرفع هو محتمل الخليل وسيدويه وقد رواه النصب  
في الآية عطف على فضلا من قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا (قوله يا صاح يا ذا  
الضاحك الخ) هو من الرجز أى يا صاحبي والضحك أى الممزول والعيس بكسر أوله وسكون  
ثانيه ابل يعض في يدها ظلمة خفية بجمع عيساء بالمد فهو كبيض ويضاء لفظا ومعنى  
(قوله كايكم أو كلهم) أى لانه اذا جئ مع تابع المتأدى بغير جاز أن يوفق بلفظ الغيبة  
نظرا للاصل ولفظ الخطاب ليكون المعانى مخاطباتى المعنى وانما لم يجز أن يقول  
المعنى يازيد ضرر بت لانه امش فيه دليل التسليم وهنا وجد دليل الخطأ وهو يا  
يس (قوله يازيد العمليات) هذا بعض بيت من مشطور الرجز وهو بتمامه  
يازيد زيد العمليات الذبل \* في ربه \* تطاول الليل عليك فانزل \*  
العمليات جمع قهمله بفتح المثناة القصبة أوله والميم بعد العين الساكنة وهي الناقصة  
القصبة المطبوعة على العمل والجل يعمل قال في القاموس ولا يوصف به من الغاهما  
اسمان والذبل الضواير جمع ذابل كرجع جمع راجع اه ش (قوله قهمله) لم يقل  
نصبه ما مع كونه ما معر بين ليكون الكلام جاريا على كل الاقوال اه يس (قوله وهو  
مقحم) أى الثانى رائدين المضاف والمضاف اليه وانما حذف تنوين الثانى مع انه  
لام مقضى لحذفه لانه لما تكرر المضاف باقطة وحركته صار كأن الثانى هو الاول

فقال سيمويه حذف العمليات من الثانى دلالة الاول عليه وهو مقحم بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف  
العمليات من الاول دلالة الثانى عليه وكل من القواين فيه فتحرج على وجه ضعيف أمّا قول سيمويه ففيه الفصل بين  
المتضامين وهما كالسكامة الواحدة وأمّا قول المبرد ففيه الحذف من الاول دلالة الثانى عليه وهو قول والكثير عكسه



(ص) فصل ويجوز ترخيم المنادى المعرفة ١٠٠ وهو حذف آخره تخفيفا فذوال التاء مطلقا كما طلع وبأب وغيره بشرط صفته

والتا كبد اللفظي في الاغلب حكمه حكمه الاول وحركته حركة اعراية  
أولية ثانية وفي هذه المسئلة الفصل بين المتضامين بغير الظرف قالوا وهو جازم ترخيم  
خاصة فتأمل

(فصل في الترخيم) هو لغة ترقيق الصوت وتليينه (قوله المعرفة) المراد به في المؤنث  
بالتاء المعين ليشمل النكرة المقصودة نحو يا شأبا جارا معينين اهـ (قوله وهو) اي ترخيم  
المنادى (قوله تخفيفا) اي لحدوث التخفيف لاهله اخرى مقضية الى الحذف المستلزم  
للتخفيف فعلى هذا يكون التعريف مخصوصا بتخريم التاء ويعلم منه ترخيم غير المنادى  
بالمقايضة وممراده بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب فيخرج الحذف في باب عه او قاض  
لان الحذف فيه ما له وكذا نحو اب أصله ابو فحذف التاء لانها لو بقيت ساكنة لفقدت  
الامر المطلوب من الاعراب ولو تحركت لحصل النقل فحذفها لعل تصريفة ويخرج  
حذف لام يدوم لانه واجب قال الرضي يعنون بالحذف للتخفيف ما لم يكن له موجب كما  
كان في باب قاض وعه والافضل حذف لا بد فيه من تخفيف ويقولون فيه ايضا حذف  
بلاؤه وحذف الاعتباط مع أنه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو الاله فلهذا  
اصطلاح منهم اهـ (قوله مطلقا) اي سواء كان علما أم لا ثلاثيا أم لا اهـ فاكهي أشار به  
الى أنه أراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص الجرد لأنه لا يشترط فيه شيء أصلا فلا ينافي أنه  
يشترط فيه كغيره أن يكون معرفة الى آخر ما تقدم قوله ضمما وفتح منصوبان على الحال  
أي حال كونه ضمما أي داضم وهو أولى من نصبه ما على نزع الخاص لأنه سمعي (قوله  
تسمية قديمة) يريد أن العرب قد تكلمت به وقوله روى الخاسر تدل على كونه تسمية  
قديمة ومحل الاستدلال قوله ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم الخ ما تنجيبة وكان زائدة  
وأشغل فعل ماض وفاعله مستقر فيه عائدا على ما أي شيء عظيم وهو ما هم فيه من العقاب  
اشتغالهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أغنى أهل النار عن الترخيم وعلى كل فهو استبعاد  
من ابن عباس لذلك لأن الترخيم انما يكون في مقام الانبساط ونحوه لانه لغوي بين اللفظ  
ومعناه ليس يحل ذلك وقد أشار الشارح الى جوابه ذاب قوله وعن بعضهم أن الذي  
حسن الخ وحاصله أنهم لم يقصدوا بذلك تبسطا ولا غيره وانما هم أشد ما هم فيه بهجروا عن  
اتتمام الكلمة (فاذنة) أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الكلمة المسموعة  
بالاقتطاع في القرآن الشريف ورد عليه بالقرابة المتقدمة وبأن بعضهم جعل منه فواخ  
الـ ورعى القول بأن كل حرف منها من اسم من أمهاته تعالى أفاده في الاثنان (قوله  
عائشة) بالهمزة وابد الهياطين وأما عيشة فهي مولدة كما نقل عن الجوهرى لكن ذكر ابن  
فارس أنها تغردية (قوله قياسا على اجرائهم) فهو قسوة مجرى الخ قيل الفرقان حركة  
الوسط غنة اعتبرت في حذف حرف زائد على الكلمة وهو التثوين وههنا في حذف حرف  
أصلي وأيضا ليس الحذف ههنا واردا على حرف بعينه فهو مظنة الالتباس اهـ

وعلميته ومجاوزته ثلاثة أحرف  
كما جفف ضمما وفتح (ش) من  
احكام المنادى الترخيم وهو حذف  
آخره تخفيفا وهي تسمية قديمة  
وروي أنه قبل لابن عباس أن ابن  
مسعود قرأ ونادوا يا مال فقال  
ما كان أشغل أهل النار عن الترخيم  
ذكره الرخشمي وغيره وعن بعضهم  
أن الذي حسن الترخيم ههنا  
فيه الإشارة الى أنهم يقتطعون  
بعض الاسم اضعفهم عن اتمامه  
وبشرطه أن يكون الاسم معرفة ثم  
أن كان محتوما بالتاء بشرط فيه  
علمية ولا زيادة على الثلاثة فتقول  
في ثمة وهي الجماعة نائب كما تقول في  
عائشة يا عائش وإن لم يكن محتوما  
بالتاء فله ثلاثة شروط أحدها أن  
يكون مبني على الضم والثاني أن  
يكون علما والثالث أن يكون  
مجاوزا لثلاثة أحرف وذلك نحو  
حارث وجهه فتقول يا حارث يا جاف  
ولا يجوز في نحو عبد الله وشاب  
قرناها أن يرخا لانها ما ليس  
مضمومين ولا في نحو انسان  
مقصودا به معين لانه ليس علما ولا  
في نحو زيد وعمرو وحكم لانها  
ثلاثية وأجاز القراء الترخيم في  
حكم وحسن ونحوه ما من  
الثلاثيات الحركة الوسط قياسا  
على اجرائهم فهو سعة مجرى زيب  
في ايجاب منع الصبر في المجرى  
ههنا في اجازة الصبر وعلمه

واجرانهم مجزئ الخ) الجزئ بفتح الجيم والهم والزاي بعده ألف من الارصاف  
يقال حارب مجزئ أى سرب وحاصل التوجيه انهم أجزوا مجزئ الحرك وسطه مجزئ  
النجاسى وهو حاربى فى حذف ألفه ولم يجزئ المجزئ الرباعى كجلى فى اجازة حذف ألفه  
أو قلمها أو ألقاه مجزئ جلى هذان الوجهان كما قال فى الخلاصة  
وان تمكن تربيع ذانان سكن \* فقللم او او حذفها حسن  
(قوله حبارى) ينهم أوله قال فى المصباح هو طائر معروف على شكل الاوزة برأسه وبطنه  
غيره ولون ظهره وجزأه كالون السماني غالباً والجمع حبابير وحباريات اه وفى مختصر  
حياة الحيوان الحبارى طائر لاذكروا الاثني والواحد والجمع \* وألفه للثانيات اذ لو لم تكن له  
لا نهضت والجمع حباريات وهى من أشد الطير يطير انا وهى طائر كريمة الغنى رصادى  
اللون فى مقارنه بعض طول لحمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من لحم البط لانه  
برى وهو من أكثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك يموت جوعاً وروى أبو داود  
والترمذى عن سفيانة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى اه ملخصاً  
ومن خطه نقلت (قوله الى أن الترخيم يجوز فيه قطع النظر الخ) أين فى كلامه ما يظهر  
منه جريان اللغتين فى كل ما رخم فلا ينافى أنه لا يجوز الترخيم الاعلى لينة المحذوف فيما فيه  
ليس علماً كان أو صفة فتم قول فى نحو مسالة وحارثة وحفصة يامسلم ويا حارث ويا حفص  
بالفتح لا لا ياتسبب بندا مذكراً لا ترخيم فيه فان لم يخف ليس جاز كما قال فى الخلاصة  
والترخيم الاول فى كماله \* وجوزوا لوجهين فى كماله  
قائل (قوله فبقي على ما كان عليه) أى الاكثر الغالب فيه ذلك فلا ينافى انهم صرحوا  
باستثنا صورتين من ذلك \* الاولى ما كان بعد غمما فى المحذوف وهو بعد ألف فانه ان  
كان له حركة فى الأصل حركته بهم انجومضار ومماح فتم قول فيهم ما يماضار ويا محماح  
بالكسر ان كانا اعمى فاعل وبالفتح ان كانا اعمى مقعول ونحو فتمماح فتم قول فيه يماحماح  
بالضم لان أصله تحماح وان كان أصلى السكون حركته بالفتح نحو امه ارامهم بقوله فان  
وزنه افعال يمثلين أو اهما ما كن لاحظه فى الحركة فاذا اعمى به ورخم على هذه اللغة قبل  
فيه يماحماح بالفتح لانه اقرب الحركات اليه \* الثانية ما حذف لاجل والجمع كالذا اعمى  
نحو قاضون ومصطفون من جموع معتل اللام فانه يقال فى ترخيمه يا خاضى ويا مصطفى برد  
اليما فى الاول والالف فى الثانى لزانو السبب هذا المحذوف هذا مذهب الاكثرين واختارنى  
الكثير من عدم الرد اه من الاشتقاق (قوله وفى هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء وسكون  
القاف وهو غير منصرف للعلمية والجمعة وسكى فيه هرقل بسكون الراء وكسر القاف  
مواقبه قصير اه شج الاسلام فى شرح البخارى وهو ملك الروم ومات على كفره كما فى  
شروح البخارى (قوله ابى السرار) بالراء المحذوفة اه بخطش والغنوى بالفتح فى الجملة  
اه فشى (قوله أن يكون معتلاً) أى حرف علم ولو عبر به لكان أولى لان المعتل ما فيه

واجزانهم مجزئ الحرك وسطه مجزئ  
حبارى فى ايجاب حذف الفه فى  
النسب لا مجزئ جلى فى اجازة  
حذف ألفه وقلمها أو او أشرت  
بقولى كما جعفت ضمها وفتحها الى ان  
الترخيم يجوز فيه قطع النظر عن  
الحذف فيجعل الباقي اسماً  
برأسه فقصه ويسمى الغمة من  
لا ينظر ويجوز ان لا تقطع النظر  
عنه بل تجزئ له مقداراً فبقي على  
ما كان عليه وتسمى لغته من ينظر  
فتم قول على اللغة الثانية فى جعفر  
يا جعفت فتم فتم الفه فى مالك  
يا مال يبقا كسرة اللام وهى قرأة  
ابن مسعود وفى منصور يامنص  
يماضمة العاد وفى هرقل ياهرقل  
يماض سكون القاف وتم قول على  
اللغة الاولى يا جعفت ويا مال  
ويا هرقل بضم أجمعاهن وهى  
قرأة ابى السرار الغنوى  
ويا منص باجتماع شدة غير ثلث  
التي كانت قبل الترخيم  
(س) ويجذف من نحو سلمان  
ومنصور وسكين حرفان ومن  
نحو معديكرب الكلمة الثانية  
(ش) المحذوف للتخيم على ثلاثة  
اقسام احدها ان يكون حرفاً  
واحداً وهو الغالب كما مثلاً  
والثانى ان يكون حرفين وذلك  
فيما اجعفت فيه او اربعة شروط  
احدها ان يكون ما قبل الحرف  
الاخر زائداً الثانى ان يكون  
معتلاً الثالث ان يكون ساكناً

الراعي ان يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها ٢٠٤ وذلك نحو سلمان ومعه زوسكين عالمة قوليا سلم ويا منص ويا منسك  
قال الشاعر

\* يا مروان مطيقي محبوبه \*

يريد يا مروان وقال الآخر

قفي فانتظري يا أمهم هل تعرفينه

يريد يا أمهم ويجب الاقتصار على

حذف الحرف الأخير في نحو مختار

عالم لان المعتل أصلي لان الأصل

مختبر واختبر فابتدأ الياء ألفا

وعن الاختفش اجازة حذفها

تشبيهها بالزائدة كاشبه وألف

مرأى في النسب بالف حبارى

فحذفوها في نحو دلاص عال لان

المسيم وان كانت زائدة قبل

قولهم درع دلاص ودرع دلاص

ليكن الحرف صحيح لانه متل وفي نحو

سعد وسعد وشرذ لان الحرف

المعتل لم يسبق بثلاثة أحرف

عن القراء اجازة حذفهن وأنشد

سيتوبه

\* تنكرت منابه - لم تعرفه لمج \*

أي بالميس فحذف السين فقط وفي

نحو هبيخ وقنور لان حرف العلة

محرك والنات ان يكون المحذوف

كلمة برأيهما وذلك في المركب

تركيب المزج نحو معه - يدكرب

وحضر موت تقول يا معديا حاضر

(ص) فصل ويقول المستغث بالله

للمسلمين بفتح لام المستغث به الا

في لام المعطوف الذي لم يتكرر

معه يا ونحو يا زبد العمر ويا قوم

للحبيب المحبوب (ش) من أقسام

حرف علة كذا بخط ش ويمكن الجواب ثمان الضمير في يكون راجع للام الذي يفتح فيه

الشروط لا الحرف تأمل (قوله يكون قبله ثلاثة أحرف فافوقها) أي أنه لا يلزم من حذف

حرفين منه عدم بقائه على أقل أبنية المعرب اه جاي (قوله يا مروان مطيقي الخ) هو

من الكامل لا قنور زدق يخاطب به مروان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيه بحذف الألف

والنون وغمامه ترجوا الحباء ورجيهم اليأس والحباء بكسر الحاء وبالباء الموحدة والمد

العطاء ورجيهم أي صاحبهم أي وصاحب المطيعة غير أيس من حمائك (قوله قفي فانتظري

الخ) نصف بيت من الطويل (قوله لان المعتل أصلي) أي لان حرف العلة أصلي لان

المتعاقب عن حرف أصلي أصلي اه ش (قوله مختبر) يعني بكسر الباء ان كان اسم فاعل

وقوله ومختبر يعني بفتحها ان كان اسم مفعول (قوله كاشبهوا ألف مرأى) بفتح الميم

بعدها ألف أشار به هذا الى ما قاله الاختفش لتطير قال سم وحاصله ان حبارى في حال

النسب تحذف ألفه لكونه زائدة تشبه واه ألف مرأى التي هي أصلية فحذفوها فاقوالوا

مرأى كما قالوا حبارى اه (قوله وفي نحو دلاص) الدلاص بضم الدال المهملة أي

البراق كما في القاموس وفيه أيضا درج دلاص ككتاب مسلمة بفتح الهمزة وهذا أعني قوله وفي

نحو الخ معطوف على قوله في نحو مختار أي ويجب الاقتصار على حذف الحرف الأخير

نحو دلاص (قوله تنكرت منابه - الخ) هو من الطويل (قوله أي بالميس) بفتح اللام

وكسر الميم بعدها يا سا كنة وفي آخره سين مهملة اسم امرأة (قوله هبيخ) بفتح الهاء

وبالباء الموحدة وتشديد الباء المثناة مفتوحة أيضا وبالهاء المعجمة يطاق على الاحق

وعلى من لاخير فيه وعلى الغلام الناعم كما في القاموس (قوله وقنور) بفتح القاف

والنون وتشديد الواو مفتوحة يطاق على الضم الراس وعلى الشيرس الصعب من كل

شيء كما في القاموس

\* (فصل في المستغاث والمندوب) \* (قوله بالله الخ) هو منصوب بفتح الهمزة مدركة مع من

ظهورها اشتغال المحل بحرف الجوز الزائدة وانقلنا انه منصوب لان المستغاث تشبيه

بإضاف التركبة مع اللام وهذا كان ينبغي على ضممة - در في حاله حذفها نحو يا زيدا كذا

ذكره بعض مشايخنا تعلقا عن ابن قاسم (قوله بفتح لام المستغاث) أي فراقين المستغاث

والمستغاث له ولوقوع المستغاث موقع الضمير الذي تفتح لام الجر معه (قوله ألاما) ذكر

بعضهم أن ياللمنادى البعيد أو كالبعيد فيلزم ان لا يستغاث بالقرى بالان كان كالبعيد

أو قال الاستغاث كالبعد لاحتياجها الى مد الصوت لانه أعون على ابراع الاجابة

الحتاج اليها اه يس (قوله والغالب استعماله بالجرور الخ) من غير الغالب حذف اللام

على ما سألني في كلامه (قوله وهي متعلقة بيا عند ابن جني الخ) رد بان لا تعمل في الجرور

وفي نظره عمل (٢) في الحال في نحو قوله

كان  
المنادى المستغاث به وهو كل اسم نودي بالخص من شدة أو بعين على دفع مشقة ولا يستعمل لمن حروف الفداء  
الايا خاصة والغالب استعماله بالجرور بالام مفتوحة وهي متعلقة بيا عند ابن جني لما فهم من معنى الفعل وعند ابن الصانع  
(٢) قوله لانه عمل الخ انظر ما يرجع الضمير واه الحرف الشبيه بيا وهو في البيت كان فتأمل اه

وابن عصفور بالفعل المحذوف فيسب ذلك الى سببويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تتعلق بشئ وذكر المستغاث له بعدة  
 مجرورا بلام مكسورة وداثما على الاصل وهي حرق تامل وتعلقها بالفعل محذوف تقديره ادعوك لكذا وذلك كقول هورضي  
 الله عنه يا لله - لين يفتح اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطف عليه - مستغاثا آخر فان ادعت يامع المعطوف فيحت اللام  
 قال الشاعر ياقومى وبالامثال قومى \* لاناس عتوهم في ازدياد ١٠٣ وان تعديا كسرت لام المعطوف كقوله

يا الكهول ولا شبان للعجب  
 \* ولا مستغاث به استغاثان  
 آخر ان احدهما ان الخى آخره  
 ألفا فلا تلحقه حينئذ اللام من  
 اوله وذلك كقوله

يا يزيدا لا تمل نيل عز

وغنى بعد فاقة وهوان

الثاني أن لا تدخل عليه اللام من  
 اوله ولا تلحقه الاك من آخره  
 وحينئذ يجرى عليه حكم المنادى  
 فتقول على ذلك يا زيداه - مرو  
 بضم زيدو يا عبد الله لا يزيدني  
 عبد الله قال الشاعر

الاياقوم للعجب العجيب

ولغفلات تعرض للاربيب

(ص) والنادب وازيدوا وامير

المؤمنينا واراسا ولك الحاق

الهاموققا (ش) المنذوب هو

المنادى المتفجع عليه أو المتوجع

منه فالاول كقول الشاعر يرنى

عمر بن عبد العزيرضى الله

تعالى عنه

جئت امر اعظيها فاصطبر له

وقت فيه بامر الله يا عرا

والثاني كقول المتنبي

واحر قلباه من قابه شيم

ولا يستعمل فيه من حروف النداء الاحرفان واوهى الغالبة عليه والمختصة به ويا وذلك اذا لم يلحق بالندى المحض وحكمه  
 حكم المنادى فتقول وازيد بالضم وواعبد الله بالنصب ولان الخى آخره الاف فتقول وازيدوا وعرا ولان الحاق الهاء في  
 الوقف فتقول وازيداه وعرا فان وصات حذفها الا في الضرورة فيجوز انباتها كاتقدم في بيت المتنبي ويجوز خيئة في ايضا  
 ضمها انبتاها في الضمير وكسر هاء على اصل التقاء الساكنين وتولى والنادب معناه ويقول النادب

كان قلوب الطير رطبا ويايس \* لدى وكرها العذاب والحشف البالي  
 (قوله بالفعل المحذوف) وانما تعدى باللام مع انه يتعدى بنفسه لتضمن الله - عمل معنى  
 الاتعاب في نحو يا يزيدو التعجب في نحو يا للعجب اولانه ضعف بالترام حذفه فتوى بتعديته  
 باللام وهذه اللام ليست بزائدة محضة ولا معدية محضة كما صرح به ابن هشام افاده  
 الدما مبنى (قوله مكور داثما) أى فى الاء الظاهرة وأما المضمرة فتفتح معه الاء مع الاء  
 نحو يا يزيدك (قوله كقول هور) أى لما طعنه الاءين الجوى غلام المغيرة قال بالله لا ماسين  
 ذكره الدما مبنى (قوله ياقومى الخ) هو من الخفيف والعتو التكبر (قوله يا الكهول الخ)  
 مجزيت صدره \* بيك ناه بعيد الداء مغرب \* وهو من البسيط (قوله يا يزيدا الخ) هو  
 من الخفيف أيضا ويزيد مبنى على ضم مقدر من مفعول من ظهوره اشتغال المحل بحركة  
 المناسبة واللام فى لامل لام المستغاث له وهو بالاء اسم فاعل من الامل وهو الرجاء  
 والفاقة الفقرة والهوان الذل (قوله الياقوم الخ) هو من الوافر والاحرف تنبيهه ويا حرف  
 نداء وقوم منادى وهو محل الشاهد حيث ترك فيه الاء واللام جميعا اذا قياس ياقوم  
 أو ياقوما على حذف منه ياء المتكلم وابقيت الكسرة أو جعل كل نداءى المطبق فيضم  
 نحو يا زيداه مرو عليه اقتصر المرادى وقوله تعرض بكثير الرامضارع عرض من باب  
 ضرب أى تحمل وتلقى للاربيب أى للعالم بالامور (قوله والنادب الخ) الندبة لغة البكاء على  
 الميت وتعديد محاسنه وعرفانده المتوجع منه أو المتفجع عليه وهى من كلام النساء غائبا  
 وتكون يا أو يا ام شيخ الاسلام (قوله وامير المؤمنين) واحرف ندبة وامير مندوب  
 منصوب مضاف الى المؤمنين وهو مجرور بيا مفعول مبنى على الفتح لانه غير مندوب والف  
 الندبة لا تنقض البناء لا اذا لحقت المنادى حقيقة لا ما اتصل به من مضاف اليه أو شبهه  
 (قوله واراسا) هو مثل يا غلاما اذا اصل واراسى قلبت الياء ألفا فهو منصوب بفكحة  
 مقدرة امد لجوى (قوله المتفجع عليه) أى المتضرع عليه (قوله يرنى عمر الخ) أى يذكر  
 محاسنه بعد موته (قوله حملت امر الخ) هو من البسيط وهو امة بذلك امر الخ لافه  
 وقوله يا عرا يا حرف نداء وعرا منادى مبنى على ضم مقدر من مفعول من ظهوره حركته مناسبة  
 الالف وقيل انه مبنى على الفتح قال بعض شيوخنا ولا يظهر له وجه تامل (قوله شيم)  
 بكسر الباء الواحدة أى بارد (قوله حكم المنادى الخ) يعنى اذا وقع المندوب على صورة قسم

(صن) والمفعول المطلق وهو

المصدر الفضلة المساط عليه  
عامل من لفظه كضربت ضربا  
أو من معناه كقعدت جلوسا وقد  
ينوب عنه غيره كضربته سوطا  
فاجلدوه ثم ثمانين جلدة فلا  
تجلوا كل المسبل ولو تقول عليه  
بعض الاقوال وليس منه  
في كلامهم ارغدا

(ش) لما أنشئت القول في  
المفعول به وما يتعلق به من احكام  
المثاني شرعت في الكلام على  
الثاني من المفاعيل وهو المنعول  
المطلق وهو عبارة عن مصدر  
فضله مساط عليه عامل من لفظه  
أو من معناه فالاول نحو قوله  
تعالى وكلم الله موسى تكليما  
والثاني نحو قولك قعدت جلوسا  
وتأملت - لمة قال الشاعر  
تألى ابن أوس حلفه ليردني

الى نسوة كأنهن مقادير  
وذللان الالهة هي الملقب  
والقعود هو الجلوس واحتترت  
بذكر الفضلة عن نحو قولك  
كلامك كلام حسن وقول  
العرب جديده فكلام الثاني  
وجده مصدران مساط عليهما  
عامل من لفظه ما وهو الفعل في  
المثال الثاني والمبتدأ في المثال  
الاول بناء على قول سيبويه ان  
المبتدأ عامل في الخبر وليس امن  
باب المفعول المطلق في شيء وقد  
تنصب أشياء على المفعول المطلق

ولم تكن مصدرا وذلك على سبيل التباينة عن المصدر

من أقسام المنادى في حكمه في الاعرابية والبناء مثل - حكم ذلك القسم فان كان مقردا  
معرفه ضم وان كان مضافا وشبهه به نصب ولا يلزم من ذلك جواز وقوعه على صورة جميع  
أقسام المنادى فيردانه لا يقع تنكيره لانه لا يشوب الا المعرفة فلا يقال وارجله الا ش  
واشار بقوله حكمه حكم المنادى الى انه في المعنى ليس بمنادى وهو كذلك اذ لم يطالب  
بحرف مخصوص نائب مناب ادعوا اه يس

## \* (المفعول المطلق) \*

سمى بذلك لانه لم يقيد باداة كما قيد غيره من المفاعيل نحو المفعول به الخ (قوله وهو المصدر)  
أي الصريح فلا يجوز ان يقع أن والفعل في موضع المصدر فلا يجوز ضرب به أنه اضربه  
لأن أن تخلص الفعل للاستقبال والتأكيد انما يكون بالمصدر المهم وأورد على الحد نحو  
كرهت كراهتي فان المتصوب مفعول به وأجيب بان الكراهة لها اعتباران كونها  
بجيت قامت بفعل الفاعل المذكور واشتق منها فعل اسند اليه وكونها بجيت وقع عليها  
فعل الكراهة فاذا ذكر بعد الفعل على الاعتبار الاول نحو كرهت كراهته فهو مفعول  
مطلق وبالاختبار الثاني نحو كرهت كراهتي فمفعول به اه يس (قوله رعدا) بفتحتين  
أي رزقا واسعا (قوله وكلم الله موسى تكليما) أي كله بذاته لا بترجانه بان أمره بالتكليم  
اوسى فهو من قبيل التأكيد اللطيف كما صرح به ابن جني خ - الا فابعضهم - حيث قال انه  
ليس من التأكيد اللفظي وانما كان هذا منه لانه يرفع الجواز وتثبت الحقيقة به اذ  
التأكيد لا ياتي في الجواز وما قول الشاعر

بكي الخ من روح وأندكر جلدة \* وبحثت بعيجان جذام المطارف

فهو نادر لا يقاس عليه واجراءه جاز مجرى الحقيقة مباغة والشاهد في البيت قوله  
بحثت الخ فان المطارف جمع مطرف وهو ثوب من خزله اعلام اسند اليه العج مجازا وقد  
أكده بعيجان وقد صرح السعدان التأكيد اللطفي يرفع الجواز نحو قطع اللص الامير الامير  
وأقره السيد اه سم مع توضيح وبيان اعتباريه (قوله حلفه) بكسر الحاء وسكون اللام  
(قوله تألى ابن الخ) هو من الطويل ومقايديم ففاف فاف بعدها أي مقدمات كما  
أؤخذ من قول الصحاح وهو لا جمال مقاييد أي مقدمات اه لكن الشاعر حذف  
احدى ياء مناعيل وهو جاز (قوله لان الالهة) بفتح الهمزة وكسر اللام وتشديد الباء  
قال في المصباح الالهة الحلف والجمع ألياء مثل عطية وعطايا اه (قوله واحتترت بذكر  
الفضلة الخ) لم يذكروا مخرج بالمدرو وهو الجلالة فلا تقع مدعولا مطلقا وما قاله ابن  
الجاحب من أن الجلالة المحكية بالقول مفعول مطلق رده في المعنى اه يس (قوله جديده)  
بفتح الجيم وكسرها أي اجتهاد اجتهاده والاصيل جديز جديدهم قصد المباغة في وصفه  
بالجد فأنشد الى الجسد مجازا لالهة بينه ما اه ش وهو صمدروه منه (قوله

فحو كل وبعض مضافين الى المصدر كقوله تعالى فلا تأكلوا من ثمره حتى ياتيكم من قبله الآية قوله ١٠٥ علينا بعض الايام وللعذر نحو

فاجلدوهم غايب جلدته فمما ين  
مفعول مطلق و جلدته فمما ين  
واسماء الآلات نحو ضربته سوطا  
او عصا او مقرفة وليس مما يترتب  
عن المصدر صفة نحو فكلامها  
رغدا خلافا للمعربين زعموا ان  
الاصل اكلار رغدا وأنه حذف  
الموصوف ونابت صفة متناهية

فانصبته انصابه ومذهب سيبويه  
ان ذلك انما هو حال من مصدر  
الفعل المقهور ومنه والتقدير فكلامه  
حالة كون الاكل رغدا وبديل على  
ذلك أنهم يقولون غير عليه طويلا  
فيقيمون الجار والمجرور مقام  
الفاعل ولا يقولون طويلا بالرفع  
قدل على انه حال لامصدر والا  
لجاف ان قامته مقام الفاعل لان  
المصدر يقوم مقام الفاعل باتفاق  
(ص) والمفعول له وهو المصدر  
المعمل لحدث شاركه وقتل فاعلا  
كقمت اجلا لاك فان فقد المعامل  
شرطا جرح صرف التعليل فهو  
خالف لكم

• راني انزعروني لا كرا الهزة •

• جفت وقد انضت ليوم ثيابي •

(ش) الثالث من المفاعيل المفعول  
له ويسمى المفعول لاجله ومن اجله  
وهو كل مصدر معمل لحدث مشارك  
له في الزمان والفاعل وذلك كقوله  
تعالى يجملون اصابعهم في اذانهم  
من الصواعق حذر الموت فالحذر  
مصدر ذو كره لاجل الاصابع

فحو كل وبعض مضافين الى المصدر (يؤهم كلامه هنا) كالاوضح اختصاصه بكما في كل  
وبعض وليس كذلك بل المراد ما دل على كايه او جرئية فدخل ضربته جميع الضرب  
وغاية الضرب ونحو لا يظاؤون فقيرا ولا تضره شيئا (قوله واسماء الآلات) يشترط في  
نيابة الآلة ان تكون آلة لا فعل عادة فلا يجوز ضربته خشبة او عودا اه ش (قوله  
عصا) العصا مقصورة ولا يقال عصا قال ابن السكيت نقل عن القراء اول من سمع هذه  
عصا في وبعده اعلم لها عذروا أنت تلومهم والصواب عذرا بل نصب اه ش وتكذب  
بالالف وكتبهم بالياء خطأ (قوله انما هو حال من مصدر الفعل الخ) عبارة انفعلي  
والمقصود حال من ضمير مصدر الاعل والاصل فكلامه أي فكلامه الاكل

### \*(المفعول له)\*

قال السيد المفعول له سبب حامل للفاعل على الفعل وينقسم الى قسمين احدهما علة  
غائية للفعل كالتأديب للضرب الثاني ما ليس كذلك كالجنين للتعهد والاول به يكون  
بجواب نفعه علة للفعل وبجيب وجوده في الخارج مع لولاه والقسم الثاني يكون  
بجيب وجوده في الخارج علة للفعل اه وأشار بقوله والاول بجيب نفعه علة للفعل  
الخ الى الجواب عن الاشكال في نحو ضربته تأديبا فان الضرب سبب للتأديب وعلة له  
فكيف يكون التأديب علة للضرب وحاصل الجواب ان التأديب علة للضرب بجيب  
التعقل والضرب علة للتأديب بجيب الوجود الخارجي فليجبتان مختلفتان تأمل (قوله  
وهو المصدر) لا يراد به اما العبيد فذو عبيد بنصب عبيد لانه مؤول كافي المطولات  
(قوله شاركه) اي قد شاركه فالجمله حال من المعامل والرابط فاعلي شاركه وهو ضمير عائذ  
الى المعامل والضمير المنصوب عائذ على الحدث كما اشار اليه القا كهي ويجوز ان تكون  
الجملة تعما لحدث والرابط على هذا ضمير في شاركه عائذ على الحدث والمنصوب عائذ على  
المعامل والظاهر ان معنى تشاد كهم في الزمان كون أول زمان المصدر يعقب آخر زمان  
الفعل اه يس والحاصل ان شروط النصب تتجمة كافي الخلاصة وشروطه لم توجد نظمتها  
فقلت

والمصدر القاى ان قد المجد • وقما وعلة دفاع لاورد

ينصب مفعولا له في نحو دن • لله طاعة تكن بمن أمن

(قوله ويسمى المفعول لاجله الخ) قدمه على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية  
واقرب الى المفعول المطلق بكونه مصدرا وذكره ابن الحاجب بعد المفعول فيه لان  
احتياج الفعل الى الزمان والمكان أشد من احتياجه الى العلة اه يس (قوله من  
الصواعق حذر الموت) قال في المغني زعم عهري ان من متعلقة بحذر أو بالموت وفيهما  
تقديم معمول المصدر وفي الثاني أيضا تقديم معمول المضاف اليه على المضاف وحامله

في الاذان وزمنه وزمن الجملة واحد وقاعاها ما أيضا واحد وهم الركافرون

فما استوفيت الشروط انصب

فلو قصد الماعل شرطاً من هذه  
الشروط وجب جره بالام التعديل  
تدال ما قد المصدريه بقوله تعالى  
هو الذي خلق لكم ما في الارض  
جميعاً فان مخاطبين هم الملة  
في الخلق وخفض ضميرهم باللام  
لانه ليس مصدر او كذلك قول  
امرئ القيس

ولو ان ما سعى لا في معيشة  
كفاني ولم اطالب قليل من المال  
قادني افعال تفضل وليس بمصدر  
فلهذا جاء مخفوضاً باللام ومثال  
ما قد اتحاد الزمان قوله

نجحت وقد نضت لنوم ثيابها •  
فان النوم وان كان علة في خلع  
الثياب لكن زمن خلع الثوب  
سابق على زمنه ومثال ما قد  
اتحاد الفاعل قوله

واني تعبره فلذا كراك هزة •  
كما انتفض العصفور باله القطر  
فان الذكرى هي علة عرو الهزة  
وزمنهما واحد ولكن اختلاف  
الفاعل ففاعل العروة هو الهزة  
وفاعل الذكرى هو المتكلم لان  
المعنى لذكرى اياك فلما اختلف  
الفاعل خفض باللام وعلى هذا  
بناء قوله تعالى لم كبوها وزينة  
فان تركبونها بقدر لأن  
تركبوها وهو علة لتلقى الخيل  
والبعال والخيروحي به مقرونا  
باللام لاختلاف الفاعل لان  
فاعل الخلق هو الله سبحانه وتعالى

على ذلك أنه لو علقه يجعلون وهو في موعظ المفعول له لازم تعدد المفعول له من غير عطف  
اذا كان حذو الموت مفعولاً له وقد اجيب بان الاول لتعديل الفعل مطابقاً والثاني لمقيداً  
بالاول والمطلق والمقيد غيران فالفاعل متعدد في المعنى وان اتحد في اللفظ اه (قوله فان  
المخاطبين هم الملة الخ) في هذه العبارة حرازة قال الجلال الدواني اعلم ان الله تعالى  
راعى الحكمة فيما خلق وأمر به وأودع فيها المنافع ولكن لا شئ منها باعث له على الفعل  
وان كانت معلومة له تعالى كما ان من يفرس غرس الاجل الثمرة يعلم ثوب المنافع الاخر  
على ذلك الغرس كالاستغلال به والانتفاع باغصانه وغـ بذلك والباعث له على الغرس  
هو الثمرة لا غير بجميع تلك القوائد والمصالح بالنسبة اليه تعالى بمنزلة ما سوى الثمرة  
بالنسبة الى الغارس والآيات والاحاديث المروية بالعدل والاعراض مؤولة بذلك  
الحكم والمصالح اذا تبينت ذلك علمت أن ما قاله شارح المقاصد من أن الحق تعديل  
بعض الافعال سيما الاحكام الشرعية بالـ كم والمصالح ظاهر كما يجيب الحدود  
والكفارات وتحريم السكرات وما شـ به ذلك وأما ما قيله لا يخلو فعمل من افعاله من  
غرض فعل بحث وكلام غير مختول اى غير مستقيم فانه ان ازاد بالعدل جعل تلك الحكم  
عليه غاية باعثة فلا شئ من افعاله واحكامه تعالى معال بهذا المعنى وان اراد ترتيبها على  
الافعال والاحكام فكل افعاله واحكامه تعالى كذلك غاية الامر أن بعضها مما يظهر  
عليها وبعضها مما يخفى الاعلى الراصين في العلم ثم يزيد بنور الله تعالى اه من خطش  
(قوله نجحت وقد نضت الخ) هو من الطويل من قصيدة امرئ القيس التي اولها

فما نك من ذكرى حبيب ومنزل • وتما • لدى السترا لينة المتفضل • قوله  
نضت هو بتخفيف الضاد المحجمة قال الجوهرى نضى ثوبه اى خلعه وأنشد البيت ثم قال  
ويجوز عندي تشديده لانه كثير ولدى الستراى عند الستارة فهو بكسر السين واللبسة  
بـ سر اللام اى هيئة لباس المتفضل وهو الذى يبقى في ثوب واحد وقال ابن فارس  
المتفضل المتوشع بثوبه والفضل بضمعين الذى عليه قبض وردا وليس عليه ازار ولا  
سراويل والمعنى جئت اليها في سالة قد آتت ثيابها عن جسد هالاجل النوم ولم يبق  
عليها اللبسة المتفضل وهو الثوب الواحد الذى يتوشع به وقوله ثيابها بالانصب مفعول  
نضت والمشاهد في قوله لنوم حيث جره باللام لان النوم لم يقارن نضوها ثيابها (قوله  
واني تعبرونى الخ) هو من قصيدة من الطويل اولها

عجبت اسعى الدهرى في وينها • فلما انضى ما بيننا سكن الدهر  
فيا حبا زدتى جوى كل ليلة • وبأسلوة الايام موعداك الحشر  
ويا هجر ايلي قد بلغت فى المدى • وزدت على ما ليس يبلغه الهجر  
واني تعبرونى الخ

هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى • وزدت حتى قيل ليس له صبر



وقال الر كوب بنو آدم وحيه  
بقوله جل ثناؤه وزينه منصوبا  
لان فاعل الخلق والتزيين هو  
الله تعالى

(ص) والمفعول فيه وهو ما سطر  
عليه عامل على معنى في من اسم  
زمان كصمت يوم الخميس أو حينما  
أو اسجوعا أو اسم مكان مبهم  
وهو الجهات الست كالآمام  
والنوق واليهين وعكسهن

ونحوهن كعند ولدى والمقادير  
كالقصر وخ وما يصح من صـ  
عامله كعندت مقعد زيد

(ش) الرابع من المفعولات  
المفعول فيه وهو المسعى ظرفا  
وهو كل اسم زمان أو مكان سطر  
عليه عامل على معنى في كقولك  
صمت يوم الخميس وجلست  
أمامك وعلم عاذ كره أنه ليس من  
الظروف يوما ويثبت من قوله  
تعالى أنا نضاف من زمانا يوما  
عبوسا قطريا وقوله تعالى الله  
أعلم حيث يجعل رسالته فأنهما  
وان كانا زمانا ومكانا لكنهما  
أيضا على معنى في وإنما المراد  
أنهم يخافون نفس اليوم وأن  
الله تعالى يعلم نفس المكان  
المستحق لوضع الرسالة فيه فلهذا  
اعرب كل منهما مفعولا لا

أما والذي أبكى وأضعت والذي أمات واحدا والذي أمره أمر  
أقدر كقبي أحسن الوعش أن أرى \* أيقين من الإبرو وعهما النقر  
قوله نعروني أي تفساني وذ كراثة بكسر الهمزة والميم مصدر مضاف للمفعول والفاعل  
مخدوف أي لا كرى ياله وهزة بالرفع فاعل وهو بكسر الهمزة وتشاطا والارتياح كان كره  
المشج خالد وفي الشواهد الكبرى لا يعنى أنه بقصها وتشديد الزاى أى رعدة ويروى فترة  
والنكاف في قوله كالتشبيه وما مصدرية أى كانت فاض العصفور بضم أوله وجلة بلام  
القطر أى المطير حال منه بتقدير قد أى قد بلام القطر والشاهد في قوله كرا حيث جره  
باللام لاختلاف الفاعل كما ذكره الشارح وذ كرا الحافظ السبوطى في شرح بديعته أن  
في البيت احتبا كما هو الحذف من الأول دلالة الثاني وبالهمزة عكس والتقدير واني  
لنعروني لذ كرا كرهزة وانقاضا كما انتقض العصفور واعتزالخ

### \*(المفعول فيه)\*

(قوله وهو الجهات الست) أى أماتها في الكلام حذف مضاف أو المراد بالجهات  
أماؤها من تسمية الدال بالأم المدلول قال بس والمجبة أن الجهات صارت حقيقة في  
أمائها (قوله وعكسهن) بالجر (قوله ونحوهن) بالرفع عطفا على الجهات أى ونحو  
الجهات الست ويجوز جره بالعطف على أماتها بس (قوله كعند) لاتقع الامتصوبة  
على الظرفية أو محذوفة عن وفيها ألفا الخ يرى بقوله وما منصوب على الظرف ولا  
يختصه سوى حرف وقول العلامة ذهب إلى أنه ملحق في المعنى (قوله ولدى) قيل  
هى لغة في لدن والصحيح أنها امرأدة كعند كما في المعنى (قوله وإنما المراد أنهم يخافون  
نفس اليوم الخ) هذا سبق على تصرف حيث وهو كما في التسهيل نادر فلا ينبغي تجريح  
التعزيل عليه واهذا قال الدماميني ولو قيل ان المراد يعلم الفضل الذى هو في محل الرسالة  
لم يبعد وفيه ابتداء حيث على ما عهد لها من ظرفيتها والعنى ان الله تعالى ان يؤتيكم  
مثل ما أوفى رساله من الآيات لانه يعلم ما فيهم من الظواهر والفضل والصلاحية للارسلان  
واسم كذلك اه واعترض بأنه بعيد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول الذى هو  
صفتة وبعض مبالغة ذلك الموصول ولان المعنى انه يعلم نفس المكان المستحق للرسالة  
لا شيأ فيه (قوله اعرب كل منهما مفعولا به الخ) قال في البحر ما جازوه هذان انه مفعول  
به على السعة أو مفعول به على غيبة السعة تأباه قواعد النحو لان الصلة ترفع على  
الظرف الذى يتوسع فيه لا يكون الامتصاص فاذا كان كذلك امتنع نصب حيث على  
المفعول به لعل السعة لا على غيرهما الذى يظهر لى أقوال حيث على الظرفية الجازية  
على تضمين أعلم معنى ما يتعدى الى الظرف فيكون التقدير الله أنفذها حيث يجعل  
رسالته أى هو أنفذ العلم في الموضع الذى يجعل فيه رسالته فانظر ظرفية مجاز اه واعترضه  
بعضهم بأنه يقتضى انه أنفذ في هذا المكان دون غيره وأجيب بأنه إنما جاز من حيث

وعامل حيث فعل مقدّر دل عليه علم أي يعلم حيث يجعل رسالته وأنه ليس منهما أيضا المحو أن تنكحوه من قوله تعالى وترغبون أن تنكحوه لأن وإن كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا وأعلم أن جميع أسماء الزمان تقبل النصب على الظرفية لا فرق في ذلك بين المختص منها والعديد والمبهم ونعني بالمختص ما يقع جوابا للمتي كيوم الخميس وبالمدود ما يقع جوابا لكم كالأسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا لما شئ منهما كاللحظة والوقت وأن أسماء المكان لا ينصب منها على الظرفية إلا ما كان مبهما أو الماهم ثلاثة أنواع أحدها أسماء الجهات الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال وذات اليمين وذات الشمال والوراء والأمام ١٠٨ قال الله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سمرا والركب اسفل

منكم وتري الشمس اذا طلعت تزاو عن كنههم ذات اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم ملك وقوى وعكسهن اثرت به الى الوراء والتحت والشمال وقوى وضوهر اثرت به الى أن الجهات وان كانت شمالا لكن ألفاظها كثيرة ويلحق باسماء الجهات ما شتمها في شدة الإبهام والاحتياج الى ما يبين معناها كمنه ولدى الثاني اسماء مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد الثابت ما كان مصوغا من مصدر عامله كقولك جاست مجلس زيد فالجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر عامله وهو جاست قال الله تعالى وانا كنا نتعد من مقامنا عد للسمع ولو فات ذهب مجلس زيد او جاست مذهب عمرو ولم يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله (ص) والمفعول معه وهو اسم

منهوم الظرف فيترك هذا المفهوم لتسام الدليل على خلافه قلت لم يظهر من عبارة الاقتضاء المذكور فلا اعتراض لوجهه فتأمل (قوله وعامل حيث فعل الخ) سكت عن ناصب يومنا لظهور أنه يخافون اه يس (قوله الاما كان مبهما) لان أصل العوامل الفعل ودلالته على الزمان أقوى من دلالة على المكان لانه يدل على الزمان تضمنا وعلى المكان التزاما فلما كانت دلالة على المكان ضعيفة لم يتعد الى كل اسمائه بل الى المبهم منها لان في الفعل دلالة عليه في الجملة والى المختص الذي صيغ من مادة العامل اقوة للدلالة عليه حيث أنه اشعوى قال في المغنى ومن الوهم قول الزمخشرى في فاستبقوا الصراط وفي سنن عبد الله بن مسعود في الحديث الاول وقول ابن الطراوة في قول الشاعر كما عدل الطريق الثعلب وقول جماعة في دخلت الدار أو المسجد أو السوق ان هذه المنصوبات ظروف وانما يكون ظرفا مكانيا ما كان مبهما ويعرف بكونه صالحا لكل بقعة كمكان وناحية وجهة وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه المواضع على اسقاط الجار توسعا والجار المقدر الى في سنن عبد الله بن مسعود وفي البيت وفي أو الى في الباقي ويحتمل أنه ضمن استه قوامه في بادروا وقد أجزأ الوجهان في فاستبقوا الخيرات ويحتمل سيعتبر أن يكون بدلا من ضمير المفعول بدل اشتمال أي سنعبد طريقتهم اه (قوله وذات اليمين وذات الشمال) الاضافة فهذا نظير ما في سعيد كروز وكذا ذات مرة أي في القطعة التي يقال لها مرة أي وقت اه من خط ش (قوله كل ذي علم عليم) أي من المخلوقين حتى ينتهي الى الله تعالى اه ش (قوله سمرا) أي نهر ما كان انقطع اه ش (قوله تزاو) بالتشديد والتخفيف أي تعيل وقوله ذات اليمين أي ناحيته وقوله تقرضهم أي تتركهم وتخصبهم فلا تصيبهم اه ش (قوله مجلس زيد) بكسر اللام لان المراد به المكان وكذا تنكسرا إذا ريد به الزمان فان ريد به المصدر فحذف كما يعلم من فن الصرف (قوله مذهب) بفتح الهاء مطلقا

\*(المفعول معه)\*

فضله بعد واو اريد به التصبيص على المعية مسبوقه بفعل أو ما فيه حروفه ومعناه كسرت والنيل والاسائر (قوله والنيل ش) تخرج به كرا الاسم المنسوب بعد الواو في قولك لأنا كل السمك وتشرب اللبن فانه على معنى الجمع أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى منه ولا معه لكونه ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاز زيد والشمس طاعة فانه وإن كان المعنى على قولك جاز زيد مع طلوع الشمس الا أن ذلك ليس باسمه ولكنه جملة وبذلك كرا الفضلة ما بعد الواو في نحو اشترك زيد وعمرو فانه محمولان الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشترك زيد لان الاشتراك لا يتأني الابين اثنين وبذلك كرا الواو ما بعد مع في نحو جاءني زيد مع عمرو وما بعد الباق في نحو بعثك الدار انا فانه ما بعد كرا ارادة التصبيص على المعية نحو جاز زيد وعمرو اذا اريد مجر الدعاف وقول م سبقه الخ بيان اشترط المفعول معه وهو أنه لا بد ان يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى الفعل وحروفه

فالاول كقولك سميت والنيل وقول الله تعالى فاجعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك اناسا نرو النبل ولا يجوز ان نصب في حقوقهم كل رجل وضيعته خلاف الصيرى لانك لم تذكره لا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لان بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل وهو اشهر لك انه ليس فيه حروفه (ص) وقد يجب نصب كقولك لانه عن القبيح واتيانته ومنه فت وزيد او مروت بك وزيد اعل الاصح فيهما ويرجى نحو قولك كن ١٠٩ أنت وزيدا كالاخ ويضعف في نحو قدام

زيد وعرو (ن) للامم الواقع بهد الواو المسبوقه بفعل او ما في معناه حالات احداها ان يجب نصبه على المقبولة وذلك اذا كان العطف معتما لما منع معنوى او مناعى فالاول كقولك لانه عن القبيح واتيانته وذلك لان المعنى لانه عن القبيح وعن اتيانته وهذا تناقض والثاني كقولك فت وزيد او مروت بك وزيد اما الاول فانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل بالا بعد التوكيد بضمير منقضل كقوله تعالى لقد كنتم أنتم وآباءكم في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المنقوض بالا بما عدا انما ناض كقوله تعالى وعليهم وعلى الفلك قهملون ومن الضميرين من لم يشترط في المسئلتين شيئا فعلى قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما واتيانته ان يترجى المنعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن أنت وزيدا كالاخ وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم أن يكون زيد

(قوله فاجعوا امركم وشركاءكم) قال المصنف في شرح الشذور اى فاجعوا امركم مع شركائكم فشرركاءكم منعهول معه لاستيفائه الشروط الثلاثة ولا يجوز على ظاهر اللفظ ان يكون معطوفا لانه حينئذ يترك له في معناه فيكون التقدير اجمعوا امركم واجمعوا شركاءكم وذلك لا يجوز لان اجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذات تقول اجمعت رأيي ولا تقول اجمعت شركائي وانما ذات على ظاهر اللفظ لانه يجوز ان يكون معطوفا على حذف مضاف اى واجمعوا امر شركائكم ويجوز ان يكون مفعولا لفعل ثلاثى محذوف اى واجمعوا شركاءكم بوصل الالف ومن قرأ فاجعوا بوصل الالف صح العطف على قراءته من غير اضمار لانه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول اجمعت امرى وجمعت شركائى قال الله تعالى بجمع كيدهم ثم اتى الذى يجمع مالا وعدده ويجوز على هذه القراءة أن يكون مفعولا معه ولا يمكن اذا ما كان العطف فهو اولى لانه الاصل اه (قوله للصيرى) بفتح الميم نسبة الى صيرة بلد صغيرة من بلاد الحجاز كفى المصباح (قوله وأباله) بالموحدة (قوله وهو اشير) هذا معنى ذوا ما حرف التثنية فعناه انبه ومعنى لانا استقر (قوله وهذا تناقض) لقائل ان يقول تناقض على تقدير العطف وانما يلزم عليه عدم القائده لان المعطوف بعنى المعطوف عليه وقد يقال ان مراده بالتناقض انه مناقض للمعنى المراد للمتكلم اذ مراده انتهى عن القبيح مع اتيانك اياه كفى قول الشاعر لانه عن خاقى وثائق مثله وليس مراده انتهى عن انتهى عن الاتيان باقبيح مطلقا اه من خط ش وعلى الدمامين الامتناع هنا بعدم القائده لان لانه عن القبيح معناه لانه عن اتيان القبيح لان انتهى انما يكون عن الافعال فيكون قولك بعد ذلك واتيانته مستغنى عنه وهو من عطف الشيء على نفسه ثم قال وهذا لا ينقض مانعا بدليل فما هو انما اصحابكم في سبيل الله وما ضعنوا اه وكلام الشارح أظهر منه (قوله وأنت لا تريد أن تأمره) لقائل ان يقول فيكون حينئذ مناقضا لغرض المتكلم ومراده فيكون نظير ما تقدم في قوله لانه عن القبيح واتيانته فهلا كان النصب على المنعول معه واجبا وما افرق بينهما وقد يفرق بان المعنى هنا على العطف صحيح ولانك لم تناقض لمراد المتكلم بل هو ارادته مع ذلك المعنى او بدونه غاية ان ذلك المعنى أرجح في الارادة فلذلك كان العطف جائزا وان كان النصب أرجح فامل اه من خط ش (قوله فكفونا أنفسنا وبني الح)

امورا وانت لا تريد أن تأمره وانما تريد أن تأمر مخاطبك بان يكون معه كالاخ قال الشاعر فكفونا أنفسنا وبني أئكم \* مكان الكلمتين من الطحال وقد استفيد من تشبيل يكن انت وزيدا كالاخ ان ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسبهما والا قلت كالاخوين وهذا هو الصحيح وعن نصر عليه ابن كيسان والسماع والقياس يقتضيه وعن الاخفش اجازة مطابقة ما قيسا على العطف وليس بالقوى والثالثة أن يترجى العطف ويضعف المفعول معه وذلك اذا لم يكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قدام زيد وعرو لان العطف هو الاصل ولا ضعف فيه فترجى

(ص) • (باب الحال) •

وهو وصف فضلة يقع في جواب كيف كضربت الصخر مكتوبا (ش) لما انتهى الكلام على المقعولات شرعت في الكلام على بقية المنصوبات فتم الحال وهو عبارة عما اجتمع فيه شروط أحدها أن يكون وصفا والثاني أن يكون فضلة والثالث أن يكون صالحا للوقوع في جواب كيف وذلك كقولنا ضربت الصخر مكتوبا فان قلت يرد على ذكر الوصف نحو قوله تعالى فانفروا ثبات فان ثبات حال وليس بوصف وعلى ذكر الفضلة نحو قوله تعالى ولا تعش في الارض مرحا وقول الشاعر ليس من مات فاستراح ميت انما الميت ميت الاحياء انما الميت من يعيش كثيرا كاستقباله قليل الرجاء فانه لو اسقط مرحا وكتيبا لفسد المعنى فيبطل كون الحال فضلة وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف نحو ولا تعنوا في الارض مقسدين قلت ثبات في معنى متفرقين فهو وصف تقديره والمراد بالفضلة ما يقع بعد تمام الجملة لا ما يصح الاستغناء عنه والحد المذكور للحيال المبيضة لا المؤكدة

(ص) وشربها التكمية

هو من الواقع اراهم الاخوة والمعاني كقولنا انتم مع اخوتكم متوافقين متصلين اتصال بعضهم ببعض كاتصال الكايتية وقربهم مامن الطيبات والمراد الحث على الاتسلاف والتقارب وضرب لهم مثلا بقرب الكايتية من الطحال افاده العبي في الكايتية تنبيه كناية بضم الكاف قال الازهرى الكايتية للانسان ولكل حيوان لحنان حرا وان لازقان بعظم الصلب وهما منبت زرع الولد والطحال بكسر أوله من الامعاء يقال هو لكل ذي كرش الا القرص فلا طحال له ويجمع على طحالات واطحلة كلسان ولسنة وعلى طحل ككتاب وكتب ذ كره في المصباح

• (باب الحال) •

كذا في بعض النسخ وفي بعضها والحال فيكون معطوفا على المفعول به على الاسخ في المعطوفات اذا تكررت أو على المفعول معه على مقابلة أى والحال منصوب وهو لغة ما عليه الانسان من خبر وشرب ذكره يؤتى فيقال حال وحالة ويجمع على احوال كمال وأحوال وعلى أحولة ومن الدلائل على الثابت قول الفرزدق

على حاله لو أن في القوم حاقما • على جوده لمن بالماء حاتم

وحاتم فيه مخفوض بدلا من الهاء في جوده وليجعل الجوهري الحال والحالة بمعنى بل جعلهما من باب غمر وغمر هو غريب وقد يقال في الحالة ألة بالهمزة مكان الحاء ذكر ذلك المصنف في شرح بانيته سعادوتنا بئس معنى أفصح من تذكره وذلك بان تؤتى الفعل المسند اليها أو الوصف أو تذكره كما قال أعجبتك حال فلان وأعجبتك حال فلان قال الشاعر اذا أعجبتك الدهر حال من امرئ • فدعه وواكل أمره واليا ليا

ويقال حال حسن وحالة حسنة (قوله وهو وصف الخ) هو ما دل على حدث معين وذات معينة وذلك اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة وأمثله المبالغة وافتعل التفضيل اه يس (قوله يقع في جواب كيف) اي يصح أن يقع في جوابه وذلك بان يكون مذكورا للبيان الهيئة أي بالدلالة على الحال الناهية للفاعل حين صدور الفعل عنه أو للفعول حين وقوع الفعل عليه أو هما (قوله ضربت الصخر) بكسر الصا لا ضم وضعها أي السارق (قوله مرحا) قال في المصباح مرحا فهو مرح مثل فرح فرحا فهو فرح وزنا ومعنى وقيل هو أشد الفرح وفي تفسير الجلال ولا تعش في الارض مرحا أي ذامر بالكبيرة الخيل لانه لا تخور في الارض أي تشبهها حتى تبلغ آخرها بكبرك وان تبلغ الجبال طول المعنى انك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تخال (قوله ليس من مات الخ) البيتان من الخفيف ولفظ ميت في الجميع مخفف ما عدم ميت الاحياء وهما الغتان والكتيب الطزين وكذا فباله أي متغير حاله والرجاء بالامل وكلام بعضهم يقتضي انه بالخاء المعجمة حيث فسر بسة الحال وهو خلاف المشهور الما وجود في غالب النسخ من انه باليم (قوله فهو وصف تقدير الخ) فتقوله في المتن وصف أي ولوة تقدير البدخل مثل

(ش) شرط الحال ان تكون نكرة فان جاءت بالفظ المعرفة وجب تأويلها بنكرة وذلك كقولهم ادخلوا الاول فالاول وارسلوها  
العراك وقرائة بعضهم ليخرجن الاعز منه الاول بفتح الاء وضمة الراء وهذه ١١١ المواضع ونحوها مخروجة على زيادة الالف

واللام وكقولهم اجتمعوا وحده  
وهذا مؤول بما لاضافة فيه  
والتقدير اجتمعوا منفردا

(ص) وصاحب التعريف او

التخصيص أو التعميم أو التأخير

نحو خاشعاً أبصارهم يخرجون

في اربعة أيام سواء للساكنين

وما أهلكتكم قسرية الا لها

مذنبون \* لمية موحشاً طلل \*

(ش) أي وشرط صاحب الحال

واحد من امور اربعة الاول

التعريف كقوله تعالى خاشعاً

أبصارهم يخرجون خاشعاً حال

من الضمير في قوله تعالى يخرجون

والضمير اعرف المعارف والثاني

التخصيص كقوله تعالى في اربعة

أيام سواء للساكنين فسواء حال

من اربعة وهي وان كانت نكرة

ليكم مخصوصة بالاضافة الى ايام

والثالث التعميم كقوله تعالى

وما أهلكتكم قسرية الا لها مذنبون

فجملة لها مذنبون حال من قسرية

وهي نكرة عامة لوقوعها في سياق

الذم والاربع التأخير عن

الحال كقول الشاعر

لمية موحشاً طلل

يلوح كأنه خال

فوحشاً حال من طلل وهو نكرة

لتأخير عن الحال

(ص) والغميز وهو اسم فاعله

نكرة جامدة مفسر بالانتماء من

الذوات

ما ذكر ويدخل الجملة وشبهها فانها في تأويل الوصف (قوله) كقولهم ادخلوا الاول  
فالاول أي من كل ماعرف بال (قوله العراك) بكسر العين المهملة مصدر عارك يقال  
أورد ابله العراك اذا أورد هاجباً الماء من قولهم اعترك التوم اذا اندسوا في المعرك  
أي معترك (قوله) بفتح الاء وضمة الراء والاعز بالرفع فاعل وهي قراءة شاذة وأجيب عنها  
بان ال زائدة وقد قرئ شاذاً يخرجون بنون العظمة ونصب الاعز على المفعول به والاذن  
على الحال وقرئ ليخرجن بضم الياء مبني للمفعول ورفع الاعز على النيابة ونصب الاول  
حالا كما في اعراب السجين (قوله) وكقولهم اجتمعوا وحده أي من كل ماعرف بالاضافة  
(قوله) وصاحب التعريف أي وشرط صاحب التعريف الخ (قوله) لمية موحشاً طلل الخ  
هذا مصدر بيت من بحر الوافر لامن الكامل خلافاً لبعضهم ويجزئه يلوح كأنه خال \*  
قوله لمية بفتح الميم وتشديد الاء اسم امرأة والدار والمجرور متعلق بمحذوف خبر عن قوله  
طلل وهو بفتحةين ما ظن من آثاء الديار يلوح أي يتلأل والخلل بكسر الخاء الموحمة  
جمع خلل قال الجوهري الخلط بالكسر واحدة خلل السيف وهي بطائن كانت تغشى  
بها أجنات السيف منقوشة بالذهب وغيره وتطلق أيضاً على سبور تلبس ظهور القوس  
أفاده العيني (قوله) فوحشاً حال من طلل) إنما أتى على جواز مجيء الحال من المبتدأ  
وأما على منعه وهو الصحيح فان صاحب الحال هو الضمير المنقول الى الظرف ووجه المنع  
كما فاده العيني أن العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء  
والحال فضله والابتداء لا يعمل في الفضلات قال العلامة الشيخ بس وظاهر مذهب  
سيبويه مجيء الحال من المبتدأ وسبى السعد الخلاف في الخبر وغيره بوقول ذلك بالفاعل  
والمفعول بخالسا في نحو زيد في الدار جالساً حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل  
معنى أو حال من زيد وهو وان كان مبتدأً مدفوعاً إلا أن معنى الكلام استقر وحصل زيد في  
الدار فهو فاعل معنى والفاعل العامل في زيد وان لم يكن مدفوعاً في الكلام لانه مبتدأ  
ليكنه مفهوماً من الكلام وهذا أقرب الى معنوية الشاغل حقيقة وشيخنا في هذا يعلى  
شيخنا حال من يعلى وهو مفعول معنى لان التقدير انبه على يعلى واشير الى يعلى وجوى على  
هذا ابن الحاجب فقال في كتابه الحال ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظاً أو معنى  
نحو ضربت زيداً قائماً وزيد في الدار قائماً وهذا زيد قائماً اهـ ويرد عليه مجيئه هاهنا  
المضاف اليه فاعله لا يشبهه وأما مجيئه هاهنا المجرور بالخرف فراجع الى المفعول معنى اهـ

(التمييز)

(قوله والتمييز) بالرفع عطفاً على المفعول به أو على الحال كما هو في الاصل مصدر  
بمعنى المميز صار حقيقة عرفية في ذلك (قوله من الذوات) أي المذكورة والمقدرة  
فالذكورة نحو ورطل فيتا والمقدرة نحو وطاب زيد فسا فانه في قوة قولنا طاب شيء منسوب

(ش) من المذموم التمييز وهو ما يجمع فيه خمسة أو واحداه ان يكون اسماً

الذي يدون سائر رفع الابهام عن ذلك الذي المقدور فيه. وخرج بقوله مفسر الخ البديل فان  
 البديل منه في حكم التخصيص فهو ليس بمفسر للابهام عن شيء بل هو ترك مبهم وارباع معين  
 وخرج به ايضا نحو رأيت عينا جارية فان المراد الابهام الذي في المعنى من حيث الوضع له  
 وجارية وان رفع الابهام عن قوله عينا السكتة ليس بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال  
 باعتبار تعدد الموضوع له وخرج به ايضا واصاف المهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا  
 اما موضوع انه هو مكل بشرط استعماله في الجزئيات أو لكل جزئ جزئ منه ولا ايهام في  
 هذا المفهوم الكلي ولا في واحد واحد من جزئياته بل الابهام انما ناشأ من تعدد الموضوع  
 له أو المستعمل فيه ووصفته بالرجل ترفع هذا الابهام لا الابهام الواقع في الموضوع له  
 من حيث انه موضوع له وخرج به ايضا عطف البيان في مثل قولك رأيت أبا حفص عمر  
 فان كل واحد من أبي حفص وعمر موضوع لشخص معين لا ايهام فيه لكن لما كان عمر  
 أشهر منه زال به ذكره الخفاء الواقع في أبي حفص لعدم الاشتغال بالابهام الوضعي اهـ من  
 خط ش (قوله أن يكون جامدا) أي غالباً فقد يكون مشتقاً (قوله فهو موافق للعدل)  
 يوهـم ان الحال لا يكون الاسما كالتمييز وليس كذلك اذ الحال بخلافه في وقوعها جلة  
 كجاء زيدو الشمس طلعة وجارو مجروراً نحو فخرج على قومه في زينتة وظرفاً نحو رأيت  
 الهلال بين السحاب اهـ بخط ش قلت ويجاب عنه بما يفهمه كلام الدماميني الآتي من  
 انه اسم تارة يلافتدبر (قوله لان الحال مشتق معين للهيات) قال المصنف الماراد بالهية  
 الصورة والحالة المحسوسة المتبادلة كجاء والمتبادر وحينة يخرج مثل تسكلم صادقاً  
 وميات مسالموا عاش كافر وان ارادوا الصفة فالتمعير بها أو وضع لقصودهم لكن يخرج  
 عنه مثل جاء زيدو الشمس طلعة وجاء زيدو عمر وجالس اهـ قال الدماميني هـ ما في معنى جاء  
 مقارن طلوع الشمس وجلس عمر وقبض التأويل لا يجوز ان لا يـ ما حينة تذهب بينان  
 للصفة اهـ وقال السيد رضى الدين اذا قلت آتيتك وزيد قائم فان الحال لم تبين هيئة الفاعل  
 ولا المفعول وانما هي بيان للزمان الذي هو لازم للفاعل والمفعول وقد اشهر التعبير عن  
 اللازم بالمزوم اهـ فكانه بين ذاتيهما (قوله بعد المقادير) أي ما يقدر به الشيء أي يعرف  
 به قدره اهـ ش (قوله بكر يب تخطا) الجواب في الاصل اسم للوادي ثم استعمل للقطعة  
 المنقوعة من الارض وجمعها أجراء وجران بالضم ويختلف مقدارهما بحسب اصطلاح اهل  
 الاقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم أن الجرب عشرة آلاف  
 ذراع وبعض آخر أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ويطلق الجرب على غير ذلك الجرب  
 الطعام اربعة أقدرة أو اقدرة في المصباح (قوله وصاع) هو مكبال معروف وصاع النبي صلى  
 الله عليه وسلم الذي بالمدينة أربعة أمداد وذلك خمسة أوطال وثلاث بالبغدادى وهو يذكـ  
 ويزنث ويجمع على أصوع وعلى صبعان وعلى أصع بالمد كما في المصباح (قوله ومنونين)  
 تشبة منامقصورا وهو الذي يوزن به قبل هو رطلان ويطاق أيضا على ما يكال به السمن

والثاني ان يكون فضله والثالث  
 أن يكون نكرة والرابع ان يكون  
 جامدا والخامس أن يكون  
 مقصرا السانـم من الذوات  
 فهو موافق للحال في الامور  
 الثلاثة الاول ومختلف له في  
 الامر من الاخيرين لان الحال  
 مشتق معين للهيات والتمييز  
 جامد معين للذوات (س) أو كثر  
 وقوعه بعد المقادير كجرب تخطا  
 وصاع غرا ومنونين عـ لا

والعدد نحو واحد عشر كوكا الى تسع وتسعين نفحة ومنه تميز كم الاستفهامية نحو كم عدد امالكت فاما تميز الخبرية فبحرف و  
مفرد كتميز المائة وما فوقها أو مجموع كتميز العشرة وما دونه اولك في تمييز ١١٣ الاستفهامية المحرورة بالحرف جر ونصب

و يكون التمييز مفسرا للنسبة  
محو لا كاستعمال الراس شيئا  
وخرنا الارض عيوننا وأنا كثر  
منك مالا أو غير محمول نحو  
امثلا الا انما وقد يؤكدا  
نحو ولا تعشوا في الارض مفسدين  
وقوله

من خبر أدبان البرية ديناه  
ومنه ينس الفعل فلهم خلا  
خلا قال يسيو به

(ش) التمييز ضم بان مفسر لمفرد  
ومفسر للنسبة مفسر المفرد لمظان

يقع بعدها أحدها المقادير وهي  
عبارة عن ثلاثة أمور المساحات

يكره بفتح لا والكيل كصاع  
ثم الوزن كمنون عسلا الثاني

العدد كأحد عشر درهم ومنه  
قوله تعالى اني رأيت أحدا

يضم كوكا وهكذا حكم الاعداد  
من الاحد عشر الى التسعة

والثمة عين قال الله تعالى ان هذا  
أخيه تسع وتسعون نفحة وفي

الحديث ان لله تسعة وتسعين  
اسما وفهم من عطى في المقدمة

العدد على المقادير انما ينس من  
جائته وهو قول كثر الخلقين

لان المراد بالمقادير ما لم ترد حقيقة  
بل مقدارها حتى انه تصح إضافة  
المقدار اليه وليس العدد كذلك

الترى أنك تقول عندى مقدار  
عنى رطل زيتا لا تقول عندى مقدار عشر بن رجلا الاعلى معنى آخر ومن تميز العدد تميز كم الاستفهامية

ونحوه (قوله فاما تميز الخبرية) نسبة الى الخبر الذى هو قسم الطلب الذى يحتمل الصدق  
والكذب لا الخبر عن المبتدأ الا ترى أن قول القائل كم عبيد ملكك يحتمل توجيهه  
التصديق والتكذيب الى قائله فمعنا كثر به وانفرد أفاده يس (قوله خبرور) أى مالم  
يقصص والانصب جلا على الاستفهامية كقولك كم نالني منهم فضلا على عدم وربما  
انصب غير مفعول روى كم عمة لك البيت بالنصب وذكر بعضهم أن النصب بالافضل لغة  
قيم وذلك مرسى به عن بعض العرب قال أبو حيان وهو لغة قليلة ذلك كره في المجمع وقال  
السعد اذ فصل بين كم الخبرية وغيرها بفعل متعدي وجب الاتيان بين لثلاثا ليتبس بالمفعول  
اخرى والحاصل أن كم على قسمين استفهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثر وكل منهما  
يفتقر الى تمييز أما الاولى فميزها كميز عشرين وأخواته في الافراد وفي النصب ثلاثة  
مذاهب لازم مطلقا جائزا لجزء مطلقا لازم لم يدخل على كم حرف جر وراجع على الجران  
دخل عليه حرف جر وأما الثانية فميزها بعمل تارة كميز عشرة فيكون جمعا مجرورا  
وتارة كميز مائة فيكون مفردا مجرورا وقد روى قوله كم عمة لك يا جريو حالة الخ بالجر على  
أن كم خبرية وبالنصب فمقل ان لغة تميم تنصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا وقيل على  
تقديرها استفهامية استفهامية تمكم أى أخبرني بعدد عمتك ونحو ذلك اللاتي كن  
يخدمني فقد نسيتها وعلى كلا الوجهين فيكم ضميتها خبرية قد حلت وأورد الضمير جلا  
على لفظ كم ويرى بالرفع فعممة مبتدأ أو وصفت بك وبفدعيا محذوفة والخبر قد حلت  
وكم على هذا الوجه ظرف أو مصدر والتقدير محذوف أى كم وقت أو حلية واعلم ان كم  
يقسم الى ان تقدم عليه حرف جر أو مضاف فهى بجرورة والافان كانت كتابة عن مصدر  
أو ظرف فهى منصوبة على المصدر أو على الظرف والافان لم يله ان فعل نحو كم رجل في  
الدار أو واهى أو هو لازم نحو كم رجل قام أو رافع ضميرها نحو كم رجل ضرب عمرا  
أو سببا المضاف الى ضميرها نحو كم رجل ضرب أخوه عمرا فهى مبتدأ وان واهى ان فعل  
متعدولم يأخذ مفعوله فهى مفعولة وان أخذ مفعوله مبتدأ الا أن يكون ضميرها بعد عليها  
فقهى بالابتداء والنصب على الاشتغال اه ملخصا من الاشعري مع زيادة توضيح بذلك  
الامثلة (قوله ويكون التمييز مفسرا للنسبة) أى لذات مقدرة في نسبة كذا لفظ ش  
وقد مر ايضا ذلك فتأمل (قوله تصح إضافة المقدار اليه) أى المميز بوجه ذلك انك  
اذا قلت عندى رطل زيتا لا تريد بالطل حقيقة التى هى الصفة لانها لا تتراد بذلك وانما  
يراد مقدارها (قوله الاعلى معنى آخر) أى وهو أن يكون هناك مثلا رجلا مقدار  
عشرين رجلا وهذا المعنى ليس على وجه الحقيقة بل المجاز كما ذكره الدبلجوى (قوله  
ومن تميز العدد تميز كم الاستفهامية) قيد بالاستفهامية وان كان تمييز كم مطلقا من

١٥ عى رطل زيتا لا تقول عندى مقدار عشر بن رجلا الاعلى معنى آخر ومن تميز العدد تميز كم الاستفهامية  
وذلك لأن كم في العربية كناية عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهى على ضربين استفهامية بمعنى أى عدد ويستعملان  
بإسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثر ويستعملان أيضا بيدا الافتراض والتكثير وتيجر الاستفهامية منصوب مفرد



تقول كم عبد ملكك وكم دار ابنت وغير الخبرية مخفوض دائما ثم تارة يكون مجموعا كتميز العشرة فنادوها تقول كم عبيد ملكك كما تقول عشرة أعبد ملكك وثلاثة أعبد ملكك وتارة يكون مقروضا كتميز المائة فنادوها تقول كم عبد ملكك كما تقول مائة عبد ملكك وألف عبد ملكك ويجوز خفض تمييز كم الاستعمال أيضا فنادوا دخل عليها حرف جر تقول بكم درهم اشترت والخافض لمن مفعول لا الاضافة خلافه فالزجاج الثالث من مطلق تمييز المفعول مدخل على مماثلة نحو قوله تعالى ولو جئناكم بمداود فلوهم ان لنا أمثاله ابلا الرابع مدخل على مغايرة نحو ان لنا غير هابلأ وأشياء وما أشبه ذلك وقد أشرفت بقولي وأكثروا مفعولها الى أن تمييز المفعول لا يختص بالوقوع ١١٤ بعد المقادير ومفسر القسبة على قسمين محمول وغير محمول فالجمل

على ثلاثة أقسام محمول عن الفاعل نحو واشتعل الرأس شيبا أصله اشتعل شيب الرأس بفعل المضاعف اليه فاعلا والمضاف تمييزا ومحمول عن المفعول نحو ونغيرنا الارض عيونا أصله ونغيرنا عيون الارض ففعل فيه مثل ما ذكرنا ومحمول عن مضاف غيرهما وذلك بعد أفعل التفضيل الخبرية عما هو مغاير للتمييز وذلك كقولك زيد أكثر منك علما أصله لم زيد أكثر وكقوله تعالى أنا أكثر منك مالا وأعز نفرا فان كان الواقع بعد أفعل التفضيل هو عين الخبر عنه وجب خفضه باضافة كقولك مال زيد أكثر مال الان كان أفعل التفضيل مضافا الى غيره فينصب نحو زيد أكثر الناس مالا وغير المحمول نحو امتلا الانعام وهو قابل وقد يقع كل من الحال والتمييز مؤكدا غير مبين اليه شيئا ولا ذات

تمييز العدد لان الكلام في التمييز المنصوب نذكر الجبرور بطريق الاستطراد أفاده ش (قوله كم عبد ملكك) عبد منصوب على التمييز لكم وهي مفعول مقدم كتابة عن عدد مبهم الجنس والمقدار (قوله والخافض لمن مفعول) أي مخدوفة وجوبا كافي المفعول وانما جاز حذف حرف الجر مع بقاء عمله قصد تطابق التمييز والمميزين بالجر بحرف كإفاده الرضى (قوله مثله) أي الجرم دأى مداد الجوى (قوله شام) بالجمع شامه تطلق على الذكر والانثى من الغنم كافي كنب اللغة (قوله ثم وليتم مدبرين) فان الادبار نوع من التولي (قوله فتبسم ضاحكا) التبسم نوع من الضحك (قوله وتضى في وجهه الظلام الخ) هذا صديريت من الكمال ويجوز بكمنة البحرى بل نظامها • يصفه بقوة فالضمير في تضى راجع اليها يعنى تضى ولو لم اذا تحركت في وجهه الظلام ويروى في غلس الظلام والجمانة تضم الجيم وتخفيف الميم حصة تسمى من قضة كالدارة والجمع جمان والبحرى يشديد الياء آخر الحروف والقواسم مسمى للامعول ونظامها بكسر النون فاعل وهو الخيط الذي ينظم به اللؤلؤ والذرة اذا سئل منها خيطها الذي نظمته فيه كانت في غاية الانارة والاضاءة والشاهد في منسبة قائل مؤكدة اعمالها كافي شروح الشواهد (قوله ان عدة الشهر عشرين) قال في المغنى ان شهر رماؤ كدسا فمهم من عدة الشهر ورواها بالنسبة الى عامه وهو اثنا عشر فحين (قوله وقول أبي طالب) أو عم النبي صلى الله عليه وسلم احتج به الشيعة على اسلام أبي طالب والواو القسم واللام لئلا كيد وقد لا تصحيق والياء زائدة والشاهد في قوله دينا كذا بخط العلامة ش وأبو طالب أمهم بعد مناف بن عبد المطلب (قوله والتغلبيون الخ) هو من البسيط قاله جرير بهجوبة الاخطل والتغلبيون جمع تغلبى بالغين المججمة نسبة الى بنى تغلب قوم من نصارى العرب بقرب الهمد منهم الاخطل واللام في تغلب مكسورة وفي التغلب مفتوحة لاستعقال كسرتين مع ياء القسم وقد كسر قاله الجوهري والراء بفتح الزى وتشديد اللام وهي خفيفة الالية ومنطبق بكسر الميم صيغة

مثال ذلك في الحال قوله تعالى ولا تمشوا في الارض مفسدين ثم وليتم مدبرين ويوم آيت حيا فتبسم مبالغة ضاحكا وقول الشاعر وتضى في وجهه الظلام منيرة ومثال ذلك في التمييز قوله تعالى ار عدة الشهر وعنده الله اثنا عشر شهرا ورواها عن موسى ثلاثين ليلة وأعمنا هاب عشر فتم ميعات به أربعين ليلة وقول أبي طالب • ولقد علمت بان دين محمد من خير أديان البرية دينا ومنه قول الشاعر والتغلبيون بمس الفعل فخلهم • فخلوهم زلا منطبق • وسيبويه رحمه الله تعالى عن أن قال ثم الرجل زيد وناؤوا في البيت على أنه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسجلة كثيرة فلا حاجة الى التأويل ودخول التمييز في باب نعم ونفس أكثر من دخول الحال

(ص) والمستثنى بالأمن كلام تام وجب نحو نشر بواضحة الاقاييل منهم فان فقدوا لا يجاب ترجع البدل في المتصل نحو ما فعلوه الاقليل منهم والنصب في المنقطع عند بني عجم وجب عند الحجازيين نحو ما فعلهم به من علم الاتباع الظن ما لم يتقدم فيه ما فالنصب نحو هو ومالي الآل أخذ شعبة ومالي المذهب الحق مذهب ١١٥ أوفقد القمام فعل حسب العوامل نحو وما أمرنا

الا واحدة ويسمى مقرغا

(س) من المنصوبات المستثنى في بعض أقسامه والحاصل انه اذا كان الاستثناء تابلا وكانت

مسبوقة بكلام تام وجب

وجب مجموع هذه الشروط

الثلاثة نصب المستثنى سواء

كان الاستثناء متعللا نحو قام

القوم الازيد وقوله تعالى

فسر بواضحة الاقليل منهم

أو منقطعاً كقولك قام قوم

الاجار ومنه في أحد القولين

قوله تعالى فوجد الملائكة

كلهم أجمعون إلا إبليس فلو

كانت المسئلة بجهاها ولكن

الكلام السابق غير موجب

فلا يجوز أن يكون الاستثناء

منه لا أو منقطعاً فان كان

متصلاً جاز في المستثنى وجهان

أحدهما أن يجعل تابلاً للمستثنى

منه على أنه بدل منه يدل بعض

من كل عند البصر بين أو عطف

نسق عند الكوفيين والثاني

أن نصب على أصل الباب وهو

عربي جيد والاتباع أجود منه

وأنه في غير الإيجاب التثني والتثني

والاستفهام مثال التثني قوله

تعالى ما فعلوه الاقليل منهم

قرأ السبعة ير ابن عامر بالرفع على الإبدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال التثني

قوله تعالى ولا يلةقت منكم أحد الا امرأك قرأ أبو عمرو وابن كثير بالرفع على الإبدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على

الاستثناء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مستثنى من أحد

مباغة يستوى فيه المذكر والمؤنث وهو الياء والواو والمراد به هنا المرأة تاتر بحشية تعظم بهم أجمعين أو التثنية مبتدأ أو جلة بنفس الفعل فقامم خلاخبره وفخاهم من هذه الجلة مخصوص بالنصب مبتدأ خبره بنفس الفعل على أحد الأعراب والشاهد في خلا حيث جمع بينه وهو غير بين الفاعل الظاهر للتأكيد

• (والمستثنى) •

فيه ما مر من الأعراب وجعله القام كالحال والتميز بمبتدآت أخبارها محذوفة وانما عبر المصنف بالمستثنى لانه هو الذي من المنصوبات ولا يجوز أن يخلو ج إلى ناو يدل بخلاف التعيين بالاستثناء لكن قال السعداؤا قنا جاية في القوم الازيدا فالاستثناء يطلق على إخراج زيد وعلى زيد المخرج وعلى لفظ زيد المذكر وبعد لفظ الاو على مجموع لفظ الازيد وبهذه الاعتبار اختلقت العبارات في تفسيره فيجب أن يحتمل كل تفسير على ما يناسب من المعاني اهـ (فائدة) قال في التلويح قد اشترط فيما بينهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل مجاز في المنقطع والمراد صيغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء حقيقة أصلاً حية في التفسيرين بلانزع ثم انكسر على صدر الشرية أن لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اهـ يس (قوله فسر بواضحة الاقليل منهم) فان قلت يشكل على التمثيل لوجوب النصب بدله بقراءة بعضهم الاقليل بالرفع واجيب بانهم في معنى فلم يكونوا منه بدليل فمن شرب منه فليس معنى فضبه التثني تقديره بأن وجوب النصب هو الاكثر فلا ينافي انه يجوز اتباع المؤخر في لغة سكاه أبو حيان وخرج عليه اهـ هذه الآية (قوله في المنقطع) هو الذي لا يكون بعض المستثنى منه عكس المتصل السابق وقدر بعضهم المنقطع بأنه من غير جنس المستثنى منه فاسد كآية عليه ابن مالك لان قول القائل جابنوك الابن فزيد منقطع مع انه من جنس الاول ويجاب بأنه جرى على الغالب لأن كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن الجنس يحتمل الاقطاع والاتصال أفاده بعضهم (قوله في أحد القولين) هو الصحيح ومقابلته أنه متصل ياء على ان إبليس امته الله من الملائكة (قوله بدل بعض من كل) هو كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فاندفع رد ثبالب أنه كيف يكون بدلاً وهو موجب ومتبع ومعتنى اهـ يس (قوله أو عطف نسق الخ) أي لانه لا عنهم من حروف العطف في باب الاستثناء خاصة وهي بمنزلة لا العاطفة في أن ما قبلها مخالفا لما بعدها واعترض مذهبهم بأم لو كانت عاطفة لم تبأثر العامل في نحو ما قام الازيد لان ذلك شأن حروف العطف وأجاب المصنف بانهم التباينة تقديره اذا اتصل ما قام أحد الازيد

قرأ السبعة ير ابن عامر بالرفع على الإبدال من الواو في ما فعلوه وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال التثني قوله تعالى ولا يلةقت منكم أحد الا امرأك قرأ أبو عمرو وابن كثير بالرفع على الإبدال من أحد وقرأ الباقون بالنصب على الاستثناء وفيه وجهان أحدهما أن يكون مستثنى من أحد

وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح لان مرجع القراءة الرواية لا الرأي والثاني أن يكون مستثنى من أهل فعل هذا يكون النصب واجبا ومنال الاستفهام قوله تعالى ومن يقطع من رحمة ربه الا الضالون قرأ الجميع بالرفع على الابدال من الضمير في يقطع ولو قرئ الا الضالين بالنصب على الاستثناء لجازولكن القراءة مستتبعه وان كان الاستثناء منقطعا فاهل الجازي يوجبون النصب فيقولون ما فيه أحد ١١٦ الاجاز او بلغتهم جاء التنزيل قال الله تعالى ما نهم به من علم الاتباع

الظن وينوهم يحيزون النصب والابدال يقرؤون الاتباع الظن بالرفع على انه بدل من العلم باعتبار الموضوع ولا يجوز أن يقرأ بالنصب على الابدال منه باعتبار اللفظ لان الخافض له من الزائدة واتباع الظن معرفة موجبة ومن الزائدة لا تعمل الا في النكرات المنفية او المستفهام عنها وقد اجتمع في قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت فارجع البصر هل ترى من فطور واذا تقدم المستثنى على المستثنى منه وجب نصبه مطلقا أي سواء كان الاستثناء منقطعاً نحو ما فيه الاسمارا أحد أو متصلاً نحو ما قام الازيدا القوم قال السكيت \* وما الى الال أحد شعبة \*

وما الى الامتصع الحق متصع وانما امتنع الاتباع في ذلك لان التابع لا يتقدم على المتبوع وان كان الكلام السابق على الا غير تام ونهني به أن لا يكون المستثنى منه مذكوراً وان الاسم المذكور الواقع به لا يعطى

(قوله وجاءت قراءة الاكثر على الوجه المرجوح) قال ابن الحاجب الاولى أن يقال الاكثر على الوجه المرجوح ولا بأس به بل المأذون اتفاقهم على المرجوح مع ان بعض الناس قد جاوز ذلك من خطش (قوله يحيزون النصب والابدال الخ) أي بدل اللفظ كما صرح بذلك الرضي فقال أهل الجازي يوجبون نصب المنقطع مطلقاً لان بدل اللفظ غير موجود في الفصح من كلام العرب اه وفيه أن مثل ما رأيت القوم الانبياءهم لو جعل النيب بدلا كان بدل اشغال كذا ذكره الشيخ بس (قوله وقرؤون الاتباع الظن الخ) أهل المراد أن مقتضى اغتهم أن يقرأ كذلك والافاقرة سنة متبعة كما ذكره المصنف قريبا أو أنه بلغه أنهم قرؤوا ذلك قراءة شاذة بان بلغتهم عن النبي صلى الله عليه وسلم (قوله باعتبار الموضوع) أي لانه في موضع رفع اما على انه فاعل بالجار والمجرور المعتمد على النبي واما على انه مبتدأ تقدم خبره عليه اه من (قوله من تفاوت) أي تباين وعدم تناسب وفتور أي صدوع وشقوق (قوله قال السكيت) بضم أوله مصغرا (قوله وما الى الال أحد الخ) الشبهة الاخوان والمشعب كالذهب بمعنى الطريق قيل هذا البيت مشكل لان العاقل في شعبة هو الابتداء وهو لا يعمل في المستثنى وانما هو مستثنى من الضمير الذي في الجار والمجرور فلم يتقدم المستثنى وردده المصنف بان الارجح جعل شعبة فاعلا لاعتداد الظرف (قوله والاستثناء في ذلك كله من اسم) أي وهو المستثنى منه لان الاخراج والاعراض يقتضي نحر جاحته ر قوله عام أي لتناوله المستثنى وغيره (قوله مخذوف) ويوجب أن يكون الاسم المخذوف مناسباً للمستثنى في جنسه ووصفه وفي الفاعلية والمفعولية ونحو ذلك فية تدرف مقام الازيد مقام انسان وفي ما لبست الاقصا ما لبست لباسا وفي ما جاء الاضاح كما جاء في ثلاثة من الاحوال (قوله ويستثنى بغير) أي لتضمنها معنى الا لا يجب الاصل بل أصلها الصفة المفيدة لمغايرة وتجروها لموصوفها اما بالذات نحو ممرت برجل غير زيد واما بالصفات نحو قوله دخات بوجه غير الذي خرجت به والاصل هو الاول والثاني مجاز فان الوجه الذي يبين فيه أثر الغضب كانه غير الوجه الذي لا يكون فيه ذلك بالذات كما أن الاذ قد يخرج عن الاستثناء وتضمن معنى غير موصوف به اجمع منسكرا ين (قوله وسوى) أي لا يعنى عدل كائى في قوله تعالى مكانا سوى فان هذه لا تقع استثناء ولا يعنى قصد (قوله ممر بين باعراب الاسم الذي به دالا) قال

ما يفسد قوله لو وجد الاية قال مقام الازيد بالرفع كما يقال مقام زيد وما رأيت الازيد بالنصب كما يقال المصنف ما رأيت زيدا وما ممرت الازيد بالجر كما يقال ما ممرت برجل غير زيد ويصح ذلك استثناء مفرغاً لان ما قبل الاذ قد فرغ اطلب ما بعدها ولم يشغل عنه بالعمل فيما يتضمه والاستثناء في ذلك كله من اسم عام مخذوف تقديره مقام الازيد ما قام أحد الازيد وكذا الباقي (ص) ويستثنى بغير وسوى خافضين ممر بين باعراب الاسم الذي به دالا وبخلافه لا وعدا وحاشا لو اصب أو خوافض وبخلافه لا وعدا ولا يس ولا يكون نواصب

بحرف مشترك وهو من الواو عن وعي واللام والياء المقسم وغيره او محتمس باظهاره وهو وب ومدوم وذو الكاف وحقي  
فواو المقسم وتاؤه (ش) لما انفضى الكلام على ذكر ارفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر الجهورات وقسمت الجهورات  
الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة وبدأت بالجورور بالحرف لانه الاصل والحروف الجارة عشرون حرفاً اسقط منها  
سبعة وهى خلا وعد او حاشا ولعل ومتى وكى ولولا وانما اسقط منها الثلاثة الاول لاني ذكرتها في الاستثناء فاستغثت  
بذكرها عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجزى بالاعقل قال شاعره  
لعل الله فضلكم علينا • بشئ أن أمكم شريم ومتى لا يجزى بالاهذيل قال شاعره بم وصف السحاب  
شهر بن عمار الجور ثم ترفعت • متى لمج خضبر لهن تنج

(قوله عشر ون حرفا) صوابه أحد وعشرون حرفا لأنه ذكر أربعة عشر وأسقط سبعة  
(قوله الاعتيل) بالتصغير وكذا هذبل (قوله لعلى الله الخ) هو من الوافر والشعر المروءة  
المفضاة وكذا الشروم (قوله شر بن عسا) البصر الخ) هو من الجوابيل والضمير في شعر بن

بجورف مشترك وهو من والى وعن وعلى وفى واللام والياء للقسم وغيره او يختص بالظاهرو  
فواوالقسم وتاؤه (ش) لما اتفقى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت فى ذ  
الى قسمين مجرور بالحرف ومجرور بالاضافة ويدأت بالمجرور والحرف لانه الاصل والحروف  
سبعة وهى خلاعد او حاشا ولعل ومقى وكى ولولا وانما اسقط منها الثلاثة الاول لاني ذ  
بذ كرها عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لايجوزها الا  
لعل الله فضلكم علينا \* بشئ أن أمكم شريم ومقى لايجوزها الا اهذبل قال شاعرهم  
شهر بن بناء الجرحم ترفعت \* متى بلج خضبر لهن تليج

للسحب والباء للتعويض أى شرب من ماء البحر أو ضمن معنى روين والتضمين اشتراب الافظ  
معنى آخر كاذ كره فى المعنى وهو - اذ اقول فى المتضمن المتعارف منها عند الحقيقة ان الافظ  
مستعمل فى معناه الحقيقى مع حذف حال مأخوذ من الافظ الآخر بمعنى القرينة  
اللفظية فعنى يقاب كفيه على كذا أى نادى على كذا وقد يعكس كفى يؤمنون بالغيب  
أى يعرفون به مؤمنين وبهذا يدفع ما قبل ان الافظ المذكور ان كان فى معناه الحقيقى  
فلا دلالة على الآخر وان كان فى معنى الآخر فلا دلالة على المعنى الحقيقى وان كان فيه ما  
لزم الجمع بين الحقيقة والجاز كذا أفاده الشيخ بس والجمع جمع لجة وهو عظم الماء وقوله  
مضى معنى من وقيل معنى وسط ويقال ماء أخضر صفائه وقوله مضى بالجمع بدل من ماء البحر  
فان ماء البحر الملح يرى من بعد أخضر وقوله من نتج راجع لوصف السحاب فخذ كره  
الديلمونى غير ظاهر والنتج بنون مفتوحة وهمزة مكسورة ومثناه تحية ساكنة وجم  
المر السريع مع الصوت وهذا معنى على ما قبل من ان السحاب فى بعض الاماكن يدنو  
من البحر فيمد منه غراطيم عظيمة تشرب من مائه فيكون لها صوت شديد من عجم ثم  
تذهب صاعدة الى الجوف فداغ ذلك الماء يذهب باذن الله تعالى فى زمن صعودها الى  
هذا يشير بعضهم حيث قول معتذر اعن هدية أرسل به الى مخدومه  
كالبحر يطره السحاب وماله • فضل عليه لانه من مائه  
قلت وهذا مذهب الحكيما والمعتزلة وهو مخالف لمذهب أهل السنة والاشاعرة فقد قال  
الاعلمة اللقاني فى شرح جواهره ان الاحاديث دللت على ان السحاب ينشأ من شجرة  
مثمرة فى الجنة والمطر من بحر تحت العرش والله اعلم (قوله لا يجبرهم الا ما الاستفهامية)  
هذا الحصر غير مراد بل يجبرهم بما المضر به وصلما كقوله  
• براه القى كما يضر وينفع • أى للضر والنفع وأن المصلحة وصلاحها نحو جئت كى  
تذكرنى اذا قدرت أن تعدها (قوله الا تضمر) أى غير المرفوع كجاء ولا تتعلق حينئذ  
بشيء وهو وضع حجر ودهان رف بالابتداء والخبر محذوف عند سيمويه والجمهور وجعل  
الاخفش الضمير مبتدأ ولولا غير جارة وتماثيب ضمير الخبر من ضمير الرفع ورد بان النيابة  
انما وقعت فى الضمائر المنفصلة لشبهها بالاسماء الظاهرة (قوله وهو ثلاثة الى وعلى الخ)  
قال المشعوى يرد عليه رب اه قلت يمكن الجواب بان مراده ما هو ثلاثة أحرف من غير  
تنصيف ورب مضعفة اذ لامها وعينها من جنس واحد تأمل • (قائدة) • قد استعملت  
من أقسام الكلمة فانها تكون حرف جر وفعل أمر من مانعين واما كفى وقوله تعالى  
فأخرج به من الثمرات زقا لكم فان الزختمى جعها فى موضع المقبول به قال الطيبي  
فهى اسم وكذا فى تكون حرف جر واما معنى فى فى فى حالة الجر كحديث حق ما تجعل فى فى  
أمر أنك وفعل أمر من الوفا بالاشباع وكذا على أفاده السيموطى قلت ثم وجدت  
ثلاث كلمات استعملت كذلك • الاولى الى تكون حرف جر وفعل أمر للاثنتين من وأن اذا  
لجأ بوزن وعد واما معنى فى النعمة • الثانية خلت تكون حرف جر وفعل ماض • يا واما  
لرطب من الحشيش كما أفاده بعض شراح الالفية • الثالثة حاشا استعملت حرف جر

وكى لا يجبرهم الا ما الاستفهامية  
وذلك فى قولهم فى السؤال عن  
علة الشئ كى بمعنى لمه ولولا  
لا يجبرهم الا الضمير فى قولهم  
لولاى ولولاك ولولاه وهو نادر  
قال الشاعر  
أومت بعينهم من الهودج  
لولاك فى ذا العام لم أهج  
وأذكر المبرد استعمله وهذا  
البيت ونحوه بحجة السيمويه  
عليه والا كثر فى العربية لولا  
أنا ولولا أنت ولولا هو قال تعالى  
لولا أنتم لكانتم من ين وتنقسم  
الحروف المذكورة الى ما وضع  
على حرف واحد وهو خمسة  
الباء واللام والكاف والواو  
والهاء وما وضع على حرفين وهو  
أربعة من وعن وفى ومذوما  
وضم على ثلاثة أحرف وهو  
ثلاثة الى وعلى ومذوما وضع  
على أربعة وهو حق خاصة  
وتنقسم أيضا الى ما يجبر الظاهر  
دون المضمرة وهو سبعة الواو  
والهاء ومذوما وحق والكاف

ورب وما يجير الظاهر والمضمر وهو البواقي ثم الذي لا يجير الا الظاهر ينقسم الى ما لا يجير الا الزمان وهو مذوم ومذة تقول ما رأيتهم مذومين أو مذوم الجمع وما لا يجير الا النكرات وهو رب تقول رب رجل صالح اقبلته وما لا يجير الا لفظ الجلالة وقد يجير لفظ الرب - مذاقال الى الكعبة وقد يجير لفظ الرحمن وهو المذموم قال الله تعالى وتالله ١١٩ لا كيدن أصنامكم تالله لقد آثر الله علينا وهو كذبه وقالوا رب الكعبة

لا فعلان كذا وهو ناسل وقالوا تالرحمن لا فعلان كذا وهو أقل وما يجير كل ظاهر وهو الباقي (ص) أو باضافة الى اسم على معنى اللام كغلام زيد أو من كخاتم حديد أو في كسكر الليل ونسبى معنوية لانها للتعريف أو التخصيص أو باضافة الوصف الى المجهول كبالغ الكعبة ومعجور الدار وحسن الوجه ونسبى لفظية لانها للمجرد التخصيف

(ش) لما فرغت من ذكر الجبرود بالحرف عرفت في ذكر الجبرود بالاضافة وقسمته الى قسمين أحدهما أن لا يكون المضاف ضنة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك ثلاث صور أحدها أن يقتضي الأمران معا كغلام زيد الثانية أن يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لها والثالث الصفة نحو كاتب القاضى وكاتب عيال والثالثة أن يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الأنواع كلها تسمى الاضافة فيها اضافة

وفعل ما مضى او اسمالانترية وقالت ملغز بذلك

بانحاة الانام أى حروف • هى أسماء تارة ثم فعل

وقالت مجيبا

تلك من ثم فى على ذى ثلاث • جاء حقا بذلك يا صاح نقول  
قلت نبات الى لآمر المشقى • ثم حرفا واسما به الامر يحلو  
وخلا حرف واسم رطب حشيش • وهو فعل وحاش فاعلم له لو  
(قوله ورب) قال فى المعنى وتنفرد رب بانها اذا زائدة فى الاعراب دون المبنى فعل مجرور بها فى نحو ورب رجل صالح عندى رفيع على الابتدائية وفى نحو ورب رجل صالح اقبلت نصب على المفعولية وفى نحو ورب رجل صالح اقبلته رفيع وانصب كافى قولك هذا اقبلته أه (قوله أو باضافة الى اسم الخ) كذا وقع فى نسخة ش وكتب بهامشه انه يقتضى ان الاسم المضاف يختص باضافته الى اسم آخر فكان الصواب ان يقول أو باضافة اسم كاهو كذا لثانى بعض النسخ وقد يقال انه أوقع الظاهر موقع المضمر أى باضافة اليه أه ملخصا والاضافة الاصاق والامالة واصطلاحا اسناد اسم الى غيره تنزيهه منزلة تنوينه (قوله الى مفعول) أى ما يصح ان ينصبه او يرفعه فهو ماضى ماضى مفعول معنى وهو معمول اسم الفاعل او مفعول معنى وهو معمول اسم المفعول (قوله ظرفا للمضاف) أى حيث قصد بيان الظرفية فان اضيف الى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كما فى مشاريع مضمر فهو معنى اللام لافى كما صرح به ابن الحاجب فى الامالى ثم الظرف وانما تنسب الى المضمر او ما يتضممه فلا يلزم صحة غلام الدار بمعنى فى الدار به بس (قوله كخاتم حديد الخ) هذان مثالان مسوقان للشروطين الا ترى أن جنس الحديد كل لخاتم ويخبر بالمد يد عن الخاتم فمثال هذا الخاتم حديد لان الاخبار معنى الموصوف اخبار عن ضننه وقس عليه جا ما أشبههما (قوله وباب ساج) قال فى الصباح الساج ضرب عظيم من الشجر الواحدة ساجة وجمعها ساجات ولا غبت الا بالهند ويحب منها الى غيرها وقال الزنجشبرى الساج خشب اسود رزيرين يجاب من الهند ولا تسكاد الارض تبايه والجمع سيجان مثل نار ونيران وقال بعضهم الساج يشبهه الا يتوسم وهو أقل سوادا منه أه (قوله بخلاف نحو زيد) أى فقد اتفق فيه الشرط الثانى فلا يقال هذه البذر يدقها فانها من اضافة الجزء للكل وهى على معنى اللام ولم يمتثل لما اتفق فيه الشرط الاول ومثاله نحو يوم الخميس فانه وان صح الاخبار بالخميس عن اليوم فنحو هذا اليوم الخميس لكنه ليس كلالى يوم فاضافته من اضافة المسمى الى الاسم وهى على معنى اللام ومثال ما اتفق فيه الشرطان معا فوب

معنوية وذلك لانها قسمه امر او مضمر او ظاهر التعريف ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف اليه نكرة كغلام امر أو ثم ان هذه الاضافة على ثلاثة أقسام أحدها أن تكون على معنى فى وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو بل مكر الليل الثانى أن تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلالامضاف ويصح الاخبار به عنه كخاتم حديد وباب ساج بخلاف نحو زيد فانه لا يصح أن يخبر عن اليديام فيه

الثالث ان تكون على معنى اللام وذلك فيما ياتي نحو غلام زيدو ويزيد القسم الثاني أن يكون المضاف جهة والمضاف اليه معمول لا تلك الصفة ولهذا أيضا ثلاث صور اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الا أن وعدا وضافة اسم المفعول كهذا معمول والدار الا أن وعدا وضافة الصفة المشبهة باسم الفاعل كهذا رجل حسن الوجه وتسمى اضافة لفظية لانها تنفد أمر القضيما وهو التفتيح ألا ترى أن قولك ضارب زيد اخف من قولك ضارب زيد او كذا الباقي ولا تقيد تعريفا ولا تخصصا ولهذا صرح وصف هديا بالغ مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى هديا بالغ الكعبة وصرح بجي ثانيا للاحتمال مع اضافته الى المعرفة في قوله تعالى ثاني عطية (ص) ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا نائية للاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضارب زيد والضارب زيد والضارب الرجل والضارب رأس الرجل ١٢٠ وبالرجل الضارب غلامه (ش) اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع التنوين

ولامع التنوين التالية للاعراب ولا مع الالف واللام تقول جاني غلام يا هذا فتنون واذا أضفت تقول جاني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل على كمال الاسم والاضافة تدل على نقصانه ولا يكون الشيء كاملا فانما تقول جاني مسلمان ومساوون فاذا أضفت قلت مسلمان ومساوون فتحذف التنوين قال الله تعالى والمقبى الصلاة انكم لعاقوا العذاب الا ايم انحرسلو الناقو والاصل المقبين ولذا تنوين ومرسلون والعلة في حذف التنوين هي العلة في حذف التنوين لكونها قائمة مقام التنوين وانما قيدت التنوين بكونها قائمة للاعراب احترزا من نوني المشرود وجمع التكسير وذلك كنوني حين وشياطين

زيد وغلامه وحصير المسجد وقد بدله ونحو ذلك فان المضاف اليه ليس كالألف والمضاف ولا صالحا للاخبار به عنه فالاضافة على معنى لام الملك كافي الا واين أو الاختصاص كافي الاخيرين (قوله على معنى اللام وذلك فيما ياتي) قال حفيد الموضع ليس المراد من قولنا ان الاضافة بمعنى اللام أو بمعنى من أن اللام أو من مقدرة وانما المراد من ذلك التصدي أن المضاف انما عمل الجرمانية من معنى الحرف لان الاسماء المحضة لاحظاها في الاعراب وقال الجاهلي أخذ من الرضى واعلم أنه لا يلزم فيما هو بمعنى اللام أن يصح التصريح به بل يكفي افادة الاختصاص الذي هو مدلول اللام فقوله يوم الاحد وعلم الفقه ونحوه لا يراد به معنى اللام ولا يصح اظهار اللام فيه وهذا الاصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الاضافة للامية ولا يحتاج فيه الى التكاليف البعيدة في كل رجل وكل واحد اه يس (قوله وصرح بجي ثانيا للاحتمال) أي من الضمير المستثنى في جادل من قوله تعالى ومن الناس من يجادل في الله بغير علم (قوله ولا نونا نائية للاعراب مطلقا) أي عن التقييد بما ياتي ولا يرد على المصنف قول الشاعر \* لا يزالون ضاربين القباب \* باضافة ضاربين الى القباب مع عدم حذف نونه وهو جمع لانه مؤنل باوجه منها أن الجمع معرب حينئذ بالفتحة على النون كما يمكن لان النون (قوله ولا ال) أي ولا يجامع ما فيه ال وأما قولهم الثلاثة الانواع قال فيه زائدة أو الاثواب يدل اه يس (قوله يدل على كمال الاسم) أي عدم احتياجه (قوله تدل على نقصانه) أي لان المضاف محتاج الى المضاف اليه (قوله وذلك لا يجوز) أي جمع تعريتين والتعريفان هنا تعريف الالف واللام وتعريف الاضافة ونقصه بعضهم بأي الموصولة المضافة الى معرفة فان تعريها على المشهور بصلمت باعتبار ما فيها من العهد وضافته بمعنى موصولة قطعاً فتعريف

فانهم ما تناولوا بالاعراب لانها ثانياً له تقول هذا حين ياتي وهو لا يشياطين ياتي فتعريف اعرابها بصفة واقعة التعريف بعد النون فاذا أضفت قلت انك حين طالع الشمس ولا يشياطين الانس باثبات النون فيه لانها متداولة بالاعراب لانها له وأما الالف واللام فانك تقول جاء الغلام فاذا أضفت قلت جاء غلام زيد وذلك لان الالف واللام لا تعريف والاضافة لا تعريف فلو قلت الغلام زيد جمعت على الاسم تعريتين وذلك لا يجوز ويستثنى من مثله الالف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمول لا تلك الصفة وفي المثله واحد من خمسة أمور تدكر حينئذ يجوز أن تجمع بين الالف واللام والاضافة أحدها أن يكون المضاف مثنى نحو الضارب زيد والثاني أن يكون جمع مذ كرسالما نحو الضاربون زيد والثالث أن يكون المضاف اليه بالالف واللام نحو الضارب الرجل والرابع أن يكون المضاف اليه مضافا الى مافيه الالف واللام نحو الضارب رأس الرجل والخامس أن يكون المضاف اليه مضافا الى ضمير عائد على مافيه الالف واللام نحو ممررت بالرجل الضارب غلامه



التعريف في نحو جوابي أيهم أكرمته فيجتمع تعريفاً وقال الرضي أنه يجوز إضافة العلم مع بقائه تعريفه إذ لا يمنع اجتماع التعريفين إذا اختلفا كذا يخطئ قلت وقد اُجيب عن أي بأنهم محتاجة إلى تعريف بنفس ما وقعت عليه وإلى ما يعرف عينه فالأول بالضاف إليه والثاني باله لا بخلاف غيرهما من بقية الموصولات قائم احتاجة إلى الثاني فقط فتأمل

• (باب يعمل عمل فعله سبعة) •

(قوله اسم الفعل) هو ما ناب عن الفعل وليس فضله ولا متاثر بالاعراب قال الفارسي تبعاً للغرر والصحيح أن مدلوله لفظ الفعل أي فسمه اسماً للفظ اسكت قال الرضي وهذا ليس بشئ إذا عرّب النحاص وعيا يقول صه مع أنه لم يخطر بباله لفظ اسكت وقيل مدلوله المصدر وقيل مدلوله الفعل من الحزن والزمان الآن الفعل يدل على الزمان بالصيغة واسم الفعل بالوضع والصحيح أيضاً أنه لا يحمل له من الأعراب (قوله كهيئات) بتشديد التاء الفوقية وحكي الصاغاني فيها استأولاً في لغة هيئات وأيها وأيهما وهيئات وأيهما كل واحد من هذه الستة مضبوطة لا آخر ومفتوحة ومكسورة مع التنوين في كل وعدمه وزاد غيره هيئات وأيهما وأيهما وأيهما وقد نظمت تلك اللغات فقلت

يهيأ أيها وهيئات كذا • أيها هيئات وأيها خذا

ثابت لا تحزنون واتركا • هيئ له ضم يافتى لذالك

أيها أيها أيها اسكت علم • هيئ أو أيها أيها خذتم

وقوله أيها أيها اسكت أي أن الهاء في أيها التي في غير كلام الصاغاني هي اسكت وفي كلامه ليست هي اسكت فافتقر الحال تاملاً (قوله بمعنى بعد الخ) فيه نشر على ترتيب اللاب الأول للأول والثاني للثاني وبه هذا تعلم أن أعجب مضارع لا أمر (قوله فهيئات هيئات الخ) الفاء للعطف والعقيق موضع بالخيار فاعل بالأول والثاني تأكيداً بكونه لا سناد فلا تنافر في العاملين خلافاً لبعضهم وقوله ومن به في محل رفع عطفاً على العقيق ويروي وأهله وخل بكسر الخاء أي صديق فاعل هيئات أنثاء وبالعقيق متعلق بعطف صفة خل والباء هي في ويجوز أن يكون حالاً من الهاء في نحو قوله وجلة نحو ماؤه في محل رفع صفة خل من حاولت الشيء إذا أردته وهذا البيت من بحر الطويل (قوله ويكأنه لا يفلح) وي اسم فعل بمعنى أعجب والكاف حرف تعليل وإن مصدرية وقد أشار الشارح إلى هذا حيث قال أعجب لعدم فلاح الكافرين والعدم المذكور ما هو من لا النافية وهذا قول الخليل وسيبويه وقيل كان للتشبيه والظن وأعلم أن ويكأنه رسمت في المصنف المسمى مفعلة ولهذا اختلفت القراء في الوقف فبعضهم قرأ الوقف على وي وبعضهم على ويكأن وبعضهم على ويكأنه وتفصيل ذلك في محله (قوله وبأبي الخ) هو من الرجز وقوله واسم فعل بمعنى أعجب وبأبي جار ومجرور خبر مقدم وأنت

(ص) • باب • يعمل عمل نفسه  
سبعة اسم الفعل كهيئات وصه  
ووي بمعنى بعد واسكت وأعجب  
ولا يحدف ولا يتأخر عن معموله  
وكتاب الله عليكم متاول ولا يبرز  
ضربه ويجوز المضارع في جواب  
الطلب منه نحو  
• مكانك تصمدى أو تستحيى •  
ولا ينصب  
(ش) هذا الباب معقود للاسماء  
التي تعمل عمل أفعالها وهي سبعة  
أحدها اسم الفعل وهو على ثلاثة  
أقسام ما هي به الماضي كهيئات  
بمعنى بعد قال الشاعر  
فهيئات هيئات العقيق ومن به  
وهيئات خل بالعقيق فنحو  
وما سمى به الأمر كصه بمعنى  
أسكت وفي الحديث إذا قلت  
لصاحبك والامام يخطب صه فقد  
اغوت كذا جاء في بعض الطرق  
وما سمى به المضارع كوي بمعنى  
أعجب قال تعالى ويكأنه لا يفلح  
الكافرون أي أعجب لعدم فلاح  
الكافرين يقال فيه وأقال الشاعر  
وبأبي أنت وفولك الأشيب  
كأنه أدركه الزبيب

وواها قال الشاعر واه السلي ثم واهوا واه باليت عيناها لنا وفاها ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يتأخر عن مفعوله ولا يجوز في عليك زيد بمعنى الزم زيد أن يقال زيد عليك خلافاً لكسائي فإنه أجاز بحذف عليه بقوله تعالى كتاب الله عليكم زاعماً أن معناه عليكم كتاب الله أي الزمرو وعند البصريين أن كتاب الله مصدر محذوف العامل وعليكم جار مجرور بمنه اتى به أو بالهامل المقدرو والتقدير كتب الله ذلك كتاباً عليكم ول على ذات المقدر قوله تعالى حرمت عليكم لأن التحريم يستلزم الكتابة ومن أحكامه أنه إذا كان الامل الطالب جازم جزم المضارع في جوابه تقول نزال محمد ذلك بالجزم كما تقول انزل محمد ذلك وقال الشاعر وقول كلاً جشأت وجاشت مكانك فحمدى أو تستريحى مكانك في الاصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وجعل اسم الفعل ومعناه اثبتى وقوله فحمدى مضارع مجزوم ١٢٢ في جوابه وعلامة جزمه حذف النون ومن أحكامه أنه لا ينصب الفعل

بعد النسا في جوابه لا تقول مكانك فحمدى ولا صه فحمدت بالنصب في الموضعين كما تقول اثبتى فحمدى واسكت فحمدت خلافاً لكسائي وقد قدمت هذا الحكم في صدر المقدمة فلم أخرج الى اعادته ها

(ص) والمصدر كضرب واكرام ان حمل محله فعل مع ان أو ما ولم يكن مصغراً ولا مضارعاً ولا محذوفاً ولا منصوباً قبل العمل ولا محذوفاً ولا منصوباً من المفعول ولا مؤخرًا عند وعماله مضافاً أكثر نحو ولولا دفع الله الناس وقول الشاعر الان ظلم نفسه المرعين

ومنونا تأخيس نحو أو اطعم في يوم ذى مسغبة يتبعوا بال شاذ نحو وكيف التوق ظهر ما أنت را كبه (ش) النوع الثاني من الاسماء العاملة عمل الفعل المصدر وهو الاسم الدال على الحدث الحادى على الفعل كالتضرب والاكرام

مقدمة مؤخر أو المعنى أفديك بابي وقوله بكسر الكاف مبتدأ والاشتب صفة من الشئ يستحقين وهو رقة الاسنان أو عذوبة فيها وخبره كما تاذر بالذال المجهمة أى فرق والزئب على وزن جهم فرفوع من النبات طيب الرائحة كرائحة الازعج وورقه كورق الطرافة وقبل كورق الخلاف (قوله واه السلي الخ) هو من الرجز واه كلة نهى و لذي في الشواهد دليل بدل سلى واهلهما روايتان وقوله ثم واه اعطف عليه وقوله واه الاخيرنا كيدوا الرجز الذى في شرح الشواهد منه

واه الليلي ثم واهوا واه • هى المتي لو اتان لها  
يا ليت عيناها لنا وفاها • يتم - نرضى به اباها  
ان اياها و ابا اباها • قد بلغا في الجد غايتها

(قوله وقول كلاً جشأت الخ) هو من الواقف وجشأت بالهمزة أى نهضت كما فى الصحاح وجاشت بالالف اللينة بمعنى تحركت ما خرو من قولهم جاشت القدر أى غابت والاضهيران فى الفعلين عائدان على نفسه كما ذكره الشيخ ش ويس خلافاً لما فى الدبلجوى وقوله مكانك الخ خبر عن المبتدأ وهو قوله قولى الخ أى الذى مكانك فحمدى بالشصاعة أو قسرى يحى من هم الدنيا بالقتل (قوله والمصدر) هو اسم الحدث الجارى على الفعل كما سب ذكره الشارح فخرج اسم المصدر فانه وان دل على الحدث لكنه لا يجرى على الفعل نحو اعطيت عطافان المصدر هو الاعطاء (قوله كضرب واكرام) فى غنيله بذلك إشارة الى أن المصدر المزدك كرام يعمل عمل المصدر الجرد • (فائدة) • قد يسمى المصدر فى الاصطلاح فعلاً نظراً الى اللغة لانه قائم بالقاعل أو صادر عنه وقد يسمى حدثاً وحدثاً تابعاً للحاء والدال فيه اسماء سبويه بذلك كذا فى التسهيل وشرحه لادعامى (قوله مع ان) أى المصدرية وقد ذكر ابن مالك ان هذا غائب لا لازم وقد انظمت ما ذكره

وانما يعمل بمثابة شرط أحدها ان يصح ان يعمل محله فعل مع ان أو فعل مع ما فالاول كقولك أعجبني المصنف وضربك فزيدا يعجبى ضربك عمر فانه يصح أن تقول مكان الاول أعجبني ان ضربت زيداً او مكان الثانى يعجبني ان تضرب عمرا والثانى نحو يعجبني ضربك فزيدا الآن فهذا لا يمكن ان يعمل محله أن ضربت لانه لاضى ولا ان تضرب لانه المستقبل ولكن يجوز أن تقول فى مكانه ما تضرب وتريد بما المصدرية مثلها فى قوله تعالى بما رحبت وقوله تعالى وذروا ما كنتم أى برحبها وعندكم ولا يجوز فى قولك ضربك فزيدا أن تمتد ان زيداً مفعول اضرب يا خلافاً لقوم من النحويين لان المصدر هنا انما يعمل محله الفعل وحده بدون ان وما تقول اضرب زيداً وانما يضرب بالفاعل المحذوف الناصب المصدر ولا يجوز فى نحو ضربت زيداً فاذا لم صوت صوت جارا ن نصب صوت الثانى بصوت الاول لانه لا يعمل على الاول فعل لامع حرف مصدري ولا بدونه

المصنف من الشروط فقط

أعمل كنهل مصدر بأشراط أن • يكون فردا ظاهرا مكبرا  
وغير محدود ومتبوع ولا • يكون محذوفا ولا مؤنرا  
وغير مفصول كذا - حول أن • أو ما وفعل في محله اذ كرا  
وقال في التسهيل هذا غائب • فاحفظه يا صاحبي اتصبرا

(قوله لان المراد أنك سررت به الخ) قد يقال الفاء في فاذا له صوت الخ تماثلي ذلك لانها  
تفقد التعقيب اه ش ويمكن الجواب بان الفاء هنا مجرد العطف أو لازمة زائدة على  
ما ذكره في المغني (قوله مبين للفعل) أي لان صيغة المصغرات است الصيغة التي اشتق  
منها الفعل ولان الجمع لا يتأني في الفعل تأمل (قوله وعدت وكان الخلف منك محبة  
مواعيد الخ) هو من الطويل والسبعة بالسین المهملة الطبيعية والمواعيد جمع ميعاد  
كوازي بن في جمع ميزان لاجمع موعود لان المعنى ايس عليه ولان مفعولا لصقة لا يجمع  
جمع تكبير وأما نحو مشائيم وملاعين فشاذا فان قلت فهل يجوز أن يكون جمع الموعود  
بمعنى الوعد قلت محجى المصدر على مفعول امامه مودوم أو فاد روجع المصدر على غير قياس  
وعرقوب بضم أوله كصورة وروء لم يمتنع قول من عرقوب الرجل وهو ما تخفى فوق  
عقبها وعرقوب الوادي وهو منعطفه وهو عرقوب بن مبد بن زهير أو عرقوب بن مضر  
على خلاف في ذلك وكان من خبره انه وعد أخاه عزة نخلة وقال له انت في اذا أطلع النخل فلما  
أطلع قال اذا أبلغ فلما أبلغ قال اذا زفني فلما زفني قال اذا أربط فلما أربط قال اذا صار  
تمرا فلما صار تمرا اخدمه من الليل ولم يعطه شيئا فضر بوابه المنل في الاخلاف قال التبريزي  
والناس يروون يرب في هذا البيت بالثاء المثلثة والراء المكسورة وانما هو بالثاء المثلثة بالراء  
المفتوحة موضع يرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ابن السكيتي قلت وقاله  
أيضا أبو عبيدة وقد خولفاني ذلك قال ابن دريد اختلوا في عرقوب فتقبل هو من الاوس  
فيصح على هذا ان يكون بالثاء و بالراء المكسورة وقيل من العماليق فيكون بالثاء  
و بالراء المفتوحة لان العماليق كانت من الإمامة الى و بارو يرب هنالك قال وكانت ايضا  
العماليق في المدينة اه وسميت المدينة يرب باسم الذي نزلها من العماليق وهو يرب  
ابن عبيدة ونسب النبي صلى الله عليه وسلم أن تسمى المدينة يرب لانا من مادة التبريد  
وأما قوله تعالى يا أهل يرب تخكيا عن فائه من المناقنين اه ملخصا من شرح بان  
سعا للمصنف رحمه الله تعالى بهذا قوله لم جواز الضبطين في يرب والاقصا على  
أحدهما قصور (قوله وما الحرب الخ) هو من الطويل وأعاد الضمير على الحرب في قوله  
عنهم مؤنثا لان الحرب مؤنث سمعا والحدديث المرحوم أي المظنون كفي المختار وفي  
المصباح رجته باقول رمية بالغمش وقال رجبا بالغيب أي ظننا من غير دليل ولا برهان  
اه (قوله يحايي) بها مهملة وفي آخره يا أن مشتقان من الاحياء فعل مضارع والجلد

لان المعنى يحايي يابى ذلك لان المراد  
أنك سررت به وهو في حالة تصويته  
لانه أحدث التصويت عند  
مرور لثبة الشرط الثاني أن لا  
يكون مصغرا فلا يجوز أن يحايي  
ضريك زيد ولا يختلف النحويون  
في ذلك وقاس على ذلك بعضهم  
المصدر المجموع ففتح اعاءه جلا  
له على المصغر لان كل منهما ماميان  
للفعل وأجاز كثير منهم اعاءه  
واستدلوا بقوله

وعدت وكان الخلف منك محبة  
مواعيد عرقوب أخاه يرب  
الثالث أن لا يكون مضمر انلا  
تقول ضري زيد احسن وهو  
عمر اقبح لانه ليس فيه لفظ  
الفعل وأجاز ذلك الكوفيون  
واستدلوا بقوله

وما الحرب الاماءم وذقمو  
وما هو عن الحديث المرحوم  
أي وما الحرب عنهم بالحديث  
المرحوم قالوا فتمت اعانق بالضمير  
وهذا البيت نادو قائل لتأويل  
فلا يفي عليه قاعدة الرابع أن  
لا يكون محذوفا لا تقول أعجبني  
ضربك زيد او شذ قوله

يحايي به الجلد الذي هو حازم  
بضربة كفيه الملائق را كب  
فأعمل الضربة في الملا أو ملائم  
را كب فعمل ايحيي ومعناه  
انه عدل عن الوضوء الى التيمم  
وسقى الراكب المياه الذي كان  
معه فاحيانا فقه

الخالص أن لا يكون موصوفاً قبل العمل فلا يقال أجهبني ضربك الشديد زيد أكان آخرت الشديد جاز قال الشاعر  
 ان وجدني بك الشديد أراني \* عاذر فيك من عهدت عذولا فآخر الشديد عن الجبار والجور والمتعلق بوجدني السادس  
 أن لا يكون محذوفاً وجه مزاردوا على ٢٤ من قال في مالك وزيد ان التقدير ملا يستك زيد اوعلي من قال في بسم الله

ان التقدير ابتداء في بسم الله ثابت محذوف المبتدأ والخبر وأبني معمول المبتدأ وجهه من الضرورة قوله

هل تذكرون الى الذين هجرتكم وصحبكم صلبكم ورحان قربانا لانه بتقدير وقولكم يا رحان قربانا السابع أن لا يكون مفصلاً عن معموله وله مزاردوا على من قال في يوم تبلى السرائر انه معمول لرجعه لانه قد فصل بينهما بالخبر الثامن أن لا يكون مؤخر عنه فلا يجوز أجهبني زيد اضربك وأجاز السهمي في نقد ديم الجار والجور واستدل بقوله تعالى لا يغون عنها حولا وقولهم اللهم اجعل لنا من امرنا فرجا ومخرجا هو ينقسم المصدر العامل الى ثلاثة أقسام أحدهما المضاف واعماله أكثر من أعمال القسمين الآخرين وهو ضربان مضاف للفاعل كقوله تعالى ولولا دفع الله الناس وإخذهم الربا وقتلوا عنهوا كلهم أموال الناس بالمبطل ومضاف للمفعول كقوله

الان ظلم نفسه المرءين

اذ لم يصنم اهن هوى يغاب العقل وقوله عليه الصلاة والسلام وج

بالفتح فاعله اى القوى والباء في به للبيانية والضمير يرجع الى الماء يصف الشاعر مسافرا معه ما يقيم واحدا بنفسه راكب كاد يموت عطشا والملا بفتح الميم مقصورا والتراب ونفس راكب مفعول يجهي بمعنى يهيئ كما يمد كره الشارح والبيت من الطويل (قوله ان لا يكون موصوفاً قبل العمل) أى وأما اذ وصف بعده فيجوز وهذا التفصيل هو الصحيح من أقوال ثلاثة فانهم اجواز الوصف مطلقا فالثاني المنع مطلقا كما افاده ش (قوله ان وجدني بك الخ) وجدني مصدر مضاف لفاعل اى حبي وشوقى والعذول اللام والبيت من الخفيف والمعنى ان عشق حبي الشديد جعل الذى يولم عاذرا من فرط ما قام به من ذلك (قوله وجه مزاردوا على من قال في بسم الله الخ) ويمكن الجواب بان هذا من حذف العامل لامن عمل المحذوف تدبر (قوله هل تذكرون الخ) هو من البسيط والذين بن تنجية تدبر وهو معبد النصارى وفي بعض النسخ دارين وهو بفتح الدال المهملة وبعد الافراء مكسورة موضع في الجبروتى منه بالطيب وصابكم بالنصب مفعول محكم والصلب جمع صلب والمروءة هم بذلك والشاهد في قوله رحان قربانا فان رحان منادى وهو في محلي نصب بالمصدر المحذوف والتقدير ما أشار اليه الشارح بقوله وقولكم يا رحان وقرباناه مفعول لاجله أى لاجل القربان بمعنى التقرب (قوله الان ظلم الخ) هو من الطويل والشاهد فيه اضافة المصدر الذى هو ظلم الى المفعول وهو نفسه والمرء بالرفع فاعل ومعنى البيت ظاهر (قوله وقوله عليه الصلاة والسلام وج البيت الخ) كذا في بعض النسخ وهو الصواب لانه صرح بذلك في شرح الشذوذ كران الاستدلال بالآية ليس بصواب بل من فيه ابدل بعض من الناس أوفى موضع رفع بالابتداء على ان من موصولة ضمنت معنى الشرط أو شرطية وحذف الجزاء والجواب أى من استطاع فليجج ويؤيد الابتداء من كفر فان الله غنى عن العالمين وأما الجمل على القاعلية أى جعل من فاعل المصدر ففساد المعنى اذ يصير التقدير والله على الناس أن يجمع المستطيع فعلى هذا اذ لم يجمع المستطيع بأثم الناس كلهم ويلزم عليه أن يكون وجب على كل أحد خصوص ج المستطيع وقول بعضهم يحتمل أن يكون الحديث مراد بالباعنى فلا شاهد فيه مردود بان الاصل الرواية باللفظ فاذا قصد الرواية بالمعنى أشار الراوى لذلك بقوله قال ما معناه وفتح هذا الباب يتطرق منه عدم الاستدلال بالاحاديث على الاحكام الشرعية وهو مخالف للاجماع كما في شروح المغنى (قوله تنفى يداها الخ) هو من البسيط ويذاها فاعلى تنفى بمعنى تطردوا الضمير للنساقه والحصى مفعول والهاجرة نصف التمار عند اشتداد الحر ونفى الدراهم كلام اضافى منه صوب على نزع الخافض أى نقيا كنفى الدراهم ونفى

البيت من استطاع اليه سبيلا وبيت الكتاب أى كتاب سيبويه تنفى يداها الحصى في كل هاجرة \* مصدر الثاني المنون واعماله اقبس من اعمال الماضى لانه يشبه الفعل بالنتية كبر نفى الدراهم تنقادات الصيارف

كقوله تعالى أو اطعم في يوم ذي مسغبة يتيما ذكرا أو أن يطعم في يوم ذي مسغبة يتيما الثالث المعرف بالواو عمله شاهد قياسي  
 واستعمله الا ومنه قوله عجب من الرزق المسمى بالله ومن ترك بعض الصالحين فقيرا أي عجب من أن رزق المسمى بالله  
 ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا (ص) واسم الفاعل كضارب ١٢٥ ومكرم فان كان بال عمل مطلقا ومجردا

فبشرطين كونه حالا أو استقبالا  
 واعتماده على نفي أو استعظام  
 أو تخبر عنه أو موصوف وباسط  
 ذراعيه على حكاية الحال خلافا  
 للسكاني وخبر بنو الهب على  
 التقديم والتأخير وتقدير خبر  
 كظهير خلافا للاختصاص والمثال  
 وهو ما حوّل له الباء الغنم فاعل  
 إلى نهال أو نهول أو مفعول بكثرة  
 أو فعل أو فعل بقلّة نحو ما  
 العمل فان شارب

(ش) النوع الثالث من الاسماء  
 العاملة عمل الفعل اسم الفاعل  
 وهو الوصف الدال على الفاعل  
 الجاري على حركات المضارع  
 وسكانه كضارب ومكرم ولا يخلو  
 أمانا أن يكون بال أو مجردا منها  
 فان كان بال عمل مطلقا ماضيا  
 كان أوحالا أو مستقبلا تقول  
 جاء الضارب زيدا أمس أو الآن  
 أو غدا وذلك لأن هذه موصولة  
 وضارب حال محال ضرب ان  
 أردت الماضي أو يضرب ان أردت  
 غيره والفعل يعمل في جميع  
 الحالات فكذا ما حل محله قال  
 امرؤ القيس  
 القاتلين الملك الخلا لا  
 خبر معد حسبنا وناثلا  
 وان كان مجردا منها فانما يعمل

بشرطين أحدهما أن يكون معنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى المضي وخالف في ذلك السكاني وهشام وابن مضاء فاجازوا أعماله  
 إذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بسط ذراعيه بالوصف وأجيب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال لا ترى  
 إن المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بسط ذراعيه وبطل على إرادة حكاية الحال إن الجملة جارية

مصدر مضاف إلى مفعوله وهو الدراهم جمع درهم لغة في درهم قالوا ليست للأشباع  
 بخلاف يا الصبار يجمع صبر ويروى بدل الدراهم الذنابير وقوله تنقاد بفخار له  
 مصدر بمعنى النقد على وزن تفعّل كترداد وترحال فاعل بنى مضاف إلى الصبار بن  
 وفيه الشاهد حيث أضيف المصدر إلى مفعوله ورفع فاعله بعد (قوله مسغبة) أي  
 بجاعة (قوله عجب من الرزق المسمى الخ) هو من الطويل والرزق بكسر أوله اسم  
 للرزق وهو ما تقع به عندنا معاشر أهل السنة خلافا للمعتزلة وبالفخ مصدر وهو  
 المراد هنا بالمسمى بالنصب مفعول له والله بالرفع فاعل وقوله بعض بالنصب مفعول ترك  
 والمعنى عجب من رزق الله للمسي أي العاصي ومن ترك بعض الصالحين أي المطيعين  
 فقرا ولا يجاب في ذلك على ما اقتضته الحكيم الالهية لا يستل عما يعمل

### • (اسم الفاعل) •

(قوله فبشرطين كونه حالا أو استقبالا) هذا هو الشرط الاول والشرط الثاني اعتداده  
 على نفي الخ وفي المعنى ان اشتراط الاعتقاد وكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال إنما  
 هو في العمل في المنصوب لا طاق العمل بدليلين أحدهما انه يصح زيد قائم أبوه أمس  
 والثاني انهم لم يشترطوا الصحة اتمام الزيدان كون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال اه  
 (قوله وتقديره كظهير) هو جواب عما يرد على قوله تخبر بنو الهب على التقديم  
 والتأخير فانه يلزم عليه الاخبار بالمفرد عن الجمع وسيوضح ذلك الشارح (قوله فان كان  
 بال) يعني الموصولة كما صرح به بعد لانها متى قدرت للمعرب افتضى القياس ان لا يعمل  
 شيئا كما في شرح الامعة اه من خط ش (قوله القاتلين الملك الخ) الخلاجل بجاهين مهمتين  
 مع ضم الاول السيد الشجاع أو العظيم المروءة وهو محتص بالرجال لا يوصف به النساء  
 وليس له فعل وهو مفرد ووجهه بفتح الحاء فافرق بين الجمع والمفرد اختلاف حركته كما  
 في القاموس والحسب الشرف وناثلا أي عطاء (قوله وابن مضاء) في القاموس المضاء  
 كهماء تابعي (قوله فاجازوا أعماله الخ) محل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المفعول  
 به أما رفع الوصف الماضي الضمير المستتر بخلاف اتفاقا (قوله على إرادة حكاية الحال)  
 بأن يرضى ما وقع واقعا الآن قبل وانما يفعل ذلك في الماضي المستغرق كأنك تحضره  
 للمخاطب وتقرره فيتعجب منه وقيل معنى حكاية الحال ان تذكر نفسك كأنك  
 موجود في ذلك الزمان فتصيح الآن ما كنت تتلفظ به اذ كان كما في قوله هم دعنا من  
 تمر تان ورد بان المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني السكائنة بنثالا اللفاظ اه يس

بشرطين أحدهما أن يكون معنى الحال أو الاستقبال لا بمعنى المضي وخالف في ذلك السكاني وهشام وابن مضاء فاجازوا أعماله  
 إذا كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بسط ذراعيه بالوصف وأجيب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال لا ترى  
 إن المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بسط ذراعيه وبطل على إرادة حكاية الحال إن الجملة جارية

والواو والواو والواو وقوله سبحانه

وتعالى وتعالى ولم يقل وتعالى  
الشرط الثاني أن يعتمد على نفي  
أو استقحام أو تحجب عنه أو  
موصوف مثال النفي قوله

خديلي ما واف به هدى انما  
فانما فاعل يواف لا اعتماد على  
النفي ومثال الاستقحام قوله

أقاطن قوم سلى أم فواظنا  
ومثال اعتماد على الخبر عنه قوله

تعالى ان الله بالغ أمره ومثال  
اعتماد على الموصوف قولك

مررت برجل ضارب زيدا وقول  
الشاعر

انى حلفت برافعين أكنهم  
بين الخطيم وبين حوضي زعيم

أي يقوم رافعين وذهب الاختصاص  
الى انه يعمل وان لم يعتمد على نفي

من ذلك واستدل بقوله  
خبير بنولهب فلانك ما قيا

مقالة لهي اذا الطير مررت  
وذلك لان بنولهب فاعل بخبير

مع ان خبر لم يعتمد وأجيب بان  
تحملة على التقديم والتأخير

فبنولهب مبتدأ وخبير خبره  
ورداً لا يخبر بالمرور من الجمع

وأجيب بان فعلاً قديراً يعمل  
للجماعة كقوله تعالى والملائكة

بعد ذلك ظهير النوع الرابع  
من الاسماء التي تعمل عمل الفعل

امثلة المباهة وهي خسة فعمال  
وفعل ومفعال وفعل وفعل

قال الشاعر  
أنا الحرب ابداً اليها جلاها

(قوله ر الواو والواو والواو) ان يحسن أن يقال جازي ورويه يصفك ولا يحسن وأبو ذؤلم  
اه خلد (قوله أو موصوف) ومنه صاحب الحال لان الحال وصف في المعنى لصاحبها اه  
ش (قوله خديلي ما واف الخ) صدر بيت مجزؤه اذالم نكوتالي على من أقطع هـ أي من  
أخاصه وهو من الطويل وخديلي منادى وما نافية وواف مبتدأ مرفوع بضمه مقدرة  
على الباء المحذوفة لالتقاء الساكنين وانما فاعل به وهو محل الاستشهاد (قوله أقاطن  
قوم سلى الخ) هـ من الميسط صدر بيت مجزؤه هـ ان يظعنوا فنجيب عيش من قطننا  
فالهمزة للاستقحام وقاطن مبتدأ وقوم فاعل سد مسد الخبر وهو محل الاستشهاد وقوم  
مضاف الى سلى وهو مجرور بفخمة مقدرة على الاف لانه ممنوع من الصرف لوجود  
التانيث والقاطن المماكت بالحل والقائم والظعن الارتحال يقال ظعن عن البيت من  
باب نفع ارتحل عنه (قوله انى حلفت برافعين الخ) هـ من السكامل والشاهد في قوله  
رافعين قال في المصباح الخطيم هـ مكة وزعم اسم لمكة ولا يتصرف للتانيث والعلمية  
فيجتمهـل هنا أن يقر بأن نصب ان كانت القوافي كاهنا موصوبة وبالجران كانت كذلك  
ويكون صرفه للضرورة وأن المراد به البر وهو مذكر (قوله خبير بنولهب الخ) هـ من  
الطويل وبنولهب بكسر اللام وسكون الهاء هي من الازد والمغني أن نفي نولهب عامون  
بالجر والعبارة فلا تلغ كلام رجس لهي اذا زجر وعاف حين تفر عليه الطير اه شيخ  
الاسلام يتم ليحتمل ان الوصف في البيت لم يعمل في منصوب وقد مر أن الشرطين انما هما  
اعمله في منصوب وأما العمل في مرفوع فلا يشترط فيه الاعتماد وأهل المصنف في هذا  
الكتاب يرى أن الاعتماد شرط لعمله مطلقاً وان خالفه في المغني كما علم مما تقدم قال  
للهامة الشيخ يس وأعلم أن حل البيت على التقديم والتأخير لا بد منه لان المرفوع انما  
يسد مسد الخبر اذا اعتمد على ما في المغني فالبيت من مشكلات باب المبتدأ والخبر لاس  
بمشكلات باب النازل اه (قوله فهو كقوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير) يعني  
ان فعلاً يستوي فيه المقدر وغيره كما في قوله تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير قال الشيخ  
خالد وفعل على وزن المصدر والمصدر بخبر بدعي المنذر والمثنى والجمع فاعلى حكم ما هو  
على زنته اه وقد اعترض قياس ما ذكره على الآية بان الملائكة جمع فكيف يرفعون  
بالجماعة وهو مقدر مؤنث وهو قد يخبر عنه بفعل كما في ان رسة الله قريب من المؤمنين  
وبنولهب أخرى مجرى جمع المذكر السالم وهو لا يراعي تانيثه المترتب على افراده فتأمل  
(قوله أنا الحرب الخ) أخطا بالنصب على الحال من ضمير المتكلم في البيت قبله والمراد باننا  
الحرب الملائم لها ولها ما منصوب أيضاً على الحال وفيه الشاهد حيث عمل النصب في  
قوله جلاها لاعتقاده على الموصوف وهو ذر الحال والجلال بكسر الجيم جمع جلال وهو  
الاصل ما يلبس للادابة استعير للدروع وهذا شطر بيت من الطويل تمامه  
وايس بولاج الخوالف أعتلا هـ والاعتل بالثقاف هو الذي تضطرب رجلاه من الفزع  
(قوله ضروب بنصل السيف الخ) صدر بيت من الطويل من قصيدة طوبى له فيهما

هو قال انه المضارع وانسكها والله سبحانه مع دعاء من دعا وقال الشاعر أنا في انهم من فون عرضي \* بحاش الكرمين لهم فديد  
وأكثر الخمسة استعملها الثلاثة الأول وأقلها استعملها الأخيران وكلها تقتضي تكرار الفعل فلا يقال ضرب ابن ضرب مرة  
واحدة وكذا الباقي وهي في التفصيل والاشتراط كاسم الفاعل سواء أعالها قول سيدي به وأصحابه وجهتهم في ذلك السماع  
والجل على أصلها فهو اسم الفاعل لأنها محمولة عنه قصد المبالغة ولم يجز الكوفيون أعمال شي منها فالفهم الأول أن المضارع  
وأعناه وحالوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل ومنه ما أتت عليه عليها ويرد عليهم قول العرب أما العسل فانا شرب  
ولم يجز بعض البصر بين أعمال الفاعل وفعل وأجاز الجرمي أعمال فعل دون فاعل لأنه على وزن الفعل كقولهم (ص) واسم  
المفعول كضروب ومكرم ويميل عمل فعله وهو كاسم الفاعل ١٢٧ (ش) النوع الخامس من الأسماء التي تعمل عمل الفعل

اسم المفعول كضروب ومكرم  
وهو كاسم الفاعل فيماد كرنا  
تقول جاء المضروب عبده فترفع  
العبد بضرب على أنه قائم مقام  
فاعله كما تقول جاء الذي ضرب  
عبده ولا يختص أعمال ذلك بزمان  
بعبده لاعتداده على الألف واللام  
وتقول زيد مضروب عبده  
فعله فيه ان اردت به الحال  
او الاستقبال ولا يجوز ان تقول  
مضروب عبده وانت تريد الماضي  
خلافاً لذلك ساء ولان تقول  
مضروب الزيد ان لعدم الاعتماد  
بخلافه لا خفض

(ص) والصفة المشبهة باسم  
الفاعل المتعدي لواحد وهي  
الصفة المصوغة لغير متعديين  
لأفاد الثبوت كحسن وظريف  
وطاهر وضامر ولا يتقدمها  
مفعولها ولا يكون أجنياً ويرفع  
على الفاعلية والأبدال وينسب  
على التميز أو التشبيه بالمفعول به  
والثاني يتعين في المعرفة ويختص

الشاعر رامية بن المغيرة الهزومي وقامه \* اذا عدمو اذا فأنك عاقرة ونصل السيف  
حديته والسوق بضم السين جمع ساق بالالف أو بالهمز والسمان جمع سمينة وأراد بها  
السوق السمان وعاقرة بالقاف من العقرو وهو الجرح والمراد به هنا الذئب وإذا في البيت  
شرطية وعدم فاعل الشرط وجلة فأنك عاقرة جوابها والعامل في إذا محذوف دل عليه  
عاقرة أي اذا عدمو واذا عقرت أفاده العبق (قوله وقال انه لمضارع وانسكها الخ) أي  
وقال القائل من العرب وليس المراد انه شعروا أو هممة ظاهر السباق والمضارع بالحاء  
الموهلة مبالغة في نادر والبيوت جمع بانسكة وهي السمينة الحسنة من النوق (قوله  
أنا في انهم من فون الخ) فأنه هو زيد الخيل هي بذلك لأنه كان له خمسة أفراس مشهورة  
فأضيف إليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه إلى زيد الخيل بالراء هو من الوافر  
والشاهد في نصب عرضي عزون جمع مزق بالزاي مبالغة في مازق لاعتداده على اسم  
ان المفتوحة على الفاعلية لأن في وعرض الرجل جانبه الذي يصور منه من نفسه وحسبه  
ويحاشي عنه وبحاش جمع بحش وهو الحمار الصغير خبر مبتدأ محذوف أي هتم بحاش  
والكرمين بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والتعدي التصويت وفي الكلام تنبيه  
بلسن لهؤلاء القوم بالحاش البكائية في هذا الموضع أو استعانة على الخلاف في نحوه  
(قوله ويرد عليهم) أي في الوجهين أما الأول فان العسل مفعول لشرب مقدم عليه  
وأما الثاني فلان هذا الموضع لا يصلح فيه تقدير فعل لأنه لا يصلح بين أما والفعل بمجمله  
فعليه غير شرطية اه ش

#### \*(الصفة للمشبهة)\*

(قوله المصوغة) يغني الماخوفة (قوله وضامر) الضمور الهمز والوخفة الهم (قوله  
مادل على حدث) المراد بالحدث المعنى القائم بالذات اه ش (قوله قائم ما يقيدان  
الحدوث والتجديد) المراد بالتجديد هنا الحدوث لا التفضي شيئاً بجائياً فان الصحيح انه ليس

بالإضافة (ش) النوع السادس من الأسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدي لواحد وهي الصفة  
المصوغة لغير تفضيل لأفاد نسبة الحدث إلى موصوفه فها دون أفادة الحدوث مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن الوجه  
حسن صفة لان الصفة مادل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي مصوغة لغير تفضيل فأعلا ان الصفات الدالة على التفضيل  
هي الدالة على مشاركة وزيادة كافضل وأعلم وأكثرو هذه ليست كذلك وانما هي بغير نسبة الحدث إلى موصوفها وهو الحسن  
وليست بمصوغة لأفاد معنى الحدوث وأعلى بذلك أنهما تقيدها أن الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل وليس بجاذب  
متعدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول قائم ما يقيدان الحدوث والتجديد لا ترى أنك تقول مررت برجل ضارب عمرا



فجاء ضارباً بمقدار الحدث الضرب وتجدده وكذلك مررت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفة مشبهة لانها كان أصلها  
 أنهم لا تنصب لكونهم مأخوذة من فعل قاصر وليكون الم يقدحهم بالحدث فهي مباينة للفاعل وليكن الم المشبه اسم الفاعل  
 فاعطيت حكمه في العمل ووجه الشبه بينهم ما أنشئت وتثني وتجمع فتقول حسن وحسنة وحسنات وحسنات وحسنون  
 وحسنات كما تقول في اسم الفاعل ضارب وضاربة وضاربان وضاربتان وضاربون وضاربتان وهذا بخلاف اسم التفضيل  
 كما علم وأما كثرة لانه لا يثنى ولا يجمع ولا يثني في غالب أحواله فلذلك لا يجوز أن يشبه باسم الفاعل وقولي المتعدي الى واحد  
 إشارة الى انهم لا تنصب الا مع واحد ولم يشبه باسم المفعول لانه لا يدل على حدث وصاحبه كاسم الفاعل ولان مرفوعها  
 فاعل كاسم الفاعل ومرفوعه نائب واعلم ان الصفة المشبهة تخالف اسم الفاعل في أمور احدها انما تارة لا تجرى على حركات  
 المضارع وسكتاته وتارة تجرى فالاول كمن وظريف لا ترى انهما لا يجاريان بحسن وبظريف والثاني نحو وضارب وضاير لا ترى  
 انهما لا يجاريان بظهور وبضمير والاسم الاول هو الغالب حتى ان في كلام بعضهم انه لازم وليس كذلك وقد نبت على ان عدم  
 الجارية هو الغالب بفتح ديجي مثال ما لا يجاري وهذا بخلاف اسم الفاعل فانه لا يكون الا مجارياً للمضارع كضارب فانه مجار  
 لضرب فان قلت هذا منتهى بدخل ١٢٨ ويدخل فان الضمة لا تقابل الكسرة قلت المعنى في الجارية تقابل حركة

بدخل في مفهوم الفعل وضاعل يقدحهم من خصوص الحدث أو المقام وقد يقدحهم  
 في المضارع الدوام المتعدي اه ش (قوله كان أصلها الخ) أي كان حقها الخ  
 (قوله فانه لا يثنى ولا يجمع) وذلك لان أصل اسمته اليان يكون معه من وهو ما دل مع  
 من لا يثنى ولا يجمع ولا يثني (قوله لا يجاريان بحسن الخ) أي لا يقابلان في الحركات  
 (قوله لا حركة بينهما) فهو وزن عروضي لا تعرب في (قوله وانما تكون للعالم الدائم)  
 قال المصنف وأما في به الماضي المسقوف الى زمان الحال اه وهو جمع بين قول ابن  
 السراج انهم لا يجاريان في وقت الاخبار وانما في الماضي وحاصله ان ابن السراج لا يريد انهما  
 وجبت وقت الاخبار وادامت الى وقت الاخبار قال الشيخ يس واستشكك في دلالة ما على الاستقرار  
 بما صرح به آئمة المعاني من انه لا دلالة لوجه له الا بهيمة على أكثر من الثبوت وجمع  
 بان للاهمية دلالة لثبوتها على مجرد الثبوت وعقلية على الاستقرار والمنفي في كلام  
 أهل المعاني الدلالة للانظمة والمنبت هنا العقلية لان الاصل في كل ثابت استقراره اه

بجركة لا حركة بينهما فان قلت  
 كيف تصنع بقاءم ويقوم فان  
 ثانی قائم ساكن وثانی يقوم  
 متحرك قلت الحركة في ثانی يقوم  
 منقولة من ثالثه والاصل يقوم  
 كيدخل فنقلت له انه نصر يثنية  
 الثاني انها تدل على الثبوت  
 واسم الفاعل يدل على الحدث  
 \* الثالث ان اسم الفاعل يكون  
 للماضي وللحال والمستعمل  
 وهي لا تكون للماضي المنقطع  
 ولا لما يقع وانما تكون للعالم  
 الدائم وهذا هو الاصل في باب

الصفات وهذا الوجه ثاني عن الوجه الثاني والوجه الثلاثة مستفادة مما ذكر من الحدود من (قوله)  
 الامثلة الرابع ان معمولها لا يتقدم عليها لا تقول زيد وجهه حسن ينصب الوجه ويجوز في اسم الفاعل ان تقول زيد  
 آباء ضارب وذلك لان الصفة لا تكون فرعا عن فرع قائم افرع عن اسم الفاعل الذي هو فرع عن الفعل بخلاف اسم الفاعل  
 فانه قوي لا يكون فرعا عن اصل وهو الفعل \* الخامس ان معمولها لا يكون اجنبيا بل سبي ونعتي بالسبب واحدا من امور  
 الثلاثة الا ان يكون متصلا بضمير الموصوف نحو مررت برجل حسن وجهه الثاني ان يكون متصلا بما يقوم مقام ضميره  
 نحو مررت برجل حسن الوجه لان ال قائمة مقام الضمير المضاف اليه الثالث ان يكون مقدر معه ضمير الموصوف كمررت  
 برجل حسن وجهه اي وجهه ما لا يكون اجنبيا لا تقول مررت برجل حسن عرا وهذا بخلاف اسم الفاعل فان معموله  
 يكون سببيا كمررت برجل ضارب آباء ويكون اجنبيا كمررت برجل ضارب عرا ولعمول الصفة المشبهة ثلاثة احوال  
 احدها الرفع نحو مررت برجل حسن وجهه وذلك على ضربين احدهما الفاعلية وهو متفق عليه وحيدته فاصفة خالية  
 من الضمير لانه لا يكون لشيء ما علان والثاني الابدال من ضمير مستتر في الوصف اجازة ذلك القاري وخرج عليه قوله تعالى  
 جنات عدن مفهومة لهم الابواب فتدري مفهومة ضمير امر فروع على النيابة عن الفاعل

قوله والاصل وجهه له في بعض النسخ وقدرا الاواب من ذلك الضمير بدل بعض من كل الوجه الثاني  
النصب لا يتصلوا ما ان يكون نكرة كقولك وجهها او معرفة كقولك (١٢٩) الوجه فان كان نكرة فنصبه على وجهين

أحدهما ان يكون على التقييد وهو الارجح والثاني ان يكون على التثنية بالمفعول به فان كان معرفة فحين ان يكون منصوبا على التثنية بالمفعول به لان التثنية لا يكون معرفة فلا لا يكون في الوجه الثالث الجز وذلك باضافة الصفة على هذا الوجه ووجه النصب في الصفة ضمير مستتر مرفوع على الفاعلية وأصل هذه الوجة

الرفع وهو دونها في المعنى ويتفرع عنه النصب ويتفرع عن النصب الخفض

(ص) واسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة كما كرم وبسعمل بن ومضا فالنكرة فيفرد بذكر وبالقطابن ومضا فالعرفية فوجهان ولا ينصب المفعول مطلقا ولا يرفع في الغالب ظاهرا الا في مثل الكحل

(ش) النوع السابع من الاسماء التي تعمل عمل الفعل اسم التفضيل وهو الصفة الدالة على المشاركة والزيادة نحو أفضل وأعلم وأكثر وله ثلاث حالات حالة يكون فيها لازما لا فراد والتذكير وذلك في صورتين اداهما ان يكون به من جارة فله فضول كقولك زيد افضل من عمر والزيدان

(قوله والاصل وجهه ٢) هذا بناء على نيابة ال متبالي الضمير المضاف اليه ومذهب البصريين ان الاصل الوجه منه فالحذف الضمير عن نيابة (قوله وقدرا الاواب) مبدلة من ذلك الضمير الخ) والرابط محذوف تقديره منها وذهب الجمهور الى ان الاواب مفعول مالم يسم فاعله مرفوع بضمه ووجهه على القاري فقال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنات حتى ترتبط الخال بصاحبها او انعت بضمته بناء على ان مفعلة حال او نعت لجنات ثم اخرج وجهه على ما ذكره الشارح واورده عليه انه اذا عرب بدلا لا بد له من ضمير فالزم الجمهور بقرينه ما كان جوابه يكون جوابهم فانه يمكن الرفع عنه بامر من الاول انه جرى على طريق الكوفيين من جعل الرابطة ال لقيامها مقام الضمير فكانه قيل مفعلة لهم ابوابها الثاني انه جرى على ما ذهب اليه بعض النحاة من ان يدل البعض وبديل الاستعمال لا يحتاجان الى ضمير بل الاول فيه ما ذكرنا كما مر به ابن مالك في السكاكية حيث قال

وكون ذي استعمال او بعض صاحب ضمير اولى ولا يمكن لا يجب

(قوله بدل بعض من كل) وجهه الزحمتي بدل اشغال قال ابو حنيفة لان ابواب الجنات ليست بعضها من الجنات (قوله وهو دونها) أي دون المجموع اضمن المعنى ان الشيء لا يكون دون نفسه وانما كان دونها لان في النصب والجر اسناد الحسن الى ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن كل الثمات بخلاف الرفع فان الاسناد الى الوجه فقط ووصف الكل ابلغ من وصف البعض فاذا ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في النصب والجر اسناد الحسن الى ضمير موصوفها فيكون مستندا الى جملة موصوفها مجازا عن الاسناد الى جزء منه والمجاز ابلغ من الحقيقة ولا يخالف ان قوله وهو دونها في المعنى جملة خالية من الرفع لا تدخل لها في الاصل (قوله ويتفرع عنه النصب الخ) فاذا قلت زيد حسن وجهه فرفع وهو الافضل على الفاعلية ثم تحول الى النصب على التثنية بالمفعول ثم الى الجر تأملى وانما كان النصب فرعاً عن الرفع لانه لا يصح اضافة الوصف لمرفوعه لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الذي الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بالتحويل المذكور ثم جبر بالاضافة قرار من اجزاء وصف المتعدى لواحد مجرى المتعدى لاثنتين وفي كلام الشارح بكتابة لطيفة وهي ان الشكل قد يكون اصلا مع الخطاطية رتبة وقد يكون غير متصل وهو مرفوعها وهذا شأن الزمان فكأن من أهل الامعان

(اسم التفضيل)

اعترضه المصنف في حواشي التسهيل بان الاحسن التسمية فاعل الزيادة لانه قد بيني لما لا تفضيل فيه نحو اجعل واجهل ويمكن ان يجاب بان هذه العبارة في الاصطلاح صارت

افضل من عمرو ولا يجوز غير ذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليدفنوا اخاهم فاحسبوا انهم قد فعلوا الى ان كان آياتهم

وأبناءؤكم وأخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموال اقربكم واهل بيوتكم وأسماؤكم ان ترؤسهم الخ اليكم  
من الله ورسوله وجهاد في سبيله فاعرف في الآية الاولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة الثانية ان يكون مضافا الى نكرة  
فمقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهذا افضل امرأة والهندان افضل امرأتين  
والهندات افضل نسوة وحالته يكون فيها مطابقة الموصوفه وذلك اذا كان بال نحو زيد افضل والزيدان الافضلان والزيدون  
الافضلون وهذا الفضل والهندات الفضليان والهندات الفضليات أو الفضل وحالته يكون فيها اجازة الوجهين المطابقة  
وعدمها وذلك اذا كان مضافا لمعرفة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضل القوم وكذلك في الباقي وعدم  
المطابقة انصح قال الله تعالى ولتجدنهم (١٣٠) احرص الناس ولم يقل احرصى بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا

في كل قرية اكابر مجرميها  
فطابق ولم يقل اكبر مجرميها وعن  
ابن السراج انه اوجب عدم  
المطابقة ورد عليه في الآية  
واجعله على انه لا ينصب المفعول  
به مطلقا وله اذا قالوا في قوله  
تعالى ان ربك هو اعلم من يضل  
عن سبيله ان من ايدت مفعولا  
بأعلم لانه لا ينصب المفعول ولا  
مضافا اليه لان اقول بعض  
ما يضاف اليه فيكون التقدير  
اعلم المضلين بل هو منصوب  
بفعل محذوف يدل عليه اعلم  
أي يعلم من يضل واسم التفضيل  
يرفع الضمير المستتر بانذاك  
تقول زيد افضل من ع - ورو  
فيكون في افضل ضمير مستتر عائد  
على زيد وهل يرفع الظاهر مطلقا  
أو في بعض المواضع فيه خلاف  
بين العرب فبعضهم يرفع به  
مطلقا فتقول مررت برجل

اسم الادال على الزيادة افاده ش (قوله وعشيرتكم) أي أقر بأؤكم وفي قراءة  
وعشيرتكم بالجمع وقوله فتخشون كسادها أي عدم اتفاقها ورواجها (قوله جعلنا في  
كل قرية اكابر مجرميها) جعل بمعنى صير ومفعولها الاول اكابر المضاف الى مجرميها  
وفي كل قرية في موضع المفعول الثاني وقول بعض العرب بين اكابر مجرميها بدل من اكابر  
وبعضهم ان مجرميها مفعول اول وأكابر مفعول ثان مردودا به يلزم على الاول جعل  
أنه التفضيل مجعولا وليس فيه ألف ولا م ولا هو مضاف الى معرفة وذلك لا يجوز وبانه  
يلزم على الثاني المطابقة في الجر من آل والاضافة وذلك يمنع كما قاله ابو حيان (قوله  
ان ربك هو اعلم من يضل) لما ذكر تعالى يضلون عن سبيله أخبر انه اعلم العالمين بالضل  
والمهتدي والمعنى انه اعلم بهم وبل فانهم الضالون وأنت المهتدي ذكره في النهر (قوله  
فيكون التقدير) أي على تقدير الاضافة لان افعال بعض ما يضاف اليه فيعدهم عن غير  
لأن (قوله بل هو منصوب بفعل محذوف) أي ومن موصولة وصلتها بضل (قوله مفضل  
على نفسه باعتبارين) أي باعتبار مجازين وهما عين زيد والعين الاخرى قاله الفارسي في  
شرح الخلاصة (قوله ما رأيت امرأ الخ) ما نافية واهرأ مفعول رأيت واحب صفته  
والله حال من الضمير في احب والبذل فاعل به ومنه متعلق بالبذل واليك حال من  
الضمير في منه وابن سنان متاعى والبيت من الخفيف والبذل هو الاعطاء

#### • (باب التوابع) •

جمع تابع وهو الاسم المشار له في اعرابه مطلقا وإذا اجتمعت التوابع فتعرب  
على ما نظمه بعضهم فقال

ان التوابع ان جاءت باجمعها • ومرت تحوى من الترتيب ما نفلا  
فانعت وبين وأ كدوا بادن وجئ • بالعطف بالحرف نلت العلم والعلا

افضل منه أو هو مفضل افضل بالفضة على انه صفة لرجل وترفع الاب على الفاعلية وهي لغة قليلة وأكثروا (قوله  
يوجب رفع افضل في ذلك على انه خبر مقدم أو يوم مبتدأ مؤخر وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع أكثروا بفعل الاسم  
الظاهر الا في مسئلة السكمل وضابطه ان يكون في الكلام نفي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على  
نفسه باعتبارين مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه السكمل منه في عين زيد وقول الشاعر  
ما رأيت امرأة أحب اليه السكمل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان النفي اسمة فاهم كقولك هل رأيت  
رجلا أحسن في عينه السكمل منه في عين زيد أو نفي نحو لا يكن احدا أحب اليه الخ فمعه اليك (ص) باب التوابع

يتبع ما قبله في اعرابه خمسة (ش) التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يسم الا اعراب الاعلى سبيل التبع اغيرها وهي خمسة  
الذات والتأ كيد وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعداها الزاجي وغيره اربعة وأد رجوا عطف البيان وعطف النسق  
فقت قواهم العطف (ص) الذات وهو التابع المشتق أو المؤول به المباين للفظ متبوعه (ش) التابع جنس يشمل التوابع  
الخسة والمشتق أو المؤول به مخرج لبقية التوابع فأن الالف تكون مشتقة ولا يجوز له الا ترى أنك تقول في التأ كيد جده  
القوم أجعون و جائز بدوز بدوز في البيان والبدل جائز يد أبو عبد الله وفي عطف النسق جائز يدومر وقيد هاتوابع جامدة  
وكذلك سائر أمثله لم يبق الا التوكيد اللفظي فإنه قد يصحى مشتقا كقولك جائز يد الفاضل الفاضل الاول نعت والثاني  
توكيد لفظي فلهذا أخرجه بشوئى المباين للفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غير نعت مثال ذلك في البيان  
والبدل قولك قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رأيت كاتبه وشاعرا قلت الصديق والقاروق وان كانا  
مشتقين إلا أنهم اصابا القبين على الخليفة فبين رضى الله عنهم ما لاحقين ياب الاعلام كز يدومر وشاعر في المثال المذكور نعت  
حذف منعونه وذلك المنعوت هو المعطوف وكذلك كاتبه ليس منعولا في الحقيقة إنما هو صفة للمفعول والاصل رأيت رجلا  
كاتباً ورجلاً شاعراً (ص) وفائدة تقييد بص أو توضيح أو مدح أو ترحم أو توكيد (ش) فائدة النعت ما يخصه بص فكرة  
كقولك مررت برجل كاتب أو توضيح معرفة كقولك مررت بزبد الخياط (١٣١) أو مدح نحو بسم الله الرحمن الرحيم  
أو ذم نحو أوذ بالله من الشيطان

(قوله في اعرابه) أى افظا أو تقدير اقال الفا كفى واطلاق التابع على الفعل والحرف  
غير المعرب مجازا لا اعراب فيه ما يقع فيه التبعية اه فلا اعتراض على المصنف  
وبعضهم اجاب بان المراد اعراب سابقه ان كان له اعراب والحاصل انه لا مدخل للفعل  
والحرف هنا حتى يقال انه من غير الغالب وقد توقف بعضهم في علاقة الجواز المذكور  
والذى يظهر انه مجاز مرسل علاقته المشابهة الصورية كما في اطلاق الاسد على الصورة  
الموجودة في حائط مثلا تأمل (قوله بجللا كاتبا) المراد به ما قابل الشاعر وهو الذى يستمر  
الكلام (قوله أو تو كيد) المراد به التوكيد اللغوى وهو الذى يفيد ما افاده غيره قال  
في شرح التوضيح ان كون النعت لغير القطع بص والابض انما هو بطريق العرض  
مجازا من استعمال الشئ في غير ما وضع له (قوله أو ذم نحو أوذ بالله الخ) هذا مبني على

الرجيم أو ترحم نحو اللهم ارحم  
عبدك المسكين أو تو كيد نحو  
قوله تعالى تلك عشرة كاملة  
فاذا انقضى في الصور نقطة واحدة  
(ص) و يتبع منعونه في واحد  
من أوجه الاعراب ومن  
التعريف والتشكيك ان رفع  
ضمير المستتر يتبع في واحد من  
التذكير والتانيث وواحد من

الافراد وفعليه والافهو كالفعل والاحسن جائز برجل فعود عالما انه ثم فاعدم فاعدون (ش) اعلم ان للاسم بحسب الاعراب  
ثلاثة احوال رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره ثلاثة احوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التذكير والتانيث حالتان  
وبحسب التشكيك والتعريف حالتان فهذه عشرة احوال للاسم ولا يكون للاسم عليها كلها في وقت واحد ما في بعضها من  
التضاد الا ترى أنه لا يكون للاسم حرف وعامة منصوب وراولامرف فامنكر اولامرف دامنى مجموعا ولا مذ كراموننا وانما  
يجتمع فيه منها في الوقت الواحد اربعة امور وهي من كل قسم واحد تقول جاءنى زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف  
والرفع فان جئت مكانه برجل ففيه التشكيك بدل التعريف وبقية الوجة فان جئت مكانه بالزيدان أو بالرجال ففيه التثنية  
أو بالجمع بدل الافراد وبقية الوجة فان جئت مكانه بـند في التانيث بدل التذكير وبقية الوجة فان قلت رأيت زيدا او مررت  
بزيدا ففيه النصب أو بالجر بدل الرفع وبقية الوجة ووقع في عبارة المعرب ان النعت يتبع المنعوت في اربعة من عشرة ويعنون  
بذلك انه يتبع في الامور الاربعة التي يكون علم اوليس كذلك وانما حكمه أنه يتبع في اثنين من خمسة دائما وهما واحد من  
اربعه الاعراب وواحد من التعريف والتشكيك ولا يجوز في شئ من النعت ان يخالف منعونه في الاعراب ولا ان يخالفه في  
التعريف والتشكيك فان قلت هذا منقض بقولهم هذا جرح ضرب فخر فوضفوا المرفوع وهو الجرح المحض وهو جرح

وقوله تعالى ويل لكل همزة لقد جمع ما لا وعدده فوصف المنكرة وهي كل همزة تنزل بالمعرفة وهو الذي جمع وقوله تعالى  
سبح من أنزل الكتاب من الله العزيز العليم غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب ذي الطول فوصف المعرفة وهو اسم الله تعالى  
بالمعرفة وهي شديد العقاب وإنما قلنا أنه منكرة لأنه من باب الصفة المشبهة ولا تكون إضماراً إلا في تقدير الانفصال ألا ترى  
أن المعنى شديد عقابه لا ينزك في المعنى عن ذلك فأتى أمافولهم هذا بجر ضرب فأكثر العرب ترفع خبرها ولا اشكال فيه ومنهم  
من يخفضه بجارته لأنه عوض كما قال الشاعر  
قد يرفع هذا الجار بجر الجار  
ومراده من ذلك أن يناسبوا بين  
التجويد في اللفظ وإن كان المعنى على خلاف ذلك وعلى هذا الوجه في ضرب ضمة مقدره منع من ظهورها اشتغال الآخر  
بجر كذا الجار وليس ذلك بغير وجه كذا من أنه تابع لمنعونه في الأعراب كما أنما قول أن المبتدأ والخبر مرفوعان ولا يمنع  
من ذلك قراءة الحسن الحد لله بكسر الهمزة اتباعاً لكسر اللام ولا يمنع أيضاً قولهم في المسكوبة من زيداً بالانصب أو من زيد  
بالخفض إذا سألت من قال رأيت زيداً أو مررت بزيد وأردت أن تربط كلامك بكلامه بكتابة الأعراب وقد تبين به هذه الصفة  
قولنا إن النعت لابد أن يتبع مفعوله في (١٢٢) أعرابه وتعرفه وتذكيره وأما حكمه بالنظر إلى الخمسة الباقية وهي

الافراد والتثنية والجمع والتذكير  
 والتأنيث فانه يعطى منها ما يعطى  
 الفعل الذى يحل محله فى ذلك  
 الكلام فان كان الموصف رافعا  
 لضمير الموصوف طابقه فى اثنين  
 منها وكنت له حينئذ الموافقة  
 فى اربعة من عشرة كما قال  
 العربون تقول مررت برجلين  
 قائمين وبرجال قائمين وبامرأة  
 قائمة وبامرأتين قائمتين وبساعة  
 قائمات كما تقول فى الفعل  
 مررت برجلين قائما وبرجال  
 قائما وبامرأة قائمت وبامرأتين  
 قائمتا وبساعة قس وان كان  
 الموصف رافعا لاسم ظاهر فان

ان رجيم به في مرجوم والمراد مرجوم بالشهب أما إذا أريد مرجوم باللعنة والمقت  
وعدم الرحمة فالنعت للثأ كيدلان كل شيطان كذلك ذكره ابن عرفة دافعا به سوء الا  
شبهه واحاصله أن الاستعانة به في الاستجارة وهي من باب النفي وقد تعلقت بالاخس  
لان الشيطان الرجيم أخسر من مطلق شيطان فلا يلزم من الاستعانة من هذا الاخس  
الاستعانة من مطلق شيطان وقد ذكر ذلك الشيخ بس فراجع ان شئت زيادة على هذا  
(قوله ويل لكل همزة لمزة) ويل كلمة عذاب أو واد في جهنم والهمزة الممزة كثيرة الهمز  
والله وأي الغيبة نزات فيمن كان يفتاب النبي صلى الله عليه وسلم والمؤمنين نحو أمية بن  
خلف والوليد بن المغيرة وغيرهما كما في الجبلين (قوله قلت أما قولهم الخ) لم يتعرض  
البشارح لجواب غير هذا وحاصل الجواب عن الآية الأولى أن الذي يدل لانت أو أنه  
نعت مطلق وقد نص الرضوي على جواز مخالفة النعت المقطوع للمنعوت نعم بفا  
وتذكير ما عن الثانية أن شديد العقاب صفة لما قبله على تقدير أل وحذفت الازدواج  
أو أنه يدل وكذا جمع ما قبله كما أفاده الزمخشري ونقله المصنف في المغني (قوله قد يؤخذ  
الجاز يجوز الجاز) الجرم بالضم الذنب (قوله قرأنا الحسن) أي البصري وهي شاذة وقد  
قرئ شاذ أيضا بضم اللام اتباعا لضعف الدال (قوله وقد نيين بهذا صفة قولنا الخ) قد علمت

نذكره وتأنسه على حسب ذلك الاسم الظاهر لا على حسب المنعوت كما أن الفعل الذي يعمل بحله يكون كذلك أنه  
يقول مررت برجل فاعطاه أمه فتوفت الصفة لتأنيث الاسم ولا تلتفت لكون الموصوف مذكر الانك تقول في الفعل قامت  
امه وتقول في عكسه مررت بأمرأة فقامت أمه فتوفت الصفة لتذكير الاسم ولا تلتفت لكون الموصوف مؤنثة الانك تقول في  
الفعل قام ابوها قال الله تعالى ربنا انزعنا من هذه القرية الظالم أهلها ويوجب افراد الوصف ولو كان فاعله منفى أو مجوعا  
كما يجب ذلك في الفعل فتقول مررت برجلين فقام أبواهما أو برجال فقام أبأؤهم كما تقول قام ابوها وقام أبأؤهم ومن قال  
قاما أبوهما أو كلتي البراعتين في الوصف جمعه جمع الاسم - الامة فقال قائمتين ابوهما وقائمتين أبأؤهم وإجاز الجميع ان يجمع  
الصفة جمع التكسير اذا كان الاسم المرفوع جمعا فتقول مررت برجال فقام أبأؤهم وبرجل فقاموا فاعلم انه رأوا ذلك احسن من  
الافعال الذي هو احسن من جمع التكسير

(ص) ويجوز قطع الصفة المعلوم موصوفة حقيقة أو ادعاء زعماً بتقدير هو ونصباً بتقدير أعني أو أمدهج أو أؤم أو أرحم  
(ش) إذا كان الموصوف معلوماً بدون الصفة جازاً في الصفة الاتباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحمد الجاد  
فيه سيبويه الجرح على الاتباع والنصب بتقدير أمدهج والرفع بتقدير هو وقال سجعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين  
بالنصب فسالت عنها ونس فزعم أنهم أعربوه ١٥ ومثاله في صفة الذم وأمر أنه حاله الخطب قرأ الجمهور بالرفع على الاتباع  
وقرأ عامة بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المـ يكن يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو  
والنصب بتقدير أرحم ومثاله في صفة الإيضاح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الاتباع والرفع بتقدير هو والنصب  
بتقدير أعني ولا فرق في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوماً (١٣٣) حقيقة أو ادعاء فالاول مشهور وقد ذكرنا

امثله والثاني نفس عليه سيبويه  
في كتابه فقال وقد يجوز أن تقول  
مررت بقومك الكرام يعني  
بالنصب أو بالرفع إذا جعلت  
المخاطب كأنه قد عرفهم ثم قال  
نزلتم هذه المنزلة وإن كان لم  
يعرفهم انتهى

(ص) والتوكيد هو ما ألفظي فهو  
• الخلف الخلف إن من لا خاله •

ونحو

• أناك تال الألاحقون أحبس أحبس  
ونحو

• لا لا أوج حبب بئنه أنما •

• وأيس منه دكاد كوصفا •

(ش) الثاني من التوابع التوكيد  
ويقال فيه أيضاً التوكيد

بالمزة وبأد الهاء الفاعل على القياس  
في نحو فاس ورأس وهو ضربان  
لفظي ومعنوي والكلام الآن  
في اللفظي وهو إعادة اللفظ  
الاول بعينه سواء كان اسماء كقوله

انه لم يذكـر الجواب عن مخالفة المذمومة للثمت نعر يفاد تنكيراً فلم يبين جوابه في  
الآيتين وقد ذكرنا الجواب عنهما فيما سـبق (قوله أعني أو أمدهج) قال ابن مالك في  
شرح العـمد إذا كان الثمت متعيناً وقطعت إلى النصب لم تقدر أعني بل أذ كـر وهو  
حسن ١٥ دمايقي

• (والتوكيد) •

هو تالوا أو أفصح من التال كيداً به مزمع في المؤ كد بكسر الكاف من إطلاق المصدر مراداً  
به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والداخعي إلى ذلك أن الكلام في التوابع والذي منه انما  
هو المؤ كد لا المعنى المصدرى كذا قيل وقد يقال إن هذه العبارة أعني التوكيد صارت  
علماً على المؤ كد فتأمل (قوله وهو إعادة اللفظ) أي معاد اللفظ حقيقة مثل جاز بزيد  
أو حكماء مثل ضربت أنت فان ذلك في حكم إعادة اللفظ الاول (قوله أناك أناك الخ)  
الشاهد في أناك أناك ونصبه معلى لإغراء أو الهيجا الحرب قدوة قصر وهي في البيت  
مقصودة لانه من الطويل (قوله فأين إلى أين الخ) هو من الطويل والقائل للمطوف وأين  
للاستفهام وأين الثانية كذلك والجارمة ملق بمحذوف أي إلى أين تذهب والجارمة بالهاء  
الاسراع مبدأ أخبره إلى أين المتقدم عليه وفي قوله أناك أناك تو كيد الفعل بالفعل  
واللاحقون فاعل بالاول لا بالثاني ويروي الإلاحقون بالاضافة إلى ككاف الخطاب  
وسقوط النون وأحبس فعل بأمر وفاعله مستتر وجوباً بمراد قوله محذوف بتقدير نفسك  
وجله أحبس الثاني تو كيد بالاول وانما كان جملة لانه فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً بقدر  
علمت من هذا إن الشاهد داخعا وفي قوله أناك أناك وأما أحبس أحبس فليس بمحل  
الشاهد لانه من تو كيد الجملة تأمل (قوله لا لا أوج حبب بئنه الخ) هو من التـكـامل  
والشاهد في تكرار الالاقى لنفى الجنس لتوكيد وباحسره أي بظهوره وافتشاه بئنه بفتح

أناك أناك إن من لا خاله • كساع إلى الهيجا بغير سلاح • وأصاب أناك الاول بأضمار حفظ أو الزم ونحوهما والثاني  
تاكيداً أو فعلاً كقوله فأين إلى أين النجاة يغلق • أناك أناك اللاحقون أحبس أحبس وتقدير البيت فأين تذهب إلى أين  
النجاة يغلق فخذ الفعل العامل في أين الاولى وكرر بالفعل والمفعول في قوله أناك أناك واللاحقون فاعل بآناك الاول  
ولا فاعل للثاني لانه أعاد كرراً لتاكيد لا يبعد إلى شيء وقيل انه فاعل به عام معاً وذلك لانهم اتحد القضاة وعني نزل منزلة  
الكلمة الواحدة وقيل أنهم تنازعا قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم أن يعضر في أحدهما فكان يقول أولك أناك اللاحقون  
على أعمال الثاني وأناك أولك على أعمال الاول وقوله أحبس أحبس تكرير للجملة لان الضمير المستتر في الفعل في قوة الملقوظ  
بما يحرفه كقوله لا لا أوج حبب بئنه أنها • أخذت على موافقاه • دا



وانيس من ثا كيد الاسم قوله تعالى كلا اذا ذكركم الارض كاد كما وجار بك والالف صفا صفا لا قاله كثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معناه كاد بذلك وان ذلك كره عليه احيى صارت هباء من دشتا وان معنى صفا صفا ثمة تفرق ملائكة كل ماله فيصطفون صفا صفا بعد صف محمد قين بالجن والانس وعلى هذا فانيس الثاني فيه ما تا كيد الاول بل المراد به التكرار كما يقال علمته الحساب بابا بابا وكذلك ليس من تا كيد الجملة قول المؤذن الله اكبر الله اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يثبت به لثا كيد الاول بل لانشاء تكبير فان بخلاف قوله قد (١٣٤) قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية خبر جى مه لثا كيد الخبر الاول

(ص) أو معنوي وهو بالنفس والعين مؤخر عنهما ان اجتمعا ويجمعا على افعال مع غير المفرد بكل افعال مع غير نفسه أو بعامله وبكلا وكلاهما ان صح وقوع المفرد موقعه واتحد معنى المندوب ويضغ الضمير المؤكد وراجع وجمعا وجمعا غير مضافة

(ش) النوع الثاني التا كيد المعنوي وهو بالفاظ محصورة منها النفس والعين وهما لرفع الجواز عن الذات تقول جاء زيد فيضم مجى ذاته ويجعل مجى خبره أو كناية فاذا قلت نفسه ارتفع الاحتمال الثاني ولا بد من اتصالهما بضمير عائد على المؤكد ولان تؤكده بكل منهما واحد وان يجمع بينهما بشرط ان تبدأ بالنفس تقول جاء زيد نفسه أو جاء زيد عينه أو جاء زيد نفسه عينه ويمنع جاء زيد عينه نفسه ويجب افراد النفس والعين مع المفرد وجمعهما على وزن افعال مع التثنية والجمع تقول جاء

الياء الموحدة وسكون الشاء المثلثة وفتح النون اسم محبوبه الشاعر والموافق جمع وفتح كره وروا عدي معنى الميثاق وهو داجع عهد عطف تفسير (قوله وليس من تا كيد الاسم قوله تعالى كلا اذا ذكركم الارض الخ) وقيل انه نو كيد وعمله كثر التمام جري عليه في الشذوذ وقد كاد قال الفارض في شرح الخلاصة انه من التا كيد لان الدليل في القسامة مرة واحدة كيد لعل قوله تعالى وحلت الارض والجبال فد كاد كد واحدة اه بالمعنى (قوله علمه الحساب بابا بابا) قال الدمامي في باب الحال قال الزجاج ان تصب الثاني على انه نو كيد والحال هو الاول فساكنه رأى بابا الاول بمعنى مرتب الجمل الثاني تا كيد ولا يرد ان الثاني غير صالح للقوط فهو مؤنس لان له أن يقول انما التزم ذكره وان كان تا كيدا لان ذكره اماردة على المعنى الذي قصد بالاول وببشي لا يلزم ابتداءه يلزم اماردة اه ومنه يؤخذ الجواب عن قال ان الثاني ههنا من التو كيد للفظي بان يقال دكا الاول بمعنى د كمتكررا ووصف الاول بمعنى صفوفا كثيرة والثاني منهما تا كيد يجعل اماردة على المقصود بالاول فلما التزم اه يس (قوله ويجمعا على افعال) احتزبه عن جمع الكثرة كنفوس وعيون وعن جمع القلة على غير افعال كاهبان جمع عين فلا يؤكده شي منهما اه ش (قوله وهو بالفاظ محصورة) أي معدودة معدودة (قوله لرفع الجواز عن الذات) أي لرفع احتمال الجواز أي التجوز عن الذات أي عن اسم الذات بدليل قوله بعد ارتفع الاحتمال ويقع من كلامه ان احتمال التجوز يرتفع وهو ظاهر كلامهم وذهب جمع منهم ابن عصفور الى أن الاحتمال لم يرتفع وانما صف وهو وجهه جدا واعلم ان الجواز المرفوع بمحتمل انه تجوز بذهب مضاف وبمحتمل انه الجازي استعمال اللفظ في غير ما وضع له وبمحتمل انه الجواز العقلي وهو النسبة الى غير ما هو فتمعين بعض هذه الاحتمالات غير صحيح اه من خط ش قال الشيخ يس والظاهر في تعميل عدم زرع الاحتمال انه مع التا كيد بالنفس والعين يجوز دخول السامع المتكلم على السهو أو الغلط ولهذا صرح السيد كالسيد بان النسيان والغلط اعمارت تقعان بالتا كيد المقتضى اه (قوله ولا بد من اتصالهما بضمير) اعترض بانه يلزم منه اضافة الشيء الى نفسه وأوجب بان اضافة النفس والعين الى الضمير من اضافة العام الى الخاص تأمل ولا بد من ذكر الضمير ولا يكتفى بنسبه كما افقده يس (قوله ان تبدل بالنفس) محتمل التا كيد بها

الزيدان انفسهما اعينتهما او الزيدون انفسهم ام اعينهم والهندات انفسهم اعينهم ومنها كل وهي كالعين لرفع احتمال ارادة الخصوص بلفظ العموم تقول جاء القوم فيضم مجى جميعهم وبمحتمل مجى بعضهم وانك عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت كلهم رفعت هذا الاحتمال وانما يؤكدهم بشرط احدها ان يكون المؤكدهم غير معنى وهو المفرد والجمع الثاني ان يكون متجزئا بذاته أو بعامله فالاول كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعين والثاني كقولك اشترعت



العبد كله فان العبد يتصور بأبعين من النيران ان كان لا يتصور بأبعين من النار ولا يجوز جليدها كذا لانه لا يتصور الا ان لا يعامله  
 الثالث ان يتصل بهم اضيق عائد على المؤ كد فليس من التاكيد قراءة بعضهم انا كالا فيها خلافا للزخشرى والقراء ومنها كالا  
 وكنا وهو بمنزلة كل في المعنى تقول جاز الزيد بن فيمنع ما هو الظاهر ويحتمل مجيى أحدهما وان المراد احد الزيد بن  
 كما قالوا في قوله تعالى لا تزل هذا القرآن عن رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من احدى القريتين فاذا قبل كلاهما  
 اندفع الاحتمال وانما يؤكدهم لم يشر وط أحدهما ان يكون المؤ كد به ما دل على ان الذين الثاني ان يصح حلول الواحد محلها  
 فلا يجوز على المذهب الصحيح ان يقال اختصم الزيد بن كلاهما لانه لا يحتمل ان يكون المراد اختصم احد الزيد بن فلا حاجة  
 للتاكيد الثالث ان يكون ما استدته اليه بخير يختلف في المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمر وكلاهما الرابع ان يتصل بهم ما  
 ضمير عائد على المؤ كد به ما ومنه أجمع وجمع ما وهو أجمعون وجمع وانما يؤكدهم ما غالب اياه وكل فلهذا استغنت عن  
 ان يتصل بهم اضيق وهو على المؤ كد تقول اشترى العبد كله أجمع والامة كلها أجمع والعبيد كلهم أجمعين والاماء كاهن جمع  
 قال الله تعالى في عبده الملائكة كلهم أجمعون ويجوز التاكيد (١٢٥) به أو ان لم يتقدم كل قال الله تعالى

لا يؤمنون بهم اجمعين وان جهنم  
 لم يعدهم اجمعين وفي الحديث  
 اذا صلى الامام جالساً صلى  
 جالساً اجمعون يرى بالرفع  
 تا كيد الضمير بالانصب على  
 الحال وهو ضعيف لاستلزامه  
 تنكيرها وهي معرفة بنية  
 اضافة وقد نهى عن قول  
 أجمع وجمعاً وجمعاً أنهم  
 لا يشبان فلا يقال أجمعان ولا  
 جمعان وهذا مذهب جمهور  
 البصريين وهو الصحيح لان ذلك  
 لم يصح  
 (ص) وهي بخلاف النعوت  
 لا يجوز ان تتعاطف المؤ كدات  
 ولان يتبعن نكرة وتندر

كالمعين انما هو عند استعمالها بمعنى ذات الشيء فان استعمالها بمعنى آخر كاستعمال  
 النفس بمعنى الدم نحو ارقت زيداً نفسه واستعمال العين بمعنى الجاحضة نحو طرفت زيدا  
 عنقه لم يكن تا كيد ابل دلا اه (قوله فليس من التاكيد قراءة بعضهم الخ) هي شاذة  
 قال في المعنى والصواب انهم ابدلوا بادل الظاهر من ضمير الخاصير بدل كل جاز اذا كان  
 مقيد الاضافة نحو قمت ثلاثتكم وبدل الكل لاحتاج الى ضمير ويجوز في كل ان تلي  
 العوامل اذا لم يتصل بالضمير نحو جاءني كل القوم فيجوز مجيئها بادل بخلاف جاني كلهم  
 فلا يجوز الا في الضرورة وهذا احسن ما قيل في هذه القراءة وخرجها ابن مالك على ان كلا  
 حال وفيه ضعفان تنكير كل بقطعه له عن الاضافة لفظاً ومعنى وهو نادر كقول بعضهم  
 مررت بهم كلاً أي جميعاً وقد عديم الحال على عاملها الظرفي اه (قوله ويجوز التاكيد  
 به الخ) محتمل قوله يؤكدهم غالباً بادل كل الخ (قوله وهي معرفة بنية اضافة) أي الى  
 الاصل اذا اصل في نحو رأيت الناس اجمعين جمع جمعهم نكح الضمير له لم به (قوله الى الملك  
 الخ) هو من المتقارب والقرم بفتح القاف هو السيد مستعار من قرم الابل وهو الفعل  
 المكرم الذي اعد للضرب فقط وليت المكتبة أي اسد المكتبة بالفتحة القوقية وهي  
 الطائفة من الجليس وجمعها كآب كافي المصباح كغيره والمزدهم بفتح الدال والهاء  
 المبهمة من أي الازدحام (قوله ولا تطع كل خلاف الخ) الخلاف كثير الخلاف والمهين

بأيت عدة حول كاه وجب (ش) ذكرت في هذا الموضع مستثنين من مسائل باب النعت احدهما ان النعوت اذا  
 تكررت فانت فيها مخير بين الهي بالعطف وتر كد فالاول كقوله تعالى سجد لهم ربك الاعلى الذي خلقني فسرى والذي قد سرى  
 فهدي والذي اخرج المرعى وكقول الشاعر

الى الملك القرم وابن الهمام وليت المكتبة في المزدحم  
 والثاني كقوله تعالى ولا تطع كل خلاف هين هما فضاء بنهم ضاع للغير بعد انتم الآية الثانية ان النعت كما يتبع المعرفة  
 كذلك يتبع النكرة ذكرت ان الفاظ التوكيد مخالفة للنعوت في الامر بين جمعها وذلك انهما لا تعاطف اذا اجتمعت  
 لا يقال جاني نفسي وعيني ولا جاني القوم كلهم واجمعون وعله ذلك ان اجمعين واحد والمضى لا يعطف على نفسه بخلاف النعوت  
 فان معانيها مخالفة وكذلك لا يجوز في الفاظ التوكيد ان تتبع نكرة لا يقال جاني رجل نفسه لان الفاظ التوكيد معاريف  
 فلا تجرى على النكرات

وشد قول الشاعر لكنه شاقه أن قيل ذار جب • ياليت عدة شهر كما ذجب (ص) وعطف البيان وهو تابع موضع أو مخصص جامد غيره قول (ش) هذا الباب (١٣٦) الثالث من ابواب التوابع والعطف في اللغة الرجوع الى الشيء بعد الانصراف عنه وفي الاصطلاح ضربان عطف نسق وسما في عطف بيان والكلام الاتي فيه وقول تابع بنفس يشمل التوابع الخمسة وقول موضع أو مخصص يخرج للثاني كما في المثالين نفسه وعطف النسق كجاء زيد وعمر ولا يدل كقولنا أكلت الرغبة ثلثه وقول جامد مخرج للثاني فانه وان كان موصفا في نحو جاء زيد الناجر ومخصصا في نحو جاءني رجل ناجر لكنه مشتق وقول غيره مؤول مخرج لما وقع من النعت جامدا في موصوفه يرتز به ذوا بقاء عرفج فانه في تاريل المشتق الاتري أن المعنى مرت يرتز بالشار اليه وبقاع خشن (ص) فهو اتي متبوعه

(ش) اتي به ذان عطف البيان ليكونه قبلة فائدة النعت من افضاح متبوعه وتخصيصه يلزمه من موافقة التبعوع في التشكيك والتذكير والا فراد وفسر وعنه ما يلزمه في النعت (ص) كما قسم بالله أبو حنيفة عرو هذا خاتم حديد (ش) اثبت بالمتأين الى ما نفعه الحمد من كونه موصفا للمعارف وتخصصا للثبوت والامداد بابي حقه ع - ر بن الخطاب رضي الله عنه ولا في الخوخات حديد ثلاثة أوجه الجبر بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فن خرج النصب على التمييز

الحقير وهو ازاى كثير الغيبة وقوله مشا بنيم أى كثير التهمة وهو نقل الكلام على وجه الاقصاد مناع الخبر أى يجعل بالمال عن الحقوق معتد أى ظالم أنتم لى آثم وقوله تعالى عتل أى غلبت جاف بعد ذلك نعيم أى دعى فى قبري وهو الوليد بن المغيرة ادعاه أبو بعد ثمانى عشرة سنة قال ابن عباس لانهم ان الله وصف أحدا بما وصف به من العيوب فألقى به عارا لا يفارقه أبدا ذكره الجلال في تفسيره (قوله) لكنه شاقه أن قيل (الخ) هو من البسيط الشوق ميل النفس الى الشيء ولكن للاستدراك والهاء اسمها ووجه شاقه خبرها وأن قيل يفتح الهمزة مصدرية أى قولهم فهو فاعل شاقه وذام مبتدأ خبره وجب وبالدخلة على امت للتمييز وللنداء والمنادى محذوف التقدير يا قوم ليت والشاهد في قوله حول حيث أ كده بالقط كل مع انه منكرة وهو ذام مذهب الكوفيين وجعله البصريون شاذا وكثير منهم فشد البيت عدة شهر وروا به حول أفاده العيني فمات في نسخ الشرح غير صواب

### • (عطف البيان) •

هو يفتح العين مصدره في اسم المفعول أو انه صار حقيقة عرفية في التابع المخصوص فلا تاويل (قوله موضع) أى غالبا لا ان يندى يكون للمدح كما جعل الزمخشري البيت الحرام على قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام بيانا للكعبة على جهة المدح (قوله جامد) قال في التسهيل أو بمنزلة أى بان كان صفة فصاعدا بالانابة كالمصنف وبذلك أجاب في المعنى عن الزمخشري حيث قال ان ملك الناس الله التام عطف بيان مع انه ما عير جامدين وحاصل الجواب انه ما أجبر بالجمري الجوامد اذ يستعملان غير جارين على موصوف ويجري عليهم ما الصفة نحو انه واحد وذلك عظيم (قوله ولا يدل) لا يقال بشكل على خروج البديل أن كل ما جاز فيه عطف البيان ياز فيه البديل الا ما استغنى وذلك يدل على ان المقصود فيه ما واحد - أجيب بان جواز الايسر على مقصدين احدهما يس وبه يدفع اعتراض الدبلوى (قوله بقاء الخ) هو المستوى من الارض زاد بعض اللغويين الذي لا يثبت وجهه أقواج وقبعان كما في المصباح والعرفج بالجيم هو الخشن كما سبذ كره اشار (قوله) فهو اتي متبوعه مقترع على ما قبله (قوله) كما قسم بالله (الخ) هو بيت من مشطوط الرجز قاله امرأى لاروية كازعه ابن يمين لانه لا يدرك أمير المؤمنين عمر الذي هو المراد بالبيت وبعده • ما من من نقب ولادبر • واصل قوله ذلك انه استعمل الامام عمر وقال ان ناقى قد نقبت فقال له كذبت ولم يحمله والنقب بفتح عين مصدر نقب البعير بكسر القاف بمعنى رقع خفه والدبر بفتح عين أيضا مصدر دبر بكسر الموحدة اذا حصلت به الراحة في ظهره ونحوه (قوله والاول اولى) أى الاول من وجهى النصب وهو النصب على

ثلاثة أوجه الجبر بالاضافة على معنى من والنصب على التمييز وقيل على الحال والاتباع فن خرج النصب على التمييز

وقال الفارسي في قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين يجوز في طعام ان يكون يساوا أو ان يكون بدلا (ص) ويعرب بدل كل من كل ان لم يتنع احلاله محل الاول كقوله انا ابن التارك البكري بشره وقوله اياخوينا عبد شمس ونوفلا (ش) كل اسم صح الحديث عليه بانه عطف بيان مقيد للايضاح ولا تضيق صرح ان يحكم عليه بانه بدل كل من كل مقيد لتقرير معنى الكلام ونحو كيدته لكونه على نية تذكر او العادل واستثنى بعضهم من ذلك مسئلة وبعضهم مسئلتين وبعضهم أكثر من ذلك ويجمع الجميع قولي ان لم يتنع احلاله محل الاول وقد ذكرنا ذلك من اهلين أحد هما قول الشاعر انا ابن التارك البكري بشره عليه الطير ترقبه وقوعا والثاني قول الآخر اياخوينا عبد شمس ونوفلا ١٣٧ أعيد كك ما بالله ان تجدنا حريا

وبيان ذلك في الاول ان قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لان البدل في نية احلاله محل الاول ولا يجوز أن يقال انا ابن التارك بشر لانه لا يضاف مانيه الالف واللام نحو التارك الالف مانيه الالف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب زيد كانه قدم شرحه في باب الاضافة وبيان ذلك في البيت الثاني ان قوله عبد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله اياخوينا ولا يجوز أن يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير احلاله محل

التميز (قوله انا ابن الخ) هو من الوافر وقوله عليه الطير ثانياً مقول التارك ان جعل بمعنى المصير والافه وحال وقوله ترقبه حال من الطير ان كان فاعلا لقوله عليه وان كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في عليه وقوعا جاع واقع حال من فاعل ترقبه أي واقعة حوله متعلقة لازفاق روحه لان الانسان مادام فيه رقيق فان الطير لا ترقبه اه من خطش ويجوز جعل وقوعا مفعولا لاجله أي ترقبه لاجل الوقوع عليه وقال هذا البيت هو المراد الاسدي وأراد بشري بشر بن عمرو وكان قد شرح ولم يعلم جرحه فزاده الاختيار بان اياه هو الذي كان قد شرحه فاعني انا ابن الذي ترك بشر بحيث تنظر الطيور وان تقع عليه اذا مات لان الطير لا تناله مادام به رقيق (قوله اياخوينا الخ) فاعله طالب بن أبي طالب من قصيدته من الطويل يدحج به رسول الله صلى الله عليه وسلم ويكفي أصحاب القلب من قريش ومنها

فان جنتنا في قريش عظيمة له مسوى أن جنتنا خير من وطئ القريا  
وقوله أعيد كما بلغه يروي بدله سالت كما بالله لا تجدنا حريا وقوله ان تجدنا أي مني أن تجدنا  
وأن مصدرية وقوم بامه قول تجدنا أي أعيد كما بالله من احدا منكم الحرب

(عطف التثنية)

عني اسم المفعول ويجوز أن يكون هذا الماركب الاضافي اسما اصطلاحيا للتابع الخصوص فلا يحتاج للتأويل (قوله ولم أحده مجد لوضوحه) فيه إشارة الى انه يجوز أحده لانه ترك لوضوحه وبه يعلم سقوط قول أبي حيان انه لا يحتاج الى أحد ومن أحده كابن مالك بكونه تابعا بأحد صرف العطف لم يوجب وجوه سقوطه أن عدم الاحتياج بتسليمه لا يوجب الاستعاضة بذكره انظر ريس (قوله واعترضت) أي تعرضت كما في بعض الفسخ (قوله اطلق الجمع) قال في المفتي وقول بعضهم انهم اجمع اطلق غير سديد لتقييد الجمع بعد الاطلاق وانما هي للجمع بلا قيد اه والحق انه يؤدي العبارة بين واحد

١٨

اياخوينا عبد شمس ونوفل (ص) وعطف التثنية بالواو (ش) الرابع من التوابع عطف التثنية وقدم في تفسير العطف فاما التثنية فهو التابع المتوسط بينهما وبين متبوعه أحده حرف العطف التي ذكرها ولم أحده مجد لوضوحه على أنني فسرتها بقولي بالواو الخ فان معناه ان عطف التثنية هو العطف بالواو والفاء واخواتهما واعترضت بعد ذكرى كل حرف بتفسير معناه (ص) اطلق الجمع (ش) قال - يوافق اجمع النحويون والافريونيون البصريون والكوفيون على ان الواو الجمع من غير ترتيب انتهى وأقول اذا قيل جاز بدو عمر ونفعناه انهم اشتركا في الجبي ثم يحتمل الكلام ثلاثة معان احدها ان يكونا جاعا

والثاني ان يكون مجيئهم ما على الترتيب والثالث ان يكون على عكس الترتيب فان فهم احد الامور بخصوصه من دلائل آخر  
كافهمته المعبودة في نحو قوله تعالى واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واستعمل وكافهم الترتيب في قوله تعالى اذا فلان  
الارض فلزها واخرجت الارض ابقالها وقال الانسان مالها وكافهم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن منكرى  
البعث ما هي الاحياء التي سبحت ونعموا لو كانت للترتيب لكان اعترافا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرنا قول **سكندر**  
اهل العلم من النخلة وغيرهم وليس باجماع كما قال السبكي بل روي عن بعض البكوفيين ان الواو للترتيب وانما اجاب عن هذه  
الاية بان المراد موت كبارنا وتولد صغارنا ١٣٨ فحقيقا هو بعينه ومن أوضح ما ردد عليهم قول العرب اختصم زيد

وعمر و وامتناعهم. ن أن يعطوا  
في ذلك بانفسا أو بتم. لكنهما  
لالتريب فلو كانت الواو مثلها  
لا تمتنع ذلك معها كما تمتنع معهما  
(ص) والفاء للترتيب والتعقيب  
(ش) اذا قيل جائز يدفرو  
فماتاهن يحيى عرو وقع بد يحيى  
في يد من غير ماله نهى مقبلة  
الثلاثة أمورا تتشريك في الحكم  
ولم أتبه عليه لوضوحه والترتيب  
والتعقيب وتعقيب كل شيء  
بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة  
في قد ادرك كان بينهما ثلاثة  
أيام ودخلت بعد الثالث فذلك  
تعقيب في مثل هذا عادة فاذا  
دخلت بعد الرابع او الخامس  
فليس بتعقيب ولم يجز الكلام  
ولفظة بمعنى آخر وهو الترتيب  
وذلك غالب في عطف الجمل نحو  
قولك مهاجروا ذري فخرج

لان المطلق هنا ليس لانه يبعد بعد القيد بل لبيان الاطلاق كما يقال المماهة من حيث هي  
والمماهة لا يشترط والالم يصدق ترتيب ولا معية وسبب التوهم الفرق بين المماهة المطلق  
ومطلق المماهة الفعلة عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع المياه وما نحن فيه  
اصطلاح لغوي (قوله من غير مهلة) بضم الميم بوزن غرفة كافي المصباح وبه ضمهم  
جوز فتح الميم (قوله وتقيب كل شيء بحسه) كذا في المغني قال الدمامي يفتح الى ما قاله  
ابن الحاجب من أن الاعتبار بما بعد في العادة مرتباً من غير مهلة فقد يطول الزمان والعادة  
تقضي في مثله بعدم الممهلة وقد يبعث العادة تقضي بالعكس فان الزمان الطويل  
قديس تقرب بالنسبة الى عظم الامر فقه - تعمل الفاء وقد يبعث الزمان القريب  
بالنسبة الى طول امر يقضي العرف بمحصوله في زمن أقل منه فلا تستعمل الفاء  
قلت والذي يظهر من كلام الجماعة أن استعمال الفاء في عبارات زمان وقوعه عن الاول  
سواء قصر في العرف أم لا كما هو بطريقه الجاز وكلام المصنف أن استعمالها فيها  
يعد بحسب العادة تعقيباً وان طال الزمن استعماله حقيق فقامل اه كلام الدمامي  
(قوله الذي خلق فتوى) أي سوى مخلوقه بان جعله متناسب الاجزاء غير متفاوت  
(قوله والذي أخرج المرحى) أي أنبت العشب فجعله بعد الخضرة غشاء أي جافاً هشياً  
وقوله أحوى ان فسر بالاسود من الجفاف وليس فهو صفة غشاء وان فسر بالاسود من  
شدة الخضرة بكثرته البري فهو حال من المرحى وأخر التناسب الفواصل وقد اقصر الجلال  
على المعنى الاول (قوله جزاً من المعطوف الخ) التعرض للجزء بطريق التمثيل لا الحصر  
اذ المعنى حتى كما صرح به المصنف في المغني وغيره أن يكون معطوفها بعضها ما فيها  
كعدم الجراح حتى المشاة أو جزاً من كل نحواً كانت السمكة حتى رأسها أو كالحز

ومعنى فقطع وقوله تعالى فتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه، ولما لا تم على ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو  
 فهو من ياتى فالتا كرمه، وهذا اذا قيل من دخل دارى الله يومه، افاد استعارة الدرهم، بما بالدخول ولو حذف الفاء، احق ذلك  
 واحق الانفراد بالدرهم، هو وقد تغلوا الفاء العاطفة لليعمل عن هذا المعنى كقوله تعالى الذى خلق فسوى، والذى قدره، - يدي  
 والذى اخرج المرعى فجعله غثاء احوى (ص) ونم للترتيب والتراخي (ش) اذا قيل جاء زيد ثم عمرو فعناه ان يجي وهو وقع بعده  
 ويجي زيدا معمله، فهي مقبلة ايضا، الثلاثة أمور التثنية في الحكم ولم يأت به عليه لوضوحه والترتيب والتراخي فاما قوله تعالى ولقد  
 خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فكسبوا الذنوب، فكذلك فاعلم ان قوله تعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا  
 للملائكة اسجدوا لآدم، ومعنى التثنية هو ان ما قبلها متعدي شافته، بما الى أن يبلغ الى الغاية وهو الاسم  
 المعطوف، ولذلك وجب أن يكون المعطوف جازما من المعطوف عليه، اما محتملها كقولنا أكل السمكة حتى رمى بها

نحو الجبرية حتى حدتها وبالجملة فالاعتبار ان يكون مقبوعها ذاتا بعدد في الجلة  
حتى يصدق فيه نقض ولو اشترط الجزئية بخصوصها لاحتج الى تاويل نحو مات كل  
أب لي حتى آدم بان المراد مات أبائي حتى آدم **هـ** من خطش (قوله ألي الصيغة كي  
يخفف الخ) هو من الكامل فله مروان النعوى في قصة المتأس حين هرب من عمرو بن  
هند لما أراد قتله وذلك أن المتأس وطرفة هجوا عمرو بن هند ثم مدحا به ذلك فكتب  
لكل منهما صحيفة الى عامله بالميرة وأمره فيها بقتلهم وأخفها وأوهمهم أنه كتب لهما  
بصدقه فلما دخل الميرة فتح المتأس الصحيفة وفهم ما فيها فاقاها في نهر البصرة وفروا الى  
الشام وأما طرفة فابى ان يفتخها ودفعها الى عامل فقتله ويخفف منصوب بان مضرة  
بملكه والى الزاد بالنصب عطف على رحله (قوله فعطف نهله بحق) أي فيكون معطوفا على  
الصحيفة ويحتمل كما افاده أبو البقاء ان يكون منصوبا به ل محذوف بفسر القاءها  
فالقاءها على الاول توكيدها على الثاني تنبيه **هـ** (فائدة) • اذا عطف بحق على مجزور  
قال ابن مسعود فالاحسن إعادة الجار ليقع الفرق بين العاطفة والجارية وقال ابن  
الخباز يلزم إعادة ذلك وقال في القسم • يلزم إعادة ما لم يتبعه بين العطف نحو هجت  
من القوم حتى نفيم بخلاف نحو اعتكفت في الشهر حتى في آخره لثلاثتهم فيكون  
المعطوف مجزورا بحق **هـ** (قوله كل شيء بقضاء الخ) قال في شرح مسلم قال القاضي  
رويه من ارتفاع الهجز والسكيس عطف على كل وبجهره • ما عطف على شيء قال ويحتمل أن  
الهجز هنا على ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والتسوية بغيره وتأخير  
عن وقته قال ويحتمل الهجز عن المطاعات ويحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة  
والسكيس ضد الهجز وهو الانشغال والاعتناء في الآخرة ومعناه ان العاير قد هجره  
والسكيس قدر كبسه **هـ** وفي النسخة والديكيس بوزن السكيل ضد الحق (قوله ولا ترتيب  
بين القضاء والقدر الخ) نظم سبدي على الأجهوري معنى القضاء والقدر عند الأشاعرة  
والماتريدية فقال

أرادة الله منع التعاقب • في أزل قضائه خفق

والقدر لا يجاد للأشياء على • وجهه معين أراده علا

وبعضهم قد قال معنى الاول • العلم مع تعاقب في الأزل

والقدر لا يجاد للأمر • على وفاق علم المذكور

اذ علمت ذلك ظهر لك أن القدر هو ايجاد الاشياء على طبق القضاء ولا شك في ترتيب ذلك  
فكلام المنصف غير ظاهر يمكن الجواب بان مراده بالقضاء والقدر معناهما اللغوي  
وهو صنع الشيء وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو معنى على أن القضاء والقدر  
بمعنى واحد وهو معنى الإرادة أو معنى القدرة وماتقدم معنى على اختلافاهما فقد  
اختلف في القضاء والقدر هل هما متعديان أو متمايزان كما في شرح الدلائل للفاسي

او تقديره كقوله  
التي الصيغة كي يخفف رحله  
والزاد حتى نهله القاءها

فعطف نهله بحق وايسر  
عما قبلها تحقير الكلام جبر تقدير  
لان معنى الكلام التي ما يشق  
حتى نهله

(ص) لا الترتيب  
(ش) زعم بعضهم ان حتى تفيد  
الترتيب كما تفيد ثم انما وليس  
كذا في وانما هي اطلاق الجمع كالواو  
ويشبه ذلك قوله عليه الصلاة

والسلام كل شيء بقضاء وقدر  
حتى الهجز والسكيس ولا ترتيب  
بين القضاء والقدر وانما الترتيب  
في ظهور المقضيات والمقدرات

(ص) واو لاحد الشيئين او الاشياء منية مدة بعد الطلب التخيير او الاباحة وبعد الخير الشك او التشكيك (ش) مثالها لاحد الشيئين قوله تعالى لبنا يوما ١٤٠ او بعض يوم ولاحد الاشياء فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسط

وهذا اولى واقرب عما اشار اليه البلجوني في الجواب حيث قال لو كانت حق تقييد القريب لكان تعالى القضاء والقدر بغير الجوز والكيس مقدم على تعلقه بهما اه  
فجعل قول المصنف ولا ترتيب بين القضاء والخصاص بالجوز والكيس وما قبلها مما تأمل  
(قوله بعد الطلب) اي صيغة الطلب وان لم يكن هناك طلب اذ لا طلب في الاباحة  
والتخيير ثم المحل على الاباحة بعد صيغة الامر ظاهر بخلاف غيره من صيغ الطلب  
كما بينه الرضي حيث قال واذا كان في الامر له معنيان التخيير والاباحة ثم قال  
واما باقي اقسام الطلب فالاصح فهم نحو ازيد عندك او عرو ولا تعرض فيه لشي من  
المعاني المذكورة واما التي في نحو ايت لي فرسا او سارا فاظهار فيه جواز الجمع ان في  
الاجاب من يبقى احدهما لا يذكر حصوله مامعا واما التخصيص فهو لا تعلم الفقه  
او النحو ولا تضرب زيدا وعروا فكل الامر في احتمال الاباحة والتخيير بحسب القرينة  
اه (قوله او الاباحة) الفرق بينهما وبين التخيير جواز الجمع في الاباحة وانه قال التخيير  
وانس المراد به الاباحة الشرعية لان الكلام في معنى او بحسب اللغة قبل ظهور  
الشرع ل المراد الاباحة بحسب العقل او بحسب العرف في اي وقت كان وعند  
اي قوم كانوا اه لكن أنت خبير بان التخيير في نحو تزوج هند او اخا انما يفهم  
من الشرع فقط فالاولى ان يقال المراد بالاباحة ما هو اعم لغة وشرعا فتدبر (قوله)  
امتنع ان يقال سواء على أقت الخ) محله اذا وجدت الله - مرة فان لم تجد الله - مرة  
جاز العطف باو كما نص عليه السيرافي ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا وكذا خلافا  
للمصنف قال الدماميني فان قلت فواجبه العطف باو والتسوية تباها لان مقتضى  
شيئين فصاعدا واولا لاحد الشيئين والاشياء انما قلت وجهه السيرافي بان الكلام محمول  
على معنى المجازاة فاذا قلت سواء على وقت او قدمت فتقديره ان قلت او قدمت فهما على  
سواء وعليه لا يكون سواء خبرا مقدما ولا مجتدا فلا يمس التقدير قيامك او عدمك سواء  
او سواء على قيامك او عدمك بل سواء خبر مجتدا لا محذور في الامر ان سواء وهذه  
الجملة دالة على جواب الشرط المقدور وصرح الرضي عنه - ذلك (قوله واو ابن سيرين)  
ممنوع من الصرف للعابسة والعجوة يباه على انه انهم رجل وهو الصحيح والعابسة  
والتابيت يباه على انه انهم امرأة كما قيل (قوله وقوله تعالى ليس عليكم جناح الخ) مثال  
للاباحة كما صرح به في شرح الشذور وفيه نظر اذ لم تقع فيه او بعد طلب اه ش وفيه نظر  
لان الذي من اقسام الطلب وتقدم ان المراد وجود صيغة وان لم يكن هناك طلب فتدبر  
(قوله وانا واما كما الخ) قال في المغني الشاهد في الاولى وقال الدماميني فيها والاقر  
ان الشاهد في الثانية فقط لان الشرط تقدم كلام خبري وهو انما يقع في بقوله اهل هدى

ما تطعمون اهل بيوتكم او كسوتهم  
او تحرقون رزقة واما كونهما الاحد  
الشيئين او الاشياء امتنع ان  
يقال سواء على أقت او قدمت  
لان سواء لا بد فيها من شيئين  
لانك لا تقول سواء على هذا  
الشيء ولاها اربعة معان معنيان  
بعد الطلب وهما التخيير والاباحة  
ومعنيان بعد الخير وهما الشك  
والتشكيك فقال التخيير تزوج  
هندا او اخا ولا الاباحة جالس  
الحسن او ابن سيرين والفرق  
بينهما ان التخيير يبي جواز الجمع  
بين ما قبلها وما بعدها والاباحة  
لانما لا ترى انه لا يجوز له ان  
يجمع بين تزوج هند واخا واوله  
ان يجالس الحسن وابن سيرين  
جميعا ومثاله الشك قولك جافيد  
او عمرو اذ لم تعلم الجاني منهما  
ومثاله التشكيك قولك جافيد  
او عمرو اذا كنت عالما بالجاني  
منهما والى ككأنك اجهت على  
المخاطب وامثلة ذلك من التنزيل  
قوله تعالى فكفارته اطعام عشرة  
مساكين الآية فانه لا يجوز  
له الجمع بين الجميع على اعمه فاذا ان  
الجميع هو الكفارة وقوله تعالى  
ليس عليكم جناح ان تأكلوا  
من بيوتكم او بيوت آبائكم  
الآية وقوله تعالى لبنا يوما



(ص) وأم اطلب التعيين بعد هذه مرة فداخلة على أحد المستويين (ش) تقول أزيد عندك أم حمر وإذا كنت فاطماتان أحدهما عندك ولكنك شككت في عينه وله - هذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا بلا ونسبى أم - هذه معادلة لانها عادات الله - مرة في الاستفهام بها الاتري أنك أدخلت الهزمة على أحد الاسمين اللذين ١٤١ استوى الحكم في ذلك بالنسبة اليهما

وادخلت أم على الآخر ووسطت بينهما ما لا شك فيه وهو قولك عندك ونسبى أيضاً متصلة لان ما قبلها وما بعده - هذا لا يستغنى باحدهما عن الآخر

(ص) وللدخول الخطأ في الحكم لا بعد ايجاب ولكن وبلا بعد نفي واصرف الحكم الى ما بعدهما بل بعد ايجاب

(ش) حاصل هذا الموضع أن بين الاولين وبلا اشترطاً كما افترقا فاما اشترطاً كما في وجهه بين أحدهما انهما عاطفة والثاني أنهما تفيد رد السامع عن الخطأ في الحكم الى الصواب وأما افتراقهما فنرجح أيضاً أحدهما أن لا تكون اقصر القلب وقصر الافراد بل ولكن انما يكونان اقصر القلب فقط تقول جاني زيدا عمرو وداعلى من اعتقه - دأ أن عسرا جاء دون زيد أو انهما جاءا كالمعا وتقول ما جاني زيدا لكن عمرو وأويل عمرو وداعلى من اعتقه العكس والثاني أن لا انما يعطف بهما بعد الاثبات وبلا يعطف بهما بعد النفي ولكن انما يعطف بهما بعد النفي ويكون معناها كما ذكرنا

لان ما قبله ليس كلاماً اه قيس (قوله اطلب التعيين) اى وهى اطلب التعيين المذكور أنه يعطف بهما أيضاً اذا كانت مسبوقة بجملة التسوية وهى الداخلة على جملة في عن المصدر نحو سوا عليهم أأفترتهم أم لم تفترهم (قوله لا بنعم ولا بلا) وذلك لانه لا يفيد الفرض من تعيين أحدهما ومثله ولا أحدهما عندى أو انسى أحدهما عندى (قوله لان ما قبلها الخ) فالانصاف على هذا بين السابق واللاحق فاطلاق عليهما التمسك متصلة باعتبار متعلقها المتصلين فتدعيهم بذلك انما هو لا مخرج عنها وبعضهم يقول سميت متصلة لانها انصاف بالهزمة حتى صارنا في افادة الاستفهام عنابة كلمة واحدة الاتري انهما جابجا بمعنى أى فيكون اعتبار هذا المعنى في تسميتهما أولى من الوجه الاول لان الاتصال على هذا الوجه راجع اليهما انفسهم الا مخرج عن الكين هذا انما يتأتى في المسبوقه من الاستفهام لاهزمة التسوية فبترجى الوجه الاول لشهولة للتوعين (قوله اقصر القلب وقصر الافراد) الخطاب بالاول من يعتقده عكس الحكم بمعنى بذلك اغلب الحكم عليه والخطاب بالنفى من يعتقده اشركه وبقي قصر التعيين والخطاب به غير الجازم بالحكم وصريح كلام المصنف أن بل ولكن خاصان بقصر القلب مع ان المصريح به في التلخيص وشرحه أنهما جابجا يكونان له ولافراد وشرح حواشى المقول جبريان قصر التعيين أيضاً وقال ابو الليث في حواشى المطول اعلم ان بل لا تخلو اما ان تد كفى الاثبات او فى النفي والاول لا يفيد الاقصر أصلاً والثاني انما يفيد اذا لم يجهل المتبوع في حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مفيداً لثبوت الحكم للنابع بعد تقيمه عن المتبوع اه فبأنى المختصر مبنى على ان بل تقرر حكم ما قبلها وتقبل ضده لما بعدهما وهو ضعيف

### \*(البديل)\*

(قوله مقصود بالحكم) اى حكم المتبوع - لما كان او ايجاباً فيدخل في نحو جاني زيد اخوك وما جاني زيد اخوك قال في التذكرة سلك العرب في المبدل منه - ولكن احدهما أنه ليس في تقدير الطرح ولذلك اخبر عنه بعد أن ابدل منه نحو ان السبوف غنوه وادواها • تركت هو ان مثل ثمرن الاعضب غنوه وابدل اشقال وتقول الذى مررت به ابى عبد الله محمد ولو فرضت اطراح الاول ثلثت الصلة من عائد وما سألوهم عدم الاعتداده نفي قواهم في القاط مررت برجل جار لانه لم يقصد بالخير اه وفيه قصر صريح بان ما عدا بديل القاط ليس في تقدير الطراح

ويعد بهما بعد الاثبات ومعناها حينئذ اثبات الحكم لما بعدهما وصرفه عما قبله وتصيره كالمسكوت عنه من قبل أنه لا يحكم عليه بشئ وذلك كقولك جاني زيد بل عمرو وقد تضمن سكوتى عن امانتها غير عاطفة وهو الحق وبه قال القسارى وقال الجرجاني عدها في حروف العطف ثم وظهر (ص) والبديل وهو تابع مقصود بالحكم



بلا واسطة وهو سنة يدل كل نحو مفاز احد اثني وبعض فهو من استطاع واشتمال نحو قتال فيه واضراب وغلط ونسب ان نحو  
 تصدقت بدوهم ديار بسبب قصد الاول والثاني والثاني وسبق اللسان او الاول وتبين الخطأ (ش) الباب الخامس من  
 أبواب التوابع البديل وهو في اللغة (١٤٢) العوض قال الله تعالى عسى ربنا ان يبدلنا خيرا منها ان في الاصطلاح

تابع مقصود بالحكم بلا واسطة  
 فقولي تابع جنس يشمل جميع  
 التوابع وقولي مقصود بالحكم  
 مخروج للثبوت والتأكيده وعطف  
 البيان فانما حكمه لمتبوع  
 المقصود بالحكم لانها هي  
 المقصودة بالحكم وبلا واسطة  
 مخروج لعطف النسب كجاء زيد  
 وعمر وفاته وان كان تابعا مقصودا  
 بالحكم لكنه بواسطة حرف  
 العطف واقسامه ستة أحدها  
 بدل كل من كل وهو عبارة عما  
 الثاني فيه من عين الاول كقوله  
 جاءني محمد أبو عبد الله وقوله  
 تعالى مفاز احد اثني وانما لم أقل  
 بدل الكل من الكل حذر من  
 مذهب من لا يجوز ادخال ال على  
 كل وقد استعمله الزجاجي في جله  
 واعتذر عنه بأنه تسامح فيه  
 موافقة للناس الثاني بدل بعض  
 من كل وضابطه ان يكون  
 الثاني جزأ من الاول كقوله  
 اكلت الرغيف ثلثه وكقوله  
 تعالى والله على الناس حجة لبيت  
 من استطاع اليه سبيلا فن  
 استطاع بدل من الناس هذا هو  
 المشهور وقيل فاعل بالجمع اي

والحق ان المسالكين يجريان في ما عد ابدل الفاظ ومثال ما سلكت به مسلك الطرح  
 قولهم ان زيدا عينه حسنة وان هذا جفنم فاخر بنصب العين والحق فانما الخبير  
 في الاول وذكرا في الثاني لان المعتمد عليه هو ابدل والمبدل منه في تقدير الطرح وبذلك  
 يجمع بين ما يقع في كلام العالم من التثاني والوقوف عند آخر العبارات قصورا فاده  
 بس ملخصا (قوله بلا واسطة) اي بلا واسطة حرف العطف والا فالبدل والمبدل منه  
 قد تكون بينهما واسطة في البدل من الجر ونحو ذلك كان لكم في رسول الله  
 اسوة حسنة لمن كان ير جوا لله واليوم الآخر اه ش (قوله وهو سنة) اي واما زيادة  
 بعضهم بدل كل من بعض فردودة (قوله بدل كل) اي بدل هو كل المبدل منه (قوله  
 عين الاول) اي بان تكون ذات الثاني عين الاول وان كان مفهوما مامتا عايرين  
 (قوله حذر من مذهب الخ) اي ولو عبر بالمطابق لكان اولي ليدخل فيه اسم الله تعالى  
 في نحو قوله تعالى الى ضراط العزيز المجيد الله في قراءة الجرا لا يقال بدل كل الانبياء  
 بنفسه تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا (قوله واستدركه الخ) لم يقل وأجيب عنه لان  
 هذا غير مفيد للجواب بل المفيد لذلك ما حكاه الاخفش من نحو مرتبهم كلابا نصب  
 على الحال وهو دليل على تنكيره (قوله ان يكون الثاني جزأ من الاول) وهو الذي يكون  
 ذات الثاني بعضا من ذات الاول وان لم يكن مفهوما بعضا من مفهوم الاول (قوله  
 والوجه الثاني الخ) مبيح على ان الاضمار للام لا لاستغراق وهو ممنوع بل واز كونهما  
 للعهد الذي كرى والمراد حقيقة بالناس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون وبيانه ان ج  
 البيت مبني على ما خبر قوله الله على الناس والمتمدأ وان فاخر انظافه ومقدم رتبة لان رتبة  
 التقديم فاذا قدمت المبتدأ وما هو من متبوعاته كان التقديم مرجع البيت المستطيعون  
 حق ثابت لله على الناس اي هؤلاء الناس المذكورون وبذلك عليه انك لو اتيت بالضمير  
 في هذا التركيب نقلت حق ثابت لله عليهم فقد سد الضمير مسدداً وهو علامة الاداة التي  
 للعهد الذي كرى بل جعلها لذلك مقدم على جعلها للعموم فقد صرح كثيرون بأنه متى دارت  
 الاداة بين العهد وغيره كالنفس وغيره فانما تحمل على العهد نظرا لاقربها المرشدة الى  
 ذلك امر من خطب وامم ان اكثر الضمائر على انه لا بد من اتصال ضمير يبدل البعض  
 ومشي عليه المصنف في المغني والتوضيح وقال ابن مالك في الكافية الصحيح عدم اشتراطه  
 لكن وجوده اكثر من عدمه وظاهر كلام التسهيل انه لا بد من الضمير او ما يفي

وقه على الناس ان يجمع مستطيعهم وكان الكتابي انما شرطية مبتدأ والجواب محذوف اي من استطاع فلينج  
 ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان قيام الكلام والوجه الثاني يقتضي أنه يجب على جميع الناس ان مستطيعهم يجمع وذلك  
 باطل بانفاق فتعين القول الاول وانما لم أقل البعض بالانف واللام لما قدمت في كل

والثالث بدل الاشغال وضابطه أن يكون بين الاول والثاني ملاسة بغير الجزئية كقولنا أعجبت زيد على وقوله تعالى يستأمنك  
عن الثمر الحرام قتال فيه ونهيت بالفتيل بالآيات الثلاث على أن البدل والمبدل منه يكونان ~~مكرر~~تين فهو مقار أحدهما  
ومعرفتين ممثل للناس ومن يختلف في نحو الشهر و قتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضراب وبدل الغلط وبدل  
النسيان كقوله تصدقت بذرهم بغيره - هذا المثال محتمل لأن يكون قد أخبر بانك تصدقت بذرهم ثم لك أن تغيب بانك  
تصدقت بذرهم وهذا بدل الاضراب ولا تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالذرة فصار ذلك التصديق هذا بدل النسيان وربما أشكل  
الغلط ولأن تكون قد أردت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما انطقت به قمين فصار ذلك التصديق هذا بدل الغلط والنسيان في الجنان  
على ~~مكرر~~ من الطلبة المفرق بين بدل الغلط والنسيان وقد يراه بوضوحه أيضا ان الغلط في اللسان والنسيان في الجنان  
(ص) باب العدد من ثلاثة إلى تسعة وثلاث مع المذ كرويد كرمع المؤنث (١٤٣) مداعة نحو جمع ليلال وغفانة أيام وكذلك

العشرة أن لم تتركب وما دون  
الثلاثة وفاعل كئثال ورابع  
على القياس دائما ويفرد فاعل  
أو يضاف لما اشتق منه أو لما  
دونه أو ينصب مادونه (ش) اعلم  
ان ألفاظ العدد على ثلاثة أقسام  
أحدها ما يجري دأقا على القياس  
في المذكر والتأنيث فذكر مع  
المذكر ويؤنث مع المؤنث وهو  
الواحد والاثنان وما كان على  
صفة فاعل تقول في المذكر  
واحد واثنان وثلاث ورابع  
إلى عاشر وفي المؤنث واحدة  
واثنتان وثلاثون واربعة إلى  
عاشرة والثاني ما يجري على  
عكس القياس دائما ويؤنث مع  
المذكر ويذكر مع المؤنث وهو  
الثلاثة والتسعة وما بينهما تقول  
ثلاثة رجال وثلاث نسوة قال

مقامه كالآلاف والالام لكن مثل لما يهجوم مقامه بدل الاشغال (قوله بدل الاشغال)  
اختلاف في المشتق في بدل الاشغال هل هو الاول أو الثاني أو العامل قبله وهذا هو  
التحقيق (قوله النسيان) هو زوال المعلوم عن الحافظة والمذكورة (قوله في الجنان)  
بفتح الجيم القلب وما يكسر هاءه وجمع جنة وهي الجديدة ذات الشجر والخل  
\* (باب العدد) \*

قال في الصباح العدد يعنى الحدود قالوا والعدد هو الكمية المتألفة من الوحدات  
فيختص بالعدد في ذاته وعلى هذا قالوا أحدا ليس بعدلانه غير متعددا في العدد الكثرة  
وقال الصاع الواحد من العدد لانه الأصل المبنى منه ويعدان يكون أصل الشئ ليس  
منه ولانه له كمية في نفسه فانه اذا قيل كم عدلي صح أن يقال في الجواب واحد كما يقال  
ثلاثة أو غيرها اه واعلم أن العدد قد يذكر من غير ارادة معدوده فيؤنث به دائما لا غير  
نحو ثلاثة نصف سعة ولا ينصرف لانه علم وان أريد معدود ولم يذكر نحو من صام رمضان  
وأبعده يست من شوال جازا لاتمان جالنا فاعلمه ~~الكن~~ الانفصاح الاتيان به المذكر  
وعده المؤنث وان ذكر العدد وقد سمي في كلامه اه من خط ش من غنة وهو علم  
(قوله اذا خرج الذين كفروا) اي حين أخرجه الذين كفروا من مكة أي الجوة إلى  
الطريق لما أرادوا قتله أو حبسه أو نفيه بدلتا التثنية وقوله ثلثي اثنين جال اي احدا اثنين  
والاثنين ~~مكرر~~ العدد بفتح الهمزة المعنى نصره الله تعالى في تلك الحالة  
فلا يخذله في غيرها (قوله ان الله ثالث ثلاثة) اي آلهة ثلاثة أي أحدها والآخرون

الله تعالى حضرة عالم - م - جمع ليلال وغفانة أيام حسوما والثلث ماله حالتان وهو العشرة فان استعملت م كية جرت على  
القياس تقول الثلاثة عشر عبد بالتذكير وثلاث عشرة امرأة بالتأنيث وان استعملت غير م كية جرت على خلاف القياس تقول  
عشرة رجال بالتأنيث وعشرا ما بالتذكير واعلم أن لاهما العدد اتقى على وزن فاعل أربع حالات أحدها الافراد تقول ثلثان  
ثلاث رابع خامس ومعناه واحد وصرف به هذه الصفة الثانية أن يضاف إلى ما هو مشتمل منه فتقول ثلثي اثنين وثلث ثلاثة  
وزابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى اذا أخرجه الذين كفروا ثلثي اثنين  
وقال تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة أن يضاف إلى مادونه كقوله ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة  
ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من نحوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة  
الا هو سادسهم الرابعة ان ينصب مادونه فتقول رابع ثلاثة بنحوين رابع ونصب ثلاثة كاتقول جاعل الثلاثة أربعة

ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاختش وتعلب (ص) باب موانع صرف الاسم تسعة يجمعها وزن المركب بحمة تعريفها \* عدل ووصف الجمع زدتاينا كاجدوا جرو وتعلبك وابراهيم وعمر وأخروا واحد وموحد الى الاربعة ومسا جد ودنانير ومان وكران وقاطمة وطلحة وزينب وسلي وصبر اطلق التانيث والجمع الذي لا نظير له في الاتحاد كل منهما مستأثر بالمنع والبقا لا بد من مجامعة كل علمتهن للصفة أو العلمية وتعيين العلمية مع التركيب والتانيث والحمة بشرط الجهة عليه في الجهة وفي زيادة على الثلاثة والصفة اصلها وعدم قبولها التام فعيان وأرسل وصفه وان وأرنب يعني فاس وذليل منه صرفه ويجوز ١٤٤٠ في فهو هن دوجان بخلاف زينب وسقرو بلخ وكمر عند عقيم باب حذام ان لم

يختم براه كسفار وأمس لمعان  
كان صرفه عاو بعضهم لم يشترط  
فيهم او صهر عند الجميع ان كان  
ظرفا معينا (ش) الاصل في الاسم  
المعرب بالحرركات الصرف وانما  
يخرج عن ذلك الاصل اذا وجد  
فيه عاتان من هاء تسع أو  
واحدة منها تقوم مقامهما  
وقد جمع العال التسع في بيت  
واحد من قال  
اجمع وزن عادلا أنت بصرفه  
ركب وزد بحمة فالوصف قد كمل  
وهذا البيت احسن من البيت  
الذي أثبتته في المقدمة وهو لابن  
التخاس وقد دما في المقدمة  
على الترتيب وهما أنا أشهرهما على  
هذا الترتيب فاقوله هاء العلة الاولى  
وزن الفعل وحقيقة أن يكون  
الاسم على وزن خاص بالفعل  
أو يكون في أوله زيادة كزيادة  
الفعل وهو مساو له في وزنه  
قالا اول كان يسمى رجلا قتل

عيسى وامه وهي فرقة من النصارى (قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه) هو مذهب الجمهور وروقه خلافا للاختش اي في احد قوله وتعلب اي فانه ما ذهبها الى جواز افعالته قول ثاني اثنين وثلاث ثلاثة

### \*(باب موانع الصرف)\*

(قوله ومسا جد ودنانير) اشار بذلك الى انه لا فرق في الجمع بين ان يكون بعد الف تكسيرة حرفان كساجد او ثلاثة احرف او سطاها ككن كصايح (قوله يعني فاس وذليل) راجع لصفه وان وارناب على سبيل الالف والنشر المرتب (قوله اذا وجد فيه عاتان الخ) قد قدمنا الكلام على ذلك نثرا ونظما في أول المقدمة فراجع ان شئت (قوله وهذا البيت احسن الخ) اي لانه لم يضاف فيه علة لاخرى بخلاف ما في المقدمة (قوله لابن التخاس) هو احمد بن محمد بن احمد بن الحسن النحوي المصري كان من الفضلاء وله تصانيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وغير ذلك وهو تلميذ ابي الحسن علي الاخشش والزجاج وابن الانباري وكان مقفرا على نفسه واذا ذهب له عجمة قطعها ثلاث مائة وفي بعض يوم السبت جلس من ذى الحجة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وقبل سنة سبعة وسبعين وكان سبب وفاته انه جلس على درج على شاطئ النيل حتى لا يربد فغلا الاسعد فذهبت رجله في النيل فلم يوقف له على خبره والنحاس يفتح النون والحاء المشددة المهملة وبعد الالف سين مهملة نسبة الى من يعمل النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغيرة النحاس ذكروا ابن خلد كان في تاريخه (قوله لان الاضافة تقتضي الانحرار بالكسرة) أو ما قام مقامه او انما اقتصر على الكسرة لانها الغالب في الجر تامل (قوله تابط شر) يقال تابط اذا أخذ شيئا تحت

بالشديد أو ضرب أو نحو من أبنية ما لم يسم فاعله أو انطلق ونحوه من الاعمال الماضية المبدوءة  
بهمزة الوصل فان هذه الاوزان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل اجد ويريد يشكر وتغاب ونزجس علماء العلة الثانية  
التركيب وليس المراد به تركيب الاضافة كما مرى القيس لان الاضافة تقتضي الانحرار بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر  
بالفتحة ولا التركيب الاسناد ككتاب قرناه او تابط شر الانه من باب المحكي ولا التميمي كيب المزجي المتعوم بونه مثل سيبويه  
وعمرويه لانه من باب المبني والصرف واصله انما يابا لان في العرب وانما المراد التركيب المزجي الذي لم يهتم بويه كعبلين  
ويحضر مرت ومعد يكر

المعنى الثلاثة المبهمة وهي أن تكون الكلمة على الاوضاع العلمية كابراهيم واسحق ويعقوب وبجميع اسماء الانبياء بحجة انه أربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهو د ١٤٥ ملوات الله وسلامه عليهم اجمعين ويشترط

لا اعتبار المبهمة آخر ان أحدهما أن تكون الكلمة علميا في لغة الهمج كما شئتوا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناه علميا واجب صرفها وذلك بان تسمى رجلا بطعام او دباج الثاني أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف فلهذا انصرف نوح ولوط قال الله تعالى الا لوط نجيتاهم وقال تعالى اما أرسلنا نوحا الى قومه ومن زعم من النورين أن هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فليس بمصيب العلم الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية لان المضمرات والاشارات والموصولات لا يسيل لدخول تعريفها في هذا الباب لانها منسقة كلها وهذا باب اعراب وأما ذو الاداة والمضاف فان الاسم اذا كان غير منصرف ثم دخلته الاداة أو المضاف انصرف بالانكسار فاستحال اقضاءهما بالجر بالقصة وحينئذ لم يبق الا تعريف العلمية العلم الثلاثة المعدل وهو تحويل الاسم من حالة الى حالة أخرى مع بقاء المعنى الاصل وهو على ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف يأتي على وزن أحد هـ معادل وذلك في المعدل هـ عن فاعل كعمر وزن رجل ويصح والثاني حال ذلك في الوقت وعدله عن فاعله نحو سدام وقطام ورفان وذلك في لغة تميم خاصة قوله وهو مصنف عن جمع الذي في هذه النسبة ولا جود لهذا الاسم اه

ابنه سمى الرجل المذكور به لانه جاءه الى قبيلة وقد أخذ تحت ابنة حبة فقيل له تأبط ذرا اه من خط ش وقال العيني تأبط شرا اسم ثابت بن جابر بن سفيان سمى بذلك لانه أخذ سيفاً وخرج فقيل لاه نقات لا أدري تأبط شرا وخرج وقيل أخذ سكب تحت ابنة وخرج الى نادى قومه فوجأ بعضهم فقيل تأبط شرا وقيل غير ذلك اه (قوله دباج) بكسر الدال المهملة وفكها ونقل الازهرى أن كسر الدال اصوب من الفتح وهو يوجب سداً وله حجة ابريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقال الواجب الغث الارض اذا ساقها فانبت ازهاراً مختلفة واختلاف في الباطن في زائدة وفي قبيل ولهاذا يجمع بالياء فيقال دباج وقيل هي أصل والاصل دباج بالتضعيف فابدل من أحد المذخفين حرف هـ ولهذا يورد في الجمع الى أصله فيقال دباج ياه واحدة بعد الدال اه ملخص من المصباح (قوله أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف) يستثنى منه ما لو كانت زائدة ياء التصغير فانما تصرف ولا ياء تدباليه اه ش (قوله وعدله عن فاعل كعمر الخ) خرج بالمعدول عن فاعل المعدول عن غيره كآخر وجمع وغير المعدول كاسم الجنس كغفر وصرد والصفة كعلم ولابد والمدر كهدى وتقي والجمع كغرف وطريق العلم يعدل فعل المذكور سماعة غير مصروف ولا علم به مع العلمية تخرج ما سمع من فعل بمذوعا وفيه ما منع غير المعدل كقتل اسم من أعلام أسماء الترك وفيه مع العلمية المبهمة وطوى فيه مع التثنية ولو وجد فعل ولم يعلم اصرفه أم لا في الاضاح ان لم يعلم له اشتقاق ولا فاعله دليل فذهب سيبويه صرفه حتى ثبت انه معدول ومذهب غيره المنع لانه لا كثر في كلامهم وان علم كونه مشتقا وجعل في النكرات صرف الا أن يسمع ترك صرفه اه ما نقله ش عن بعضهم قال وهذه النكتة من تعارض الأصل والغالب في العربية وهي اطلاق نكرة (قوله وحجر) كذا في بعض النسخ والاضواب ما في بعض آخر وهو يحيى لان الاول لم يذكره من الاسماء المعدولة فانه محسوبة ولم يعدو معها قال في الصحاح ويحيى اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه منسب لعر اه وقال الامام الشعراني في كتاب المنهج المطهر لثلاث والف وادعبد الله يحيى هو تايي كآرأيتهم يحط الجلال السيوطي قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان الغالب عليه صفاء السريرة فلا ينبغي لأحد أن يضرب به اذا سمع ما يضاف اليه من الحكايات المضحكة بل يسأل الله أن يتقعه ببركانه قال الجلال وغائب ما يذكرك عنه من الحكايات المضحكة لأصله اه وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلو ما يذبح كذا في حاشية القاموس للغلاة أبي الطيب رحمه الله ويقرب منه قول الشيخ جلال الدين البكري انه كان قاضيا بجليلا بالاسام الا انه فرقت وما ينسب اليه من كذب المتأملين لكن في أمثال البنداق ما نسه أحق من يحيى هو رجل من فزرة وكان يكنى أبا الفخض فمن عفاه أن عيسى بن موسى الهاشمي مر به وهو يحفر بظهره الكوفة موضعا فقال له ثالث يا أبا الفخض اني دفنت في هذا العصر امدواهم وابست اهتدي الى مكانها

فاما الجازيون فينبونه على الكسر قال الشاعر  
 اذ اقات حذام فصدقوها • فان القول ما قال - حذام فان كان آخره راء بكسر ايماء وحضار كوكب ووبار قبيلة  
 فاصحهم يوافق الجاز بين على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل ياتزم الاعراب ومنع الصنف زعماء اختلاف فيه  
 التميميون ايضا أمس الذي ازيد به اليوم الذي قبل يومك فاكثروهم عنهم من الصرف ان كان في موضع رفع على انه معدول  
 عن الامس فيقول مضى أمس عافيه وبينه على الكسر في النصب والجر على انه متضمن معنى الالف واللام فيقول اعتكفت  
 أمس ومارأيتهم أمس وبعضهم يعربه اعراب ما لا ينصرف مطلقا وقد ذكرنا ذلك في صدره هذا الشرح واما مصر جميع  
 العرب عنهم من الصرف بشرطين أحدهما أن يكون ظرفا والثاني أن يكون من يوم معين كقولك جئتكم يوم الجمعة - هـ رانه  
 حيث معدول عن الصخر كما قدر التميميون أمس معدولا عن الامس فان كان صخر غير يوم معين فالصخر كقوله تعالى غيبتاهم  
 بصخر والواقع في الصفات ضربان واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع في العدديات على صيغتين فعل ومفعول وذلك

في الواحد والاربعة وما بينهما  
 تقول أحاد وموحد وثنا ومعنى  
 وثلاث ومثلث ورباع ومربع قال  
 النجار رحمه الله تعالى لا تتجاوز  
 العرب الاربعة فهذه الالفاظ  
 الثمانية معدولة عن الالفاظ العدد  
 اربعة مكررة لان أحاد معناه  
 واحد واحد وثناه معناه اثنان  
 اثنان وكذا الباقي قال الله تعالى  
 أولى أجنحة منى وثلاث ورباع  
 فثنى وما بعده صفة لا جنة والمعنى  
 والله أعلم أولى أجنحة اثنين اثنين  
 وثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة وأما  
 قوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل  
 من ثني ثني الثاني للثلاث كيد  
 لا فادة التكرار لان ذلك حاصل  
 بالاول والواقع في غير العدد آخر

فقال عيسى كان يجب عليك أن تجعل علمك علامة قال قد فعلت قال ماذا قال صحابة كانت  
 تظلموا وابتدأوا على العلامة ومن حقه ان يا سلم صاحب الدولة لما ورد الكوفة قال لمن  
 حوله من منكم يعرف يحيى فمدعوه الى فقال يقطين انا ودعاه فلما دخل لم يكن في المجلس  
 غير أبي مسلم ويقطين فقال ابكاؤهم سلم ولعله تعدد من نسي بهذا الاسم والله أعلم (قوله  
 انا تاركة تدلاها اقطاع) تاركة مبتدأ وقطام فاعل سدس المدح وتدلها مفعول به وهو بدل  
 مهملة قال في المصباح تالت المرأة تدلا الاسم الدلال وهو جراتها في تكسرو وتفتح كأنها  
 مخالفة وليس به اختلاف (قوله أن يكون من يوم معين) المراد باليوم ههنا مطلق الزمن  
 كما تقدم فلا حاجة الى ما تنكاه به من تعدد ايله يوم أو من جعله بدلا غلط تامل (قوله  
 وطفوا أبانواس) هذه كنية أبي الحسن على بن هاني وهو يضم النون مع تخفيف الواو  
 سمى بذلك لانه كان له ذوابان تنوسان أي تضركان على عاتقه كما ضبطه المصنف في شرح  
 بابت سعاد (قوله كأن صغرى الخ) هو من البسيط والصغرى والكبرى تأنيث الاصغر  
 والا كبر وواقعة ففتح القاصم والافاق وبعد الالف قاف مكسورة وفي آخره عين مهملة  
 وهي التفاحات التي ترتفع فوق الماء والحساء الحصاد قد اجاب في المغنى عما ذكرناه لم يرد  
 به المفاضلة (قوله فعدت من أيام آخر) فان قلت أخر جمع اخر لانه لا يوم وآخر لا يجمع على  
 فعل وانما يجمع عليه أخرى فما وجه تلت لما كان اليوم محالا على اجري مجرى المؤنث  
 لما كان التناسب بين ما لا يعقل وبين الاناث مما يعقل لانهن ناقصات العقل فكان آخر

وذلك في نحو قولك مررت بـ و آخر لانهم اجمع لاخرى وأخرى انتهى آخر الا ترى انك تقول جاني رجل آخر وامرأة أخرى  
 اخرى والاعادة ان كل فعل مؤنثة انحل لا تستعمل في ولا جمعها الا بالالف واللام أو بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبير  
 والصغير قال الله تعالى انهم الاحدى الكبرى ولا يجوز ان تقول صغرى ولا كبرى ولا كبر ولا صغرو ولهذا الخنوا العروضيين في قولهم  
 فاصلة كبرى وفاصلة صغرى وطفوا أبانواس في قوله كأن صغرى وكبرى من فقاقتها • حسب ادعوى على أرض من الذهب  
 فكان القياس أن يقال الاخر واكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا اخر كما عدل التميميون أمس عن الامس وكما عدل جميع  
 العرب صخر عن الصخر قال الله تعالى فعدت من أيام آخر العلة السادسة الوصف كاحمر وافضل وسكران وغضبان ويشترط  
 لاعتباره أمران أحدهما الامالة فلو كانت الكلمة في الاصل اسماء مخرأت لها الوصفية لم يعد به وذلك كما اذا أخرجت  
 صفوا نارانيا عن معناه الاصل وهو الحجر الامس والحيوان المعروف واستعملت ما عني فاس وذلك فقلت هذا قلب سفوان  
 وهذا رجل ارب فأنك تصير فهم العروض الوصفية فيها الثاني أن لا تقبل الكلمة تاء التأنيث فقلت هذا تقول مررت برجل  
 عريان ورجل ارب بالصرف لقولهم في المؤنثة عربانة وادله بخلاف سكران واحمر فان مؤنثهما سكرى وحمران بغير التاء

العلم السابعة الجمع بشرطه أن يكون على صيغة لا يكون عليها الاتحاد وهو نوحان مذاعل كساجد وراهم وفاعيل كصايح  
وطواويس العلم الثامنة الزيادة والمراد بهم الألف والنون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلم التاسعة التأنيث وهو على  
ثلاثة أقسام تأنيث بالالف كعبي وصهرام وتأنيث بالنساء كطلحة وحزرة وتأنيث بالمعنى كزئب وسعاد وتأنيث بالارل منها في منع  
الصرف لازم مطابقا من غير شرط كاسم ياتي وتأنيثا الثاني مشروط بالعلمية كما سمي في وتأنيث الثالث كتأنيث الثاني لكنه تارة يؤثر  
وجوب منع الصرف وتارة يؤثر لجواز فالاول مشروط ما يوجد واحد من ثلاثة أمور وهي اما الزيادة على ثلاثة أحرف كسعاد  
وزئب واما تحريك الوسط كسقر ولطي واما الهمزة كما في وجور ووحص وبلخ والثاني فيماعد ذلك كهند ودعدو وجل فهذه  
يجوز فيها الصرف وعدمه وقد اجمع الامران في قول الشاعر ١٤٧ لم تنفع بفضل نثرها • دعدو لم تنق دعاء في العلب

فهذه جميع العلل وقد ابتدأنا على شرحها شرحا يليق بهذا المختصر ثم اعلم انها على ثلاثة أقسام الاول ما يؤثر وحده ولا يحتاج الى انضمام علمه أخرى وهو شيثان الجمع وألفا التأنيث والثاني ما يؤثر بشرط وجود العلمية وهو ثلاثة أشياء العلمية بغير الألف والتم كيب والهمزة نحو فاطمة وزئب وسعد يكر وبإبراهيم ومن ثم انصرف صيغة وان كان مؤنثا أجمعا وصوبلان وان كان أجمعا اذا زيادة ومسلما وان كان مؤنثا وصفا لبدء العلمية فيهن والثالث ما يؤثر بشرط وجود أحد امرين العلمية أو الوصفية وهو ثلاثة أيضا العدل والوزن والزيادة مثال تأثيرها مع العلمية عمرو أحمد وسلمان ومثال تأثيرها مع الصفية ثلاث وأحمد وسكران (ص) باب التعجب بصيغتان

أخرى فيجمع على آخر كذا في الاقليد اه من خط ش (قوله اما الزيادة) أي بغير يا التصغير لانه يرفع معها كجرب (قوله كحكمة) علم بلدة (قوله لم تنفع بفضل نثرها الخ) هو من المنسرح ونصفه نثرها والعلم بجمع علمية قدح خضم من جلود الابل أو من ختب يجمع فيها وجهها علب وعاب كافي القاموس والفضل البقية والمراد ان دعدو شريفة غنية غير فقيرة (قوله صيغة) قال في القاموس صيغة الميزان معربة وفي المغرب الصيغ بالتحريك جمع صيغة بالفتح كين (قوله وبولجان) اسم عصاة موجهة الرأس • (باب التعجب) •

هو اسم تعظيم فاعل ظاهر المازية (قوله كيف تكفرون بالله) هذه الصيغة أصل وضعها الاستفهام استعملت في التعجب مجازا والكلام على نوع هذا الجواز يطلب من حوائج الطول (قوله سبحانه الله الخ) هذا اللفظ موضوع لتعزبه الله سبحانه علم للتسميع منصوب بعامل محذوف وجوبه استعمل في التعجب وأصل ذلك ان يسبح الله عند رؤية المتعجب منه من صفاته ثم كثر حتى استعمل في كل متعجب منه (قوله لله دره فاورشا) أصل هذا الاخبار بان ابن المحدث عنه لله ثم استعمل في التعجب (قوله يا سيد اما أنت من سيد الخ) هو من السرييم وصاعني شيء والكيف بقضتين الجانب والجمع لكاف مثل سيب وأسباب ورحب بسكون الحاء له صلة أي طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه وقد قات في مدح الكرم ودم الجبل

الجل شين ولا يرضى به أحد • الا الاسافل أهل الذم والعار والمنفقون اهل اخلاق ما بلوا • والمسكون لهم الاف مع نار (قوله عجب لئلا الخ) من بحر الكامل عجب مبتدأ وسوق الابداء به دلالة على التعجب وان تلك خبره وقضية تمييز أو حال وقيل التقدير أخرى عجب لئلا وقيل يجوز رفع قضية على

ما فعل قيدا واعرابا ما مبتدأ بمعنى شيء عظيم وافتعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيد مفعول به وبالجملة خبر ما وأفعله به وهو بمعنى ما فعله وأصله أفعل أي صار ذا كذا كغذا البعير أي صار ذا غدة فغير اللفظ وزيدت الياء في الفاعل لاصلاح اللفظ فن ثم لزمت هنا جملتها في فاعل كفي وانما يفي فعل التعجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام معنى للفاعل ليس اسم فاعله أفعل (ش) التعجب تفعل من العجب وله ألفاظ كثيرة غير مقبولة لها في نحو كفرة فله أي كيف تكفرون بالله وقوله عليه الصلاة والسلام سبحانه الله المؤمن لا ينفس حيا ولا ميتا وقوله لله دره فار • او قول الشاعر يا سيد اما انت من سيد • موطا لا كاف رحب الذراع والمقبول في نحو صيغتان ما فعل زيدا وأفعله فاعلا الصيغة الاولى في الاسم مبتدأ واختلفت في معناها على مذهبن أحدهما أنها نكرة تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول في ما بعده هو الخبر وجاز الابداء بها اما الثاني فمن معنى التعجب كما قال في قول الشاعر عجب لئلا قضية واقفي • فمكم على تلك القضية أعجب



واما لانها في قوة الموصوفة اذا المعنى شيء عظيم حسن زيدا كما قالوا في ثمر اهرز ذهاب ان معناه شر عظيم اهرز ذهاب والثاني انهما  
تقتل لكونه اوجه احدها ان تكون نكرة تامة كما حال سبويه والثاني ان يكون نكرة موصوفة بانه لا التي بعدها والثلث  
ان تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فالظهير محذوف والمعنى شيء حسن زيدا عظيم او الذي حسن  
زيد انشي عظيم وهذا قول الاخفش واما افعل ١٤٨ فزعم الكوفيون انه اسم بدليل انه يصغر قالوا اما احببته وما اقبله

وزعم البصريون انه فعل ماض  
وهو الصحيح لانه مبني على الفتح  
ولو كان اسما لارتفع على انه خبر  
ولانه يلزمه معناه المتكلمون  
الوقاية. قال ما انفكر في الى عفو  
الله ولا يقال ما انفكرى واما التصغير  
فشاذ ووجهه انه اشبه الاسماء  
عروما بجموده وانه لا مصدر له  
واشبه افعل التفضيل خصوصا  
بكونه على وزنه وبدلته على  
الزيادة بكونه مالا يبين ان الاسما  
استكمل شروطا يأتي ذكرها  
وفي احسن ضمير مستتر بانفاق  
مرفوع على الفاعلية راجع الى  
ما هو الذي دلنا على اسميته الان  
الضمير لا يعود الاعلى الى اسماء  
وزيد افعول به على القول بان  
افعل فعل ماض ومشببه بافعول  
به على القول بانه اسم واما  
الصيغة الثانية فافعل فعل بانفاق  
لفظة لفظ الامر ومناه التهجيب  
وهو خال من الضمير واصل قولك  
احسن يزيد احسن زيد أي صار  
ذا حسن كما قالوا اورد الشجر  
وازهر البستان واترى فلان  
واترب زيد واتعد البعير بمعنى  
صار ذا ورق وذا زهر وذا ثروة

تقدير هي قضية (قوله اذا المعنى شيء عظيم الخ) هذا لا يحسن في نحو ما عظم الله وما اقدر  
الله واول على ان المراد بالشيء خلقه العظيمون له تعالى وهو غنى عنهم وما يدل على عظيمنة  
تعالى من صيغته وهو تعالى على معنى انه تعالى مقام نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه  
تعالى في هذا الوجه الثالث وهو مجاز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة  
والخامل انه يصح التهجيب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة ثلاث الوجة الثلاثة  
أو المجازية الوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح انه باق على معناه وصرح الامام ابن  
الانباري بحصة ما أعظم الله ا هـ يس وهل هو مقيس على هذا الوسماعى كلام ابن عثيل  
وقضى انه شاذ فانه قال لا يتجهب من صفات الله تعالى فلا يقال ما اهل الله لان عمله تعالى  
لا يقبل الزيادة وقالت العرب ما أعظم الله وما اجله ا هـ لمخصان حاشية شيخنا العلامة  
الحق السيد محمد البليدي المالك المتوفى في سلخ رمضان سنة ألف ومائة وستة وسبعين  
ودفن بجوار سدي عبد الله المتوفى بالقراءة الكبرى (قوله اهرز ذهاب) الهريصوت  
الكتاب عند تاذيه وعجز عما يؤذيه قال في الصحاح وهو صوتة دون نباحه من قلة صبره  
على البرد (قوله فزعم الكوفيون انه اسم) نقل عن القراء ان الفتحة فيه على هذا الفتحة  
اعراب وهو خبر عن ما وانما اتصبت لكونه خلاف المبتدأ الذي هو ما اذ هو في الحقيقة  
خير زيد وزعم بعض الكوفيين ان افعل مبني وان كان اسما لانه مضمع معنى التهجيب  
واسمه ان يكون للعرف ذكره الامام في ا هـ (قوله بدليل انه يصغر) قال في المغني ولم يستمع  
ذلك الا في احسن واصل ذكره الجوهري ولكن الضمير مع هذا قاطعه ولم يحك ابن  
ماله في صيغة الامم ابن كيسان وليس كذلك قال ابو بكر بن الانباري ولا يقال الامن صغر  
سنه (قوله لفظه لفظ الامر) قال الشيخ ليس وانظروا انه مبني على فتحة مقدر على آخره  
منع من ظهوره محبته على صورة الامر ونقل شيخنا الغني عن مشايخه انه ينبغي ان  
يكون مبني على السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر ان كان معمله نظرا  
لصورته الا ان ا هـ (قوله وا ترى فلان) بالثنية اي استغنى (قوله أي فقر وفاقه) تفسيره  
اقوله مترية (قوله من جهة انه لازمة) قال الرضي وقد تحذف اذا كان التهجيب منه ان  
هو لم يتحرك احسن ان تقول أي بان تقول على ما هو القياس (قوله صحيح) هو بمحلتين  
فصغر اسم بمعنى اسود ثم غيرت حيم ا هـ ش (قوله عمدة ودع ان تجهزت قايديا كفي  
الخ) هو من الطويل عمدة فاسم محبوبة منصوب ودع وقاديا بالفتحة المنجبة من الغدو  
بمعنى الذهاب والشاهد في قوله كفي الشيب حيث ترك الباس في فاعل كفي (قوله الجلف

وذامترية أي فقر وفاقه وذاعده فمضن معنى التهجيب وحول صيغته الى صيغة افعل بكسر العين فصارا احسن بكسر  
زيد فاستقيم اللفظ بالاسم المرفوع بعد صيغة فعل الامر فزيدت الباء لاصلاح اللفظ فصارا احسن يزيد على صيغة امرين يد  
فهذه الباء تشبه الباء في كفي بالغة ثم بدلت في الفاعل وليكن المتخالفان جهة انه لازمة وتلك جازية الحذف قال  
صحيح عمدة ودع ان تجهزت قايديا كفي الشيب والاسلام للمرتافعا ولا يبقى فعل التهجيب واسم التفضيل الاعمال استكمل  
خسة يروا احدها ان يكون هذا فلا يبين ان من غير فعل ولا هذا خطي من ينام من الجلف والجار فقال ما تجلفه وما احره وشذ



قوله هم ما الصد وهو الصبر عن شغائهم الشافعي ان يكون العمل ثلاثيا لا يبينان من فجود حرج وانطلق واستخرج جوع من ابي  
الحسن جواز بانه من الثلاث فيكون فيه بشرط حذف فوائد وعن سيبويه جواز بانه من افعال نحو اكرم واحسن  
واعلم الثالث ان يكون مما قبل معناه التغاوت فلا يبينان من فخرجات وفي لان حقيقة ما واحدة وانما يشبه مما زاد  
على لفظه الرابع ان لا يكون بينهما قول فلا يبينان من محو ضرب وقتل ١٤٩ الخامس ان لا يكون اسم فاعله على

بكسر الجيم أى جاف غليظ وفى التصريح الجاف بالجم هو فى الأصل الذى انفارغ وفى  
القياموس الجاف بالكسر الرجل الجافى وقد جلف كثر حمله واجبة لافاة له فاقبت له  
فعلا فى من فعله اه أى من عرسه شذوذ على هذا وقوله والحمار هو الحيوان المعروف  
وقوله حماره أى ما يبلده (قوله أى من شظاظ) بكسر الشين وقصها وبظا من مجتنب  
وهو رجل من بني ضبة وبها هذا من قولهم هو امر بكسر اللام أى ساق وقيل ابن  
القطاع له لافعال يقال له إذا أخذ المال خفية فعلى هذا لا شذوذ فيه ذكره  
فى التصريح (قوله من أفعال الحلى) وهو يضم الحاء وكسر هاء مع القصير جمع حلية  
بكسر الحاء المهملة أى فى الصفه كفى المصباح والاضافة على معنى اللام أى الأفعال  
الذات على الصفات القائمة بالاشخاص ~~ك~~ العج الخ تامل (قوله قالوا من ذلك) أى  
شذوذنا (قوله والى) الذى مر فى الشفة من خصته (قوله وادع) قال فى المصباح  
دعيت العين دجما من باب تعب وهو دعة مع سواد وقيل شذوذهم ادعاهى شذوذها  
قال الرجل أدعج والمرأته دجما والجمع دجج مثل أجرو وجرو وجرو اه

• (الفقه) •

(ش) اذا وقف على ما فيه تاء  
التانيث فان كانت ساكنة لم تغير  
شجوات وقعدت وان كانت  
مفتوحة فاما ان تكون الكلمة  
جاءا بالاف والتاء اولها لم  
تكن كذلك فالرفع لوقف  
بابداهاء تقول هذه رحمة  
وهذه خبره وبعضهم يوقف  
بالتاء ويوقف بعض السبعة  
في قوله تعالى ان رحمة الله قريب  
من المحسنين وان خبره ان رحمة  
بالتاء مع بعضهم يقول يا اهل  
سورة البقرة فقال بعض من  
معهم والله ما حفظ منها آيت  
بقال الشاعر  
والله الحيك بكفي مسات

واقعه الحباله بكنى مسات •

من بعد ما هو بعد ما يمدت . وان كان قد جفا بالاناف والمتمه فالاصلح الوقت بالنساء وبعضهم يقف بالاهاء وسبعين من كلامهم كيف الاخيرة والاخيره . وقالوا ان المبتدأ من المبكره وقد نجت على الموقف على نحو ربه سبحانه وعلى مما كانت بالاهاء يقول به ودوق يعكس فين (ص) على بقا قاض . فعما جرا بالهدف ونحو القاضيه - بل بالاثبات (ش) اذا وقف على المنقرض وهو الاسم الذي اخبر باسمه وما قبلها فما مات يكون متوقفا لا فان كان متوقفا فالاصح الوقت عليه وقمار جرا

بالحذف تقول هـ ذا قاض ومررت بقاض ويجوز ان نقف عليه بالياء وبذلك وقف ابن كثير على هادو والوراء من قوله تعالى ولكل قوم هادو والهـم من دونه من وال وما لهـم من دونه من راق وان كان غير ممنون فالاصح الوقف هـ ذا قاض جـ را بالاثبات كقولك هذا القاضي ومررت بالقاضي ويجوز الوقف عليه بالحذف وبذلك وقف الجمهور على المتعالي والتلاقي قوله تعالى وهو الكبير المتعالي لينذر يوم التلاق ووقف ابن كثير بالياء على الوجه الافصح (ص) وقنـة مـس فـين (ش) الضمير راجع الى قاب تارة حجة هـ او اثبات تاء مسلمات وحذف يـا قاض واثبات ياء القاضي اى وقد يوقف على رسة التاء وعلى مسلمات بالهاء وعلى قاض بالياء وعلى القاضي بالحذف (ص) ولا يـر في نصب قاض والقاضي الا الياء (ش) اذا كان المفعول منه ويا وجب في الوقف اثبات يائه فان كان ممنونا بدل من تنوينه الف كقوله تعالى ربنا اثـمـنا ناديا وان كان غير ممنون وقف على الياء كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي (ص) ويوقف على اذا نحو وانفسه ما ورايت زيدا بالالف (ش) يجب في الوقف قلب النون الساكنة افا في ثلاث مسائل احدها اذا هذا هو الصحيح ويجزم ابن عصفور في شرح الجمل بانه يوقف عليه ساكن النون وبقي على ذلك انهما يكتب بالنون وليس كما ذكر ولا يختلف القراء في الوقف على نحو وانفسه ما ورايت زيدا بالالف الثانية نون انا كيد الخفية الواقعة بعد الفتحة كقوله تعالى انفسه ما وليكونا وقف الجميع عليه ما بالالف قال الشاعر ولا تعبد الشمس طان والله فاعبداه ١٥٠ اصله عبدن الثالثة تنوين الاسم المنصوب نحو راية زيدا

هذا وقف عليه العرب بالالف الاربعة فانهم وقفوا على نحو ورايت زيدا بالحذف قال شاعرهم الاحبذا غنم وحسن حديثها لقد تركت قلبي بها غما دفن (ص) كما يكتبين (ش) لما ذكر الوقف على هذه الثلاثة ذكر كيفية رسمها في الخط استطرادا فذكر ان النون في المسائل الثلاث تكتب ألفا على حسب الوقف وعن الكوفيين ان نون التاكيد

بالحذف فان قلت لم رد ما كان حذف لاجل نون التوكيد الخفية في الوقف لزال الـ الحذف ولم يرد في نحو هذا قاض مع زوال الـ قلت يرد فيه أيضا وان كان الاكثر خلافه وعليه فالفرق ان المحذوف هنا جزء كلفظ وكلمة والاعتناء بالكلمة اتم منه بجزئها اهـ سيج الاسلام (قوله وما لهـم من دونه من واق) الثلاثة من الله (قوله الا حبذا غنم الخ) هو من الطويل والالتصيص واجب فعل ماض وذافا فعل وغم اسم امر او هو المخصوص بالمدح وبه امتعاق به انما من هام على وجهه من العشق والشاهد في وقف فانه يستثنى الفاء والقياس ردق لانه حل ولكن زريعة يقولون في الوقف رايت زيدا بالتسكين ذكره العيني (قوله وضابط ذلك) اعلم ان القول الجامع في هذه المسئلة ان يقال كل ألف ختم بها فـعل أو اسم مقسطن اذا كان ثالثة الفا فـمـد لـتم من ياء واربعة فصاعدا مطلقا فانما يكتب بالياء اما التقييد بانفـعل أو الاسم المتكسر فلا حرج اذا عن الحروف نحو ما ولا عن المبتنيات نحو هذا اذا او هـ ولا فانما يكتب بالالف وسـذا

تصور فونا عن القراء ان اذا ان كانت ناصبة كتبت بالالف والا كتبت بالنون فرعا بينهما وبين اذا الشريطة نحو والفتاة وقد تلخص في كتابة اذا ثلاثة مذاهب بالالف طاقا والنون مطلقا والتفصيل (ص) وتكتب بالالف بعدواو الجماعة كقوالودن الاصلية كزبيدعو وترسم الالف ياء ان تجاوزت الثلاثة كما تدعى والمصطفى أو كان اصلها الياء كرمي والفى والافاقى غيرهم كعصاوا يشكف امر الف الفعل بالياء كرميت وعفوت والاسم بالفتحة كهصوين وفتين (ش) لما ذكر هذه المسئلة من مسائل الكتابة استطردت بذكر مسئلتين مهمتين من مسائلها احدها ما منهم فرقوا بين الواو في قولك زبيدعو وبينها في قولك القوم ليدعوا فزادوا الفا بعدوا والجماعة وجرى والاصلية من الالف تصد المتفرقة بينهما الثانية ان من الافات المتطرفة ما يصور الفسا ومنها ما يصور ياء وضابط ذلك ان الالف اذا تجاوزت ثلاثة اسرف او كانت منقلبة عن ياء صورت ياء مثال ذلك في النوع الاول استمدعى والمصطفى وفي النوع الثاني رمى وهدى وانفق والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو صورت الفا وذلك نحو دعوا وعفاوا والعصاوا والقفاوا ولما ذكر ذلك احييت الى ذكر قانون يميز به ذوات الواو من ذوات الياء فذكر ان الشكلى امر الفعل وصلته بقاء المتكلم والمخاطب فهما ظاهرا وهما اصله الا ترى انك تقول في رمى وهدى ورمى وهدى وفي دعوا وعفاو وعفوت وإذا اشكلى امر الاسم نظرت الى ثلثيته فمما ظهر فيها فهو اصله الا ترى انك تقول في الفقى والهدى القتيان والهديان وفي العصاوا والقفاوا العصوان والقفيوان

نحو بلى والى وعنى ونحو مرقى ولدى وامانة قبيد الثالثة بالانقلاب عن الماء لخراج  
 المنقلبة عن الواو نحو عصا وقنار والجهولة فانها مكتبان أيضا بالالف على الأصل وشهد  
 ذكرى من الواوى وهذه التفرقة للفرق ولم يعكس لانه لا أصل للجهولة ولا نهم كرهوا أن  
 يكون فى آخر الاسم واوقبلها فصح وقولنا مطلقا يشمل الالف اليائنة كأوحى ومرى  
 والواو ية كأعطى وملهى وسواء كانت للاحاق كعاقى أو لتأنيث كسلى أو للتكثير  
 كقبعثرى وانما كتب جميعها بالياء لانهم اترد اليها عند التنقية وما أشبهها نعم تستغنى  
 المسبوقة بياء كحيا والدينا واستحياء وخطا يا فانها تكتب بالالف لكرها اجتماع  
 الياءين الا فى نحو يحيى علما كفى التسميل وغيره والافرى كذالك كفى الشافية للفرق  
 بين ما علمين وبين ما علم وصفة وانما لم يعكس لان الاسم أخف من الفعل فكان أحمل  
 لا اجتماع المثلين عند الاضطراب وهذا مقتضى التقصيد بالعلية أنهم ما يكتبان بالالف عند  
 التكثير والوجه كتابتهما أيضا بالياء كاية يقتضيه كلام بعضهم فليقه هذا كره العلامة ابن  
 قاسم الغزى (قوله قول الشاطبى الخ) هو الاعلام المقرئ أبو محمد قاسم منسوب الى  
 شاطبة قرية بجزيرة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة يلدنه  
 المذكورة وتوفى بعمر سنة تسعين وخمسمائة ودفن قريبا من سق الجبل وقبره معروف  
 بزار (قوله وتنقية الاسماء الخ) هذا ضابط يعرف أصل الثلاثيات لان ما فوق قاهره الى  
 الياء يا إما كان أو واو يا أو زادا وهو يعرف بذكرى لان معرفة أصلها تتوقف على تنقيتها  
 وتنقيتها تتوقف على معرفة أصلها وتوجيهه انك تعرف أن أصل الالف يا فى نحو قى  
 فبما سمعت تنقيته نحو ودخل معه البعج فتبان وأن أصلها واو فى نحو ما كان  
 محمدا بأحد فى نحو لايو به والتعريف العام الشامل لمعرفة أصل الالف هل هم بيا أو واو  
 فى الاسماء والافعال هو التمييز بين نحو الفوقى مركب من قى والهدى  
 مركب من هدى والصفان صرف واقاده العلامة الجعبرى فى شرح  
 الشاطبية مع اوضح ويمكن الجواب عن الدوران كوربان ما ذكر من التنقية ورد الفعل  
 للمتكلم طريقه ما حى أى ما سمعته يفتى فاردده الى أصله وما سمعته فى كلامهم مردودا  
 الى المتكلم رجعت اليه وهذا الجواب يؤخذ من كلام العلامة الجعبرى عند شرحه  
 باب الاضائة (قوله قال الحريرى) بالهاء المهملة هو القاسم بن على صاحب  
 المقامات المشهورة

\*(فصل فى الكلام على مواضع همزة الوصل)\*

وهى همزة سابقة موجودة فى الابتداء مفعودة فى الدرج سميت بذلك لان المتكلم  
 يتوصل بها الى النطق بالساهكن وقيل لسقوطها عند وصل الكلمة بما بعدها  
 وقيل ان تسميتها بذلك اتساع (قوله فى ضبط مواضعها) المراد به الحصر والاحاطة اه  
 ش (قوله وهى عشرة) كذا قالوا قال المصنف وينبغى أن يزيدوا الالموصولة وايم اغة  
 فى أين فان قالوا هي أين حذف منها اللام قلنا وايم هو ابن فزيدت الميم اه من خط

وما أحسن قول الشاطبى رحمه  
 الله تعالى  
 وتنقية الاسماء تنكسها وان  
 رددت اليك الفعل صادفت من لا  
 وقال الحريرى رحمه الله  
 اذا الفعل يوماغم عنك هجاؤه  
 فالحق به تاء الخطاب ولا تنف  
 فان تراه بالياء يوما كتنه  
 ياما ولا فهو يكتب بالالف  
 (ص) فصل همزة اسم بكسر  
 وضم واو واين واينهم واينة  
 وامرى وامراة وتثنيان واثنين  
 واثنين والغلام واين الله فى  
 التسميم بفتحهم ما أو بكسر فى  
 اين همزة وصل أى تثبت ابتداء  
 وتنفذ ويلاو كذا همزة  
 الماضى المتجاوز اربعة احرف  
 كاستخرج وامره ومصدره  
 وامر الثلاثى كاقول واغز  
 واغزى بضمهم واضرب وامشوا  
 واذهب بكسر كالبواقي  
 (ش) هذا الفصل فى ذكر همزات  
 الوصل وهى التى تثبت فى الابتداء  
 وتنفذ فى الوصل والكلام فيها  
 فى فصلين الاول فى ضبط مواضعها  
 فنقول قد استقر أن الكلمة اما  
 اسم أو فعل أو حرف فاما الاسم  
 فلا تكون همزة همزة وصل  
 الا نوعين أحدهما الاسماء غير  
 مصادره وهى عشرة تنحفظ

ا م واست وابن وابنه وابنه وامرؤا وثان وثانان واين الله في القسم وتثنية السبعة الاولى بمنزلة وهي اسماق  
 واستان وابن وابنه وابنه وامرؤا وثان وثانان واين الله تعالى في رجل وامرؤا ثمان بخلاف الجمع فان همزاته همزات قطع  
 قال الله تعالى ان هي الاسماء سميت وما قل تعالى اذ بانوا واياه كم النوع الثاني اعمى مصادر وهي مصادر الالف  
 الخمسة كالانفلاق والاقداد والسداسية كالاستفراج وأما الفعل فان كان مضارعا فهمزاته همزات قطع نحو اء وذلقه  
 واستغفر الله وأحمد الله وان كان ماضيا فان كان ثلاثيا أو رباعيا فهمزاته همزات قطع فالثلاثي نحو أخذوا كل والرابعي نحو  
 أخرج وأعطى وان كان خماسيا أو سداسيا فهمزاته همزات وصل نحو وانطق واستخرج وأما الامر فان كان من الرابعي  
 فهمزته همزة قطع كقولك يا زيد أكرمهم أو يا فلان أجب فلانا وأما الحرف فلم تدخل عليه همزة وصل الا على الالف نحو قولك  
 الفلام والقمر وعن الخليل انه امة قطع عومات في الديرج مما لا همزة وصل تحته في الكثرة الاستعمال كما حذف  
 الهمزة من خير بشر في الحديث للخصيف ١٥٢ وبقي الحروف همزات همزات قطع نحو أم وأو وأن الفصل الثاني في

حركة همزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسر في الاكثر وبالفصح في اقله ضميقة هو اسم وقد اشرت الى ذلك بقولي همزة اسم بكسر وصم ومنه ما يحرك بالفصح خاصة وهي همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفصح في الاصح وبالكسر في اقله ضميقة وهي ايم المنجمل في القسم في قوله -م ايم الله لافعلن وهو اسم مفرد مشتق من ايمن والبركة لا جمع عين لا فاعلامرارة قد اشرت الى هذا القسم والذي قبله بقولي بفصحها او بكسر همزة ايم ومنها ما يحرك بالفصح فقط وهو امر الثلاثي اذا انضم فانه ضم اسم تصاعلا نحو اقبل اكتب ادخل ودخل تحت قولنا سماء لا نحو قولنا لامرأة

ثم (قوله اسم) أصله عند البصريين هو كقنو وقال الكوفون أصله وسر بفتح الواو  
(قوله وهذا آخر ما ردنا ملاه الخ) بالدمع الهمزة مصدر أملاء عليه بمعنى القضاة وهذه  
لغة بعض العرب ويقال أملاءه بمعنى ألقته بأضارعه ما لغت جابيه ما القرآن قال  
تعالى وإبل الذي عليه الحق وقال تعالى فهي على علمه بكره وأصيلا فأخذه في الصباح  
والمراد أردنا القامة على هذه المقدمة شرعها (قوله جابيه مدقه) بفتح الجيم على  
الخطور وعلى غيره قال في المصباح جابيه حضر وجاء أمر السلطان بلغ فيصم له  
استعمل الجي بالفتح الأول في الحصول أو هو بمعنى بلغ (قوله هـ ذب) أى منقح  
المباني جمع مبنى هو فى الأصل مكان البناء استعمله للافاظ بجماع ان كلابى بنفى عليه غيره  
اذن المعلوم أن الالفاظ تنبى عليه المعانى أى يستدل بها عليها ابتداء على انها قوا اب  
ثم معانى (قوله مشيد المعانى) أى مرتفع معانى جمع معنى وهو ما يعنى ويقصد من  
الالفاظ وفى الكلام استعارة بالكناية حيث شبه المعانى بكان وحذف المشبهة وثبات  
التشبيد تخميلة (قوله محكم الأحكام) أى متقن الأحكام جمع حكم معنى محكوم به  
(قوله مستوفى الأنواع والاقسام) قال النشوانى أى أخذها بالكلها من قولك  
استوفى فلان حقه إذا أخذها أوقبا كاملا (قوله تقرر) بفتح التاء القوة وكسر القاف  
مضارع قرمن باب ضرب أو بفتح القاف مضارع قرمن باب ثقب يقال قرنت العين قرنة  
بالضم وقرور وباردت سرور انتهى وكناية عن السرور لأن مدعة السرور وباردة مدعة الحزن  
حارة (قوله وتكملة) بفتح الميم مضارع كمل الشئ من باب ثقب بغير لونه أى تتغير به ذات

اغزى يا هند لان امة اقرى بهم الزاي وكسر الواو فاسكنت الواو لا تسقط انم حذفت لالتقاء الحاهل

الساكنين وكسرت الزايم مناسب الياء وقد أشرت الى هذا بالتمثيل باغزى ومثلت قبلها باغز لا تيه على ان الاصل اهزوى بالضم دليل وجوده اذ لم توجد ياء الهاء طية وخرج عنه نحو قولنا مشوا فانه يبينه ابا الكسر لان اصله امشوا وبالكسر الشين وضم الياء فسكنت الياء للاستتقاء ثم حذفت لا لتقاء الساكنين ثم ضمت الشين لقائسا الواو وتسلم من القلب يا ولهذا مثلت به في الاصل ما بالكسر مع التمثيل بالضم لئلا يتنبه على نهم ما من باب واحد وانما مثلت بالذهب دفعا لئلا يوههم من يترهم انهم اذا ضمو الى مثل اكتب وكسرو في مثل ضرب فينبغي ان يفصوا في مثل اذهب ليكون قد راعوا بجر حركة الهمزة بحجاسة حركة الثالث وانما لم يرفعوا ذلك لانه لا يتبين بالمضارع لمدى ما له من في حال الوقف ومنها ما بالكسر لانه هو والي في وذلك صل الباب وهذا آخرنا اذ نالنا على هذه المقدمة وقد جاء به المذهب المباني مشيدا لما عانى بحكم الاستحكام مستوفى

الجاهل الحسد أي الذي عنده حسد وليس مراده كثير الحسد وانما عبر بالجهل وداشارة  
الى أن شأن الجاهل بذلك والحسد في زوال نعمته الغير وان لم تحصل له وهو من البكائر  
والكلام على الحسد وما يتعلق به مبسوط في محله (قوله ان يحسدوني الخ) الايات  
الثلاثة من بهر البسيط ويحسد بهم السين مضارع حسد من باب دخل وقبلي يفتح  
الناف وسكون الموحدة طرف لقوله حسدوا الواقع خبرا عن قوله أهل الفضل ومن  
الناس حاله من نائب فاعل حسدوا ومن أهل الفضل بناء على محبة مجي الحال من  
المبتدأ والتقدير أهل الفضل قد حسدوا قبلي حال كونهم من الناس وقوله فدام لي ولهم  
ما بي من الذم وما بهم من الحسد والقيم ومن المعلوم أن الحسدة قوم لشام ظامة  
للحسدود فيجوز أن يدعوا عليهم فسقط ما أورده المحشي وغيظا منصوصا على التقييد قال  
في المصباح الغيظ الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الخلق أي الغضب (قوله بما يحسد) أي  
بسبب ما يحسده وقوله أنا الذي يحسدوني في صدورهم قال في القاموس وجسد المألوف  
ادركه هـ يعني يدركوني أي يدركونا صفتي وأحوالي في صدورهم ويستعمل وجد  
بمعنى علم والمراد لازمه وهو الاعتناء فان من علم شيئا فقد اعتنى به أي أنا الذي هم قون في  
وقوله لأرتقي صدرا أي لأصعد صدرا قال في القاموس الصدر بالسكون الرجوع  
والاسم بالتحريك والمعنى لأصعد حال كوني راجعا وقوله منها أي الصدور وقوله  
ولأرتد من الورض الصدر يشبه صدورهم ~~كان~~ فيه ما يصعد منه ويرجع اليه  
وحذف المشبهة وأثبت شيئا من لوازمه على طريق التخييل في الكلام استعارة بالكناية  
وتخييل وهذا كناية عن عدم تدبيره في أمورهم واشتغالهم وحاصل المراد انهم اعظمه  
قدره مشغولون به وهو غير مبال بهم لحقارتهم وهذا المعنى مستفاد عما كره الشهاب  
الخطابي في كتابه شفاء الغليل وقد سأت ~~كثيرا~~ من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه  
الايات فلم أجدهم يشي الغليل حتى وقفت على الكتاب المذكور وعيانه نصها الصدور  
هو الرجوع من ورد الماء صد الورد والايرو والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور  
لانهم كانوا أهل سفر رجل أمرهم ذلك فيه نوابه عن جسم أمرهم وقال معاوية  
طريقني أمور ليس فيما اصدا رواه الأبرار كما قال الشاعر

ما أمس الزمان حاجا لي من • يتولى الأبرار والاصدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيها لما كان الصدر مستترا بالورد ا كتهوا به في قولهم  
لا يصدر الاعن رأيه أي لا يتصرف الا بتصرف فاشاعن رأيه واذن ومن لم يهتبه استشكل  
هذه العبارة حيث وقعت في عبارة المصنفين هـ (قوله والى الله العظيم أرغب) قال ابن  
عادل في تفسيره الرغبة اصلها الطلب فان تعدت بني كانت بمعنى الاشارة والاختيار فحو  
رغبتي كذا وان تعدت بن كانت بمعنى الزهارة فصور رغبتي عنك هـ وضعفه هنا معنى  
ألتجى فعاد بالى والافه ويتعدى للمحبوب بنى أو بنفسه (قوله وعلى النعم به مو قفا)

ان يحسدوني فاني غير لانهم  
قبلي من الناس أهل الفضل قد  
حسدوا

فدام لي ولهم ما بي وما بهم  
ومات أكثرنا غيظا بما يحسد

أنا الذي يحسدوني في صدورهم  
لأرتقي صدرا لنهنا ولا أرتد

والى الله العظيم أرغب ان يجعل  
ذلك لوجهه الكريم مصروفا

وعلى النعم به مو قفا • وان  
يدم سائر الحساد ولا يفضنا

أى محبوب ساعليه لا يتعداه الى غيره (قول يوم الاشهاد) جمع شهد وشهد جمع شاهد مثل  
 صاحب وصحب (قوله على سيدنا محمد) قال القاتى فى شرح جوهرة لا خلاف كما قاله  
 استاذنا فى جواز استعمال السيد فيه عليه الصلاة والسلام واستحبنا به فى غير الصلاة  
 وانما الخلاف فى استعماله حال التشهد والمقول عليه الاستحباب اه والله اعلم بالصواب  
 واليه المرجع والمآب قال مؤلفها وكان الفراغ من ذلك  
 ليلة الجمعة من شعبان المبارك الذى هو من شهر ربيع  
 سنة ألف ومائة وسبعة وسبعين هـ

والحمد لله وحده

والسلام على من لا

ينبى بعده

تم

بحمد الله تم طبع هذه الحواشى النفيسة الحاوية لنفائس الدرر الجامعة لكثير من  
 الاطائف والغرر على شرح قطر الندى وبل الصدى رحم الله مؤلفها العلامة البارع  
 فى سائر العلوم والفنون وله فيها التصانيف العديدة والقائفة المفيدة منها حاشية  
 على ابن عقيل وقد طبعت وحاشية على شرح ابن قاسم وحاشية على الخطيب شرح أبى  
 نجاش وشرح على المستين مسئلة وشرح الكافى فى العروض والقوافى ومنظومة  
 فى العروض شرحها المحقق الشهير العلامة الامير ومنظومة فى البيان وشرحها  
 سماه الاسرار فى أنواع المجاز ومنظومة فى المتولات وشرحها ومنظومة فى معانى  
 الحروف وشرحها ومنظومة فى اسماء الله وشرحها ومنظومة فى الوقف المثلث الخالى  
 الوسط وشرحها وشرح نفيس على صلاة ابن مشيش ومختصر حياة الحيوان وله  
 رسائل كثيرة فى فنون عديدة توفى رحمة الله عليه سنة ١١٩٧ بهد سبع من وفاة  
 والده عمه الشيخ أحمد السجاسى كاهنهم وباب على قبره بمالك الكائن بالقرافة الكبرى  
 عن شمال مقبرة الخلفى عت بركاتهم

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

نحمدك على ما منحتنا من قوتك ونصلي ونسلم على رسولك العمدة المرفوع  
 والمقرء العلم وعلى آله مصادر الكمال وأصحابه الذى أحرزوا بالاضافة اليه أسفى منال  
 (وبعد) فيقول المترسل بجاه أبي القاسم خدام التصحيح بدار الطباعة بحمد قاسم  
 تم طبع حاشية فادرة أوانه وواحد دهره وزمانه اللوذعى الفاضل والاملى الكامل  
 محمود القاسم والمشاى العلامة المحقق الشيخ أحمد السجاسى على شرح قطر الندى  
 بل الصدى للإمام ابن هشام الانصارى تقدمه برحمته الكريم البارى ولعمري

يوم الاشهاد \* بمنه وكرمه انه  
 الكريم التواب الرؤف  
 الرحيم الوهاب \* تم بحمد الله  
 وعونه وحسن توفيقه والحمد لله  
 رب العالمين وحسبنا الله ونعم  
 الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله  
 العلى العظيم وصلى الله على  
 سيدنا محمد وآله الامى وعلى آله  
 وصحبه وسلم تسليما \* مراد نعمنا  
 الى يوم الدين والحمد لله رب  
 العالمين

اسمها الحاشية لعله الصدر شافيه وتلاصقة التحو كافيته موثى هامشها بجواهر  
 الشرح المذكور وقلة ذكره من شرح تنشرح به الصدور لما حواه من القرائد الجمه  
 والقوائد الحسنة المهمة مع أسلوب حكيم فائق ومنزوع بدق شائق على ذمة  
 على الخفاب السيد محمد حسين الخشاب أدام الله علاه وذروة سنام الجهد رفاه  
 في أيام صاحب السعادة وكتب وفق السيادة والمجاهد عزيز مصر وانودج  
 الفخر من هو بحسن الثناء عليه حقيق الخديو الأعظم به توفيق لا زالت  
 انجاله الكرام متمسكة بوجوده والانام مغامرة في بحار اسانه وجوده  
 مشمولاً لطبعها بادرة صاحب نظارتها المنعم عن ساعد الجدي في تحرير  
 نضارها ونضارتها من جواد يراعه في ميدان البراعة سباق  
 الى الغايات سعادة على بك جودت مدير الوقائع المصرية  
 وناظر المطبوعات وطلع بدر تمامه وفاح شذى مسك  
 ختامه في أواسط محرم الحرام عام تسع وتسعين  
 ومائتين وألف من هجرة من هو لانا نبيا  
 ختام صلى الله تعالى وسلم عليه  
 وآله وصحبه وكل  
 منتم اليه





